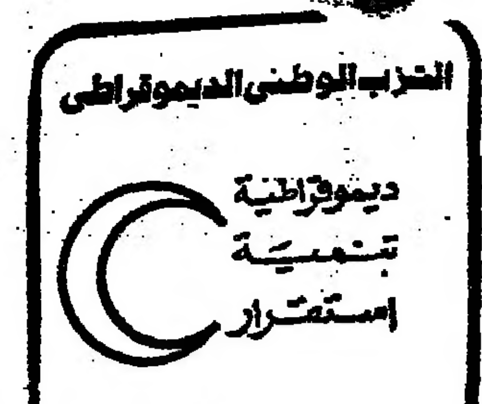






■ طبعة أولى ■

مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

• العدد ٢٥١ • الاثنين الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٤هـ • ٢١ مايو ١٩٨٤ م • ١٣ بشنس ١٧٠٠ | 21 5 / 1984 | «MAYO» WEEKLY NEWSPAPER | ١٦ صفحة • ٥٠٠ مليما




## مبارك يعلن بعد أفتتاح عدة مشروعات ضخمة

# مستقبلنا فى الخطة الخمسية وتنفيذها يمضى كما هو مخطط تماما

# الخطة هى التى انقذتنا وستؤدى إلى تخفيف متاعب المواطنين

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان الخطة الخمسية هى مستقبلنا . وحين وضعت مصر الخطة الخمسية وضعت أهدافها . كما انها وضعت كافة الامكانات المتاحة لديها للخطة الخمسية . واعتقد ان التنفيذ يمضى كما هو مخطط له تماما وان هذا المسلك هو الذى يؤدى بعد فترة إلى تخفيف المعاناة والمتاعب عن المواطنين وعن السواد الاعظم من الشعب وقال الرئيس هذا ما نريده وارجو ، ان شاء الله أن يعقب الخطة الخمسية الحالية خطط اخرى وان يكون اسلس اى عمل التخطيط وان يدرك كل شخص موقعه وواجبه ومسئوليته .

واضاف الرئيس مبارك انه يعتقد ان المشروعات التى تمت فى موعدها والتى تمت مراحلها فى الموعد المحدد لها تؤكد الثقة بين المواطن والحكومة وضرب الرئيس المثل بمترو الانفاق وكوبرى مايو العلوى وكوبرى الازهر ، والسكك الحديدية ، والتليفونات والمياه

وقال الرئيس مبارك انه لولا التخطيط لكنا قد تخبطنا وحدث انهيار لاننا كنا سنركز على اتجاه ونترك الاحتياجات الأخرى . واكد الرئيس ان الخطة الخمسية هى التى انقذتنا

و رصح الرئيس مبارك فى ختام جولته لخمسة مواقع تفقدها امس فى خمس ساعات وسط صيحات الجماهير المدوية الله اكبر .. الله اكبر ... والمصريين أممة امنا يجب ان نجعل المواطن العادى يشعر اننا نقدم إليه شيئا وعلى المواطن ان يساعد الدولة ، كيف ؟ بان يرشد الاستهلاك فى كل شىء ويحافظ ... على مصر . لأن مصر بلدنا جميعا

واكد الرئيس مبارك بعد افتتاحه لكوبرى الازهر ومحطة الصرف الصحى بعين شمس وغيرهما من المواقع التى زارها امس انه سعيد للغاية برؤية مشروعات تؤدى إلى رفع المعاناة عن المواطنين وقال اننى لكون أسعد من المواطن نفسه لأى انجاز يؤدى إلى رفع المعاناة عن الجماهير ... وقال الرئيس انه يريد ان يرى الناس فى مصر اكثر سعادة .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد بدأ جولته الميدانية فى الساعة الثامنة صباحا بتفقد كوبرى الملك خالد ، ثم افتتح كوبرى الازهر ثم تفقد مترو الانفاق ، ثم زار محطة مياه الشرب بروض الفرج ، ثم إفتتح محطة الصرف الصحى بعين شمس .

وطالب الرئيس مبارك المسئولين فى كل المواقع بانتهاء اعمال الانشاء فى الموعد المحدد فى الخطة وليس بعدها

وقال الرئيس مبارك انه خلال استماعه إلى برامج الأحزاب سمع انه لو ارتفع عدد الوحدات السكنية إلى ٢٠٠ الف وحدة سنويا فإن ذلك سيساهم فى حل المشكلة السكانية . ورد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة : ان زيادة ٤٠ الف وحدة سكنية عن الرقم الحالى وهو ١٦٠ الف وحدة يمكن ان تخفف الاعباء عن الاسكان . فطالب الرئيس بضغط الوقت فى عمليات الانشاء وزيادة عدد الوحدات


صور أخرى لزيارة الرئيس وتفاصيل الزيارة ص ٣


الرئيس حسنى مبارك يحيى الجماهير التى احتشدت فى شارع الازهر بجانب مدخل كوبرى الازهر الجديد أمس والتى كانت تهتف : الله أكبر .. الله اكبر .. « المصريين امه » . تصوير فاروق ابراهيم

## لا عودة للماضى وفلوله

قلت أمس ان الذى احزننى أكثر من اى شىء أخر فى الأحاديث الأخيرة لفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد ما بها من تعالى وغرور وعنجهية بالغة الحد ، الى الدرجة التى ذكرتنى تلك الأحاديث باحاديث باشوات وبكوات زمان الى الفلاحين والتملية - عبيد الأرض - وقد كنت الى عهد قريب جدا اومن بان فؤاد سراج الدين يتميز بقسط وافر من الذكاء القروى الجيد غير أن ما سمعته منه ، وعنه فى الأيام الأخيرة - وبكل اسف شديد - جعلنى اغير من وجهة نظرى فى ذكائه كما جعلنى اتأكد ايضا انه لم يفقد ذاكرته وحسب وانما فقد رؤيته الصحيحة للأمور ويخيل الى ان اولئك الذين حول فؤاد سراج الدين فى هذه الأيام وفى مقدمتهم بعض مستشارى السوء من خصوم الوفد ، التقليديين يريدون توريط فؤاد سراج الدين فى امور ليس من مصلحته ولا من مصلحة حزبه التورط فيها بل الاقتراب منها وقد قيل لى - والعهدة على الرواة - ان مذيع مؤتمر حزب الوفد الجديد الذى عقد أول امس فى مصر الجديدة كان يتابع رحلة فؤاد سراج الدين من قصره فى جاردن سيتى الى مكان المؤتمر دقيقة بدقيقة بصورة استفزت الجمهور الى حد كبير كما ان كلمات كثيرة قيلت فى هذا المؤتمر وفى مؤتمر الاسكندرية ومن قبلها فى مؤتمر المنصورة كانت اشبه ما تكون بحجارة المقطم

ومشكلة فؤاد سراج الدين والذين حوله انهم لا يزالون يعيشون بعقلية الماضى ١٩٥١ حيث سلطان القصر والانجليز وحيث المتحكم فى مصر محمد حسن خادم فاروق الخاص . هؤلاء يتصورون اننا لا نزال محكومين من قصر عابدين ومن السفارة البريطانية او بمعنى ادق من السفارة البريطانية حيث كل السلطات فى يد السفير البريطانى الذى كان فيما مضى المندوب السامى البريطانى لم يتخيل فؤاد سراج الدين ومن حوله ان ثورة قد قامت فى مصر . خلعت الاسرة المالكة ، طردت الاحتلال البريطانى ، قضت على الاقطاع ، والرأسمالية بحيث اصبحت كل امور مصر فى ايدى ابنائها

ومشكلة فؤاد سراج الدين والذى حوله ايضا انهم لم يعودوا يقيسون الامور بمقاييس سليمة حديثة متطورة وان مقاييس زمان العطلانة ، الخسرانة ، هى مقاييسهم حتى الآن . وانهم لا يزالون يأملون فى ان تعود العجلة يوما ما الى الوراء نرتدى الطرابيش الحمراء بتحكم نصف فى المائة من ابناء مصر بالجنسية او بالتجنس فى الـ ٩٩,٥٪ الشمشرجية والخدم نعم الذين يتعاملون باسم الملك مع فؤاد سراج الدين وابراهيم عبدالهادى وكل اقطاب زمان لا يزال لدى هؤلاء امل فى ان تقفل ثورة ٢٣ يوليو صفحاتها ، وتعود ادراجها ، خلفا سر الى اليوم الثانى والعشرين من يوليو ١٩٥٢ ليتولى الاستاذ فؤاد سراج الدين ومن معه حرق القاهرة من جديد ولتعود دولة المحسوبيات كما كانت وليصبح الأنصار والمحاسيب هم كل شىء فى مصر ، مصر الدولة مصر النظام مصر المال .


( البقية ص ٥ )


صبرى ابو المجد

## الرئيس يرفع علم مصر على ٧ قطع بحرية جديدة

يشهد الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم / احتفال القوات البحرية بانضمام عدد من الوحدات البحرية الحديثة الى التشكيلات البحرية المقاتلة .

وصرح المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بان الرئيس مبارك سيقوم خلال الاحتفال برفع علم مصر على الفرقاطتين الحديثتين السويس وابو قير اللتين قامت اسبانيا ببنائهما لحساب البحرية المصرية .

كما يقوم الرئيس مبارك برفع علم مصر على ثلاث قناصات وغواصتين حصلت عليها البحرية المصرية من الصين .. ايذانا باعلان انضمامها الى التشكيلات البحرية المقاتلة .

ويزور الرئيس كلية الدفاع الجوى بابى قير حيث يتفقد سيادته الاجنحة التعليمية بالكلية يعقبها لقاء لسيادته بقادة وضباط الدفاع الجوى ...

وسيكون فى أستقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى قيادة القوات البحرية المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة والفريق أبراهيم العرابى رئيس الاركان واللواء بحرى على توفيق جاد قائد القوات البحرية والفريق سيد حمدى قائد قوات الدفاع الجوى وكبار قادة القوات المسلحة

## أستقالة ٤ من اعضاء الوفد بالمنوفية

• تلقى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد أستقالة اربعة من اعضاء بالمنوفية هم عبد القادر بازيد ومجدى قطب ماضى والسيد عطا ومحمد حسن البرى .

وقد تضمنت اسباب الاستقالة عدم الاقتناع بمبادىء الحزب وتجريح الحزب للقيادات الوطنية وعدم الموافقة على قائمتى الحزب فى المحافظة

## مبارك يستقبل سفير أمريكا بالقاهرة

• إستقبل الرئيس حسنى مبارك امس نيكولاس فاليوتس سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة وحضر المقابلة الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار ومستر مايكل استون رئيس هيئة المعونة الامريكية فى مصر .

## د . صبحى عبد الحكيم « لمايو » : فلسفة الحزب الوطنى تقوم على التوازن

اكد الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب الوطنى يخاطب المواطنين فى انتخابات مجلس الشعب من موقع المسئولية .. وان احزاب المعارضة تزايد لأنها خارج المسئولية .

ودعا الامين العام المساعد للحزب الوطنى المصريين جميعا إلى اداء واجبهم المقدس بالتوجه الى لجان الانتخاب يوم الأحد القادم .

وقال د . صبحى عبد الحكيم رئيس لجنة الفكر بالحزب الوطنى ان مبادىء الحزب السياسية تقوم على التوازن .. وضد الاستقطاب نحو اليمين او الاستقطاب نحو اليسار .. فنحن أمة وسط ..


( حديث رئيس مجلس الشورى ص ٥ )


## حتى ائمة المساجد لم يسلموا من اقلامهم وألسنتهم

اكدت وزارة الأوقاف بانه لا حجة لما نشرته « الأهالى » حول ائمة المساجد .. وقالت الرسالة التى تلقتها « مايو » من الوزارة انه بالاشارة الى ما نشر بجريدة الأهالى بتاريخ ١١ ابريل الماضى تحت عنوان « المساجد للهجوم على المعارضة » فقد اشار السيد احمد عليوه مدير العلاقات العامة للأوقاف انه بعد التحرى عن مدى الصدق فيما نشر تبين أن موضوع الخطبة كان يدور حول أمانة الاختيار حيث أن الاعلام يدعو الى اختيار الاكفاء لتولى المناصب والقيادات الهامة ولم يرد ذكر لأى حزب فى الخطبة ولا صحة لما ذكر من توجيه الناس الى انتخاب حزب بعينه أو قائمة بعينها فهذا لم يحدث ولن يحدث من اى امام .

## نداء من مبارك إلى دول العالم : تصعيد حرب الخليج أمر خطير للغاية ولا بد من وقف الحرب بأى ثمن

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان تصعيد حرب الخليج موضوع خطير جدا واذا لم يعمل العالم على وقف هذه الحرب او وضع حد لها فسوف يكون الامر خطيرا . وقال اننا لسنا ضد العراق ولسنا ضد ايران ، اننا مع ايقاف الحرب وضد الحرب والا فسوف تؤدى النتيجة إلى خسائر ونتائج لاتحمد عقباها . ومن اجل ذلك فإننا نوجه نداء إلى العالم كله بضرورة العمل على وقف الحرب بأى ثمن ونحن من جانبنا تقدمنا بمبادرة لدول عدم الانحياز حتى تتحرك للعمل لحث الطرفين على وقف القتال لان تدهور الموقف اكثر من ذلك سوف يؤثر ليس فقط على الخليج بل على منطقة الشرق الاوسط كلها وربما يمتد هذا الاثر إلى العالم اجمع .

وكان الرئيس يرد على اسئلة أحد شبكات التليفزيون الاجنبية عن الانتخابات القادمة والضمانات التى يقدمها لكل الاحزاب حتى وان فاز الوفد ، فقال الرئيس اننى ساصفق لمن يحصل على الاغلبية ، ولا يهمنى من يكسب ، وسوف أعطى اقصى الضمانات لنزاهة الانتخابات .

وحول الدعم الامريكى لمصر قال الرئيس انه يمثل مساعدة كبيرة لبلادنا وللخطة الخمسية وللتنمية لمساعدة الغالبية العظمى من شعب مصر من اجل رفع مستوى معيشتهم .

د . أسامه الباز :

## ليست هناك قواعد أجنبية فى مصر
## نحن نتصرف بإرادتنا ومن منطلق سيادتنا الكاملة

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب السيد الرئيس للشئون السياسية انه ليست هناك اية قواعد أجنبية على الأرض المصرية وان القواعد الموجودة هى قواعد مصرية وقال ان مصر ليست جزء من سياسة اية دولة . ونحن نتحرك على اساس اننا دولة غير منحازة فنحن لا نشجع على دور عسكرى تقوم به اية دولة وان مصر لا تقوم باى دور فى هذا المجال ..

وجاء ذلك فى البرنامج التليفزيونى « واجة الصحافة » والذى شارك فيه الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور اسامة الباز حول السياسة الخارجية لمصر .

وقال الدكتور أسامة الباز أن العلاقة بين مصر والاتحاد السوفيتى قائمة وموجودة فليس هناك انقطاع فى العلاقات والموضوع كله هو اعادة السفراء وهذه مسألة اجرائية ومسألة توقيت تحدده الدولتان فالمسألة بسيطة هناك تفهم من الطرفين ..

واكد الدكتور الباز أن موضوع العلاقات مع الاتحاد السوفيتى لا علاقة له بعلاقاتنا بالولايات المتحدة الامريكية


( البقية ص ٩ )


## استقالات جماعية من حزب الوفد الجديد بدمياط

تقدم كل من الاساتذة الاتى اسمائهم وهم الاستاذ احمد الوقاتى ، السيد عبد الهادى ناظر مدرسة العدلية بنين والاستاذ حسنى عبد الرحمن القرباوى وكيل مدرسة البستان الثانوية والاستاذ محمد قورة ناظر مدرسة كرم مرزوق باستقالاتهم من حزب الوفد الجديد .

وقد اعلنوا انضمامهم لعضوية الحزب الوطنى بدمياط .

## تنازل عن الترشيح فى دائرة قنا

قدم السيد / سيد عثمان محمد مرشح حزب العمل بالدائرة الاولى لمحافظة قنا تنازله عن الترشيح ضمن قائمة حزب العمل .

## استقالات من الوفد فى مركز ادكو بالبحيرة

استقال من حزب الوفد الجديد المهندس الزراعى خميس حلمى حسون عضو اللجنة الاساسية للحزب ، وكذلك احمد محمد فتح الله قافا وحسن حسن محمد عانم

وقد اعلن الثلاثة انضمامهم للحزب الوطنى الديمقراطى بزعامة الرئيس مبارك وتأييدهم لقائمة الحزب الوطنى بالدائرة رقم ٢ محافظة البحيرة .

## استقالات من حزب العمل فى الاقصر

قدم السادة سيد احمد عبد الجليل امين التنظيم بالتوت فى الاقصر واحمد سعد عثمان محمد أمين مساعد التوت وسيد احمد حسنين ، ومعوض على سالم ، ابراهيم محمد عبد الجليل واحمد جلال عبد الكريم ، ابراهيم بدرى على - استقالتهم من حزب العمل مركز الاقصر - محافظة قنا .

## إنهيار لحزب الوفد فى مركز المحمودية

تلقى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد إستقالة جماعية من اعضاء لجنة حزب الوفد الجديد بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة حيث تقدم كل من الدكتور عبد المحسن محمد علام الطبيب بمستشفى دمنهور العام وعبد الكريم الخرنجى التاجر بالمحمودية والسيد النجار المدرس بالمحمودية الثانوية واحمد صبحى بلح المدرس بالتعليم الابتدائى والدكتور عبد السلام على الخزرجى الطبيب بمستشفى المحمودية العام باستقالة جماعية

وقد جاء فيها انهم يتقدمون باستقالتهم بعد ان اتضح لهم ان الصورة البراقة للحزب كانت زائفة وان الوفد فى ثوبه الجديد ليس هو المستقبل ولكن هو العودة للماضى خاصة بعد ان اصبح مأوى لكل متسلق وانتهازى ومتطرف وحاقد على ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وإنجازاتها العملاقة

كما تقدم ايضا باستقالة من حزب الوفد بدائرة المحمودية ثروت سعد الأشمونى الموظف بالوحدة المحلية ومن حزب الوفد بدائرة كفر الدوار تقدم حسن صالح محمد حسين المحامى باستقالة وانضم للحزب الوطنى الديمقراطى

# العالم فى اسبوع

[نيكسون عندما كان يواجه الصحافة أيام زمان] هكذا كان نيكسون يواجه الصحفيين عندما كان العداء متبادلا .. يبتسم قبل ان يسمع السؤال الموجه إليه ثم يكتئب عندما يسمع السؤال ولا يعجبه من أوله . ثم يحاول التقاط كل كلمة يقولها الصحفي ليرد جيدا .. واخيرا يصاب بغيظ شديد من السؤال وصاحبه والآن إنتهى كل ذلك !

• واشنطن

## نيكســـون : لا أعـــداء لى فى الصحـــافة !!

الرئيس الأمريكى الأسبق كما يعرف الكثيرون له قصة مع الصحافة الأمريكية فقد كانت الصحافة وراء سقوطه من على مقعد الرئاسة فى الولايات المتحدة أكبر دولة فى العالم فيما عرف بإسم فضيحة ووترجيت

وبالعودة إلى الوراء نجد أن نيكسون كان يخوض الانتخابات على منصب حاكم ولاية كاليفورنيا فى عام ١٩٦٢ وفى تلك السنة سقط نيكسون فى هذه الانتخابات وعند ما واجهه الصحفيين قال إنتهى ما بنكم وبيني ولن اصبح بعد اليوم محطا لالاعيبكم فهذا هو اخر مؤتمر صحفي لى .

ولكن الغريب ان القصة لم تكن قد إنتهت بعد وفى الأسبوع الماضى أمكن إقناع نيكسون بأن يحضر الاجتماع السنوى للجمعية الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف والاغرب من ذلك أن نيكسون قال فى مواجهة ٩٠٠ صحفى امريكى حضروا الاجتماع أيها السادة ليس هناك أى عداء من جانبي لأى صحفى والذى كان لافتا للنظر حقا أن نيكسون بدأ مؤتمره الصحفى مرتبا واختتمه مرتبا وبشكل شيق . حيث تحدث فى البداية لمدة نصف ساعة فى الشئون الداخلية والخارجية وأجاب عن الأسئلة بروح مرحة غير معتادة هل انتصر نيكسون أم إنتصرت الصحافة ؟ إقرأ الموضوع من أوله !!

• موسكو ..

## زخاروف :
## إضـراب عن الطعـام حتى المـوت

عالم الذرة السوفيتى اندريه زاخاروف المسجون فى مدينة جوركى السوفيتية منذ ٤ سنوات بتهمة الاساءة إلى الدولة السوفيتية اضرب عن الطعام منذ اسبوعين معلنا انه سيضرب عن الطعام حتى النهاية فى هذه المرة وسبب إضراب زخاروف الحائز على جائزة نوبل فى الطبيعة هو ان السلطات فى موسكو رفضت طلب تقدم به لسفر زوجته إيلينا بونر إلى الغرب للعلاج من مرض مزمن فى القلب .

وبدلا من ان تستجيب السلطات السوفيتية لطلب العالم الملقب بأبو القنبلة الهيدروجينية السوفيتية قطعت عنه خط الاتصال مع العالم هذا الخط هو ايلينابونر نفسها التى كان مسموحا لها إلى وقت قريب بالسفر إلى موسكو بين وقت و آخر للتحدث إلى المراسلين الغربيين وعندما إنقطعت ايلينا عن زيارة موسكو اسرع احد الأصدقاء إلى جوركى متوسلا إلى السلطات السوفيتية ان تسمح له بمقابلة ايلينا او زخاروف نفسه .. ولكن امل هذا الصديق خابت تماما

وعلم صديق عائلة زخاروف من مصادر فى المدينة ان ايلينا قدمت للمحاكمة بتهمة الاساءة إلى سمعة الدولة السوفيتية والنظام الاشتراكى وعاد الصديق إلى موسكو ودموعه على خديه فقد كان العقاب هذه المرة اقسى من المرة السابقة عندما اضربا الزوجان عن الطعام إحتجاجا على رفض السلطات السوفيتية إعطاء خطيبة إبنهما تاشيرة خروج لتلتقى بخطيبها كان العقاب فى تلك المرة . إدخال زخاروف وزوجته إحدى المستشفيات للعلاج لفترة من الوقت

• هانوى

## الفيتناميون يحتفلون
## بذكرى معــركة ديان بيـــان فــو

منذ أسبوعين إثنين مرت الذكرى الثلاثين لانتصار قوات الفيتمنه الفيتنامية على الجيش الفرنسى فى معركة ديان بيان فو الشهيرة التى كانت قائمة المطاف بالنسبة للاحتلال الفرنسي لفيتنام . وسلسلة الاحداث الطويلة التى إنتهت بمعركة ديان بيان فو التى قادها الجنرال الشهير جياب ( ٧١ سنة الآن ) تبدأ فى أعقاب الحرب العالمية الثانية . وفى تلك الوقت أرادت فرنسا ان تؤكد نفوذها السياسي والاقتصادى على فيتنام

جنرال جياب

ولكن فى منتصف الأربعينات وجد الفرنسيون انفسهم ووجدوا قواتهم فى مواجهة طموحات كبيرة يعيش عليها الحزب الشيوعى الفيتنامى وقواته بقيادة هوشي الذى تلقى تعليمه فى فرنسا ذاتها . وفى عام ١٩٥٤ إنتشر نفوذ الحزب الشيوعي فى الريف . وعندئذ إختار الفرنسيون وادى ديان بيان فو لخوض معركة فاصلة ضد قوات الفيتمنه ولكن الوضع إنقلب وحاصرت قوات جياب الفرنسيين فى هذا الوادى الواقع على قمة جبلية بعد ان كان الفرنسيون يأملون ان يقطعوا خطوط الإمداد عن قوات جياب وان يوقعون بها هزيمة كبرى

وقد إستمر الحصار ٥٥ يوما وفى يوم ٢٧ مايو علم ١٩٥٤ خاضت قوات جياب معركتها الحاسمة ضد قوات الاحتلال وقتلت ١٥٠٠ جندى فرنسى وقتلت فى نفس الوقت الارادة السياسية الفرنسية هناك بعيدا فى

## أفكار متقاطعة

## صراع فى الخليج

النار المشتعلة فى الساحة الخلفية للعالم العربي - ونعنى بها تلك الحرب بين العراق وايران - تزداد كل يوم اتساعا وتتصاعد بصورة مخيفة على نحو لم يعد من اليسير لطرف ان يسيطر عليه بل ان ما وصلت اليه هذه الحرب من ضراوة اصبح يمثل خطرا على المنطقة كلها وعلى شعوبها

والمرحلة الجديدة التى دخلتها هذه الحرب ، هى مرحلة حرب ناقلات البترول التى تعبر منطقة الخليج وخلال ايام قلائل تعرضت اكثر من سبع ناقلات بترول عربية للقصف مباشر من طائرات مجهولة بعض الاعتداءات منها نسبت فى البداية للطائرات العراقية والبعض الآخر نسب الى الطائرات الايرانية . وبذلك خرجت الحرب العراقية الايرانية من نطاقها الذى ظلت محصورة داخله طوال السنوات الماضية ، والتى اقتصرت على معارك متبادلة وهجمات متواترة فوق اراضى الطرفين الى المياه الاقليمية والدولية واقتربت من الموانى البترولية لعدد من دول الخليج من بينها السعودية والكويت ولم تعد الخسائر تقتصر على ارواح ومنشآت وسفن تابعة للعراق وايران وحدهما بل امتدت الى ارواح ومنشآت لدول عربية مجاورة

ولكى نفهم أسلوب التصعيد الذى حدث فلابد ان نذكر الملابسات الأخيرة التى قادت كلا الطرفين العراقى ثم الايرانى الى توسيع نطاق الحرب ففى سلسلة المناوشات التى وقعت اخيرا لارغام ايران على وقف الهجمات التى تشنها على الأراضى العراقية ، قام الطيران العراقى بضرب جزيرة خرج الايرانية التى يتم استخراج البترول الايرانى منها وتعرضت امدادات البترول الايرانى للتوقف تحت وطأة القصف العراقى وكان رد الفعل الايرانى انتقاما لذلك ، هو التهديد بغلق منافذ الخليج وضرب الناقلات غير الايرانية التى تستخدم منطقة الخليج ومن المعروف ان معظم هذه الناقلات تنتمى للبلدان العربية المجاورة . واستند الايرانيون فى ذلك الى انه اذا منعت ايران من استخدام منطقة الخليج لنقل بترولها فسوف يكون من حقها ان تمنع الآخرين ايضا من استخدامها . وقد نفذت ايران تهديداتها بالفعل حين شرعت فى قصف الناقلات العربية التى تتهم ايران دولها بانها تساند العراق واصبحت المنطقة كلها على شفا حرب اقليمية جديدة اوسع نطاقا

وحتى هذه اللحظة ، فقد التزمت دول الخليج العربية الخمس الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى بموقف الحذر والترقب وضبط النفس . وقررت طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث العدوان الايرانى على ناقلات البترول غير ان المشكلة هى ان الدول الخليجية الخمس ليست هى وحدها صاحبة الكلمة الأخيرة فى احداث الخليج . لأن عددا من الدول الكبرى التى يهمها تدفق البترول وحرية الملاحة فى الخليج ، والتى تضع الحرب العراقية الايرانية فى سياق استراتيجيات دوليه اوسع . قد لا تكتفى بالحذر الخليجى الراهن وقد تجدها فرصة للتدخل واستخدام القوة المسلحة فى المنطقة ولن ينتهى الامر فى هذه الحالة عند وقف الحرب العراقية الايرانية . بل سوف يؤدى بالضرورة الى فرض اوضاع جديدة فى منطقة الخليج بحجة ضمان الملاحة الدولية فيها وتوجد بالفعل فى مياه الخليج حاليا مجموعتان مختلفتان من السفن الحربية الامريكية وبعض سفن حربية بريطانية . وغير بعيد منها سفن حربية سوفيتية فى منطقة المحيط الهندى مما يجعل اشتعال الموقف فى الخليج امرا واردا ومحتملا فى كل لحظة . ويضع إمكانيات تدويل الصراع موضع التنفيذ

ومن هنا فإن الجهود المبذولة من جانب مصر لتحريك دول عدم الانحياز على التدخل لانهاء الحرب العراقية الايرانية . ووقف المعارك الناشبة بين الطرفين كخطوة أولى نحو تسوية سلمية يجب ان تحظى بالدرجة الأولى بتأييد الدول العربية التى يهمها وقف القتال وبجهود الأطراف الدولية التى تخشى عواقب تدويل الصراع فى هذه المنطقة الحساسة من العالم

سلامة احمد سلامة

## قرار موسكو بمقاطعة أوليمبياد لوس انـجلوس
## ضربـة سياسـية لاسـقاط ريجان فى الانتخابـات

مقاطعة الاتحاد السوفيتى لدورة الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس التى تبعتها مقاطعة عدد آخر من الدول الحليفة لموسكو للدورة اثارت انتباه الملايين فى العالم بما فيهم عامة الناس من مشاهد الرياضة . وعلى مدى الايام الماضية ظل الناس فى كل مكان فى الدنيا يتحدثون عن هذا القرار السوفيتى ويتابعون انباء الدورة باهتمام خاصة بالنسبة للدول المواتية لموسكو التى لم تحدد موقفها بعد





وبطبيعة الحال كان للقرار السوفيتى صداه الكبير فى الولايات المتحدة المنظمة للدورة التى تبدأ قريبا . وبدأت مختلف الدوائر فى الولايات المتحدة تتساءل عن السبب الحقيقى وراء الموقف السوفيتى المخيب لآمال عشاق الرياضة ومحبيها . وكان من الاسئلة التى تتردد على السنة الناس · هل قاطع السوفيت دورة لوس انجلوس ردا على المقاطعة الأمريكية لدورة موسكو التى تسبق دورة لوس انجلوس فى الترتيب مباشرة هل العلاقات المتردية بين واشنطن وموسكو منذ سنوات هى السبب أم أن السبب يتمثل فعلا فى خوف موسكو على رياضيها من التعرض للأذى فى الولايات المتحدة كما قيل عند اعلان القرار

هذه الأسئلة وغيرها تناولتها الالسنة وحاولت العقول الاجابة عليها مسترجعة ما وقع من احداث سالفة ومن بين خيوط الجدل الممتدة أشار معظم المراقبين فى واشنطن الى اقرب الأسباب إلى الصواب وهو أن الاتحاد السوفيتى أراد بهذه المقاطعة توجيه ضربة سياسية إلى الرئيس الامريكى رونالد ريجان قد تجعل عدم إعادة انتخابه بعد ستة اشهر من الآن أكثر احتمالا وقال هؤلاء المراقبون أن السوفيت وضعوا فى حسابهم عند اتخاذ هذا القرار أنه سيفتح الباب أمام جدل واسع فى الولايات المتحدة حول التدهور الذى بلغته العلاقات السوفيتية الأمريكية والذى لم يحدث فى اسوأ أيام الحرب الباردة فى الستينات وأوائل السبعينات

وتقول مجلة تايم الامريكية بالنص إن السوفيت ارادوا أن يثيروا جدلا يخلق مناخ ملائم للسؤال الذى يردده الحزب الديمقراطى الأمريكى المعارض الآن وهو · هل يعيش الامريكيون اليوم فى عالم أكثر أمانا أم أنهم يعيشون فى عالم محفوف بالمخاطر ويعنى ذلك ببساطة كما تعتقد موسكو أن الأمريكيين سوف يقررون أنه فى الوقت الذى لايوجد فيه الحد الأدنى من التفاهم من أكبر قوتين نوويتين فى العالم - فإن حياتهم تكون فعلا محفوفة بالمخاطر

ويرى المحللون أن السوفيت ارادوا بهذا القرار أيضا أن يكون له صداه فى اوربا الغربية أيضا بل وفى باقى دول العالم بشكل يجعل الناخبين الأمريكيين يذهبون بأصواتهم فى نوفمبر القادم بعيدا عن ريجان ويشير هؤلاء المحللون أيضا إلى أن هذا الهدف هو الأقرب الى الاحتمال خاصة فى الوقت الذى بدأت أجهزة الاعلام السوفيتية تقارن قرارات وتصرفات ريجان بقرارات وتصرفات الزعيم النازى الراحل أدولف هيكر . ويؤكد ذلك أيضا أن القادة السوفيت يرددون أن التعاون مع حكومة ريجان بأسلوبها الحالى بات امرا مستحيلا

وتقول مجلة « تايم » أن السوفيت لن يتراجعوا عن اى عمل يعتقدون انه يساهم فى اسقاط الرئيس الأمريكى وقد تكون مقاطعة دورة لوس انجلوس خطوة كبيرة - من وجهة نظر موسكو - فى هذا الاتجاه . وتقول المجلة أن موسكو ترى أن ريجان ارتكب ثلاثة أخطاء لاتغتفر فى حقها وهذه الأخطاء من وجهة النظر السوفيتية هى

● أنه اتخذ موقفا عدائيا إلى أبعد الحدود من السوفيت فى خطبه الرسمية ، وأن قمة الحملة ضد الاتحاد السوفيتى تمثلت فى وضعه بأنه « امبراطورية الشر » وأن نظامه محكوم عليه بالفشل .

● أن ريجان جاء الى الحكم وهو يرى أن الولايات المتحدة أصبحت فى المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتى من ناحية القوة العسكرية التقليدية والنووية وأنه أدخل السوفيت فى سباق تسلح محموم لايقدرون على مجاراته فى نظام مشاكلهم الاقتصادية الرهيبة

● أن ريجان اتخذ موقفا متشددا للغاية فى مفاوضات الحد من التسلح فى اوربا أدى فى النهاية إلى نشر الصواريخ النووية الأمريكية المتوسطة المدى فى اوربا من طراز « بيرشينج - ٢ » و « كروز »

وبطبيعة الحال حاول المسئولون فى الحكومة الأمريكية إحتواء الجدل الذى ثار فى الولايات المتحدة وخارجها عقب قرار موسكو بمقاطعة الاوليمبياد . ويقول هؤلاء المسئولون أن العلاقات الامريكية - السوفيتية ليست سيئة إلى أبعد حد كما يصور السوفيت أو بعض الأمريكيين وأن هناك تبادلات تجارية وتبادلات ثقافية محدودة بين البلدين ويقول هؤلاء المسئولون أيضا انه من الطبيعى الا تكون العلاقات السوفيتية - الامريكية جيدة بدرجة كبيرة لاختلاف نظامى الدولتين واختلاف سياستهما الخارجية وتناقضها فى أغلب الأحيان

ويقول المسئولون فى حكومة ريجان أن السوفيت يصرخون لأن ريجان أنتهج فى مواجهتهم سياسة أكثر حزما وتشددا ويقولون أيضا أن السوفيت يدركون أنهم فى مواجهة قيادة امريكية مستعدة للتعاون معهم وفق شروطها وانها مستعدة لمنافستهم بقوة ولعقابهم على أخطائهم . ويثق مستشارو ريجان فى أن الحملة السوفيتية سوف ترتد على موسكو وتزيد من رصيد ريجان وشعبيته وأنه سيعاد انتخابه وأنهم سوف يضطرون بعد ذلك للمرونة والاستجابة للولايات المتحدة التى سيتحملها ريجان لمدة ٤ سنوات أخرى قادمة

ولكن مجلة « تايم » تقول أن السوفيت ليسوا بمثل هذه الطبيعة فى أغلب الأحيان وأن الواضح انهم قطعوا خط الرجعة على ريجان . وتقول المجلة ان بعض الامريكيين يقولون أن ريجان أوضح أن السوفيت سيعودون الى مفاوضات الحد من الاسلحة النووية فى اوربا بعد أن يبدأ نشر الصواريخ الامريكية لكنهم لم يعودوا الى الآن ولن يعودوا ولنهم بدأوا فى نشر صواريخ مماثلة فى اوربا الشرقية

وحتى الان ليس هناك دليل واضح على ما إذا كانت خطة السوفيت قد حققت نجاحا فالجدل مازال مستمرا وسوف يستمر لبعض الوقت





مظاهرات العمال فى الأرجنتين ضد البنك الدولى لمطالبته بوقف علاواتهم

مدير البنك الدولى جاك دى لاروزيير لماذا يغضب على البنك فقراء العالم ؟

## هذه الأزمـة بين البنـك الدولـى
## ودول العـالم الثالث .. لماذا ؟

فى الوقت الذى تتفاقم فيه ازمة الديون العالمية يواجه البنك الدولى الذى يساهم بنصيب كبير لحل هذه الأزمة أوقاتا عصيبة هو الآخر .

وفى الآونة الأخيرة اصبح البنك الدولى موضع أستياء وغضب شديدين فى الكثير من بلاد العالم الثالث فى اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا وتحول هذا الاستياء والغضب الى مظاهرات احتجاج عنيفة فى بعض الأحيان

ففى جمهورية الدومنيكان فى أمريكا اللاتينية يؤكد قادة النقابات العمالية أن سياسات البنك التى تطالب الدول الفقيرة بضبط نشاطها الاقتصادى مسئولة عن المظاهرات العمالية التى أدت منذ شهر الى مصرع ٥٠ شخصا فى اضطرابات فى الدومنيكان حيث كان المتظاهرون يطالبون برفع الأجور . ويقول قادة النقابات ان البنك هو الذى طلب من حكومة الدومنيكان ان تمتنع عن رفع الأجور وأن تضغط المصروفات لكى تتمكن من الوفاء بديونها للبنوك الخاصة والتى يضمنها البنك الدولى ويصر هؤلاء القادة العماليون على قطع العلاقات مع البنك

وخلافا لذلك يتهم الكثيرون من المسئولين فى دول العالم الثالث البنك الدولى بأنه يتدخل فى السياسة الداخلية لدولهم عندما يطالب بإجراءات التقشف فى حين أنه يطالب بعض الدول بذلك لكى يعطيها اقساط الديون عليها حتى لا تعلن البنوك الخاصة افلاسها كما حدث مع المكسيك والبرازيل وبولندا . البنك فى هذه الحالة يطالب باعادة تنظيم النشاط الاقتصادى لكى يكون فى امكان هذه الدول الوفاء بالديون واقساطها فى أوقات لاحقة .

ويواجه البنك تهمة أخرى من جانب الأحزاب والمنظمات اليسارية فى العالم التى تقول انه يحاول فرض النظام الرأسمالى على الدول المتخلفة ويقول مؤيدو البنك فى ذلك الوقت ان الكثير من الدول الفقيرة تتخذ البنك كبش فداء عندما تصدر إجراءات تقشفية لا معنى لها ويقول هؤلاء المؤيدون أن كل ما يطلبه البنك هو اصلاحات اقتصادية ضرورية بدونها سوف تصاب هذه الدول بالفشل

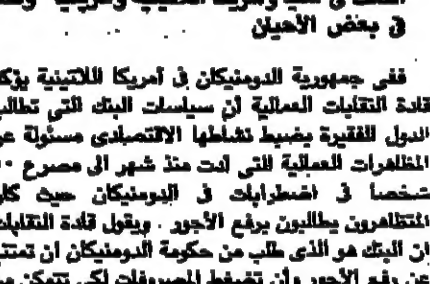
والبنك الدولى لا يكف بدوره عن إذاعة التقارير التى تكشف وتوضح موقف الدول النامية المدينة وذلك حتى تكون هناك فرصة لانقاذها من اثار مشكلة الديون وحتى لا تتفاقم هذه الأزمة بشكل يهدد النظام المالى العالمى وبالتالى الأستقرار السياسى فى العالم . اى أن البنك وجد نفسه طرفا سياسيا فى قضايا العالم ربما دون ان يكون ذلك مقصودا من جانبه

ولكن فى ضوء ذلك . ما هى حكاية البنك الدولى ؟ نشأ البنك الدولى فى علم ١٩٤٥ . ويضم الآن فى عضويته ١٦٤ دولة ويبلغ عدد العاملين به ١٦٠٠ شخصا بينهم ٧٥٠ من الاقتصاديين وعندما انشىء البنك لم يكن فى وقت انشائه مشهورا او معروفا بهذه الدرجة وكان الغرض من إنشائه ان يكون الملجأ الاخير للدول التى تحتاج الى قروض لسد العجز المؤقت فى موازين مدفوعاتها وكان البنك يمنح قروضا قصيرة الأجل لمدة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات من حصيلة الأموال المتوفرة لديه التى بلغت ٣٥ مليار دولار . وكان هدف البنك أن يتعامل مع كافة الدول غنيها وفقيرها وفى منتصف الستينات أقرض بريطانيا مبلغ ٣ بلايين دولار حيث كانت تعانى من عجز حاد فى ميزان مدفوعاتها

ولكن ازمة البترول التى نشأت فى السبعينات والكساد العالمى فى أوائل الثمانينات حولت البنك الى بنك لاقراض دول العالم الثالث . وبعد عام ١٩٧٣ تضاعفت أسعار البترول ٣ مرات واضطرت دول للاقتراض الكثير جدا من البنك مثل البرازيل لدفع ثمن البترول . وفى نفس الوقت قامت دول أخرى لديها بوادر بترولية طيبة مثل المكسيك وفنزويلا بإقتراض مبالغ ضخمة لتسديد فواتير مشروعات التنمية . ولكن عندما انخفضت اسعار البترول وجدت هذه الدول نفسها فى مشكلة ديون خطيرة

وعندما واجهت هذه الدول مشكلة تسديد اقساط وفوائد الديون وكادت تتعرض لاعلان إفلاسها هرعت الى البنك الدولى لانقاذها من هذه الأزمة وتدخل البنك لاقراض الدول المدينة خوفا على مستقبل هذه الدول وعلى النظام المالى العالمى

ومن هنا بدأت مشاكل ومتاعب البنك الدولى





## مصـــر فى عيــون الآخــرين

## ديمقراطية .. تنمية ....استقرار

العالم كله شرقه وغربه على اختلاف ميوله ونزعاته وتباين ايديولوجيته وافكاره ينظر إلينا . ونحن نجتاز تجربة رائدة بين دول العالم الثالث الذى ننتمى اليه . وداخل الوطن العربى الذى يتابع خطانا فى اهتمام بالغ . لكى يترسم هذه الخطى فيما بعد اذا كللت تجربتنا بنجاح . ومن هنا فإن مسئوليتنا جسيمة شعبا وقائدا وحكومة . ونحن نخوض معركة شريفة حرة نزيهة لاختيار مجلس تشريعى برلمانى يمثل جميع اتجاهات الشعب واحزابه . من ابنائه المخلصين المشهود لهم بالكفاءة والفدائية فى العمل وتغليب مصالح الوطن العليا على المصالح الفردية الذاتية . لنرسى قواعد الديمقراطية الحقيقية من اجل الشعب وللشعب لنبدأ مرحلة الانطلاق الكبرى الى اغلى الاهداف واسماها واقدسها

ولقد فعلت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ما هو مطلوب منها من حيث حيدة الانتخابات ونزاهتها وحريتها ، ويبقى على الشعب ان يحمى هذه الحرية ويدافع عن المكاسب التى حققها بعرقه وجهده ودمه بتأييد الذين عاونوه وساندوه وهيأوا لهم كل الفرص المتاحة لاقامة هذه المكاسب . واستئناف المسيرة لتحقيق مكاسب اكبر على طريق بناء مجتمع العدالة والكفاية والرخاء

ولسنا نحن الذين نقول ان الحكومة قد فعلت ما هو مطلوب منها ويبقى ان يفعل الشعب ما هو مطلوب منه ، وانما الذين قالوه يقطنون على مسافة عشرات الاميال منها ، نقلا عن وكالات الانباء ومراسلى الصحف والاذاعات فى القاهرة الذين يتابعون دقائق معركتنا الانتخابية والمساجلات والمنازلات المحتدمة بين ممثلى الاحزاب الستة الذين يتنافسون للحصول على شرف تمثيل الشعب فى المرحلة القادمة . فقد جاء فى تقرير لوكالة الاسوشيتدبرس اذيع فى كل ارجاء العالم ان مصر تشهد حرية لم تشهدها اية دولة عربية وعديد من الدول المتقدمة الغنية . فقد ظهرت الصحف الحزبية من جديد بعد سنوات من الرقابة وسيطرة الدولة على وسائل الاعلام مما اتاح فرصة كبرى للحصول على الاخبار ونشر الاراء السياسية حتى المعارضة للحكومة . واصبح بمقدور المصريين شراء صحف الاحزاب المعارضة اربع مرات فى الاسبوع . وهى صحف تصدر عن احزاب شرعية تعبر عن افكار واتجاهات مختلفة تتراوح بين الافكار اليمينية والافكار اليسارية . واتاحت حكومة الحزب الوطنى فى مصر لاول مرة فى تاريخها وتاريخ كل الدول العربية وبعض الدول العريقة فى الديمقراطية ذات التاريخ الطويل الحافل . اتاحت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى الفرصة لسائر الاحزاب المتنافسة لها عرض برامجها فى الاذاعة والتليفزيون دون حذف او تبديل كما أن المسرح اليوم وكل ادوات النشر تتمتع بحرية لم تشهدها من قبل حتى غدت المسارح تعبر اصدق تعبير عن مشاكل مصر واصبحت صورة صادقة لكل ما يدور على مسرح السياسة المصرية وما يدور خلف كواليسه كما جاء فى كل الصحف والمجلات غير المصرية وفى جو الحرية المتاح فتحت الابواب لمراسلى الصحف ووكالات الأنباء والأذاعة والتليفزيون فوافو صحفهم بالتحقيقات الصحفية المطولة المزودة بالصور وكل وسائل الايضاح التى اجمعت على ان حكومة الحزب الوطنى بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك قد اقامت فى عهده مشروعات عملاقة فى الاصلاحات والتعمير خاصة ما يتعلق بمشروعات الاسكان والغذاء والكساء والبنية التحتية التى تعتبر دعامة اساسية لاية مدينة او دولة فاقت من حيث العدد ومن حيث الانفاق ما شيد فى مصر وما انفق فى الثلاثين عاما الماضية ، وقد جاء تقرير صندوق النقد الدولى الأخير الذى اعده بعثة قامت بزيارة مصر خير شهادة للتنمية والاستقرار

والديمقراطية التى تعيشها مصر ، وهو تقرير شاهد عيان لا تقرير معلومات ونظريات قد يشك فى تصديقها . وهو التقرير الذى أجرى مقارنة بين مصر وإسرائيل وقال إن التضخم فى اسرائيل بلغ ٤٠٠ ٪ وهى أعلى نسبة بين دول الشرق الأوسط بينما مصر نجحت فى الحد من التضخم بزيادة معدل تنميتها الذى أسهم فى إزدهار اقتصادها ونموه باطراد . وأجرى التقرير مقارنة بين أسعار السلع الاستهلاكية فى البلدين فقال أن أسعار هذه السلع إرتفعت فى إسرائيل بنسبة ٢٢٥,١ ٪ فى فبراير الماضى مقارنة بالعام السابق بينما الأسعار فى مصر إرتفعت بنسبة ضئيلة لا تذكر فى ديسمبر عام ١٩٨٣ بالمقارنة بالعام السابق عليه

وهكذا فإن الصحف الأجنبية والعربية تتابع وتراقب أوضاعنا باهتمام زائد ، وقد أقرت وأجمعت على أن مصر تعيش أحلى أيامها فالديمقراطية الحقيقية تدق أبوابها وترسى دعائمها يوما بعد يوم وإستقرارها وتدعيمها وتنميتها تزداد . ولذلك كان الحزب الوطنى الديمقراطى محقا وصادقا فى اختيار شعاره ديمقراطية تنمية .. إستقرار لأنه يعبر خير تعبير عما أنجزه الحزب الوطنى الديمقراطى خلال فترة تولية الحكم فى الخمس سنوات الماضية ، وهو اذ يجتاز معركة الانتخاب القادمة إنما يجتازها وكله ثقة بأن الشعب سيقدر ما بذل من مجهود وتضحية وعمل جاد حتى وصل بمصر الى هذه الصورة المشرقة رغم ما قاسى من عقبات وصعبات لا يتحملها بشر ، وهو إذ ينتظر أن يتوج بثقة شعبه الغالية بأغلبية ساحقة جزاء ما قدم وبذل ، فإنه يعاهد الشعب على إستكمال المسيرة - فى حالة فوزه بثقة وبعزم أكبر وجهد أعظم لتتبوأ مصر مكانة بين الامم

بقيت كلمة لابد أن نوجهها لشعبنا الوفى . فنقول له إن العالم ينظر اليك فى تلك الفترة الحاسمة فلا تنخدع بالكلام البراق والوعود الوردية . فإن المعركة ليست سباقا على تقديم الوعود الوردية . كما قال الرئيس مبارك فى ذكرى ١٥ مايو عيد مجلس الشعب - وإنما هى إختبار لقدراتنا الجماعية على مواجهة التحديات فلنحرص على اداء واجبنا الانتخابى والادلاء بصوتنا ولنحكم ضمائرنا ونحن نؤدى هذا الواجب الوطنى المصيرى فى هذه الفترة الحاسمة والخطيرة التى تجتازها مصرنا العزيزة . فلتعل مصلحتها وسيادتها وإستقلالها كل ما عداها . ولنعلم أننا ونحن ندلى بصوتنا إنما نقرر مصر المستقبل مصر السلام مصر الديمقراطية مصر التنمية مصر الاستقرار وهى المبادىء التى سعى الى تحقيقها الحزب الوطنى الديمقراطى وحققها بشهادة الكتاب والصحفيين والمختصين العرب والأجانب كما افصحت اجهزة الاعلام فى جميع انحاء العالم واقرت أن مصر حققت الديمقراطية والتنمية والاستقرار .

لطفى عبد القادر

## أخبار سياسية وغير سياسية

مارلين ديتريتش
الفنانة الامريكية المشهورة والتى اعتزلت التمثيل منذ سنوات عديدة صدرت فى فرنسا أخيرا كتاب تروى فيه ذكرياتها فى السينما والرجال الذين تعرفت عليهم خلال حياتها الحافلة واهمهم هيمنجوى وجان جابان ريتشارد بيرتون الغريب أن مارلين ديتريتش لم تشترك فى عملية اصدار هذه الذكريات وأن الامر كله يرجع الى الناشر الذى اشترى حقوق النشر منها مارلين تعيش منذ عشرة سنوات فى عزلة تامة فى العاصمة الفرنسية

● والتر مونديل
المرشح الديمقراطى الذى يترأس حتى الآن قائمة المرشحين يمكنه ان يلوم السناتور « جون جلينى » - المرشح الديمقراطى المنسحب - على هزيمته امام هارت فى ولاية أوهايو ذلك أن ناخبى أوهايو - الذين يحبون جلينى - لم يغفروا بعد لمونديل الاتهامات التى وجهها الى السناتور جلينى عندما كان هذا الأخير لا يزال داخل حلبة السباق وعندما حان الوقت المناسب انتقم جمهور الناخبين لجلينى والتصويت لصالح هارت

● ميشيل روكار
وزير الزراعة الفرنسى هدد الاسبوع الماضى بالاستقالة من الحكومة وذلك تضامنا مع المزارعين الفرنسيين المضارين من اجراء القوانين الجديدة المتفق عليها فى اجتماعات السوق الاوروبية المشتركة الاخيرة فى بروكسل

وقد كان كل من بييرموروا رئيس الوزراء و « جاك دلوريس » وزير الاقتصاد ينويان خفض المعونة المقررة لهؤلاء المزارعين عن ثلاثة مليار فرنك الى خمسمائة مليون فرنك فقط .

● مارتن فلوشتين
كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكى ريجان ظل يمثل شوكة فى جنب الادارة الامريكية حتى آخر يوم فى خدمته . فبالإضافة الى سمعته كرجل يبحث عن المتاعب والمعارك مع كل المسئولين

فانه عندما قرر ان يستقيل من الادارة قدم استقالته الى احد معاونى ريجان ثم اعلن الخبر الى رجال الصحافة قبل ان يدرى ريجان بالامر على الاطلاق

● جارى هارت
السناتور الامريكى والمرشح الديمقراطى تتردد الاشاعات انه يرغب فى ضم أصوات ناخبيه الى جاكسون ضد والترمونديل

ويبدو ان مساعدى هارت يدرسون حاليا احتمالات تكوين ائتلاف بين المرشحين اللذين يشغلان الترتيب الثانى ( هارت ) والثالث ( جاكسون )

● شارل هارنو
وزير الدفاع الفرنسى اعلن انه لن يتم تخفيض مدة الخدمة العسكرية فى فرنسا وذلك بعد أن أكد الخبراء العسكريون ان مدة الخدمة العسكرية القصيرة تكلف الدولة اكثر كثيرا من مدة الخدمة العسكرية الطويلة وتتطلب بالتالى تعويضا بتوفير مزيد من العسكريين المدربين ولذلك فقد قرر الوزير الفرنسى انه بدلا من تقصير مدة الخدمة فإنه سيدخل عليها إصلاحات جارية حتى تمكن الجيش من استغلال الكفاءات المختلفة فى مكانها المناسب

## ديلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبى

### تنسيق تام بين السفيرين المصرى والسودانى فى زائير

● فى عاصمة زائير كينشاسا التقت ديلوماسيات بكل من السفير المصرى فى العاصمة الزائيرية السفير مصطفى فهمى ، وسفير السودان فى زائير

وقد اوضح السفير المصرى ان التنسيق فى اطار التكامل بين مصر والسودان يتم بين سفيرى الدولتين فى كافة المجالات

وقال السفير المصرى ان هناك تطابقا كاملا فى وجهات النظر بين القاهرة وكينشاسا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط اكد ان زيارة الرئيس حسنى مبارك كانت بداية العلاقات الحقيقية بين مصر وزائير

وتدخل السفير السودانى ليرد بالنيابة عن السفير المصرى حول الاتصالات المصرية - العربية فى كينشاسا بقوله ان السفير المصرى فى كينشاسا اكد ان مصر تقود الدول العربية فيما يتعلق باتصالات مصير الدولية

وحول موقع زائير من السياسة الافريقية قال السفير مصطفى فهمى ان اى محور استراتيجى يمر بزائير ، فهى نقطة ارتكاز استراتيجى رئيسى للقارة ! وانه لايمكن ان يتم شىء فى القارة بمعزل عن مصر والسودان وزائير ، وان امن افريقيا مرتبط بالدول الثلاث ! ولأن زائير لها حدود مع السودان فنحن نعتبرها حدود مشتركة مع مصر ، ولذلك فزائير تأتى فى مرتبة الاولويات الاولى فى العلاقات المصرية - الافريقية

وحول الاعتداءات الاخيرة على السودان قال السفير السودانى ان زائير تؤيد مواقف السودان فى كل المحافل الدولية على اساس سياسة عدم الاعتداء وان كينشاسا تتفهم مشاكل السودان مع ليبيا وقفت فى مجلس الامن مؤيده لموقف السودان فى حادث الاعتداء على اذاعة ام درمان


جولة للرئيس فى شارع الأزهر قبل قص الشريط ايذانا بافتتاح كوبرى الأزهر الجديد


الرئيس يشاهد العمل الكبير الذى يجرى فى المحطة الرئيسية لمترو الانفاق بميدان التحرير

## الرئيـــس يفتتـــح ويتفقـــد ٦ مشـــروعات كـــبرى فى القاهـــرة

# مبـــارك يقـــول : أى تأخـــير فى تنفيـــذ المشـــروعات غير مســـموح بـــه إطـــلاقا

# المشـــروعات يجـــب أن تنتـــهى فى مواعيدهـــا المحـــددة أو قبل موعدهـــا

## ● ٣ آلاف و٣٣٢ مليـــون جنيـــه للكـــبارى فى الخطـــة الخمســـية ٥٠٠ مليون جنيـه لميــاه الشـــرب و ١١٠٠ مليـــون جنيــه للصـــرف الصــحى

قام الرئيس محمد حسنى مبارك صباح اليوم بإفتتاح وتفقد عدد من المشروعات الضخمة الحيوية التى يتم تنفيذها حاليا فى مدينة القاهرة للارتفاع بمستوى الخدمات فى العاصمة .

فقد قام سيادته بتفقد سير العمل فى كوبرى الملك خالد المقام بجوار طريق صلاح سالم امام منطقة القلعة .. كما افتتح مجموعة كبارى الأزهر الجديدة التى تربط ميدان الأوبرا بطريق صلاح سالم .

وتفقد الرئيس مبارك المحطة الرئيسية لنقل ركاب مترو الانفاق بميدان التحرير ثم تفقد سيادته بعد ذلك سير العمل فى محطة روض الفرج لامداد القاهرة بمياه الشرب النقية .

### كوبرى الملك خالد

وقد بدأ الرئيس حسنى مبارك جولته فى العاصمة فى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس حيث وصل سيادته الى مشروع كوبرى الملك خالد وكان فى استقبال سيادته الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والسيد سعد مأمون وزير الحكم المحلى ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والسيد سمير علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمقاولات المنفذة للمشروع .

واستمع السيد الرئيس فى بداية زيارته للمشروع لشرح من المهندس محفوظ حنا رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى حول مراحل انشاء مشروع اوتوستراد مصر الجديدة حلوان الذى سينتهى فى نهاية عام ١٩٨٥ ويبلغ طوله حوالى ٥١ كيلو مترا ويعتبر كوبرى الملك خالد جزءا من مشروع الاوتوستراد لتفادى خطوط السكة الحديد بين منطقة العباسية ووادى حوف .

وقال المهندس محفوظ حنا فى شرحه للسيد الرئيس ان مشروع الاتوستراد يهدف الى تخفيف ضغط المرور على وسط المدينة وعلى شارع صلاح سالم وتسهيل وصول السيارات الى المناطق الصناعية بحلوان وكذلك الى مدينة ١٥ مايو .

وقال المهندس محفوظ حنا أن المشروع يضم ٤ مراحل وأن المرحلة الأولى قد انتهى العمل فيها وافتتحت فى عام ١٩٧٧ وهى تربط بين طريق القاهرة السويس الصحراوى وشارع صلاح سالم وطولها ١٠ أمتار .

وأضاف .. بأن المرحلة الثانية يبلغ طولها ٥ كيلو مترات ونصف ويوجد بها ٤ كبارى سينتهى العمل منها فى نهاية عام ١٩٨٥ وبها ٤ كبارى وتبدأ من منطقة القلعة وحتى جنوب المعادى وان المرحلة الثالثة تبدأ من المعادى الى مدينة ١٥ مايو وطولها ٢٣ كيلو مترا والمرحلة الرابعة من حلوان الى ميناء الشويك الشرقى جنوب حلوان ويبلغ طولها ١٠ كيلو مترات .

وقال .. ان كوبرى الملك خالد يأتى ضمن ٤ كبارى يتم تنفيذها فى إطار المرحلة الثانية وتبلغ تكاليف انشائها حوالى ٢٠ مليون جنيه وأن كوبرى الملك خالد الذى بدأ العمل فيه من منتصف عام ١٩٨٢ وينتهى فى اكتوبر القادم تصل تكلفته الى ٧ ملايين ونصف مليون جنيه ويبلغ طوله حوالى ٩٥٠ مترا .

وقال محافظ القاهرة .. أن كفاءة الصرف الصحى لمحافظة القاهرة وصلت فى شهر يونيو من العام الماضى الى مليون و٨٠٠ ألف متر مكعب يوميا وستصل فى نهاية شهر يونيو القادم الى مليونى متر مكعب يوميا .. وفى نهاية الخطة تصل كفاءة الصرف الصحى الى مليونين ونصف المليون متر مكعب يوميا .

واضاف .. أن مشكلة الاسكان تكتسب أهمية خاصة حيث خصص لها فى الخطة الخمسية ٥٥٠ مليون جنيه لمحافظة القاهرة .. ويجرى العمل حاليا فى ٥٩ الف و٨٠٠ وحدة سكنية وأن مدينة السلام التى تعتبر أنجازا ضخما يوجد بها الآن ١٥ الف وحدة سكنية .

وقد طالب الرئيس مبارك أثناء استماعه لشرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى بضرورة دراسة الوسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة حاليا فى الخارج فى الاسكان والتى تقلل من الوقت وبالتالى التكاليف ..

واشار الرئيس الى انه سبق ان كلفت لجنة من السادة عمداء كليات الهندسة لدراسة مشكلة الاسكان والتكنولوجيا الحديثة التى يمكن ان تستخدمها لتوفير الوقت وضغط المصاريف .

وأجاب المهندس الكفراوى بأنه تم طرح عدة عطاءات فى هذا الصدد وانه تم اختيار خمس عطاءات وأن العمل سيبدأ أول سبتمبر القادم فى مدينة ٦ اكتوبر وفى مدينة ١٥ مايو .

وسأل الرئيس عن التكاليف بعد استخدام هذه التكنولوجية الجديدة وأجاب المهندس الكفراوى .. بأنه ستكون هناك تكنولوجيا جديدة ستقلل من تكاليف انشاء الوحدات السكنية .

وقال السيد يوسف صبرى ابو طالب أن قرار الرئيس حسنى مبارك يوم ٨ مارس الماضى بضرورة الانتهاء من كوبرى الازهر قبل ١٥ مايو الحالى كان له تأثير كبير فى انهاء الكوبرى فى هذا الوقت القياسى .

واضاف أن مشروع انشاء الكبارى ضمن الخطة الخمسية مرصود له ٣ آلاف و٣٣٢ مليون جنيه بالاضافة الى الوزارات المركزية التى تبلغ حصتها فى الخطة ٣ الاف و٣٠٢ مليون جنيه فى محافظة القاهرة ويجرى حاليا عمل انشاءات إستثمارية فى محافظة القاهرة تزيد عن ٦ آلاف مليون جنيه .

وأضاف أن مشروعات مياه الشرب خلال الخطة الخمسية موضوع لها ٥٠٠ مليون جنيه .. والصرف الصحى موضوع له الف ومائة مليون جنيه وذكر أنه تم انجاز بعض المشروعات وتحسن الصرف الصحى فى كثير من المناطق .

### غير مسموح بالتأخير اطلاقا

وقال المهندس محفوظ حنا أن الكوبرى رقم ٢ فى المرحلة الثانية يبدأ من مدخل القلعة وحتى المقطم ويبدأ العمل فيه من منتصف عام ٨٣ وينتهى فى اكتوبر ١٩٨٤ والكوبرى رقم ٣ فى نفس المرحلة ويبدأ العمل فيه من مارس ١٩٨٤ فى منطقة الابجية بالمعادى وينتهى فى ٣٠ يونيو من العام القادم اما الكوبرى رقم ٤ فى نفس المرحلة لم يبدأ العمل فيه حتى الان وجارى تعديلات لبعض المسارات بمنطقة التونسى بالمعادى .. وينتظر ان يبدأ العمل فيه قريبا وينتهى فى نهاية عام ١٩٨٥ .

وقد طالب السيد الرئيس خلال استماعه للشرح بضرورة الالتزام بالخطة وقال سيادته ان اى تاخير فى تنفيذ المشروعات غير مسموح به وليس هناك إى عذر للتاخير واذا انتهت المشروعات قبل موعدها يكون افضل .

كما طالب سيادته فى حديثه مع الدكتور فؤاد محيى الدين ومع المهندس حسب الله الكفراوى بضرورة توفير الاعتمادات الكافية من النقد الاجنبى لشركات المقاولات القائمة على تنفيذ المشروعات الحيوية وذلك لانتهاء المشروعات فى مواعيدها المحددة وعدم وجود اى عذر لهذه الشركات فى التاخير فى تنفيذ هذه المشروعات .

وقال السيد الرئيس ان مشكلة تدبير العملة يمكن حلها لكن التاخير فى تنفيذ المشروعات غير مسموح به اطلاقا .

وسأل سيادته .. عن موعد لانتهاء العمل فى كوبرى الدقى ورد رئيس شركة النصر العامة للمقاولات فى اخر نوفمبر القادم وتساءل الرئيس لماذا ؟ .. واجاب رئيس الشركة .. لان الحديد المستخدم فى الكوبرى يتم استيراده من الخارج وهناك تاخير فى وصول الحديد بسبب اعتمادات النقد الاجنبى .

وقال السيد الرئيس .. لا اريد اية اعذار .. مشكلة النقد الاجنبى لمثل هذه المشروعات الحيوية سيتم حلها .. وأريد أن تنتهى المشروعات فى موعدها المحددة أو قبل موعدها . دعونا ان نلتزم جميعا بالخطة .

ثم انتقل سيادته بعد ذلك لمشاهدة مشروع الملك خالد على الطبيعة حيث استمع لشرح من رئيس شركة النصر العامة للمقاولات عن خطوات انشاء الكوبرى بواسطة الخرسانة سابقة التجهيز وشاهد سيادته على الطبيعة عملية رفع احدى الكمرات الخرسانية سابقة التجهيز وتركيبها

### فى نفق عبور المشاه بالأزهر

وانتقل السيد الرئيس بعد ذلك يرافقه الدكتور فؤاد محيى الدين والسادة الوزراء الى منطقة الامام الحسين .. حيث تفقد سيادته سير العمل فى نفق عبور المشاه الذى اقيم بهذه المنطقة حفاظا على أرواح الجماهير وضمانا لسيولة المرور وتدفقه بشارع الأزهر .

وقد سأل السيد الرئيس عن موعد الانتهاء من هذا النفق وأجاب المهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولين العرب المنفذة للمشروع بانه سينتهى قبل شهر رمضان القادم .. ويضم النفق أربع حارات . اثنتان منها للذهاب واثنتان للعودة . وتفقد السيد الرئيس النفق من الداخل واستمع سيادته لشرح حول الوسائل المستخدمة لشق النفق وخطوات العمل فيه .

( البقية ص ٩ )

## أوســمة ونياشــين للذين انجزوا كوبرى الأزهــر

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك على منح عدد من العاملين بكوبرى الأزهر اوسمة ونياشين للجهد الذى بذلوه فى هذا الانجاز الكبير وهم ..

اولا : من شركة المقاولون العرب : المهندس عادل ايوب والمهندس عز الدين عيسى والمهندس محمد حاتم و المهندس محمد شكرى و المهندس يوسف عجيب و المهندس عبد الحميد العجماوى .

ثانيا : من محافظة القاهرة : اللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن نائب محافظ القاهرة ورئيس لجنة التنسيق والمهندس فتحى مصطفى ابو الغار مستشار المحافظ للشئون الهندسية والفنية والمهندس احمد فوزى عبد العزيز مدير الطرق والكبارى و المهندس شفيق رفعت سعد مدير الكبارى و المهندس محمد محيى الدين توفيق مدير الطرق واللواء كمال الشرشابى من مرور القاهرة والعميد صلاح مندور من مرور القاهرة .

ثالثا : المهندسون الاستشاريون الدكتور احمد محرم و المهندس حسين ناصف و المهندس حسين الشافعى .

## ونياشــين للعـــاملين بمحطـــة الصـرف الصحـى

كما أصدر الرئيس مبارك تعليماته امس وهو يتفقد محطة الصرف الصحى بعين شمس بمنح عدد من الذين انجزوا محطة الصرف الصحى نياشين تكريما لهم


الرئيس مبارك يتفقد نفق المشاة فى شارع الأزهر

الرئيس يضغط على زراير تشغيل محطة الصرف الصحى فى عين شمس

## صواريخ

# رمضان .. وابليس يأخذ اجازة !

صباح الخير

........

عزيزى قارىء عامود صواريخ ـ سواء فى مايو او الجمهورية ـ فلم يبق على يوم التصويت الانتخابى الا سبعة ايام !

حدث قومى وجماهيرى هام طبعا ! .. بل تاريخى ومصيرى . فهو اول افاقة لنيابية الغد المصرى . بعد ٣٢ سنة انقطاع وغياب فى غرفة الانعاش من ثورة يوليو !

ومن اجل هذا .. وبمثل ما تنضم قنوات التليفزيون او الاذاعة مع بعضها احيانا من اجل ارسال هام وموحد ـ استأذن انا ايضا ـ وعلى مدى السبعة ايام القادمة . فى ضم قنوات صواريخ الصحفية فى ارسال كتابة موحدة فاللحم منها واحد والبيت ايضا واحد ! .. وقبل ان ناخذ العزم ونفرك اليد نقول . اللهم اعنا على حماية هذا الوليد القادم بعد طويل عقم وحرمان !

هكذا لم تبق الا سبعة ايام على يوم التصويت ٢٧ ! .. ومن بعده باربعة ايام يهل علينا رمضان الكريم .. شهر احلى الطباع فى شعب المصريين ! .. شادر الحسن والجمال من منظر شعب المصريين ! .. فهل رايت عزيزى شعبا يتزين له ويتعطر ويتطهر . وتشف منه الروح ويبرق الوجدان . بمثل ما نرى فى هذا الشهر من شعب المصريين ؟

ثم .. ولا تاخذ هذا الكلام منى كهيمانات من عاطفيات او مبالغات . بل خذه تسجيلا لصورة عفوية وراثية يظهر عليها شعب مصر كلما حل عليه الشهر المبارك .. صورة نادرة عجيبة من ايناع للضمير واندهار للاخلاق ـ فالكذوب يمتنع . والمخادع ينكمش . وشارب الخمر يتوقف . والمقامر يبعد . والنمام يغلق فمه . والمزور والنشال والدجال والغشاش . وايضا اللاهى والعابث والماجن . كل هذا يختفى او يغلق الباب على نفسه ! .. قل وباختصار عن شهر رمضان المصرى ـ ابليس ياخذ اجازة !

تامل واتعجب لا مانع . لتقاليد الاتفاق المصرى دائما فى تلك الامور مع حلول هذا الشهر الكريم .. ولا لن اتطاول طامعا فاقول ـ ولماذا ياربياه لا توزع ثروات هذا الشهر على بقية الاشهر ؟ .. بل اقول الآن واكتفى ـ ويلحضرات اليائسين والمتشائمين والمتصليحين عن ضياعات او انهيارات او بوارات فى بنية الاخلاقيات عندنا . لا . لا . فشهر رمضان هذا يفحمهم ويستعيدهم . وانظر كيف تظهر مصر فيه متربعة على قاعدة جذرية واصيلة وغريزية . ابدا لم تنقطع وابدا لن تتبدد . ومهما لفحتها او اخفتها رياح وغبار الهموم والغموم والأعاصير !

هكذا عزيزى .. وشعب مصر البديع الآن ياخذ الاهبة والاستعداد لمبروك رمضان فيخلع عن نفسه ثياب الاشهر العفراء ويرتدى النظيف والناصع من اطقم صحو الضمير وممنوع الكذب والغش والخداع والتزوير ـ فقلمى بصراحة ينتهزها فرصة ـ ويستحلف جمهوره العزيز ان يبكر هذا العام بطباع رمضان ـ اربعة ايام فقط ـ ويجرب استعمالها فى حدة هذا التصويت الانتخابى الحر يوم ٢٧ ! .. يهرع بها الى نجدة يوم ٢٧ ! .. يحمى بها وليده الوطنى الطاهر الآتى بعد طويل عقم وحرمان ! .. يصونه من ايادى المخادعين والخاطفين والمتربصين ـ لنعيش معه احلى رمضان .. او ما نتصور !

ابراهيم الورداني



هكذا من الأصل

# مـــاذا فـــعلت الثـــورة الفلسطينية لمواجهة المؤامرات
# أطراف عربية ودولية تحذر المنظمة وتمدها بالمعلومات

ياسر عرفات

عندما اغتيل الزعيم اللبناني معروف سعد في فبراير عام ١٩٧٥ ، ارتفع الستار عن احد الفصول المأساوية في تاريخ لبنان وفي تاريخ الثورة الفلسطينية ، وكما يقول ابو عمار قائد مسيرة الثوار ، بدأت المسبحة تكر في لبنان بعد ذلك ، ففي ابريل جرت حادثة عين الرمانة ..
لم تكن هذه الاحداث ارهاصات او مقدمات لأحداث كبار ، بل كانت احداثا من الأحداث الكبار التي مازالت مستمرة حتى الآن ..

## ● مـاذا ستكسـب الثـورة من إعـلان حـكومة مـؤقتة الآن ؟
## ● العـدو سيوجه ضـربة ضـد قـواتنا في تـونس وصـنعاء

واذا كان للكبار في عالمنا المعاصر دور ، فإن للقوى الاقليمية والمحلية ادوارا سمحت بل وشجعت الكبار على ان يواصلوا مخططاتهم .

وهذه المخططات لم تكن سرا ، كما انها لم تحدث فجاة او صدفة ، حتى يتاح للبعض ان يتعللوا بأنهم لم يعرفوا مسبقا ، او ان يبرروا مواقفهم بان الاحداث فاجأتهم .. او انها كانت اسرع مما توقعوا .

والزعيم الفلسطيني لم يبخل بجهد في الابلاغ والشرح والمطالبة بموقف .. ولا يدعي ابو عمار انه نظر في كرة بللورية ورأى حاضر ومستقبل المنطقة .. ابدا ، لا يقول الرجل ذلك ..

ورغم توالي الأحداث ، ومضي السنوات بكل احزانها وبكل الدماء التي نزفت وتدفقت فإن ابو عمار ما زال يذكر التفاصيل جيدا ، ورغم كل المرارة التي تجرعها طوال الاعوام الماضية هو وقوى الثورة التي حافظت على العهد فإنه كان يرويها للوفد الاعلامي المصري الذي التقى به في مقره بتونس كشاهد عليها لا كواحد من ضحاياها ويتوقف ابو عمار عند خمس محطات رئيسية :

المحطة الأولى : تحذيرات الرئيس اليوغسلافي تيتو له من الأحداث الصعبة التي ستشهدها المنطقة .

المحطة الثانية : البلقنة وخطط تقسيم المنطقة الى دول طائفية وخريطة الكيان الدرزي التي اطلعه عليها الزعيم اللبناني الدرزي كمال جنبلاط .

المحطة الثالثة : رؤيته للدم بعد اعلان تأجيل مؤتمر فاس الأول .

المحطة الرابعة : تحذير كلود شيسون وزير خارجية فرنسا للثورة الفلسطينية من صعوبة المرحلة القادمة التي تستهدف المنظمة وحياة ابو عمار السياسية .

المحطة الخامسة : تحذير الملك حسين له من انفجار الموقف في منطقة البقاع بوجه منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية .

### [ الأولى ]

في وقفته امام المحطة الأولى قال ابو عمار ( عندما استقبلني الرئيس تيتو في ٥ ديسمبر ١٩٧٤ قال لي احذر انتم مقبلون على احداث صعبة ، واخبرني ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي كان ضيفا هنا وابلغني ان قرارات مؤتمر الرباط الخاصة بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وبالدولة الفلسطينية ، قد اربكت حساباته . وكان ذلك يعني فهم الرئيس تيتو ان هناك قوى ستتحرك ضد الثورة الفلسطينية وباتجاه معاكس لتطلعات دول المنطقة التي عبرت عنها قرارات مؤتمر الرباط ) ويواصل ابو عمار قائلا : ( واملم خطورة الأمر التقيت بكل الزعماء العرب وأبلغتهم بما قاله تيتو ، لم اترك زعيما او مسئولا لم ابحث معه الأمر من كل جوانبه .

### [ الثانية ]

وعندما تحدث عن بلقنة المنطقة ، المحطة الثانية التي توقف عندها قال ابو عمار : ( لقد كنا ثلاثة عند كمال جنبلاط ، انا وهاني الحسن وهايل عبد الحميد ، عندما اطلعنا على خريطتين ، واحدة للكيان الدرزي واخرى للكيان الماروني . وتمتد رقعة الكيان الدرزي على الخريطة من الدامور والجبهة على البحر المتوسط الى جبل الشوف وجزء من البقاع اللبناني الى سفوح جبل الشيخ على الحدود السورية نزولا الى الجولان ثم ممر حوران الى جبل السويداء في سوريا .

اي ان الكيان الدرزي يمتد من نقطة H . 4 التي تلتقي عندها حدود كل من سوريا والعراق والاردن والسعودية الى البحر المتوسط . هذه المنطقة بهذا الشكل تشكل منطقة عازلة بين دول المنطقة . ولم يكن الامر يحتاج الى ذكاء للاستنتاج ، فقد كان مكتوبا على خريطة الكيان الدرزي Buffer State .

وبعد ان درسنا الخريطة بكل ابعاد المخطط مع الزعيم اللبناني ، ابلغنا انه لم يقبل ما هو معروض عليه

### [ الثالثة ]

وفي وقفته امام المحطة الثالثة قال ابو عمار : [ بعد تأجيل مؤتمر فاس الأول ، رأيت الدم ادركت ان الطريق الى انهار الدم اصبحت سالكة ] ، وان فرصة وضع المخطط الطائفي موضع التنفيذ قد حانت ، فقررت العودة الى لبنان واعطيت امرا بالتعبئة الشاملة فيما في ذلك تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وقلت للأخوة ، اننا سندخل نفقا مظلما . وقلت لهم ايضا ان الاسرائيليين سيصلون الى بيروت ، وعندما القيت خطابا في ١٦ مارس ١٩٨٢ ، قلت فيه انني سأنتظر شارون هنا وساقاتله . ولم يصدق الكثيرون ذلك ) .

### [ الرابعة ]

وبالنسبة للمحطة الرابعة فقد طلب ابو عمار من هاني الحسن مستشاره السياسي ان يرويها لنا ، فقال ( في ٢٢ ابريل ١٩٨٣ كنت اتفاوض مع كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي في باريس حول نقل مؤتمر التضامن الذي اقرته الأمم المتحدة من باريس الى جنيف ، وبعد محادثات طويلة وافق الجانب الفرنسي على ثلاثة امور :

الأول : تبادل الرسائل بين الرئيس الفرنسي ميتران وابو عمار .

الثاني : تبادل الرسائل بين كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير .

الثالث : عقد لقاء بين الرئيس الفرنسي وابو عمار في تونس في شهر نوفمبر ١٩٨٣ .

وبعد انتهاء المفاوضات سألت وزير الخارجية الفرنسي ، كيف ترفض فرنسا انعقاد مفاوضات للتضامن مع الشعب الفلسطيني فوق اراضيها في شهر اغسطس ، وتقبل بما هو اكثر ، اي لقاء الرئيس الفرنسي والزعيم الفلسطيني في نوفمبر . فقال شيسون : انه سؤال هام وبانه سيجيب عليه ، ثم قال ان منظمة التحرير ستواجه صعوبات ، فإذا نجحت في تجاوزها واستمرت فإننا سنلتزم بعقد هذا اللقاء ، وستكون المنظمة وقيادتها مستحقة له ، اما اذا قضي عليها فقد انتهى الأمر .

وقال شيسون ايضا ، أمل ان يأتي عام ١٩٨٤ ويكون ابو عمار على قيد الحياة سياسيا ، واذا حدث ذلك فسيأتي بنفسه لتهنئته .

ويعلق ابو عمار ( وقد بدأت المؤامرة على المنظمة في طرابلس في ٩ مايو ١٩٨٣ اي بعد تحذير شيسون بـ ١٧ يوما .

### [ الخامسة ]

وفي وقفته امام المحطة الخامسة قال ابو عمار : ( في حديث هام مع الملك حسين يوم ٢ مايو ١٩٨٣ حينما التقيت به في عمان وذلك بعد ان توقفت مباحثاتنا في ١٨ ابريل ١٩٨٣ .. قلت للملك انني سأقابل الرئيس الاسد بعد يومين اي يوم ٤ مايو وهذا اللقاء ليس ردا على انهيار مباحثاتنا . فسألني الملك : لماذا اصر على استمرارية هذه اللقاءات وواصل الملك حديثه قائلا : ان هناك انفجارا سيحدث في البقاع .. ثم سألني : بوجه من سيكون الانفجار ؟ ..

ويقول ابو عمار مواصلا حديثه : ( خلال هذه المرحلة كان تقديرنا ان الانفجار سيكون سوريا ـ اسرائيليا لذلك اجبت الملك بقولي : ( انت مطلع ، واذا لا اظنك تتوقع ان يكنس الجيش السوري الجيش الاسرائيلي حتى نهاريا ) .

فتدخل مضر بدران في الحديث قائلا ان الانفجار سيكون بوجهكم ) .

( وقال الملك معقبا : ان للثورة الفلسطينية جبهة في البقاع ، وهذه الجبهة لا تدخل في التسوية ، ولذا فإن المطلوب الا تكون هذه الجبهة موجودة . وقال الملك : ان هذا اتجاه او مخطط سيجري تنفيذه واننا سنعيش في البقاع تجربة التيه .. ثم عقب الملك قائلا وارجو ان اكون مخطئا .. ويقول ابو عمار ان الملك حسين عندما يحكي ، اي عندما يقرر ان يحكي فإنه يلتزم الصدق ..

ويقول ابو عمار .. وانفجرت المؤامرة .. يوم ٩ مايو ..

### [ حقائق اساسية ]

في هذه المحطات الخمس نستطيع ان نتبين مجموعة حقائق اساسية :

١ ) ان للثورة الفلسطينية توفرت لها معلومات جيدة عن اتجاهات الاحداث في المنطقة ليس ذلك فقط ، بل وايضا عن المصاعب والمؤامرات التي دبرت وتدبر لها وللمنطقة ككل .

٢ ) ان اطرافا دولية هامة لم تبخل على المنظمة بالمعلومات او النصيحة .

٣ ) ان اطرافا عربية لها وزنها اوضحت لقيادة الثورة بجلاء حقيقة ما يدبر للمنطقة وللثورة ولمنظمة التحرير .

٤ ) ان هذه المعلومات والنصائح وجدت طريقها للمنظمة في اوقات مناسبة .

ورغم كل هذه الحقائق ، جاءت نتائج الاحداث وفقا للمخططات التي علمت بها المنظمة .. فلماذا ؟

إن هناك مجموعة من التساؤلات تبدأ بهذا التساؤل ...

اذا كانت الثورة على علم بمخططات بلقنة المنطقة وانشاء كيانات طائفية بها . فما هي الخطوات او السياسات التي تبنتها المنظمة ؟

■ أبو عمار يقول :
## ● المقـــاومة الفلســـطينية في لبنـــان كـــانت عنصـــر توحـــيد للشـــعب والأرض

رسالة تونس

بقلم : عبده مباشر

فلا يكفي في العمل الثوري السياسي او العسكري مجرد الادراك ، لابد من النزوع ، والنزوع يتمثل في سياسات واجراءات ..

وسنمضي مع ابو عمار وهو يقول للوفد الاعلامي المصري ان المخطط يتضمن انشاء ٦ كيانات طائفية ، درزية وشيعية ومارونية وعلوية وسنية وارثوذكسية ..

وسنتفق معه وهو يقول : والآن أعترف دوليا بالكيان الدرزي والكيان الماروني ، ضمن الدولة اللبنانية ، والباقي في الطريق ..

وسنقول مع ابو عمار ( ان اسرائيل بين دول الطوائف ستكون هي الأقوى ، وان العاصمة في دول الطوائف ستكون تل ابيب )

وسنتألم حتى العظام وهو يذكر العالم العربي بمأساة الاندلس الذي ضاع عندما جرى تقسيمه الى دويلات .

ويظل السؤال .. ماذا فعلت الثورة الفلسطينية لمواجهة هذا المخطط ؟

### [ عامل توحيد ]

يقول ابو عمار : لقد اثبتت الأحداث اننا كنا في لبنان عامل توحيد للأرض والشعب ، كنا هناك نحبس الغول الطائفي في القمقم وعندما خرجنا ، انفجر الاقتتال بين كل القوى .. خرج الغول الطائفي من القمقم ..

وهنا لنا وقفة مع ابو عمار في اطار مناقشتنا للقضايا التي اثارها .. فمنذ وصلت المقاومة الفلسطينية الى لبنان بعد احداث سبتمبر عام ١٩٧٠ ، بدأت تتحول الى فريق على الساحة اللبنانية ولم تستطع القيادة الفلسطينية ان تستوعب درس الأردن عندما تحولت المنظمة الى دولة داخل الدولة بما ادى في النهاية الى تصاعد التوتر الى درجة الانفجار في سبتمبر عام ١٩٧٠ .

ومثلما تصاعد التوتر في الاردن تصاعد التوتر في لبنان ، وتوالت المعالجات الجزئية ، والتي ثبت انها لم تنجح في تحقيق الهدف منها .

وان تطلب الثورة الفلسطينية من لبنان ان يكون ( هانوي ) بالنسبة لها ، فإن ذلك مطلبا يتجاوز الواقع كثيرا ( فهانوي ) عاصمة فيتنام الشمالية ، كان قد سبق لها ان تحررت عقب حرب تحرير ناجحة ضد القوات الفرنسية المحتلة بقيادة ( منظمة فيتنامية ) التي تزعمها ( هوشي منه ) وقاد قواتها الجنرال ( جياب ) .

وعندما انفجرت الثورة في فيتنام الجنوبية بقيادة منظمة ( الفيتكونج ) كان طبيعيا ومنطقيا ان تصبح هانوي هي العاصمة التي تدعم ( الفيتكونج ) وذلك بالاضافة الى رباط العقيدة الشيوعية التي تربط بين منظمة ( فيتمنة ) ومنظمة ( فيتكونج ) .

فأين من ذلك العلاقة بين لبنان ومنظمة التحرير ؟ لبنان الدولة التي تتجنب الصدام مع اسرائيل ومنظمة التحرير التي تقاتل لتغيير واقع من اجل حقوقها الشرعية .

والسؤال :

هل كان في تحول منظمة التحرير في لبنان الى فريق بين الفرقاء ما يساعد على مواجهة مخططات البلقنة ؟

وتساؤل آخر حول ادراك ابو عمار وقيادة المقاومة لحجم الخطر الذي تمثله في مواجهة المخططات المعادية للمنطقة ودولها .. وفي ذلك يقول ابو عمار :

( ان مخطط البلقنة كان مقررا ان يبدأ في لبنان ، ولكي يبدأ كان لابد من ضرب الثورة الفلسطينية وإزاحتها من لبنان ليمضي المخطط في طريقه الى التنفيذ ) .

اي ان ابو عمار كان مدركا وواعيا لاتجاهات الريح ..

### [ التوقيت ]

ولكننا نختلف معه في توقيت ضرب المنظمة .. فالاحداث لم تبدأ بعد مقتل معروف سعد في فبراير عام ١٩٧٥ واحداث عين الرمانة في ابريل من نفس العام ..

ان الاحداث بدأت بإخراج المنظمة من الاردن عام ١٩٧٠ .

ان محاولة ضرب للمنظمة ، كانت تتطلب حصرها في منطقة واحدة .. مثل هذه الخطوة كانت ضرورية لتوجيه الضربة الرئيسية ولا اقول النهائية ..

ومضى المخطط في طريقه ..

وساعدت المنظمة القوى المعادية على وضع المخطط موضع التنفيذ سواء بممارساتها الخاطئة داخل الاردن او بالتحول تدريجيا من قوات مقاومة موزعة على خلايا ومجموعات قتال منتشرة وصغيرة العدد الى تشكيلات اقرب الى تشكيلات الجيوش لها قواعد ثابتة .

وعندما خرجت قوات المقاومة من الاردن عام ١٩٧٠ وتوجهت الى لبنان ، كانت الخطوة الرئيسية الأولى قد تحققت .. وبدأت الثورة في السير على نفس الطريق الذي جربته في الاردن وخسرت المقاومة الفلسطينية الكثير من التعاطف داخل لبنان ، وعندما حدث ذلك اصبحت الارض ممهدة ..

وعلى هذه الارض سارت كل القوى امريكية وسوفيتية وعربية واسرائيلية لاقتلاع المقاومة الفلسطينية وقيادتها من لبنان بعد هزيمتها وكسر بنيتها العسكرية ..

ومرة اخرى تساعد الثورة اعداءها ..

### [ كيف ]

وتساؤل آخر .. في ٢٢ ابريل ١٩٨٣ سمع هاني الحسن مستشار ياسر عرفات تحذيرا من كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي عن الصعوبات التي ستواجهها المنظمة بهدف القضاء عليها ، وتحذيرا آخر عن محاولات القضاء على ابو عمار سياسيا ومع ذلك فعندما التقى ابو عمار مع الملك حسين في ٢ مايو ١٩٨٣ اي بعد تحذير شيسون بعشرة ايام وحذر الملك من انفجار سيحدث في البقاع حيث توجد جبهة للثورة الفلسطينية ، كان تقدير ابو عمار ان هذا الانفجار سيكون سوريا ـ اسرائيليا اي انه بعد عشرة ايام من تحذير شيسون ، كانت تقديرات زعيم الثورة الفلسطينية ان المواجهة ستكون بين اسرائيل وسوريا .

كيف ؟

وليس لي تعليق .

### [ ابو عمار والقادة العرب ]

والتساؤل التالي ، اذا كان ابو عمار قد ابلغ القادة والزعماء العرب بالمخاطر التي تتعرض لها المنطقة ولم يصدقه احد واذا كانت الأحداث تؤكد باستمرار صدق ما ذهب اليه ابو عمار ، فهل ما زال الموقف كما هو ؟

اي هل ما زال يحذر .. وما زال الزعماء العرب على نفس موقفهم من تحذيرات ابو عمار ؟

واذا كان الأمر كذلك .. فلماذا ؟

وما هي الأسباب ؟

وهل يفتح ذلك الباب امام قيادة المقاومة لاعادة تقدير الموقف ؟

### [ الحكومة المؤقتة ]

بعد هذه المحطات التي توقف عندها ابو عمار ، كانت هناك علامات واضحة في حديثه تضع اطار الحركة المقاومة الفلسطينية في المستقبل من هذه العلامات .. الحكومة المؤقتة .. يقول ابو عمار : ( سيأتي الوقت الذي تعلن فيه الثورة حكومتها المؤقتة ، ولكن ماذا تكسب الثورة الآن لو شكلت حكومة مؤقتة ؟

فهناك الآن ١٣٧ دولة تعترف بمنظمة التحرير بالاضافة الى العضوية الكاملة للمنظمة في جامعة الدول العربية ومؤتمر عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمتي اليونسكو والاكوا التابعتين للأمم المتحدة .. وايضا عضوية المنظمة كمراقب بمنظمة الأمم المتحدة ..

ولو جرى اعلان حكومة مؤقتة فهل ستعيد هذه الدول الاعتراف بالحكومة المؤقتة بدلا من من منظمة التحرير ؟ وما هو الجهد السياسي الذي سنبذله للحصول على هذه الاعترافات واية اعترافات جديدة ؟

لقد تطلبت منا هذه الاعترافات بالمنظمة جهودا شاقة استغرقت كثيرا من الوقت ولا اعتقد ان هذه هي المرحلة المناسبة للاقدام على هذه الخطوة .

### [ ضربة معادية ]

وخلال اجتماع ابو عمار بالوفد الاعلامي المصري مساء يوم ٣٠ ابريل الماضي قدم احد مساعديه برقية له ، فتوقف الحديث لحين الانتهاء من قراءة البرقية .. بعدها قرأ ابو عمار البرقية ونصها : ( وصلت معلومات من احد عواصم الشرق الأوسط ان الحكومة الحالية في اسرائيل قد تقدم على القيام بضربة عسكرية مزدوجة هدفها من جهة الرد على العمليات الفدائية داخل الأراضي المحتلة ومن جهة اخرى تحصين مركز تجمع الليكود داخل اسرائيل مع اقتراب الانتخابات النيابية وحسب هذه المعلومات فإن اسرائيل قد توجه ضربة خاطفة ضد احدى القواعد الفلسطينية خارج الأطار الجغرافي المعهود وقد يكون ذلك بعيدا عن الأهداف التي تعودت القوات الاسرائيلية القيام بها .

ويقول ابو عمار ( اتوقع ان توجه هذه الضربة ضد قواتنا هنا في تونس او ضد قواتنا في صنعاء )

ويعتمد ابو عمار في تقديره لاتجاه الضربة الى ما جاء في البرقية حول ( احدى القواعد خارج الاطار الجغرافي )

وفي هذا التقدير ربما كان ابو عمار على صواب ، وربما لا .. فما هي جدوى ضرب قواعد الفلسطينيين الآن في تونس او صنعاء ؟

وما هو حصاد هذه الضربة ؟

امن اجل عدة مئات من القتلى والجرحى تقدم اسرائيل على هذه المغامرة غير المأمونة العواقب ؟

ان اسرائيل لم توجه ضربة خارج نطاق دول المواجهة إلا اذا كان هناك تهديد للأمن كما تراه .. فالضربة التي وجهتها للمفاعل الذري العراقي كانت في هذا الاطار ، وكانت المخاطرة تساوي الحصاد .. وهكذا عندما اقدمت على عملية عنتيبي اذا اعتبرناها عملية عسكرية خارج نطاق دول المواجهة .. واذا كان بيجين قد اقدم على عملية ضرب المفاعل الذري العراقي وفي ذهنه حسابات الانتخابات النيابية في اسرائيل فإن اي رئيس وزراء اسرائيلي آخر ليس مضطرا لتكرار نفس السيناريو .. ولست اعني بذلك ان اسرائيل قد رفعت يدها عن مخطط تصفية رجال وقادة المقاومة الفلسطينية

.. لا .. فاسرائيل ستواصل نفس النهج وبكل الاساليب المتاحة الى ان تحدث متغيرات تفرض عليها اسلوبا آخر ونهجا آخر .. سواء اكانت متغيرات عسكرية او سياسية .



# مع جماهير الناخبين في مركز منيا القمح

في جولة لمايو بمركز منيا القمح لاستطلاع رأي مواطني مركز منيا القمح في مرشحي الحزب الوطني وكان أول لقاء مع

● المهندس السيد مخيمر فرج بكفر شلشلمون ومدير لاحدى شركات المقاولات .

قال : إن الحزب الذي أختاره هو بلا شك الحزب الوطني الديمقراطي لانه حزب القيم والمبادىء والتنمية والاستقرار والرخاء والأمن والأمان ومن انجازاته الكثير في مجالات البناء والتشييد ـ الصناعة ـ الأمن الغذائي استصلاح الاراضي ـ يعمل على تحسين المرتبات في الحكومة والقطاع العام .

● واللقاء الثاني مع السيد / صبري محمد السيد الجيد من العزيزية ـ وموظف ـ الذي قال :

الحزب الذي نؤيده أنا وعائلتي هو حزب ( الهلال ) لأنه حزب ٢٣ يوليو المشعل الوضاء ومن انجازاته يكفي على سبيل المثال ما حققه في مجال الكهرباء وتدعيم شبكات الانارة لجميع قرى الريف وكذلك تدعيم شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والاسكان والأمن الغذائي والمواصلات السلكية واللاسلكية وتدعيم المستشفيات والوحدات الصحية في المدن والقرى وبناء كثير من المساكن الشعبية وكنت احد المستفيدين من هذه المساكن لذلك نقول للحزب الوطني نعم

● وثالث لقاء مع المواطن / عزت محمد قاسم موظف بمركز منيا القمح وقال انني اختار الحزب الوطني الديمقراطي حيث أنه الامن والامان والاستقرار ـ أختار الحزب الوطني لحياة ديمقراطية على أسس سليمة ـ القومية العربية ويعمل على رفاهية الانسان المصري وهو يرعى مصالحنا جميعا ويعمل على راحتنا فلذلك نقول نعم للهلال نقول نعم ( لسامي ابابلة وماهر اباظة ) مرشحي الحزب الوطني

● ورابع لقاء مع المواطن / جمال احمد محمد ـ مقيم بعزبة حسين صقر تبع كفر محمد احمد بمركز منيا القمح الذي قال اختار الحزب الوطني الديمقراطي لانه يرعى مصالح الجماهير وعندما زارنا الوزير ماهر اباظة قلنا له ومن معه نعم للهلال حيث ابدى موافقته على انارة العزبة ثم نناشده مرة اخرى من خلال جريدتكم مايو ان يصدر اوامره للمسئولين عن الكهرباء في منيا القمح بانارة عزبة حسين صقر .

## حــــديث عن الانتخـــابات مع الدكــتور صبحي عبدالحكيم

حديث الانتخابات .. يفرض نفسه على اى حوار ..

مصر .. هذه الأيام - في مسيرتها الديموقراطية الرائعة .. تنشغل بقضية كبيرة وخطيرة : لمن يعطى الشعب تفويضه .. لحكم مصر خلال الخمس سنوات القادمة ..

مصر - هذه الأيام - حريصة على توفير أسباب النجاح لمسيرتها الديموقراطية .. حتى تنطلق الى مداها ..

ليست هذه مسئولية الحزب الوطني الديموقراطي (حزب الأغلبية) فحسب .. ولكنها مسئولية أحزاب الأقلية في الوقت ذاته .. فنحن نريد ان تصبح عملية الانتخاب .. اقرب الى المنافسة الشريفة منها الى المعركة ..

والشعب أيضا .. عليه مسئولية خطيرة .. هي أن يشارك مشاركة شاملة في عملية الانتخاب .. فانتخابات مجلس الشعب الحالية تختلف اختلافا كبيرا عن اية انتخابات سابقة ..

واخشى ماأخشاه .. ان تشعر بعض أحزاب الأقلية بأن نتيجة الانتخابات لن تكون في صالحها .. فتحاول خلال الأيام القليلة القادمة .. ان تفتعل أحداث أو مواقف من شأنها الاضرار بالعملية الانتخابية وبالتالى بالممارسة الديموقراطية ..

.. و .. وهذه المقدمة .. لهذا الموضوع .. ليست من كلماتى .. انها محاور رئيسية في « الحوار الانتخابي » بين الدكتور صبحي عبدالحكيم وبيني ..

ألم أقل لكم ان حديث انتخابات مجلس الشعب يفرض نفسه على اى حوار .. حتى ولو كان مع رئيس مجلس الشورى ؟

.. فقط .. يجب الا ننسى أن الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى هو في الوقت نفسه الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديموقراطي .. وهو أيضا رئيس لجنة الفكر بالحزب

# الحــــزب الوطـــنى يخاطـــب المواطـــنين من مواقـــع المســـئولية .. وأحـــزاب المعـــارضة تـــزايد لأنهـــا خـــارج المســـئولية

بقلم : عبدالفتاح الديب

ومن خلال مسئولية الرجل عن لجنة الفكر بالحزب الوطني الديموقراطي .. كان السؤال الاول :

- أصدر الحزب الوطني الديموقراطي في العام الماضى وثيقة الاطار الفكرى للحزب .. واصدر منذ أسابيع بمناسبة انتخابات مجلس الشعب .. البرنامج الانتخابي للحزب .. هل راعى الحزب وجود الاتساق والانسجام بين الاطار الفكرى والبرنامج الانتخابي ؟

● وأجاب د . صبحي عبدالحكيم قائلا

- بديهى أن يوجد هذا الاتساق بين الاطار الفكرى والبرنامج الانتخابي . فالحزب يرى أن مسيرة الديموقراطية التى شهدتها مصر منذ بضع سنوات مسيرة لاترتد الى مسيرة الحياة الحزبية السابقة على الثورة . كما انها تغاير مسيرة الممارسة السياسية في ظل صيغة التنظيم السياسي الواحد . وغنى عن البيان أن الانتقال من صيغة التنظيم السياسي الواحد الى صيغة تعدد الاحزاب .. سارت بخطى متدرجة ومتئدة . وكانت صيغة المنابر هي مرحلة انتقال بين الصيغتين . ومن الطبيعى أن صيغة الممارسة الديموقراطية على أسس التعددية الحزبية تحتاج لبعض الوقت حتى يكتمل لها النجاح .

- توفير أسباب النجاح للمسيرة الديموقراطية .. مسئولية من ؟

وأجاب بسرعة :

- ليست مسئولية حزب فحسب ولكنها مسئولية أحزاب الأقلية في الوقت ذاته .. والحزب الوطني من جانبه كممثل للأغلبية يسعى جاهدا لرعاية هذه الممارسة كما يسعى الى انضاجها وتوفير أسباب النجاح لها .. والحقيقة اننا في هذه المرحلة الدقيقة علينا الا يعمينا التعصب الحزبي عن صالح الوطن وصالح مصر .. ذلك أن نضج هذه الممارسة الديموقراطية الحزبية يحقق بالقطع صالح مصر .. فالحزب الوطني من جانبه يؤدى واجبه كاملا في هذا الصدد ..

كيف ؟

● وقال : هيأ المناخ الذى يحقق مختلف الحريات .. وعلى بقية الاحزاب أن تسعى من جانبها هي الأخرى بأن تسير في الطريق ذاته بحيث تصبح عملية الانتخاب .. أقرب الى المنافسة الشريفة منها الى المعركة ..

ومن عوامل انضاج هذه الممارسة أن يشارك الشعب مشاركة شاملة في عملية الانتخاب .. ومن ثم فان المواطنين جميعا مدعوون الى أداء واجبهم المقدس .. بالتوجه الى لجان الانتخاب في السابع والعشرين من مايو والا يفرطوا في هذا الحق فليس من المعقول بعد أن ظللنا ننادى بحق الانتخاب أن يتقاعس بعض المواطنين عن ممارسة هذا الحق .. بل من العيب أن نحول هذا الحق الى واجب وندعوهم الى أدائه ..

ولايخفى أن انتخابات مجلس الشعب الحالية تختلف اختلافا كبيرا عن أية انتخابات سابقة .. واذا كانت هناك بعض الاسباب التى دعت بعض المواطنين في الماضى الى التقاعس عن أداء هذا الواجب فليس هناك عذر هذه المرة لمثل هذا التقاعس بعد أن أصبحنا نتنسم الحرية ونتعم بها وبعد أن نزل الى ساحة الانتخابات خمسة أحزاب تتنافس جميعا من خلال فكرها ومن خلال برامجها على نيل ثقة المواطنين .

### بصمات مجلس الشعب

ولايخفى أيضا أن مجلس الشعب القادم سوف يترك بصماته على ساحة العمل السياسي في مصر خلال السنوات الخمس القادمة .

كل هذا من شأنه أن يدفع المواطنين دفعا الى ممارسة حقهم الانتخابي .. حتى يشعروا بالمشاركة الفعالة من خلال ممثليهم في التشريع والرقابة .. طوال السنوات الخمس القادمة ..

وحتى لايلومون أنفسهم بعد ذلك .. ويظل بعضهم ناقدا لما يصدر عن مجلس الشعب من تشريعات .. ومايمارسه من رقابة .. وحتى يتحقق معنى الديموقراطية وهى حكم الشعب للشعب وبالشعب .. وحتى يؤكد الشعب المصرى العريق أصالته وجوهره النفيس وانه أهل لما ينعم به الان من حياة ديموقراطية سليمة .

- وماذا فعل الحزب الوطني من جانبه لانجاح او لانضاج الممارسة الديموقراطية ؟

- الحزب الوطني الديموقراطي حريص كل الحرص على تأكيد حرية الصحافة .. وفتح الباب لتكوين الاحزاب .. محترما أحكام القضاء التى لها قدسيتها في شأن قيام بعض الاحزاب .. بحيث وصل عدد الاحزاب الى ستة أحزاب وهذا في حد ذاته يؤكد الا حساسية لدى الحزب الوطني من أن تقوم الى جانبه أحزاب عديدة . والرئيس مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب أكد مرارا وتكرارا على نزاهة الانتخابات . وعلى حيدة الحكومة وأكدت حكومة الحزب هي الأخرى مرارا وتكرارا على موقفها المحايد من عملية الانتخاب . ولعل ماحدث في الانتخابات التكميلية في عديد من الدوائر في مجلس الشعب خلال العامين الاخيرين مايؤكد صدق الحكومة وجديتها بالنسبة للحيدة والنزاهة .

فلم يعد هناك عذر ولاينبغى أن تفتعل من آن الى آخر أحداثا أو تصرفات تشيع لدى الرأى العام أى مساس بحيدة الحكومة إزاء الانتخابات ..

- لوحظ في هذه « المنافسة » الانتخابية .. ظهور لغة جديدة استعملها الحزب الوطني وهو يخاطب جماهير الناخبين ؟

- وعلق الدكتور صبحي قائلا :

● الحزب الوطني عندما يخاطب المواطنين فيما يتعلق بالانتخابات فمن الطبيعى أن يختلف أسلوب مخاطبته عن الاحزاب الأخرى .. لأن الحزب الوطني هو الحزب الحاكم الذى خاض تجربة الحكم في السنوات الأخيرة .. وشهد الناس ولمسوا أسلوب ممارسته للحكم .. ذلك الاسلوب الذى يقوم على رعاية الديموقراطية وعلى رعاية الاستقرار وعلى دفع مسيرة التنمية من خلال خطة خمسية مدروسة ويتابع تنفيذها بكل كفاءة .. ذلك أن التخطيط في نظر الحزب الوطني هو سبيلنا الى التنمية .. واذا كانت الدول الغنية والمتقدمة تأخذ بالتخطيط أسلوبا فان الدول الفقيرة والنامية هي أحوج ماتكون الى الأخذ بمبدأ التخطيط من أجل تعظيم العائد مما نملكه من موارد محدودة .

ولايخفى أن أحزاب الأقلية تخاطب المواطنين في غيبة تجربة لممارسة الحكم .. وبالتالى يسهل عليها استرضاء الجماهير وتملقها ذلك لأن الحزب الوطني يخاطب المواطنين من موقع المسئولية .. بينما تخاطبه الاحزاب الأخرى من مواقع خارج إطار المسئولية .. وبالتالى يسهل عليها أن تزايد .. وهو أسلوب لايملكه الحزب الوطني من موقعه داخل إطار السلطة .

واستطرد رئيس مجلس الشورى قائلا :

- السلطة حمل ثقيل .. يشعر من يحمله بوطأة المسئولية أما من لايحمل مثل هذا الحمل الثقيل فلا يدرك حقيقة المسئولية .

- ولكن في صفوف المعارضة بعض القيادات التى تولت المسئولية يوما ما ؟

د . صبحي عبدالحكيم :

● من الغريب أن بعض الاحزاب الأقلية تضم بعض القيادات التى تولت المسئولية الوزارية يوما ما .. وشغلت موقع الوزارة .. ولاشك أنهم خلال هذه الفترة أدركوا وطأة هذه المسئولية ولكنهم اليوم يتناسون هذا تماما .. ويحاسبون من يشغلون كراسيهم اليوم بما لايحاسبون أنفسهم به حينما كانوا في موقع المسئولية ..

هناك مثل مصرى يقول « اللى يده في الميه .. مش زى اللى ايده في النار .. »

### اللغة الانتخابية

- نعود الى اللغة الانتخابية الجديدة التى يخاطب بها الحزب الوطني جماهير الناخبين ؟

د . صبحي عبدالحكيم

● المفروض أن الحكم في هذه الانتخابات هو المواطن المصرى .. فعلينا جميعا أن نسعى الى مخاطبة المواطن المصرى .. من خلال فكر وبرنامج .. لا أن نخاطبه بأسلوب ينفر هذا المواطن من الممارسة الديموقراطية .

ومن شأنه أن يجعل المواطن يعطى ظهره للجميع ويتقاعس عن أداء واجبه الانتخابي . علينا جميعا أن يهدف اسلوبنا في مخاطبة المواطن انتخابيا الى دفعه لاداء هذا الواجب .. فكلما زادت نسبة مشاركة المواطنين كلما أسهمنا جميعا في انضاج الممارسة الديموقراطية .. وكلما كسبنا جميعا احترام المواطن المصرى .. واخشى ماأخشاه ان تشعر بعض أحزاب الأقلية بأن نتيجة الانتخابات لن تكون في صالحها فتحاول خلال الأيام القليلة القادمة ان تفتعل احداثا أو ان تفتعل مواقف من شأنها الاضرار بالعملية الانتخابية وبالتالى بالممارسة الديموقراطية .

وأنى لواثق كل الثقة أن المواطن المصرى مواطن واع وحصيف .. وسوف يدرك تمام الادراك حقيقة مثل هذه المحاولات إذا وقعت لاقدر الله .. علينا جميعا أن نرتفع الى مستوى المسئولية اقلية قبل الأغلبية حتى تثبت للمواطن المصرى عامة أننا أهل لقيادته السياسية وأننا نتنافس منافسة شريفة لكسب هذا المواطن كل منا الى حزبه .. من خلال الفكر والبرنامج وأسلوب الممارسة .

- الحزب الوطني إذن يخاطب عقل المواطن المصرى .. فما هو الفكر الذى يقدمه الحزب ؟

وأجاب رئيس لجنة الفكر

● فكر الحزب الوطني يقوم على فلسفة التوازن .. التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع .. التوازن بين الحق والواجب .. التوازن بين القيم الروحية .. والقيم المادية .. التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص .. التوازن بين الأجور والأسعار .. التوازن السياسي بين الشرق والغرب .. وإن شئت أن أعدد لك توازنات أخرى .. لذكرت الكثير .. والتوازن ضد الاستقطاب .. فنحن ضد الاستقطاب نحو اليمين أو الاستقطاب نحو اليسار .. فنحن أمة وسط .. وغنى عن البيان إن الفكر الذى يقوم على الاستقطاب أسهل في مخاطبة الجماهير بشأنه من الفكر الذى يقوم على التوازن .. لأن من يسعى الى التوازن يشق طريقا صعبا وسط تيارات متطرفة تشده هنا أو هناك وعليه أن يحقق التوازن المحكم في كل الاحوال .. والا تشده أفكار الاستقطاب ..

والمجتمع المصرى من سماته أن يشهد استقطابا من مجالات الاستقطاب السياسي .. فلنشهد استقطابات بين عهد عبدالناصر وبين عهد السادات .. وهذا يذكرنى بالاستقطابات بين النوادى الرياضية : بين الأهلى والزمالك على سبيل المثال .. فهو استقطاب يحلو للمجتمع المصرى أن يمارسه .. وأن تصل ممارسته أحيانا الى حد التعصب ..

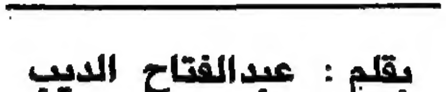
إن فلسفة التوازن التى يقوم عليها فكر الحزب الوطني هي ضد هذه الاستقطابات .. لأن في تحقيق التوازن المحكم مايحقق مصلحة مصر .. ومايحقق صالح المصريين ومايهيىء الظروف لمزيد من التنمية .

### القضية الوطنية

● ● إن محور القضية الوطنية قبل الثورة كان الاستقلال وأجلاء المستعمر .. وهى قضية كان يلتف حولها المصريون اما بعد أن تحقق الاستقلال وجلاء المستعمر فقد أصبح محور القضية الوطنية هو التنمية .. وممارستنا في مختلف المجالات تسعى الى تحقيق هدف آخر هو مزيد من التنمية .. وسبيلنا الى التنمية هو التخطيط .. فلتدل الاحزاب جميعا بدلوها في أسلوب التنمية وأسلوب التخطيط الذى أصبح المحور الحقيقى للعمل الوطني .

... ومازال الحوار الانتخابي مستمرا .. على طول البلاد وعرضها .. في ملحمة ديموقراطية رائعة ..

علينــا ألا يعمينــا التعصــب الحــزبى عن صــالح الوطــن وصــالح مــصر



المصريون جميعا مدعوون الى أداء واجبهم المقدس بالتوجــه الى لجان الانتخاب يوم الاحد القادم

أخشى أن تشعر بعض أحزاب المعارضة أن النتيجة لن تكون في صالحها فتحاول أن تفتعل مواقف للاضرار بالعملية الانتخابية



# لاعـــودة للماضـــى وفلـــوله

(بقية المنشور ص ١)

وقد انزعج هؤلاء كثيرا عندما راح الرئيس حسنى مبارك يؤكد بانه لا عودة الى عهد افسد الحياة واصاب المجتمع بالخلل وقسم المواطنين الى درجات وكذلك عندما اكد على أن محاولات العودة بمصر الى الوراء مقضى عليها بالفشل ولن تتجمد حركة الشعب ولن تشل ارادته واذا كانت الردة والحركة الى الخلف مرفوضة فان التوجه الى المستقبل لا يعنى الانسياق الى المجهول لان مصائر الشعوب لا تتحمل المقامرة والمغامرة وسلوك الجماعات السياسية والقوى الاجتماعية المختلفة لا يقاس بما ترفعه من شعارات بل بحقائق مواقفها ومصالحها وارتباطاتها ..

وقد فقد الاستاذ فؤاد سراج الدين اعصابه كما لم يفقدها من قبل فوجدناه في خطابه في المنصورة يقول - غاضبا - اننا لسنا فلول الماضى بل نحن امجاد الماضى اننا لسنا فلولا ، بل علامات مضيئة في تاريخ مصر . بصماتنا على هذا ثم يعيرنا الاستاذ فؤاد سراج الدين بما في السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية اهدار الديمقراطية . الغاء الدستور واعادته بعد سنوات عديدة كسيحا اعرج ، فوضى الحراسات للتشفى والانتقام ومصادرة الأموال الفضائح الزاخرة بها تقارير جهاز الرقابة الادارية وجهاز المحاسبات ومكتب المدعى العام الاشتراكي لرجال وانصار هذا الحزب " الى غير ذلك من الاتهامات التى يكررها الاستاذ فؤاد سراج الدين باستمرار في كل خطاب وننصحه بان يطبعها - ان لم يكن قد طبعها - ليوزعها في صورة أشرطة كاستيتات .

والذى نريد أن نقوله للاستاذ فؤاد سراج الدين باختصار يكاد يكون مخلا ان فلول الماضى هم الذين كانوا ايادى طيعة في خدمة القصر والسفارة البريطانية فلول الماضى هم الذين كانوا يتلقون الأوامر والتعليمات من محمد حسن ، وبوللى ، فلول الماضى هم الذين كانوا يعتبرون كابرى القيادة الجديدة ، فلول الماضى هم الذين لم يستطيعوا اجلاء القوات البريطانية عن مصر رغم انهم ظلوا في الحكم من ١٩٢٤ حتى ١٩٥٢ فجاءت الثورة - أو الانقلاب كما يسميها فؤاد سراج الدين لتجليهم عن ارض مصر بعد عامين فقط من توليهم السلطة ، فلول الماضى هم الذين تحدث عنهم مكرم عبيد في كتابه الأسود الذين امتلأت محاكم الثورة والغدر بمآسيهم وجرائمهم فلول الماضى هم الذين حرقوا القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ او ساعدوا على حرقها وكان احدهم يسجل لنفسه ملكية العمارة رقم ٢٣ بشارع عبدالخالق ثروت من بائعها جورج عريضة بثمن قدره ثمانون الف جنيه في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر ذلك اليوم الحزين - والنيران تأكل القاهرة والوزير المسئول يقوم بعملية نقل الملكية في مبنى وزارة الداخلية

فلول الماضى اولئك وامثالهم لن يعودوا باية صورة من الصور ولا تحت اى ظرف من الظروف اما أن فؤاد سراج الدين هو امجاد الماضى وهو علامات مضيئة في تاريخ مصر فليسمح لنا معاليه ان نختلف معه في ذلك مدى الدهر فلقد كان الوفد وفدا الى ان نجح فؤاد سراج الدين في السيطرة عليه وتوجيهه وجهة التصالح مع القصر !

اما اذا كان الاستاذ فؤاد سراج الدين يعنى ببصماته على التاريخ انه باعمالة وتحالفه مع القصر قد عجل من قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فاننا نعترف له بتلك اليد البيضاء التى لا تماثلها من يد بيضاء الايده على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لقد قدم فؤاد سراج الدين الى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ خدمة العمر عندما هاجمها هجوما شرسا ضاريا فجعل الشعب كله يلتف حول تلك الثورة ويتشبث بمبادئها وبمنجزاتها فخدمها الاستاذ فؤاد سراج الدين دون ان يدرى .

والسلبيات التى يعيرنا بها الاستاذ فؤاد سراج الدين ليست من صنع ثورة ٢٣ يوليو وانما هى من صنع بعض من القت بهم الايام في طريق الثورة لتخرجها عن خطها السليم هذه السلبيات قضى عليها في ١٥ مايو ١٩٧١ ولولا ذلك اليوم الأغر لظل الاستاذ فؤاد سراج الدين في وضعه القديم حيث الحراسة وتحديد الاقامة والتنقل بين المزادات .

وتبقى كلمة اخيرة ، اهمس بها في اذن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد انك تتحدث كثيرا عن الفساد وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات والمدعى الاشتراكى واسمح لى ان اسالك من الذى كشف عن الفساد ومن الذى احال المتهمين به الى المحاكم ؟ اليست حكومة الحزب الوطني الديمقراطى التى لم تتستر يوما على الفساد بل التى عاقبت على الشكوك والظنون . وهناك آخرون يعرفهم فؤاد سراج الدين جيدا لم يكتفوا بالدفاع عن المفسدين كما حدث بالنسبة لكريم ثابت في مجلس الشيوخ بل اتهموا ايضا بالفساد امام محكمة الثورة في اخريات عام ١٩٥٣

وارجو الا يكون للحديث بقية وان تقف كل جهودنا على البناء لا على محاربة فلول الماضى ومنعهم من العودة .. العودة الى الخريطة السياسية باى شكل وباية صورة

صبرى ابو المجد

هكذا من الأصل





عماد الدسوقى — امانى سعد — محمد الحلو — عبير السيد

## الشباب فى البحيرة يقول رأيه فى قائمة الحزب الوطنى

# سنعطى أصواتنا لمن يشعرون بنبض الجماهير بصدق

كتب : محمد هالوص

**الجماهير والشباب بالبحيرة تؤيد اختيار قائمة الحزب الوطنى وتباركها فلأول مرة يجدون العناصر الشابة على هذا المستوى من الاختيار فى قائمة مرشحة لمجلس الشعب فهم اصحاب المستقبل . وهم ابناء الثورة مصر غايتهم وهدفهم وأملهم الدائم ومن هنا . ذهبت « مايو » فى البحيرة لتستطلع رأى الشباب فى قائمة المرشحين بالحزب الوطنى الديمقراطى**

يقول عماد الدسوقى محاسب : انا واحد من ابناء ثورة يوليو والحزب الوطنى هو الامين على فكر هذه الثورة وهو الذى يعبر عن ارادة الجماهير فى كل المواقع فكيف لا أزحف وأبارك وأؤيد قائمته وادافع عنها .. فإنجازات الحزب الوطنى على مشهد من كل العيون ترتفع كل يوم لتؤكد انه حزب الجميع لا حزب طبقة واحدة يسير بالديمقراطية للامام

اما محمد الحلو فنى كهرباء فيقول : عندما اقارن بين قائمة الحزب الوطنى وبين قوائم الاحزاب الاخرى أجد أن الحزب الوطنى قد أحسن إختيار مرشحيه فليس من بينهم من يساوم او يزايد .. فهم عناصر مؤثرة ولها خبراتها ومكانتها فى نفوس الناس ولذلك ابارك قائمة الحزب الوطنى ـ حزب الجماهير لانه الوحيد فى الساحة السياسية الذى يعبر عن كافة القطاعات الشعبية وإنه المؤمن بثورة يوليو ويحقق الانجازات الهائلة كل يوم .. اما عشاق الجدل والاكاذيب فأقول لهم راعوا الله فى اقوالكم وافعالكم فمصر الإصيلة ستسير مع الحزب الوطنى مسيرة الرخاء والتقدم وستمضى القافلة بإذن الله ..

### انا وبنات جيلى

وتقول عبير السيد خليل : لم اكن استطع ان احصل على شهادتى الجامعية لولا ثورة يوليو التى كفلت الضمانات بان التعليم حق للجميع فقد تربيت وتعلمت واكتسبت خبراتى من خلال المكاسب الثورية التى تحققت وتتحقق كل يوم بفضل سياسة الحزب الوطنى وحكومته الامينة والمحافظة على حقوق الجماهير والتى اعطت الفرصة للمرأة ان تعبر عن رأيها وتشارك الرجل فى الممارسة العملية للحياة الديمقراطية التى لم تشهدها مصر قبل الحزب الوطنى الذى اؤيد قائمته انا وبنات جيلى .

ويقول المهندس شريف سعد الكاتب : اعلن تأييدى الكامل لقائمة الحزب الوطنى لانه الحزب المعبر عن امالنا وطموحاتنا . ولانه الملتزم الامين على فكر ونهج ثورة يوليو وما تلاها من اساليب التصحيح ولانه الذى يجاهد لبناء مصر والانسان المصرى دون مزايدات .. ولانه الحزب الوحيد الذى لاتوجد فيه تحالفات غير شرعية وغير منطقية نرفضها نحن الشباب ..

وتقول امانى سعد محمد . طالبة : انا عضو بالحزب الوطنى وملتزمة بقائمته التى تعبر عن حسن الاختيار ، وأؤيد حسنى مبارك بطل حرب اكتوبر ورئيس الحزب الذى يطوف بأرجاء مصر من اقصاها الى اقصاها ليسمع نبض الجماهير ويدفعهم للابداع والانتاج ويحقق امالهم .. وانا واسرتى كلها سنعطى اصواتنا لقائمة « الهلال » قائمة الجماهير .. قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى ...

### اختار هؤلاء ..

ويقول شعبان محمد حسن مدرس لا اختار إلا من يعبرون عنى ويبحثون عن حلول جادة لمشاكلى ويحققون


شعبان مجيد — شريف سعد

امالى وهم جميعا فى الحزب الوطنى الديمقراطى . ولن اختار من حكى لى والدى عنهم بانهم أفسدوا الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر قبل الثورة .. ولن اختار من يعملون لحساب دول أخرى ويقولون مالا يفهمون ولن أختار من فشلوا فى تنظيم صفوف حزبهم فكيف سينظمون حركة الجماهير .. انا قلبا وقالبا مع قائمة « الهلال » من اجل التنمية والتقدم والرخاء ..

اما بدر الدين عوض . عامل . فيقول : الحزب الوطنى هو الذى يضمن وجودى فى عملى كعامل بسيط وهو الذى ضمن لاولادى الاستقرار بقوانين التأمينات الاخيرة وهو الذى جعلنى « سيدا » بين الناس لامجرد « عبد » للعمل .. وهو الحزب الوطنى بحق لانه يعمل لمصلحة المواطنين جميعا بلا تفرقة

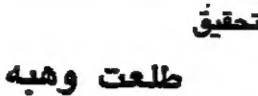
### لا عودة للوراء

اما حلمى محمود غزلان الامين المساعد لشباب البحيرة والمرشح بقائمة الحزب الوطنى فيقول : على الاشباح ان تتوارى خلف ستائر النسيان فشعبنا يعرف حقيقتهم ولا عودة ابدا لمجتمع « النصف فى المائة » وشباب مصر لن يقبل تجريح ثورة يوليو العظيمة التى رفعت من شأن الانسان المصرى وكفلت له الحريات .. وان كان البعض يتصور ان شعبنا قد نسى من خانوا مصر قبل الثورة فها هو التاريخ لا يكذب ابدا .. وهم كاذبون ونحن نرفضهم ونرفض اساليب التشكيك المتبعة فى مقالاتهم واقوالهم .. فحزبنا الوطنى يخطو بإنجازاته كل يوم بخطوات عملاقة لتحقيق امال هذا الشعب العظيم الذى سيقول كلمته فى النهاية انه لايصح إلا الصحيح ولا عودة للوراء وستمضى مسيرة الديمقراطية ولو كره الحاقدون .. وسنختار الجماهير قائمة « الهلال » قائمة الحزب الوطنى الذى رفع اسم مصر عاليا فى كافة المحافل الدولية . والذى يمضى بمسيرة التقدم والرخاء بخطوات واثقة مؤمنة بشعبها وربها .. وادعو شباب مصر جميعا من خلال جريدة « مايو » ان ينتبهوا لهؤلاء الذين يحاولون سرقة مكاسب ثورة ٢٣ يوليو ويحاولون تلفيق الحقائق وتشويه صورة هذه الثورة وعلينا ان نكشف للجميع حقيقتهم ليعودوا مرة اخرى بإرادة الجماهير الصلبة الى مقابرهم « وان ينصركم الله فلا غالب لكم »

---

# الوجوه الجديدة فى شارع الانتخابات :

## ماذا تقول لجماهير الحزب الوطنى التى تستقبلها فى كل مكان ببورسعيد



سيد سرحان — على أحزاب المعارضة ان تحتكم إلى ضميرها الوطنى

محمد ابو العينين — منطقة حرة صناعية جديدة

الأب بطرس الجبلاوى — شعور احزاب المعارضة بالاضطهاد دليل على ضعفها

تحقيق
طلعت وهبه

● ● المعركة الانتخابية التى يقترب موعدها .. وبدأ العد التنازلى يأخذ فيها مسارا مختلفا عن البداية ..

ومرشحو الحزب الوطنى ينشط تحركهم بين التجمعات السكانية وبالشوارع والمقاهى والنقابات والنوادى .. فى كل مكان .. فرادى وجماعات وفقا لخطة التحرك الميدانى التى تشرف عليها وتنظمها غرفة العمليات بأمانة الحزب الوطنى والتى تستهدف تلبية الدعوة لكل انصار ومؤيدى الحزب وذلك بالاشتراك فى المؤتمرات السياسية التى تنعقد يوميا بمراكز التجمعات المختلفة ويشترك فيها مرشحو الحزب الستة .

وقد تابعت ( مايو ) كافة اللقاءات وسجلت عدستها حماس الجماهير وتأييدهم لخط الحزب الذى يمثل حقيقة الشعب المصرى بكل آماله وتطلعاته من اجل مستقبل افضل .

### يابورسعيد صحى النوم حزب مبارك حزب اليوم

● ● وتستقبل جماهير الحزب .. سيد سرحان ومحمد ابو العينين وابو بكر الصديق وحسن الأشول وسمير عطعوط وزينب رمضان فى السرادق الكبير الذى نظمته اللجنة النقابية للعاملين بقطاع النقل البحرى وسط الهتاف بحياة الرئيس حسنى مبارك زعيم الحزب وتتردد صيحة جماعية تقول : يابورسعيد صحى النوم حزب مبارك حزب اليوم .

● واعلن سيد سرحان ان طاقة ميناء بورسعيد وصلت حاليا إلى ٥ ملايين طن بعد ان كانت لا تتجاوز نصف مليون طن عام ٧٥ فور الافتتاح الثانى للقناة وقال إن جموع العاملين بقطاع النقل البحرى يواصلون الليل بالنهار من اجل استمرار ودعم كفاءة قناة السويس شريان النقل البحرى فى المنطقة والعالم .. وقال إن ميناء بورسعيد هو الركيزة الاساسية لاقتصاد بورسعيد وتعمل حكومة الحزب الوطنى على تطويرها وتحديثها واقامة التوسعات لاستيعاب حجم البضائع المتزايدة حتى سنة ٢٠٠٠ .

واعلن ان الميناء الجديد جنوبا خرج إلى حيز الوجود وخاصة بعد أن وافق المجلس الأعلى للموانى برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين على إقامة ساحة الحاويات وعدد ٣٥ مربطا جديدا واعتماد مبلغ مليون جنيه لاستكمال الدراسات الخاصة بالمشروع الكبير الذى كان يراود أحلام أبناء بورسعيد طوال السنين الماضية .

### وطنية عبدالناصر والسادات

واشار سيد سرحان إلى دور جمال عبدالناصر والزعيم الراحل انور السادات فى ترسيخ القيم والعقائد الوطنية فى مواجهة الخطر الذى كان يهدد مصر والمصريين من آن لآخر كما اشار إلى سياسة الرئيس مبارك التى تستهدف الحفاظ على المكاسب وتأكيد الحقوق واستمرار هذه المسيرة بكل ثقة وإصرار على تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وأكد ان الحزب الوطنى الذى يتبع أسلوب مكاشفة الجماهير بالحقيقة دون خداع أو لف ودوران يقول ( لا ) للذين يحاولون الآن النيل من زعماء الثورة ومسيرة هذه الثورة .. لأن الشعب المصرى قد ذاق حلاوة النصر ولن يسمح على الاطلاق للذين يريدون العودة الى الوراء أن يحققوا مآربهم التى تهدف لانهيار مصر كلها .. وأن مصر لا يمكن ابدا أن تعود إلى عهد الكرباج والاقطاع والعبودية بعد أن ذاقت طعم الكرامة والاستقلال وسادت فيها انسانية الانسان . وطالب السيد سرحان بأن تعود احزاب المعارضة إلى إعمال العقل وتحكيم الضمير الوطنى .. والعودة إلى مصر وشعب مصر العطاء الذى ضحى وصبر طوال عهود الظلم والاستبداد وقد آن له أن يجنى ثمار صبره وحرمانه .. وأكد أن الشعب المصرى لن يفرط ابدا فى حقوقه التى استردها بعد طول غياب وإن يعود ابدا إلى عصر الباشوات والابعاديات والسرايات .

### الشكوى من صفات الضعفاء

● ● ووقف الأب بطرس الجبلاوى مطران الكنيسة القبطية ببورسعيد ليقول : فى لقاء الشرقاء مع مرشحى الحزب الاوفياء .. بعيدا عن النفاق والسباب والشتائم التى يمارسها أنصار احزاب المعارضة وصحفها فى محاولات يائسة للمزايدة والمتاجرة بمشاكل الشعب المصرى ومعاناة الناس الطيبين والعمال الكادحين فى كل مكان متجاهلين كفاح شعب بورسعيد البطل خلال ٣ حروب .

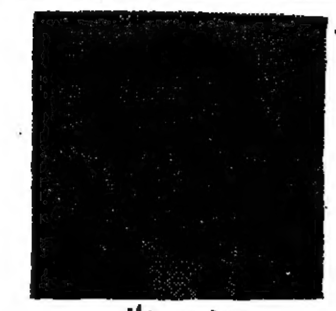
وقال إن احزاب المعارضة وزعماءها الذين دأبوا على الشكوى من الاضطهاد يمارسون فى الواقع أساليب الضغط دون أن يدروا لأن الاقوياء لا ينعون حظهم ولا تسمعهم ابدا يشتكون واشار الأب بطرس الجبلاوى إلى الاحياء الجديدة التى تم زرعها فى مدينة بورسعيد بالضواحى المختلفة بعد نصر اكتوبر المجيد والذى تحمل مسئولية زعيم الحزب الوطنى الشهيد انور السادات لتحل هذه الأحياء محل عزب من الصفيح والكرتون كانت تسمى بأسم النحاس وفاروق والنهضة ! !

وأعلن أن تطلعات الجماهير إلى المرحلة القادمة بأن يحمل مرشحو الحزب الوطنى الأمانة كاملة وأن يجاهدوا فى سبيل عرض قضايا المدينة الحرة عرضا أمينا فى مواجهة حملة الحقد والحرب المسعورة على التجربة منذ تطبيقها والتى ما يزال يمارسها البعض حتى الآن .

● وأكد أن شعب بورسعيد مسلمين ومسيحيين سيقولون يوم ٢٧ مايو القادم ( لا ) للباشوات ولا للطبقية وحكم الفرد وسنؤكد أننا مسلمين ومسيحيين نعمل ونتوجه إلى طريق المستقبل يوم ٢٧ مايو بفكر واحد وصف واحد وروح واحدة وإرادة من حديد فى مواجهة محاولات الطغيان .

### ياسرحان ارتاح ارتاح طمن حسنى بكل نجاح

وتتعالى هتافات الجماهير لرئيس الحزب والتمسك بإنجازاته فى مؤتمر آخر بشارع طولون والثلاثينى ويهتف أعضاء الحزب « ياسرحان ارتاح ارتاح طمن حسنى بكل نجاح » وذلك بعد أن بدت عليه إمارات الارهاق من كثرة السرادقات والمؤتمرات التى يشهدها فى كل شارع وكل حارة واستجابة لدعوة كل أسرة تتعصب لحسنى مبارك وللحزب الوطنى ..


سيد سرحان

● ● وتحدث عن انجازات الفترة الماضية فى كافة الميادين قال : إن الجهود الانمائية التى بذلت فى بورسعيد تعتبر نموذجا نابضا بالحركة والعمل ولا تزال هذه الجهود مستمرة وستظل من أجل بناء مصر الحاضر والمستقبل واشار إلى البداية التجارية والاستهلاكية لتجربة المنطقة الحرة ـ وأكد أن أبناء بورسعيد بعد أن تطلعوا إلى آفاق المستقبل من خلال تطوير الميناء كأساس اقتصادى ، وتنمية صناعية وانتاجية إلى جانب الاهتمام بالسياحة وتنمية الصادرات وفتح آفاق جديدة أيضا أمام صناعة الصيد وادخال التكنولوجيا العصرية على المعدات والصناعات القائمة على الثروة السمكية ..

وأكد الوزير سيد سرحان بأن ما يسعى اليه الحزب الوطنى حاليا بالاشتراك مع كافة الاجهزة التنفيذية والشعبية هو الوصول إلى تنمية بورسعيد للوصول بالطاقة الانتاجية والتصديرية إلى الشكل الذى يدعم الاقتصاد القومى باعتبار ان مجالات التحول من الاستهلاك الى الانتاج يمكن أن تستقطب احتياجات المدينة من السوق التجارية لعمالة يمكن بتدريبها اكتساب المهارة الفنية والخبرة التى تفيد فى المجال الصناعى .

وقال إن هذا التحول يحتاج بالطبع إلى فترة زمنية يتم خلالها تنفيذ المشروعات التى تم البدء فيها والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الانتاجية الأخرى حيث تم البدء فقط فى ١٤ مشروعا صناعيا كبيرا ..

### ٩٦ مشروعا حتى الآن

واعلن سيد سرحان بأن كل ما يقال عن التجربة من سلبيات لايمثل الحقيقة حيث يتباكى الكثيرون ان جملة المشروعات بلغت حتى الآن ٩٦ مشروعا منها ٢٩ مصنعا و٨ ثلاجات و٥٧ مخزن ترانزيت وصناعى إلى جانب ٥ مشروعات خدمية بنظام المناطق الحرة العامة والخاصة كما بلغ رأسمال هذه المشروعات ١٤٠ مليونا و٣٧٢ ألف دولار وتكاليفها الاستثمارية تقدر بـ ١٨٥ مليون دولار وأكد بأن هذه المشروعات اتاحت ٢٤١٤ فرصة عمل لاخوانتا وابنائنا من المصريين الذين بلغت اجورهم ٣ ملايين و٣٢٤ الف دولار حتى الآن .

وفى إطار الموارد الذاتية المتاحة فى ظل المنطقة الحرة ونتيجة لمدخرات القطاع الخاص فقد تم استثمارها فى عمليات البناء والتشييد لكسر حدة أزمة الاسكان حيث تم تنفيذ ٢١٣٨٣ وحدة سكنية منذ ٧٤ بين اسكان اهلى وتعاونى وحكومى كما يجرى حاليا تنفيذ وتشطيب ١٩ الفا و٤٩٦ وحدة سكنية أخرى الى جانب اسناد ٤٨ الف وحدة عن طريق المحافظة والتعاونيات والحزب الوطنى الديمقراطى .

وأكد سيد سرحان على الانجازات التى تمت من خلال الموارد المحلية فى مواجهة متطلبات التطوير ومعدلات النمو السكانى المتزايدة بمجالات الانتاج الغذائى والمشروعات الصحية والثقافية والتعليمية .. والدينية والاجتماعية والشبابية والتى بلغت تكاليفها خلال السنتين الماضيين ٣٫٥ مليون جنيه .

### بورسعيد فى سباق مع الزمن

● ● ومحمد ابو العينين مرشح الحزب ( فئات ) وجه جديد يخوض التجربة لأول مرة من خلال رصيد كاف فى لجنة التنمية الشعبية التى يرأسها ومجموعة من المصانع المصرية أشرف على تأسيسها بمحافظات مختلفة يقول إن التخطيط للاستثمارات الصناعية والانشطة الانتاجية وخاصة فى مرحلة التحول التى تشهدها بورسعيد حاليا تحتاج إلى تضافر الجهود ومواجهة التحديات للانتهاء من إجراءات تأسيس مجموعة من المشروعات الاقتصادية والانتاجية التى يمكن أن تغير وجه بورسعيد الحضارى مثل شركة الاستثمار السياحى لتمويل وإقامة وإدارة مجموعة من المشروعات السياحية كالفنادق ومراكز التجارة العالمية والمطاعم والملاهى ودور السينما والمسارح والمستشفيات والقرى السياحية والمصايف الشاطئية والمصحات ودور الثقافة وشركات ووكالات النقل السياحى وكل ما يتعلق بصناعة السياحة لملاحقة التطور العالمى فى هذا المجال وأكد أن رأسمال الشركة التى تجرى دراساتها الآن يبلغ ١٥ مليون جنيه .

وذلك إلى جانب مجموعة الشركات التى تقوم بها حاليا شركة بورسعيد للاستثمارات والتنمية الصناعية لانشاء مصنع الملابس الجاهزة ومصنع الثلاجات والأجهزة المنزلية والذى تم الترخيص له برأسمال قدره ١٢ مليون جنيه وشركة اخرى يجرى تأسيسها لانتاج حديد التسليح برأسمال ٢٣ مليون جنيه وأخرى لانتاج المنظفات الصناعية برأسمال ١٠ ملايين جنيه .

### شباب الحزب فى لقاء مع المرشح الشاب

● ● ودعا مسعد الحطاب أمين الشباب ببورسعيد إلى عقد لقاء للشباب مع محمد ابو العينين للتعرف على فكر مرشحهم وتأكيد تأييدهم لابن بورسعيد الذى اثبت كفاءة فى مجالات الصناعة النسيجية بكل محافظات مصر ويعود إلى اهله وعشيرته ببورسعيد ليشارك فى مرحلة البناء والتطور ..

قال : اننى لست مع الذين يطالبون دائما بتصنيع بورسعيد فحسب وإن كنت مع كل محاولة للتطوير المبنى على الدراسة بحيث يفرض علينا الواقع والمستقبل أن نشخص مشاكلنا تشخيصا أمينا غير متسرع بحيث يتكافأ مع حجم المشكلة وتطلعاتنا إلى الحل .

ويؤكد محمد ابو العينين أن الصناعة مطلوبة وضرورية ولكن بعض خصائص المجتمعات المحلية تقول إن هناك بيئة زراعية واخرى تجارية وثالثة صناعية ..

وكما أن النشاط التجارى لا يجب أن يعطل من النمو الصناعى فيجب الا يطغى النشاط الصناعى على بقية الاتجاهات مثل التجارة .. حيث انها مطلوبة فى حد ذاتها لان المنتج اساسا يقوم بانتاج السلعة لكى يتم تصريفها عن طريق التجارة . والتجارة تحتاج ايضا إلى تخطيط لتبادل السلع والصناعات المحلية والمستوردة سواء بسواء ..

ويتساءل محمد ابو العينين فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى ..

● ماذا يضير بورسعيد ان تكون منطقة تجارية ؟

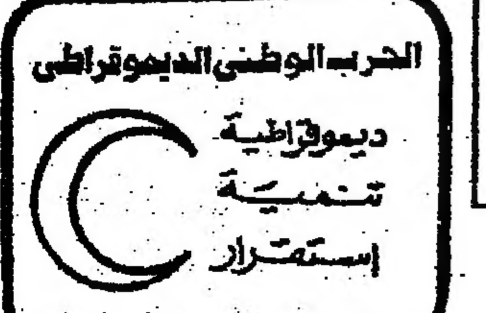
ويؤكد ان التجارة وظيفة هامة فى حد ذاتها ولها قيمة بالنسبة للفرد والمجتمع لو اننا اخذنا هذا فى الاعتبار مع اسلوب ترشيد نشاطها التجارى بأن نرتقى بالميناء العالمى ذات الموقع الفريد ليكون مساعدا على نمو حركة التجارة .

وأعلن فى المؤتمر الشبابى أن المنطقة الحرة تمثل حقيقة اقتصادية واجتماعية وسياسية وان كل ما يقال عن اعتزام حكومة الحزب الوطنى إلغائها لا يمثل الواقع ولكن المؤكد أن الجهود تبذل حاليا لتطوير التجربة والاعتناء بها حتى يمكن مواكبة المتغيرات القومية والعالمية فى المجال الاقتصادى والصناعى .

● ● ودعا محمد ابو العينين شباب الحزب الوطنى إلى إقامة جسور الحوار والدراسة بهدف متجدد وهو بناء « بورسعيد المستقبل » اقتصاديا واجتماعيا حتى يمكن إبطال النغمة الموسمية التى تعلو من آن لآخر منذ ولدت التجربة عام ٧٦٥ بدعوى تقييمها وترشيدها او الغائها وفقا لبعض التصورات والآراء .

### منطقة حرة صناعية جديدة

ويعرض مرشح الحزب الوطنى على شباب الحزب افكاره التى يدخل بها التجربة وتمثل رصيده الفكرى لتطوير بورسعيد عن إمكان استثمار المسلمة الناتجة عن التفريعة الجديدة ( الدلتا المحصورة بين التفريعة والقناة الأصلية ) لتكون منطقة حرة صناعية جديدة حيث تحميها طبيعيا مساحات مائية من حولها تكفل لها درجة عالية من الأمان المطلوب لأى منطقة حرة على أن تتوفر للميناء الصناعى الحر الجديد تسهيلات وتكامل مع المعطيات الاقتصادية للموقع لكى يكون الميناء الجديد حرا بالمعنى الاقتصادى ولا يقل أهمية عن المنطقة الحرة فى كولون ( بنما ) وسنغافورة وكيل عند مدخل قناة ( كيل ) بالمانيا الغربية وهى نماذج ـ كما يقول محمد ابو العينين ـ ليس مطلوبا ان نقوم هنا فى مصر ولكنه استدلال فقط على كيفية ترقية وتطوير وفعالية تلك المناطق فى حركة التجارة الدولية ولسنا نحن فى بورسعيد ومينائها الحاكم أقل من هذه الموانى على الاطلاق .




---

## أدب
وتراث
ـ إشراف ـ

### عودة الأشباح
### للشاعر كامل أمين

كم باسم مصر طغى من باسمها حكموا.
وضاع من ظلموا فيها بمن ظلموا
ولم يزد كل ما قالوه عن خطب
فيها القصائد والتلحين والنغم
لو حاسبتهم عليها مصر واحتكمت.
لم ينج منهم بحكم الشعب متهم
نفس الكلام ونفس اللافتات كما
كانت لهم وهم نفس الوجوه هم
يامعشر الوفد هل فيكم تعشش
علمانية أم شيوعيون بيكم
فللتتار وللالحاد والنحة .

وهل يشمهما فى الريح من ركموا
اليس من محن الدنيا ومصر لها
صدر العروبة والاسلام والعلم
ان يطلب الحكم فيها الملحدون وهم
عليهم من دم الافغان ما يصم
الم تؤذن بها من فوق مئذنة.
الايجير بها الاسلام معتصم
باى ( كرمل ) لو قرتم سيحكمها
غدا لتحتل مصر الروس باسمكم
لن تجوب القرى فيها التتار لكى
يدمروا مصر ( كالافغان ) لو حكموا
قولوا لهم مصر ما زالت كما عرفت .
بها العروبة والاسلام والاجم
لم تبرح الجيزة والاهرام قط ولم.
يقم ( ابو الهول ) فى ( موسكو ) ولاالهرم

### كرامة

شعر : يس الفيل

حتى لو اعتصر الأسى امنيتى
حتى .. ولو صرع الأسى كلماتى
حتى .. لو ان الصمت شوه احرفى
واغتال ما سطرت من أبيات
فانا .. كما انا .. مؤمن بكرامتى
والخير ـ إن تفقد ـ يكون مماتى

● ● ●

قالوا : تنافق .. فالنفاق وسيلة
افلا تكون كهذه النكرات ؟
فاجبت : يالله .. كيف يطيب لى
هذا ؟ ؟ ومثلى أبيض القسمات
ساظل فى قيمى . وإن هى حركت
حول الذئاب .. فمزقت صفحاتى
والخير عندى أن أموت بمبدأ
من أن اعيش ملوث النبرات

● ● ●

قالوا : تطاطا .. فالحياة كما ترى
ولانت فيها من ذوى الخبرات
فاجبت : يالله .. اين كرامتى ؟
أابيعها ؟ أبيع نبض حياتى
إن الحياة بدونها لرخيصة
وبدونها ينهار حصن ثباتى
هى دين ابائى . وزاد عشيرتى
ما عشت .. إن قهر الأسى خطواتى

---

# نجيب محفوظ .. العطاء والحب

**نجيب محفوظ . يعد عالما وحده فى الرواية والقصة وايضا فيما اثاره من نقد حول اعماله بل وما يمكن ان يسمى نقد النقد . فما من اديب مثل نجيب محفوظ فى عالمنا العربى كتب عنه بمثل ما كتب عن نجيب محفوظ . ولو احصينا ما كتب عن ادب نجيب محفوظ . باللغة العربية وحدها . لوجدنا كما هائلا . فهناك اكثر من اثنى عشر كتابا عن ادبه . كتبها نقاد من مختلف المدارس وفسر كل منهم ادب محفوظ وفقا لمنهجه ثم هناك عشرات من الأعداد الخاصة التى صدرت عنه فى مجلات ذات شهرة عالية بالإضافة الى ان كل الكتب التى تناولت الرواية والقصة بالدراسة افردت فصولا كاملة عنه . ثم مجموعة يصعب حصرها من رسائل الماجستير والدكتوراه فى الجامعات المصرية والعربية . بل ليس هذا فقط هناك آلاف الأحاديث الاذاعية فى اذاعات العالم العربى . وما يقرب من مليون ندوة اقيمت فى الاندية والتجمعات الادبية عقدت لدراسة ادب نجيب محفوظ هذا فضلا عن الاف الأعمال الاذاعية والسينمائية والمسرحية والتليفزيونية التى اعتمدت على ابداعات نجيب محفوظ . ثم هناك الكتب الفنية التى تناولت اعماله السينمائية كل هذا يجعلنا نطلق على عالم نجيب محفوظ انه عالم وحده عالم متسع الرحابة . به من الثراء ما استطاع ان يغنى كل هذه الاتجاهات .**

ولم تكن الكتابة عن ادب نجيب محفوظ متفقة كلها حول تفسير واحد . فانهم اذا كانوا اتفقوا على عظمة هذا النبع الأصيل من الأدب الابداعى ، الا انهم اختلفوا اختلافا كبيرا حوله فمنذ ان تصدى سيد قطب لتحليل روايته « كفاح طيبة » فى مجلة الرسالة عام ١٩٤٤ ، حتى انفجر بركان الخلاف حول ادب نجيب محفوظ وكان سيد قطب أول من كتب عن نجيب محفوظ ، ثم كان صلاح ذهنى أول من اختلف مع سيد قطب حوله ، ثم انور المعداوى واحمد عباس صالح ، ثم الدكتور رشاد رشدى ولطيفة الزيات ، وهكذا حتى انك تستطيع القول انه ما من ناقد الا وتصدى لأعمال نجيب محفوظ بالدراسة والتحليل .. حتى صار عالم نجيب محفوظ مجموعة من العوالم .

ولكن هل عوالم نجيب محفوظ تستحق كل هذه الدراسات سواء تلك التى تنشر فى مجلات سيارة او تلك التى تؤهل صاحبها لنيل درجة علمية ؟ .. بحيث اصبح عالم نجيب محفوظ ظاهرة ادبية ؟

فى الحقيقة ان نجيب محفوظ يستحق كل هذا بل اكثر من هذا . وان كان يستحق فى البداية دراسة جادة لكل تلك الدراسات التى كتبت عنه ، لأن الكثير منها كان لاهداف ابعد من النقد الأدبى الجاد ، بل استخدمت استخداما سياسيا ودعائيا . فعالم نجيب محفوظ الأدبى عالم ثرى متنوع طموح يعبر عن اديب عشق عمله الادبى . فانكب عليه فى صبر وجلد ، وفى اناة وتفان لاتشغله سلطة ولا سعى وراء مجد أو مال بل انعكف على عمله فى محاولة للتعبير عن حال امته بما يحسه وما يشعر وما يعتمل فى نفسه . لقد كان مثل الفيلسوف الذى ينشد الحقيقة ، وكان مثل الشاعر الذى يبحث عن السمو ، وكان مثل المصلح الثائر الذى كان ينشد الخلاص لأمته . فاذا كان أدب نجيب محفوظ تاريخا للحياة المصرية بكل مظاهرها ، فانها ايضا كانت اسئلة متتالية محمومة تبحث عن اجابة . وأيضا كانت نداءات متواصلة لتجمع الناس وتدفعهم الى الإمام وفى نفس الوقت فان الروائى لايفعل كل هذا كما يفعل الفيلسوف او الشاعر او الثائر ، انما يفعله كما يفعل المبدع الروائى الذى يجمع كل هذا فى نفسه ولايبين منه شىء . انما يتعارك كل هذا داخل نفسه ليبعثه فى النهاية فنا خالصا يخترق نفوس البشر ويصل الى عقولهم وقلوبهم . فاذا هم جميعا قد اتحدوا معه وتشربوا منه الحكمة والكلمة الصادقة والرغبة فى الارتقاء

لهذا عجزت الدراسات النفسية التى حاولت ان تفسر ظاهرة الابداع حتى الآن ، وان كانت قد قدمت مجموعة من الملاحظات فقط . لهذا سيبقى أدب نجيب محفوظ رغم كل ما كتب أو قيل عنه ، مجالا خصبا للدراسات .. لأنه عالم ملىء بالعطاء والحب ..

فتحى سلامة

---

## مجموعة رسائل ( برتولد بريخت )

**ظهر مؤخرا فى اللغة الألمانية كتاب جديد مأخوذ من اعمال الكاتب المسرحى ( برتولد برخت ) وهو عبارة عن مجموعة من الرسائل التى كان قد كتبها فى الفترة الأخيرة بين تموز/يوليو عام ١٩١٣ وآب ـ أغسطس عام ١٩٥٦ . ويتضمن ٨٨٧ رسالة تشكل ثلث مكاتباته فى هذه الفترة اذ لايزال الغموض يكتنف الكثير من حياته واخباره الشخصية .**

ولقد أصبح برخت من جديد حديث الأوساط الأدبية وذلك لسبب آخر هو أن ورثته ـ بالاشتراك مع دار نشر ( سور كامب ) فى مدينة فرانكفورت ـ منعوا مدير مسرح ( شتوتجارت ) من اخراج مسرحية برخت ( الانسان الطيب ) مدعين ان هذا المدير أساء فهم شخصية ملك المتسولين ( بيتشوم ) وعرضه كمعاد للسامية وذلك عندما أخرج من قبل مسرحية ( أوبرا القروش الثلاث ) .

وقامت مؤخرا دار النشر ( سور كامب ) بإصدار هذه الرسائل التى تستكشف منها جهود برخت من أجل تطوير نموذج فريد لاخراج مسرحياته قبل أن يسمح بعرضها على خشبة المسرح ـ وكان برخت حذرا فى ذلك ، وكان لحذره ما يبرره اذ عانى من الخطر طوال حياته تقريبا ، وتعرض لسوء الفهم والتفسير والمبالغة الى حد كبير ، كما حاول خلق مسرح تطبيقى معمول به وذلك بتكوينه فرقة ( برلين المسرحية ) وهو المسرح الالمانى الذى كان عليه أن يتقاسمه مع المدير المسرحى ( والفجانج لانجهوف ) قبل أن يعثر على مكان خاص به فى منطقة ( شيف باوم دام ) وهو المسرح الذى كان فى الخمسينات قبلة عشاق المسرح قاطبة .

وفى عام ١٩٤٩ رفض برخت ـ فى خضم تجارب المسرح النثرى ـ أن تعرض مسرحياته فى الولايات المتحدة الأمريكية من قبل ( ايريك بنتلى ) الذى ترجم اعماله وأراد أن يقدمها هناك ففى رسالة كتبها برخت اليه قال له فيها ( أرجو الا تشعر بالمرارة من عدم موافقتى على اخراج أعمال وتقديمها على المسرح التجارى وذلك لأن تجاربى لاتزال فى مراحلها الأولى وأرغب فى تطبيقها هنا اولا بعض الوقت ) .

وقد ولد برخت فى العاشر من شباط فبراير عام ١٨٩٨ فى مدينة ( أوجسميورج ) فى الغابة السوداء ونشأ فى أسرة ميسورة اذ كان والده صاحب مصنع للورق وفى سن التاسعة عشر بدأ فى جامعة ميونيخ ( ١٩١٧ ) فى دراسة الطب والأدب وفى نفس الوقت كان يكتب للمسرح وفى النقد المسرحى ثم ترك دراسة الطب والأدب وفى نفس الوقت كان يكتب للمسرح وفى النقد المسرحى ثم ترك دراسة الطب والتحق بالعمل فى أحد مسارح ميونيخ وفى سنة ١٩٢٤ انتقل الى مدينة برلين ليعلن نفسه كاتبا حرا ومخرجا مسرحيا وعمل فترة مع المخرج ( ماكس دينهارت ) ثم فر فى عام ١٩٣٣ الى براغ بعد استيلاء النازية على السلطة فى البلاد ومن براغ الى الدانمارك وفى سنة ١٩٤٨ عاد الى برلين الشرقية .

عبد المقصود حبيب

---

## فى الميزان

# الأفوكاتو

بعض الأعمال الدرامية ـ سينمائية كانت او تليفزيونية او اذاعية ـ تثير ضجة بموضوعاتها وآخر الأعمال التى اثارت ضجة كبيرة بموضوعها فيلم الأفوكاتو الذى وصل الى ساحة القضاء مغضوبا عليه من رجال القانون .

وقد تصدت لمهاجمته بعض الأقلام كما تصدت للدفاع عنه اقلام اخرى ـ ولن نتعرض هنا لهؤلاء او هؤلاء ولكننا سنركز على قصة الفيلم اى الخامة الدرامية التى اتخذها المؤلف المخرج اساسا لفيلمه ـ والذى اقتبس بعض فقراته من فيلم ايطالى عرضه تليفزيوننا منذ شهور .

قصة الأفوكاتو تصور انسانا انتهازيا ممعنا فى الانتهازية يعمل محاميا ولا يتورع عن فعل اى شىء واستغلال كل شىء لكى يحصل على المال ـ وتنتهى به انتهازيته الى السجن حيث يجد مرتعا اخصب للفساد والعيث بالقيم .. ويظل كذلك حتى يسقط السقطة التى لاتمكنه اساليبه الملتوية من التغلب عليها او النجاة منها . ومن خلال هذه الاحداث نثير انتباه بعض نواحى التسيب والسلبيات التى نعانى منها جميعا .

ولا جدال أن هذا النموذج الانتهازى المعن فى الانتهازية موجود داخل مجتمعنا بمختلف صوره كما انه موجود فى مجتمعات عصرنا كله .. وحقا ان الدراما تصوير للواقع وتجسيم له . وهى فى الفرع الكوميدى منها بالذات تعتمد على نقد المجتمع والتركيز على ما فيه من نقائص وعلل ـ وانحرافات بطريقة مبالغة بهدف تحريك الضمائر واستفزاز العقول لحضها على التفكير ثم العمل الاصلاحى . وهذه رسالة الفن عندما يوظف لخدمة المجتمع .

ولكن المؤلف المخرج لفيلم الأفوكاتو قد بالغ فى التجسيم مبالغة خرجت بالعمل عن حدود العقل والمنطق والعرف وقد اكتفى بتقديم النموذج السيىء ولم يقدم النموذج السوى ـ بل لقد تجاوز الأصول وجعل رئيس المحكمة يغازل شقيقة زوجة المحامى بطريقة مثيرة منفرة ـ وكأنى بالمؤلف المخرج قد نسى ان الفن اولا وقبل كل شىء جمال ، وان من المحامين من ضرب المثل العليا فى النبل والشهامة وكرم الأخلاق وحب الوطن والحرص على صالحه ، ونسى أخيرا اننا نعيش فى عصر اشتدت فيه حساسية الناس واصبحت اقل الأمور تثيرهم وتهيج اعصابهم ، واصبحوا بكل طوائفهم سواء أكانوا محامين ام مهندسين ام اطباء ام مدرسين او غير ذلك ـ يعتبرون اى نقد لسلوك فرد منهم هجوما على اشخاصهم وطعنا فى طائفتهم .

وكأنى بهؤلاء الذين سخطوا على المؤلف المخرج قد نسوا هم ايضا انه لايكتب من فراغ وانما يلتقط من الحياة ويسجل ثم يجسم واذا كان هو قد بالغ فى التجسيم فقد بالغوا فى السخط وكما تقع المسئولية عليه فانها تقع عليهم ايضا ـ فهم يعلمون أن بينهم عناصر فاسدة بالفعل وان هذه العناصر تسىء اليهم اكثر مما يسىء اى عمل فنى ـ مهما كان ـ ومع ذلك لم يثوروا عليها او يحاولوا تطهير صفوفهم منها ـ ولو أن كل فئة من فئات المجتمع طهرت نفسها بنفسها لكان ذلك الفضل لهم ولنا .

اننا فى حاجة الى كوميديات هادفة تنير السبل لمن يريد القضاء على الفساد ولن يتوقف كتاب الكوميديا عن الكتابة ولن يكتبوا من فراغ او يصوروا واقعا غير واقعنا الفعلى المعاش .

ولو ان كتابنا تجنبوا المبالغة المؤدية الى الإسفاف والتجريح .. ولو اننا افسحنا الطريق لأقلامهم واتحنا لهم حرية اختيار الموضوعات بعد ان نضع لها المعايير الصحيحة لما اختلفنا ولاستراح القاضى .

أمينه الصاوى

### المهندس سليمان متولى يعلن فى المؤتمر الشعبى بقويسنا وتلا :

# • خطة التنمية حققت معدلات نمو قياسية بجميع القطاعات

# • يوم ٣٠ مايو سيكون هناك هلالان

# .. هلال اول رمضان وهلال الحزب الوطنى



• الصورتان : للمؤتمر الشعبى الذى حضره المهندس سليمان متولى فى تلا اثناء جولته فى محافظة المنوفية .

من قويسنا كتب محمد الاشقر

فى المؤتمر الشعبى بمركز قويسنا بمحافظة المنوفية اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ومرشح الدائرة الاولى ان الخطة الخمسية للتنمية قد حققت معدلات تنمية عالية فى كافة مجالات التنمية فى قطاعات الطاقة والزراعة والصناعة والنقل والمواصلات واشار الوزير بالوعى السياسى والاجتماعى عند شباب المركز

وقال اننا جميعا نعمل خلف الرئيس حسنى مبارك لاننا مع الحزب الوطنى الديمقراطى وان شعب مصر واع ويدرك تماما الانجازات الكبيرة التى حققتها ثورة يوليو وشعبنا يريد الحياة والاستقرار والتنمية

وقال المهندس سليمان متولى فى المؤتمر الذى شهده مرشحو الحزب الوطنى بالدائرة الاولى سيد عزب وليلى ثورة ان مصر غنية بشبابها الذى يستطيع ان يصنع المعجزات ويحقق الانتصارات فى مختلف ميادين الحياه ويفضل هذا الشباب الواعى سيعيش وطننا حرا كريما

وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات هذه الاوضاع ـ التى نمر بها اليوم ـ ليست هدفا فى حد ذاته انما هى وسيلة لاظهار العمل الوطنى لزيادة الانتاج ولتوفير حياة افضل لكل مواطن على ارض مصر واننا نتطلع فى المرحلة المقبلة بالمشاركة الشعبية سواء بالجهد او الفكر لتنشيط العمل الوطنى وطريقنا إلى تحقيق هذا الهدف لن يتأتى إلا بالالتفاف حول الحزب الوطنى حماية لمكاسبنا وفى المؤتمر الشعبى بالمركز قال الوزير اننا نعلم كل العلم أن مصارحة الشعب بالحقائق هى خير علاج فنحن لانهرب من المشاكل وأن شعوركم بمنجزات الحزب الوطنى الديمقراطى واعتزازكم بمرشحى الحزب هو اعتزاز منا ايضا بحرصنا على مصالح المواطنين والعمل على تلبيتها

وتعتبر الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاعوام ( ٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ ٨٦ ـ ١٩٨٧ ) مؤشرا واضح الدلالة على سلامة الطريق الذى تسير فيه حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ، لتحقيق أمال الجماهير المصرية وهى نفس الأمال التى تبنتها مواثيق الحزب الوطنى الديمقراطى واعتبرتها الهدف الاسمى الذى يعمل الحزب على تحقيقه .

لو أننا استعرضنا ماتم انجازه فى العام الاول من الخطة الخمسية والقينا نظرة سريعة على المشروعات المستهدفة من هذه الخطة لوجدنا فيما تم انجازه من مشروعات بداية مشرفة وناصعة الدلالة على جدية حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى وحرصها على وضع باقى مشروعات الخطة موضع التنفيذ بل وقدرتها على تجاوز النسب المستهدفة فى التنمية الزراعية والطاقة والتعدين والخدمات بمختلف انواعها

وعن قطاع النقل والمواصلات تحدث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قائلا ان النقل يعتبر أحدى الدعامات الأساسية للانتاج وهو كالمواصلات السلكية واللاسلكية من العناصر الحيوية اللازمة للانسان المعاصر والمؤثرة فى حياته تأثيرا مباشرا ولهذا عنيت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى بالنهوض بهذا القطاع الحيوى بحيث تحقق العديد من الانجازات فى السنة الاولى من الخطة الخمسية حيث يصبح الهدف الاسمى هو الانسان المصرى فى حد ذاته وتأكيد حريته وامنه وتحقيق رفاهيته وهو الهدف الاسمى للحزب الوطنى الديمقراطى ـ بكافة تجمعاته القاعدية وتشكيلاته القيادية والعمل الجاد والمتواصل لحل المشاكل التى تواجهها جماهير شعبنا المصرى هو الشغل الشاغل لحكومة الحزب الوطنى لكى نخرج بالمجتمع المصرى من مرحلة مواجهة المشاكل الملحة إلى مرحلة البناء والتنمية الشاملة من أجل الوصول إلى مجتمع الكفاية والعدالة والتكافل الاجتماعى □

ومن تلا كتبت نهاد عيسى

وفى تلا عقد الحزب الوطنى الديمقراطى مؤتمرا حضره المهندس سليمان متولى وحمدى قنديل امين الحزب الوطنى بالمنوفية ومرشحو الدائرة الاول للحزب الوطنى وقد بدا المؤتمر بكلمة من الاستاذ صلاح ابو حسن امين الحزب الوطنى فى مدينة تلا اكد فيها تمسك الجماهير بمبادئ وبرنامج الحزب

ثم القى الاستاذ عبد الفتاح جميل وكيل نقابة المعلمين بالمحافظة كلمة حيا فيها قيادات الحزب وفى التهلية تحدث المهندس سليمان متولى مرشح الدائرة الاول بالمنوفية فقال انها ظاهرة تستحق التسجيل ان تجد هذا العدد الهائل من ابناء تلا فى هذا السرادق الضخم إن هذه الظاهرة تؤكد التفاف الجماهير حول الحزب الوطنى وحكومته

وقال السيد الوزير . وأنا فى طريقى من القاهرة إلى هنا تذكرت بعض الانجازات التى اتذكرها عندما كنت محافظا للاقليم ومنها عندما شرعنا فى إتصال تلا ببركة السبع لتكون على صلة بالطريق الزراعى مصر ـ إسكندرية وأصبح الأن حقيقة ملموسة وأيضا ربط تلا بالشهداء وذلك عن طريق طنوب وكان املا يراود اهل المنطقة وقد تم إنجاز الطريق وسوف نستكمله إن شاء الله إلى كفر الزيات ثم شبكة الاتصالات التى بدأت بها عندما كنت هنا فى المنوفية ثم استكملت والحمد لله وأصبحت تلا ومعظم قراها متصلة بأنحاء الجمهورية إتصالا متطورا وسوف تستكمل معظم القرى قريبا إن شاء الله

وأضاف السيد الوزير ان فى تلا نشاطا إجتماعيا كبيرا ويكفى مركز للتنمية فى تلا مثل يحتذى به لافى المنوفية فقط ولكن فى جميع أنحاء الجمهورية فمهمة المركز تخريج كافة المهارات لخدمة البيئة ايضا عن اهم المنجزات مستشفى تلا الذى شهدت إفتتاحه منذ سنوات وهذا المستشفى متطور ويعتبر الأول بالنسبة لمستشفيات هذا الاقليم

إن هذه المنجزات ليست نهاية المطاف وايضا تعطينا الأمل والثقة فى مزيد من العمل مزيد من الخدمات مزيد من مواقع الانتاج لتضم المجتمع

وأضاف المهندس سليمان متولى ان مركز تلا بالذات له ميزة خاصة فهو مسقط رأس الزعيم الراحل محمد انور السادات الزعيم الذى سجل اروع صفحاته فى تاريخ نضال مصر وحقق لمصر المعجزات ورفع رأس مصر عاليا بانتصار اكتوبر العظيم ثم كان بطلا جسورا فى السلام إلى أن استشهد من أجل السلام

وقال المهندس سليمان متولى ان المنوفية دائما تقدم الابطال فبعد رحيل ابنها المرحوم انور السادات قدمت لمصر وللامة العربية احد ابطالها البارزين فى حرب اكتوبر صاحب الضربة الأولى التى غيرت وجه الاحداث وهو الرئيس محمد حسنى مبارك ثم توالت إنجازات الرئيس عبر الحزب الوطنى الديمقراطى من تأكيد على تحقيق الأمن والأمان والتأكيد على الوحدة الوطنية والتأكيد على الحرية والديمقراطية وتعدد الاحزاب والعمل دائما من اجل الاستقرار والتنمية ورفع مستوى المعيشة واستكمال تحرير الأرض وتحقيق السلام وتأكيد دور مصر الخارجى فى مناصرة القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية والقضية العربية . ودور مصر فى الحياد الايجابى . وتصاعد هذا الدور فى حل المشاكل والقضايا المعاصرة والمواجهة الجذرية فى حل مشاكل الجماهير وحل المشاكل الداخلية .

واشار المهندس سليمان متولى إلى كلمة السيد الرئيس الرائعة فى عيد العمال فى اول مايو عندما تطرق إلى المشاكل الداخلية والحلول الجذرية لها وليس اللجوء الحلول السريعة المؤقتة ـ ثم مصارحة الشعب بقضاياه فى إستقامة واضحة موضحا دور كل مواطن فى حل مشاكل المجتمع . ثم يتبقى لنا وعى الجماهير من شعبنا المصرى والتى سوف تخرج جميعا وتحدد اختيارها فى طريق الاستقرار والأمل فى الأمن والرفاهية وثقتنا فى حزب الجماهير العريضة وقوته لنكون خلف القائد والزعيم فى حركته الواعية النشطة من اجل بلوغ اهداف الوطن او ان يحقق الله على يديه الخير ويبارك فى جهوده .

ثم القى الأستاذ ـ حمدى قنديل امين عام الحزب الوطنى فى محافظة المنوفية كلمة قال فيها : « إننى سعيد لانتمائى لهذه الدائرة والتى تضم مركز تلا فهذا المركز الذى انجب اعظم الرجال واشجع الرجال وهو الزعيم الراحل محمد انور السادات وايضا تضم نفس الدائرة رجل الطهر والأيمان الرئيس محمد حسنى مبارك كما تفخر الدائرة ان يكون على رأس قائمتها نموذج رائع من النماذج المشرفة التى يضمها حزبنا الوطنى الديمقراطى

وهو المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات

إن إنجازات هذا الرجل يحسها ويشعر بها جميع المواطنين على ارض مصر فى مجال الاتصالات والمواصلات

البعض منا عاصر عهدين عهد ماقبل الثورة وعهد مابعد الثورة عصر الباشوات عصر القلة والشعب كله مسخر من اجل خدمتهم ثم جاءت ثورة يوليو وهى جزء من برنامج الحزب الوطنى فهو إمتداد لهذه الثورة ومنذ قيام الثورة وهى ترفع شعار ارفع رأسك ياأخى فقد مضى عهد الاستعباد

وكان عهد السادات ودوره فى رفع الحراسات ومن منطلق ارحموا عزيز قوم ذل ولقد اعاد السادات حريتهم رغم ما اقترفوا من ذنوب فى حق هذا الشعب العظيم مع ذلك قد اساءوا لليد التى احسنت إليهم

ولن نسمح لهؤلاء ان يديروا العجلة للوراء ولن نسمح للشيوعيين أن يكون لهم مكان بيننا وسوف نقول لهم لاشيوعية ولارجعية الحزب الوطنى ١٠٠ ٪

وسوف يترجم هذا يوم ٢٧ مايو وتظهر النتيجة يوم ٣٠ وإن شاء الله يكون هناك هلالان هلال رمضان وهلال الحزب الوطنى

اشمون : مهدى ابو عاليه

وفى اطار التحرك الحزبى المكثف الذى تشهده المنوفية فى الاسبوع الاخير استعدادا للانتخابات عقد مؤتمر سياسى فى مدينة اشمون .

اعلن فيه كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى ومرشح الدائرة الثانية ان الحزب وهو يستعد للانتخابات المقبلة انما يسعى ويؤكد على ترشيح مبادىء الديمقراطية الى جانب التنمية والرخاء وان الغاية التى ننشدها جميعا هى مصر ومصلحة مصر فوق اى اعتبارات حزبية اخرى

وقال كمال الشاذلى ان ابعاد المعركة الحقيقة فى المنوفية تكمن اساسا فى الانجازات والمكاسب التى جنتها جماهير المنوفية فى مجالات الكهرباء والتعليم والاسكان والتى قدمتها حكومة الحزب الوطنى وان سلوك المعارضة داخل المحافظة سواء بالتقليل من اهمية تلك الانجازات او محاولة طمس الحقائق وتشويه ما تحقق على ارض المنوفية قد ساهم الى حد كبير فى انصراف الجماهير عنها وان الدليل على ذلك هو الاستقالات التى تنهال على المعارضة فى المنوفية

واعلن ناصف طلحون مرشح الدائرة الثانية ان الشباب يقع عليه عبء كبير فى القيام بواجبه فى الانتخابات المقبلة وان الشباب صاحب مصلحة حقيقية فى استمرار المسيرة الوطنية التى يقودها الحزب الوطنى بقيادة مبارك

وقال الدكتور عبد الله عباس امين الحزب الوطنى بمركز اشمون ومرشح الدائرة الاحتياطى ان تأييدنا لقائمة الحزب يعنى تأييدنا لمصلحة مصر كلها والتى اخذ الحزب الوطنى على عاتقه ان يرعاها

---

## فى كفر الشيخ وبنى سويف

مع مواصلة الحملة الانتخابية ، حيث يثبت مرشحو الحزب الوطنى يوما بعد يوم انهم اهل الثقة لجمهور الناخبين لما قدموه بالفعل فى حل مشاكل الجماهير واحساس المواطنين بصدقهم وانه لا وجه للمقارنة مع تلك الشعارات الزائفة التى يرددها المعارضين

فإن مايو تلتقى بامين الحزب الوطنى بكفر الشيخ وامين الحزب الوطنى والمرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى ببنى سويف لتكشف عن هذه الثقة التى يتمتع بها مرشحو الحزب

# ـ كيف يتحرك شباب الحزب الوطنى فى القرى لتقوية ارتباط المواطنين بمرشحى الحزب

كتب ـ كمال الدين حسين

صرح ابراهيم الزاهد امين الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظه كفر الشيخ انه لايوجد بالمحافظة احزاب اخرى بالمعنى الصحيح ومحافظة كفر الشيخ تتميز بانها تخلو من احزاب المعارضة الى ان ظهرت هذه الانتخابات بالنظام الديمقراطى الذى ارسى قواعده السيد الرئيس حسنى مبارك وبدأت تظهر بعض نوايا او مجموعات لهذه الاحزاب هنا وهناك فى بعض القرى وبعض المدن وهذه الأحزاب مع وجود الخطة التى يتبناها الحزب الوطنى والمجالس المحلية لم تستطع ان تثبت وجودها بالشكل الملحوظ بفضل تماسك قيادات الحزب الوطنى الذى يتكون من المحليات اساسا ومن قيادات الحزب الوطنى على مستوى هيئات الدوائر فى انحاء المحافظة

ولقد كان لخطاب الرئيس حسنى مبارك فى اول مايو اثر بالغ فى نفوس الجماهير لانه اوضح بصدق وحق برنامج حكومة الحزب الوطنى والتزام هذه الحكومة بالخطة الخمسية والانجازات المبهرة التى عادت على الشعب بخيرات كثيرة ادت الى ان تتفاعل جماهير الشعب مع حكومة الحزب الوطنى وبالتالى انجاح مرشحى الحزب الوطنى ووضح انه لا عودة للرجعية ولا بقاء للشيوعية

التحرك يتم بالنسبة للحزب وللمحليات شكلت لجنة قيادة المعركة برئاسة عبد الباعث حامد رئيس المجلس المحلى وتلتقى هنا وهناك وتقدم تقريرها لأمانة الحزب للتشاور فى ما يمكن اتخاذه فى المرحلة المقبلة وهى قائمة بعملها خير قيام فى المواقع ولقد وصل الوضع الى ان اصبح المستهدف ان يصل الى الناخب بذاته كل فى موقعه حتى تكون فى وضع القتال لصالح الحزب الوطنى تمسكا بمبادئه ومثله

### لقاءات على كل المستويات

الآن يتم لقاء الناخب بالمرشح عن طريق التحرك الفردى كلا فى دائرته الأصلية وبعد ذلك يتم عمل لقاءات شعبية على مستوى المحافظة كدائرة واحدة بكل مرشحيها اصليين واحتياطيين شباب الحزب الوطنى بناء على خطة يتحرك الآن فى المحافظة ويعرض برامج الحزب الوطنى ومنجزاته لاقناع الجماهير العريضة بان الحزب الوطنى وحكومته قد اديا الدور المطلوب منهما وانهما بصدد تأييد هذه الجماهير لاستكمال دورهما فى البناء

وصرح عبد الباعث حامد رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة كفر الشيخ ان المجالس المحلية كاملة هى الجناح الأساسى بالنسبة للحزب الوطنى داخل المحافظة وان هناك كثيرا من قيادات الحزب اعضاء فى المجالس الشعبية على كل المستويات ومن هنا كان الارتباط الوثيق لهذه المجالس فى المعركة الانتخابية ومرشحى الحزب الوطنى داخل المحافظة

### متابعة للانتخابات

واضاف انه تم الاتفاق مع المجموعة البرلمانية ولامانة الحزب على تشكيل لجنة اعداد واشراف ومتابعة العملية الانتخابية من فبراير الماضى وتم مناقشة جميع ما يلزم للتحرك الحزبى والتنفيذى على اساس ان الجهاز التنفيذى يمثل حكومة الحزب وبناء عليه تم وضع خطة مدروسة وانشاء غرفة عمل مستمرة تعمل من خلال الحزب الوطنى بالمحافظة وتم دراسة ومعالجة كل ما يتعلق بالانتخابات بداية من عملية الترشيح وحتى ظهور القوائم وتم تشكيل لجان على مستوى المراكز الادارية وبالاشتراك مع السادة المرشحين تم التنسيق لوضع هذه الخطط محل التنفيذ لامكان متابعة العمل بصفة يومية ومستمرة ومتابعة حركة الاحزاب الاخرى داخل المحافظة ونزول الجماهير والقيادات الحزبية والمحلية داخل القرى وتحديد المهام على كل المستويات ومحاسبة العناصر الحزبية التى قد تأخذ مواقف مضادة وهذه الظاهرة قد لاتكون موجودة الا فى اضيق الحدود وكذلك تم تحديد مواعيد ثابتة من اللجنة مع الأجهزة التنفيذية لحل المشاكل الملحة بالنسبة للجماهير يتولى رئاستها من الجانب التنفيذى السيد السكرتير العام المساعد والمحافظ يتابع ذلك بصفة مستمرة وتم اعداد استمارات لكل الخطط وتحديد المهام والمسئوليات وجار العمل يوميا لانجاح مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى داخل المحافظة وتأكيد العمل من خلال الحزب بشكل عام .

### خطط التحرك

من ناحية اخرى يقول سعد بهنساوى امين الحزب الوطنى الديمقراطى والمرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى فى بنى سويف لانتخابات مجلس الشعب للمرة الثانية ان الحزب يقوم بتنفيذ خطة للتحرك والاتصال المباشر بالجماهير وعقد الندوات فى المراكز والقرى عن طريق تحرك مجموعة مرشحى مجلس الشعب واعضاء الحزب فى انحاء المحافظة ومن خلال هذا التحرك يقوم المرشحون بتوضيح الانتخابات بالقائمة وطريقة الانتخاب وخاصة فى القرى التى مازال نظام القائمة غامضا عليهم حتى الآن فنظام القوائم جديد على الشعب المصرى ويصعب على كثير من الناس فهو على عكس النظام الفردى القديم والمعروف لدى الناس .

## ـ الانتخابات بنظام القائمة يخدم احزاب المعارضة

القوائم تعطى فرصة اكبر لاحزاب المعارضة فى التمثيل الا ان جماهير المواطنين اكثر التصاقا بالحزب الوطنى من خلال المرشحين المعروفين لديهم فى دوائرهم القوائم تعطى فرصة اكبر لانتخاب الاحزاب وليس الافراد ولكن للمرشح دورا كبيرا فى اجتذاب الناس الى القائمة التى ينتمى اليها .

### مكاسب للدائرة

واضاف المستشار سعد بهنساوى انه خلال الفصل التشريعى السابق لمجلس الشعب امكن لى المساهمة فى كثير من المشروعات فى الدائرة التى انتمى اليها وهى مركز اهناسيا من اهمها رصف الطرق من اهناسيا الى نقا ومن مركز اهناسيا الى قرية معصرة نعسان ومشروع المياه باهناسيا كانت قليلة ولا تكفى حاجة الناس لذلك تم افتتاح مشروع مياه نظرا لحاجة الناس اليها وكذلك مدرسة اعدادية فى قلة واستكمال مدرسة ثانوية فى بندر اهناسيا وانشاء مدرسة تجارية ثانوية ببندر اهناسيا ومشروع مزرعة نعسان لتربية الدجاج ومعهد دينى ابتدائى وثانوى واستصلاح ٥٠٠٠ فدان بسد منت الجبل مشاريع استصلاح اراض وتسمين ماشية ـ انشاء ورصف جميع الطرق المؤدية الى القرى بحيث لاتوجد قرية فى اهناسيا غير مرصوفة هذا بالاضافة الى احلال المدارس واستبدال محولات الانارة بالطرق حتى تستوعب الأعداد الكبيرة وخطتى خلال الدورة القادمة او الفصل التشريعى القادم سوف تتركز على استكمال الجامعة ببنى سويف وانشاء مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل .

واستكمال باقى المشروعات فى قرى ومركز اهناسيا من رصف الطرق ومياه الشرب وادخال الكهرباء الى القرى والنجوع والتوابع المحرومة .

## مؤتمرات شعبية فى قرى البحيرة

دمنهور من مندوب مايو

يواصل مرشحو الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة جولاتهم الانتخابية للفوز بعضوية مجلس الشعب وقد صرح الدكتور احمد يونس الأمين المساعد للحزب الوطنى بالمحافظة وأحد مرشحى الحزب عن الدائرة الاولى التى تضم مراكز دمنهور والمحمودية وشبراخيت وابو حمص ان الاعضاء يقومون بمقابلة الناخبين بالانتقال اليهم فى محلاتهم وتجمعاتهم .

كما يقوم الاعضاء بعقد مؤتمرات انتخابية فى الاحياء الشعبية بطريقة منظمة وهادئة يردون فيها على استفسارات المواطنين بالنسبة للقضايا الجماهيرية وتوضيح ما يثيره بعض مرشحى الاحزاب الاخرى .

ويسعى المرشحون الى تحقيق مطالب الجماهير ومتابعتها مع الاجهزة التنفيذية

وفيما يتعلق بالمطالب الجماهيرية فإنهم يقومون بتسجيلها لتكون ضمن الاعتمادات المقبلة وذلك مثل انارة بعض القرى وإقامة مدارس معينة كدور المعلمين والمعلمات وتتخذ المعركة فى هذه الدائرة الدعاية المنظمة الهادئة .

## شباب مصر يرفض عناصر ما قبل ثورة يوليو

اكد شباب الحزب الوطنى بالجمهوريه تمسكهم بكل مكتسبات ثورة ٢٣ يوليو .. ورفضهم لمحاولات خداع الجماهير التى تقوم بها عناصر ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ..

كما اعلن الشباب فى مؤتمرات الشباب بالمحافظات وقوفهم بحزم وبشدة خلف مبادىء الرئيس محمد حسنى مبارك مؤكدين تقديم كل مايملكون من اجل الدفاع عن مصر وثورة ٢٣ يوليو ..

وصرح محمد رجب امين علم مساعد الشباب بالجمهورية بأنه تم خلال الأسبوع الماضى عقد حوالى ١٤ مؤتمرا للشباب بمختلف محافظات الجمهورية وتواصل الأمانة العامة للشباب بالحزب الوطنى عقد مؤتمراتها بالمحافظات خلال هذا الأسبوع لتأييد مرشحى الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية ..

ويتضمن برنامج تحرك الشباب للانتخابات خلال هذا الأسبوع عقد مؤتمر عام موسع للشباب بالقاهرة يوم الأربعاء القادم يحضره الوزراء واعضاء الأمانة العامة للشباب كما يعقد مؤتمر أخر بدائرة الجمالية يوم الخميس القادم ..



---

# • قانون جديد للتأمين الصحى للمنتفعين بالتأمينات الاجتماعية

# • مكاسب جديدة للعمال والفلاحين والحرفيين

... عثمان ... فى ... الشعبى ... الاحمر :

د . امال عثمان

كتب ـ عيسى مرشد :

فى اطار سياسة الحزب الوطنى فى رفع المعاناة عن الجماهير اعدت وزارة التأمينات مشروع قانون جديد بتطبيق التأمين الصحى على جميع المنتفعين بنظم التأمينات الاجتماعية يتم عرض مشروع القانون على اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير التعليم .

واعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى المؤتمر السياسى والشعبى الذى اقامته جماهير حى السكرية بالدرب الاحمر وشهدته قيادات الشباب بالحزب الوطنى واكثر من ثلاثة الاف مواطن من ابناء الدائرة ان التعديلات الجديدة فى قانون التأمينات الاجتماعية تضمنت الحق فى الجمع بين معاش التقاعد والدخل بعد سن الستين كما تضمنت التعديلات عدة مكاسب جديدة للعاملين بصفة عامة واصحاب المعاشات بصفة خاصة

قالت الوزيرة ان ثورة التصحيح فى ١٥ مايو دعمت احد مبادىء ثورة يوليو الاساسية وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة .. وبعد نصر اكتوبر ١٩٧٣ بدأنا مرحلة السلام . واكدنا للعالم اجمع ان الارادة المصرية قادرة على تحقيق المعجزات ... فلقد حققت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ـ فى اسمى معانيها ـ بقيام العديد من الاحزاب ضمانا لتحقيق مصلحة الشعب .. وتحقيق الديمقراطية لابد وان يكون قائما على اسس القيم الدينية السليمة التى تهدف الى المصلحة العامة .. ولذلك فان المعارضة عليها مسئولية كبيرة وهى ان تكون موضوعية وتبتعد عن المهاترات التى لا اساس لها من الصحة .

واكدت الوزيرة ان الاعفاء من غرامات التأخير فى التأمين الاجتماعى قائم وبنص القانون وهو من سلطة الوزيرة وسيتم انشاء مكاتب فرعية فى الدرب الاحمر تابعة للتأمينات الاجتماعية لتسهيل اعمال اصحاب الورش فى سداد اقساط التأمينات قد نفذ وذلك من اجل دعم العمل الحر فى لخدمة المواطنين ..

وكان المؤتمر الشعبى الذى شهده محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب واحمد شلبى مرشحا الحزب الوطنى فى هذه الدائرة ـ قد استمع الى العديد من ابناء الدائرة ومنهم محمد حافظ ممثل الشباب وعبد العظيم مجد امين وحدة الدرب الاحمر والكابتن عبد الحميد الجندى رئيس الاتحاد المصرى لكمال الاجسام .. وعلى القصاص عضو مجلس محلى المحافظة .. واحمد يوسف ممثل الحزبيين بالسكرية واحمد سالم عضو مجلس محلى المحافظة فاكدوا جميعا على تأييدهم لقائمة الحزب الوطنى وجميع المرشحين وطلبوا من ابناء الدائرة الرابعة خاصة ومصر عامة عدم الالتفات لاكاذيب المعارضة .

وقال احمد شلبى ان الاحزاب الورقية الصفراء والحمراء المتمثلة فى الوفد والتجمع لن تجد مكان بيننا .. ولن يتأثر بهم او بصحفهم احد لأن ما ينكر فيها كذب وافتراء ولا اساس له من الصحة .. واحدى صحف المعارضة قد تعرضت للاخ محمد خليل حافظ وهو شخصية قيادية لها وزنها فى مصر كلها ولهذا تحاول هذه الصحف بشتى الوان الكذب والنفاق ان تهاجم هذه الشخصية .. وعموما فان هذه الاكاذيب لا تأثير لها على الشارع السياسى ... والهجوم على الاقوياء من شيم الضعفاء ..

ثم تحدث محمد خليل حافظ عن انجازات الحزب فى شتى المجالات فقال ان حكومة الحزب قد حققت العديد من الانجازات بعد الخطة الخمسية وتنفيذ عامين من هذه الخطة جاء بنسبة ٩٠ ٪ .. وان خطة الحكومة لحل مشاكل المواطنين مستمرة ضمانا لرفع المعاناة عن الجماهير .. وان الرئيس حسنى مبارك حريص كل الحرص على دعم المسيرة الديمقراطية ولهذا لابد للمعارضة ان تكون بناءة ولا تهدف الى الهدم .. ان عجلة التاريخ والتطور لا يمكن ان تعود للوراء ولن يسمح للرجعية والانتهازية ان يكون لها مكان صفوف القيادات الشريفة .. ولن يفرط هذا الشعب فى اى حق من حقوقه المكتسبة ولامساس بمكاسب ثورة يوليو المجيدة □

## مساعدات شهرية من الضمان الاجتماعى صرفها الى ٢١ الف أسرة مستحقة

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية فى لقائها بالجماهير فى السيدة زينب ان هناك ٢٠ الفا و ٧٢٧ اسرة يتم صرف مساعدات شهرية لها من الضمان الاجتماعى ، وقد صرف ٣٠٥ الاف و ٦١٤ جنيها لها ، وأنه تم صرف مليون جنيه لاغاثة ١٢ الف و ٧٨٨ اسرة ، وأنه عن دور الحضانة قد بلغ ٩٠ دورا للرضع بجانب ٢٤٥٢ دارا عادية تخدم ١٢٢ الف طفل .. وأنه لتخفيف الاعباء عن الامهات نشأت فكرة رعاية الاطفال عن طريق الاسر المضيفة وأنه قد بدأت التجربة بمديرية غرب القاهرة حيث وصل عدد الاسر المضيفة ٥٤ اسرة ترعى ٢٣٥ طفلا ، وقد اعتمد لها ٣٠ الف جنيه ..

---

## السياحة والطيران

يكتبها ادم النواوى

ارسل الى المهندس نعيم عبده سالم وكيل وزارة الطيران المدنى لشئون تطوير المطارات المصرية والخدمات الملاحية . يقول . ان الهيئة من منطلق مسئوليتها بدأت من الآن فى التفكير والاعداد لانشاء مطار القاهرة لسنة ٢٠٠٠ والتخطيط الكامل لاستخدام بعض المطارات المحلية للطيران الدولى لزيادة منافذ الدخول والخروج للجمهورية تهدف تخفيف العبء عن مطارنا الدولى الاول وامتصاص جزء من كثافة الحركة الجوية المتزايدة ، وخصوصا بعد ان تصل هذه الحركة فى مطار القاهرة الى ذروتها ولقد بادرت الهيئة فى اتخاذ اولى الخطوات باختيار الموقع الجديد المناسب ولعله فى المبادىء الاولية للتخطيط للمطارات ان يتجه التفكير فى البحث عن الموقع فى غرب القاهرة لايجاد نوع من التوازن فى الحركة بين شرق النيل وغربه ، وقد اختير بصفة مبدئية موقع على طريق القاهرة الفيوم الصحراوى عند الكيلو ٢١ .

ويجرى حاليا الدراسات اللازمة مع هيئة التخطيط العمرانى للتنسيق بين مطالب التعمير والطيران المدنى والجوى واى جهات معنية اخرى لكى يتم اقرار الموقع ومناسبته وعدم تعارضه مع اية انشطة اخرى ـ ومن ثم نبدأ فى الدراسات الفنية والهندسية الى ان ينتهى البناء لتشهد الاجيال القادمة ميلاد مطار القاهرة سنة ٢٠٠٠ .

من ناحية اخرى قال لى اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى ، عما كتبته بخصوص الزحف العمرانى على مطار القاهرة وتأمين سلامة السكان خاصة من ناحية الازعاج الذى يتسبب عن الطيران . انه قرر ان يبعد الازعاج قدر الامكان عن سكان مصر الجديدة عند تشغيل الممر القديم الذى اعيد رصفه ، والذى كانت الطائرات تقلع من فوقه وتهبط اليه فى الماضى فتحدث ضجيجا هائلا للسكان وخاصة اثناء الليل . ويقول اللواء محمدى انه يطمئن السكان الآن وبعد تشغيل هذا الممر لانه اصدر امرا بان يكون اقلاع الطائرات من فوق هذا الممر هو المسموح به فقط ، اما الاقلاع فيكون على الممر الموازى له والذى ينقل هذا الضجيج الى طريق مصر السويس الصحراوى الخالى من السكان . □

هكذا من الاصل

# الدكتور بطرس غالى فى يوم أفريقيا :

## ● مصر ترى فى منظمة الوحدة الأفريقية الاطار المتاح للعمل الجماعى الأفريقى

## ● نأمل أن يؤدى التعاون الفنى بين دول النيل التسع الى انشاء مجموعة اقتصادية مشتركة









نكروما — عبد الناصر — نيريرى

أجرت الحديث
هدايت عبد النبى

## ● رئيس وزراء غينيا أبلغ الرئيس مبارك عدم ممانعة بلاده لعقد القمة القادمة فى أديس أبابا

وجه الرئيس حسنى مبارك كلمة الى القارة الافريقية فى يوم افريقيا والقى كلمة مصر الدكتور بطرس غالى . وزير الدولة للشئون الخارجية . الذى ادلى بحديث خاص الى مايو . تحدث فيه عن اهمية هذا اليوم فى التاريخ الافريقى . وتناول كافة جوانب السياسة المصرية فى افريقيا وتعرض للمشاكل التى تواجهها القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بعد وفاة الرئيس الغينى الراحل احمد سيكوتورى

● اعلن الدكتور بطرس غالى ان الدبلوماسية المصرية رات دائما ان منظمة الوحدة الافريقية هى الحصن الذى يحمى وحدة القارة ويوم افريقيا - ٢٥ مايو - هو اليوم الذى تشهد منذ واحد وعشرين عاما مولد منظمة الوحدة الافريقية

● اكد ان الدائرة النيلية تشكل واحدة من اهتمامات مصر الاساسية وان التكامل المصرى - السودانى ماهو الا مرحلة أولى تستهدف تمهيد الطريق العملى الى تكامل مصرى مع سائر دول حوض النيل التسع تمهيدا لانشاء مجموعة اقتصادية لدول حوض النيل تحقق الصالح المشترك لكافة دوله

● اوضح انه ربما تنعقد القمة الافريقية العشرين فى اديس ابابا . دولة المقر . بعد ان ابدت غينيا رغبتها فى ذلك . وان مصر سوف تساير راى الأغلبية الافريقية بالنسبة لمكان انعقاد الدورة القادمة

وفيما يلى نص حديث الدكتور بطرس غالى - لمايو .

● ● ستحتفل مصر - بعد ايام - مع كل شعوب القارة الافريقية . بيوم افريقيا فهل تلقون - سيادتكم - بعض الضوء على مايرمز اليه هذا اليوم من معانى . وما يحمله من دلالات ؟

□□ الدكتور بطرس غالى

يوم الخامس والعشرين من مايو : هو اليوم الذى يرمز لتضامن وحدة القارة الافريقية . باعتباره اليوم الذى شهد - منذ واحد وعشرين عاما - مولد منظمة الوحدة الافريقية وبرزت فيه الارادة الافريقية من أجل التضامن والوحدة والسلام ومن أجل التعاون والتنمية وفى سبيل تحقيق رفاهية شعوب القارة فقد كانت هذه الاهداف السامية هى التى حدت برؤساء وقادة القارة الافريقية فى عام ١٩٦٣ الى التوقيع على ميثاق منظمة الوحدة الافريقية

واذا كان عام ١٩٨٤ يشهد الذكرى الواحدة والعشرين لميلاد منظمة الوحدة الافريقية . فان هذا العام يسجل - كذلك - مرور مائة سنة على ( مؤتمر برلين ) الذى يعرف فى تاريخ الاستعمار الأوربى عامة وتاريخ الاستعمار فى افريقيا خاصة . بأنه المؤتمر الذى تم فيه تخاطف افريقيا بين القوى الأوربية الاستعمارية فى ذلك الوقت فقد خشى بسمارك ان يؤدى تنافس الدول الاوربية على اغتصاب الاراضى الافريقية الى صراع بينها فحاول تجنب الكارثة بأن دعا تلك الدول الى مؤتمر برلين حيث اعترف هذا المؤتمر بمصالح الملك ليوبولد الاول البلجيكى فى الكونجو . واعترف - كذلك - بكل مناطق النفوذ البريطانية والفرنسية والألمانية فى افريقيا

وتلا ذلك المؤتمر أن سارعت تلك الدول بتثبيت اقدامها . كل فى الرقعة التى تخصها من الغنيمة وهكذا تم تقسيم ثانى قارات الدنيا مساحة بين القوى الاستعمارية التى تمثلت فى البرتغال وألمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا . ثم لحقت بها ايطاليا التى كانت آخر الدول الاوربية اشتراكا فى السباق لاستعمار افريقيا .

● ● ان ثمة مفارقة حادة تقوم بين ذكرى تلك المؤامرة الاستعمارية لتخاطف افريقيا وفرض القهر الاستعمارى على شعوبها . وبين قيام اول تنظيم - على مستوى القارة - يستهدف تجميع الارادة الأفريقية من اجل التعاون والوحدة ؟

□□ وزير الدولة للشئون الخارجية

لاشك ان المسافة التى تقع بين الحدثين ضخمة وشاسعة سواء من حيث الفارق الزمنى أو من حيث الاختلاف النوعى فى طبيعة كل منهما . فالاول كان يمثل ذروة الاطماع الاستعمارية والماساة التى انطوت عليها ظاهرة الاستعمار التى تقوم على قهر واستغلال الانسان الاقوى لاخيه الضعيف . بينما الثانى كان يرمز لانتصار ارادة الحرية والحياة فى مواجهة قوى الشر والعدوان . ولكن وعلى الرغم من ذلك . فان ثمة مغزى يربط بين الحدثين لاينبغى للعين الفاحصة أن تتخطاه . ذلك الذى يتمثل فى صيغة التوافق التى فرضت المصالح الاستعمارية ضرورة التوصل اليها بين القوى المتنافسة فى ذلك الوقت . وصيغة التوافق التى تفرضها هذه المرة مصالح الشعوب الأفريقية . من أجل صيانة حريتها وتعميق تضامنها وبناء رخائها وصنع مستقبلها وسط هذه التحديات والصعوبات الهائلة

ولكن مؤتمر برلين كانت مهمته أسهل بكثير لانه كان اتفاقا بين قوى خمس . انعقدت نيتها على محاولة الاحتفاظ بتوازن القوى بينها على صفحة القارة . ومنع التنافس المدمر لها من أجل توزيع رقاع الارض المنهوبة فيما بين هذه القوى اما مؤتمر اديس ابابا - الذى التأم فى عام ١٩٦٣ - فقد استهدف تحقيق مهمة أصعب . وهى العمل على تجميع ارادة دول القارة التى يبلغ عددها - الآن - خمسين دولة . فى محاولة طموح تضع نصب عينيها الانتقال من مفهوم القومية الضيقة micro nationalism الى مفهوم القومية القارية الشاملة أو macro nationalism وذلك اذا ما استعرنا مصطلحات علم الاقتصاد التحليلى لاستخدامها فى ميدان علم السياسة

● ● وكيف يمكن - فى تصوركم - النجاح فى تحقيق هذه المهمة غير اليسيرة التى تكتنفها الكثير من الصعاب ؟

■■ ان الدبلوماسية المصرية كانت ترى - منذ اللحظة الأولى - ان منظمة الوحدة الأفريقية . هى الحصن الذى يحمى وحدة القارة ويحتضن تضامنها ويعبر عن شخصيتها الاقليمية على المسرح العالمى . ومن هنا كانت حماسة مصر لقيام المنظمة ودورها الهام والحيوى فى تأسيس بنيانها وفى وضع ميثاقها

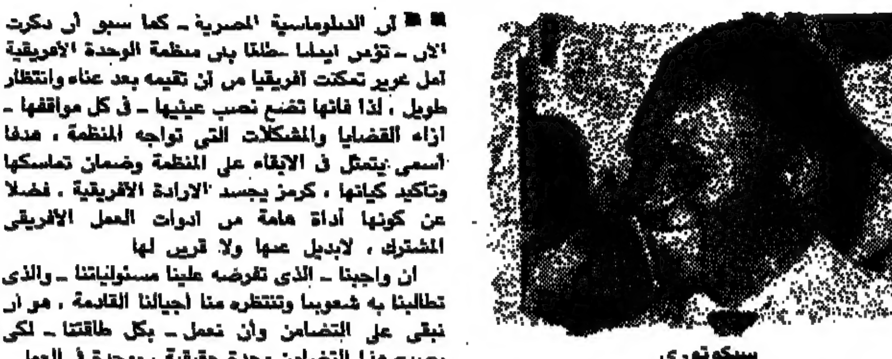
وفى مواجهة ما تعانيه منظمة الوحدة الافريقية - اليوم - من مظاهر الانقسام والضعف وعدم القدرة على مواجهة بعض المشكلات التى تهدد وحدتها . فان الدبلوماسية المصرية تعمل - بكل ما فى وسعها - للحفاظ على هذه المنظمة وابعاد كل العوامل السلبية وتحييدها . اذ انها ترى فى المنظمة الاطار المتاح للعمل الجماعى الأفريقى . والوسيلة الوحيدة التى تهيىء لها الانتقال من مرحلة التشاور والتضامن السياسى الى مرحلة التعاون والتكامل الاقتصادى . وتوفير أسباب ودعامات التقدم الفنى والتطور العلمى من خلال ما تتيحه من اجهزة ذات اختصاص وظيفى ومشروعات مشتركة اقليمية وقارية مختلفة ذات عائد ايجابى . ونفع اكيد يعود على شعوب الدول الأعضاء جميعا .

ولعل فيما نادت به خطة لاجوس من العمل على تشجيع التكتلات الاقتصادية والأسواق المشتركة بين دول القارة . ما يرسم الطريق ويحدد الخطوات العملية لتحقيق التكامل الاقتصادى والتعاون من أجل الصالح الجماعى للدول الأفريقية . الذى يكون بدوره هو المقدمة الطبيعية والبداية الموضوعية لما يلى ذلك ويتبعه من تكامل سياسى يقوم على الوحدة فى الموقف والتلاقى فى النظرة الى الأمور .

وربما كان من أبرز مظاهر ومقومات العمل الجماعى المشترك بين الدول الأفريقية . هو ضرورة أن ينهمك الأفارقة - فى المرحلة الراهنة - فى الدخول معا ضمن مؤسسات وظيفية تستهدف تحقيق الأهداف وسد الحاجات ضمن قطاعات ومجالات محددة بذاتها تجارية وصناعية وزراعية وثقافية وتكنولوجية واجتماعية وغيرها من قطاعات الحياة المختلفة .

ان الدول الأفريقية - ضمن الأطر الوظيفية الأكبر والأقدر - تكون أكثر وأقدر كفاءة على التعامل مع غيرها . وعن هذا الطريق وحده . تتحقق مفاهيم القومية الشاملة ويتعمق الاحساس بها . وتتبلور الشخصية الأفريقية وتتحدد ابعادها . وتصبح حقيقة عملية . لامجرد شعار معنوى .

● ● وما هى مساهمة مصر فى تحقيق هذا المفهوم على المستوى الاقليمى . ومشاركتها العملية فى تحقيق خطة لاجوس ؟

سيكوتورى

□□ الدكتور بطرس غالى

لاشك أن تجربة التكامل بين مصر والسودان التى تمثل فى ميثاق التكامل الذى تم توقيع الرئيسين المصرى والسودانى عليه فى ١٢ اكتوبر ١٩٨٢ . تعتبر بمثابة عمل استراتيجى وطرح سياسى جديد ليس لمصر والسودان فقط . بل للدول الأفريقية جميعها . اذ انه يستهدف تنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية للبلدين . ولتحقيق هذا الهدف . يسير العمل التكاملى على محاور استراتيجية ثلاثة متوازية . يجرى من خلالها العمل فى مجالات التكامل فى وقت واحد . وهى تنمية المصالح المشتركة بين الدولتين . وفى ازالة القيود على الحركة ورفع المعوقات والحواجز لزيادة التفاعل بين الشعبين . وفى اذابة الاختلافات والتناقضات بين البلدين وبناء أسس التلاقى والتفاهم المشترك .

وهكذا يأتى ميثاق التكامل مستجيبا لروح العصر وضرورات الواقع . هادفا لبناء انسان وادى النيل على نسق يذيب التناقضات العابرة ويعمق من السمات المشتركة .

وهل تستهدف مصر من التكامل بين مصر والسودان الى تهيئة الظروف لبناء تكامل اقليمى اوسع نطاقا من دولتى وادى النيل ؟

□□ وزير الدولة للشئون الخارجية

لما كانت لمصر علاقة خاصة بنهر النيل الذى لم يهب شعبها الحياة فقط . بل خلق أقدم حضارات العالم على أرضها . فانه يضع مصر فى تلك العلاقة الفريدة مع دول حوض النيل جميعها وهى الى جانب السودان . اثيوبيا وكينيا وتنزانيا وأوغاندا وزائير ورواندا وبوروندى .

ولا شك ان النيل يساعد على صهر وربط مصائر مصر بوسط وشرق افريقيا . وعلى بناء علاقات خاصة بالدول الأفريقية الواقعة على النهر الذى يقوم كرب عائلة لهذه الدول جميعها القائمة على ضفافه والمنتفعة بمياهه .

لذلك فالدائرة النيلية تشكل واحدة من اهتمامات مصر الأساسية . وما التكامل المصرى - السودانى . الا مرحلة أولى تستهدف تمهيد الطريق العملى الى تكامل مصرى مع سائر دول حوض النيل التسع . خاصة فى مجال الاهتمام بمواردنا من المياه . اذ ان بلوغ الغاية المنشودة فى ضبط مياه النيل . واتمام الانتفاع بايراده كاملا . وتنفيذ المشروعات التى تزيد من ايراده . وتقلل الفواقد عبر مسيرته . لاتكون ميسورة الا اذا قام تعاون فنى وثيق بين جميع الدول الواقعة فى حوضه . وما يقود اليه - هذا التعاون الفنى - من تعاون فى مجالات أخرى كثيرة تعود جميعها الى انشاء مجموعة اقتصادية لدول حوض النيل تحقق الصالح المشترك لكافة دوله

● ● هل يمكن - لسيادتكم - ان تحددوا لنا هدف الدبلوماسية المصرية فى القارة الأفريقية فى خطوطها العريضة ؟

■■ ان الدبلوماسية المصرية - كما سبق أن ذكرت الآن - تؤمن ايمانا مطلقا بأن منظمة الوحدة الافريقية أمل عزيز تمكنت افريقيا من أن تقيمه بعد عناء وانتظار طويل . لذا فانها تضع نصب عينيها - فى كل مواقفها - ازاء القضايا والمشكلات التى تواجه المنظمة . هدفا أسمى يتمثل فى الابقاء على المنظمة وضمان تماسكها وتأكيد كيانها . كرمز يجسد الارادة الافريقية . فضلا عن كونها أداة هامة من ادوات العمل الافريقى المشترك . لابديل عنها ولا قرين لها

ان واجبنا - الذى تفرضه علينا مسئولياتنا - والذى تطالبنا به شعوبنا وتنتظره منا أجيالنا القادمة . هو أن نبقى على التضامن وأن نعمل - بكل طاقتنا - لكى يصبح هذا التضامن وحدة حقيقية . ووحدة فى العمل وحدة فى الارادة ووحدة فى المضمون

ان مستقبل قارتنا كله يتوقف على اصرارنا على خلق الفعالية لمنظمتنا الافريقية . ودفع الروح الى قراراتها

● ● الى اين انتهت المشاورات بين الدول الإفريقية فيما يتعلق بمكان وزمان القمة الافريقية القادمة ؟

□□ الدكتور بطرس غالى

ان وفاة الرئيس سيكوتورى ألقت ظلالا من الشك حول مكان وزمان القمة الافريقية العشرين التى كان قد صدر قرار اجماعى - من القمة الافريقية التاسعة عشرة - بان يجرى انعقادها فى كوناكرى . وكان لابد من استطلاع راى القادة الجدد فى كوناكرى حول استعدادهم لاستضافة القمة الافريقية . وقد استقبلت القاهرة - منذ اسابيع قليلة - رئيس وزراء غينيا الذى تقابل مع الرئيس محمد حسنى مبارك . واًبلغه بان كوناكرى ليس لديها مانع من انعقاد القمة الافريقية العشرين فى مقر المنظمة باديس ابابا . لعدم توفر الاستعدادات الكافية لانعقادها فى كوناكرى حسبما كان مقررا من قبل

وقد فرض هذا الموقف الجديد من قادة غينيا . ضرورة استطلاع رأى الدول الأفريقية الاعضاء فى المنظمة عن طريق رئيس المنظمة الحالى وهو الرئيس الاثيوبى ( منجستو ماريام ) . ومصر سوف تساير راى الاغلبية الافريقية فيما سوف تنتهى اليه من موقف بخصوص مكان الدورة القادمة لمؤتمر رؤساء الدول الافريقية .

اما عن موعد انعقاد الدورة العشرين للقمة الافريقية فربما يتأخر بعض الوقت . بسبب هذه الظروف الطارئة . عن ذلك الموعد الذى كان قد حدد لها من قبل . وهو شهر يونيو ١٩٨٤ . خاصة أن شهر رمضان سيأتى متواكبا مع شهر يونيو القادم . وربما كان من الصعب أن تلتئم القمة خلال شهر رمضان . وربما يتأجل انعقادها حتى شهر أغسطس أو سبتمبر أو بعد ذلك . وفى الحقيقة ان العبرة ليس بشهر انعقاد المؤتمر . وانما العبرة بما يتوجب توفيره لهذه الدورة الهامة لمجلس الرؤساء من تحضير واعداد جيد ودقيق حتى تتهيأ الظروف والأجواء المناسبة لنجاح اعمال القمة الافريقية القادمة بحيث تكون بحق هى قمة المصالحة الافريقية التى تخرج منها منظمة الوحدة الافريقية قوية متماسكة . وقد تخلصت من مظاهر التفكك والضعف والانقسام التى تكتنف نشاطها فى الوقت الراهن وتهدد كل كيانها بالعجز .

ان الأمل يحدونا فى أن تتغلب عوامل الحكمة وبعد النظر على عوامل التنابذ والخصام . وأن تتجه الدول الأفريقية الى انجاز مهامها العاجلة - من خلال ذلك الاطار الذى يجمع بينها والمتمثل فى منظمة الوحدة الافريقية - والى مجابهة التحديات التى تفرض عليها سرعة العمل على تعويض التخلف الذى ارغمت عليه قرونا طويلة . ولتفجر طاقات التقدم والنمو والبناء فى جميع المجالات .

---

# اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

## ● المشاركة فى الانتخابات دعوة للتنمية

## ● انهم يحاولون تزييف ارادة الناخبين بالدعوة الى تقليل حجم المشاركة فى الانتخابات

حانت لحظة الجدية واليقظة المصريون اليوم مطالبون اكثر من اى وقت مضى بالمشاركة والدفاع عن حقوقهم فى التنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة واقامة الديمقراطية والمشاركة اليوم مفروضة من كل فرد مصرى وتتمثل فى التوجه يوم الاحد القادم الى صناديق الانتخابات ليكونوا صناعا لمستقبل مصر وليس شهودا من بعيد للضجيج يصفقون تارة هنا او تارة هناك كل مخلص وكل حريص على تجربة مصر فى التنمية الاقتصادية واقامة الديمقراطية السياسية سوف يتمسك بحقه الديمقراطى ويعبر عن رايه السياسى والاقتصادى فى الانتخابات القادمة

والحزب الوطنى وقياداته ومرشحوه واعضاؤه ليس لهم الآن هدف سوى دعوة الناخبين الى المشاركة فى الانتخابات وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل كل المصريين المقيدين بجداول الانتخابات وذلك اتساقا مع قناعاته الداخلية وايمانه الحقيقى بالديمقراطية التى يقيمها ويشيد بنيانها على ارض مصر ولنا جميعا كمصريين أن نحكم على احزاب الاقلية التى تقدمت بمرشحين وقوائم اصلية واحتياطية للانتخابات وتتصلم ليلا ونهارا عن مؤتمرات شعبية يشارك فيها زعماء الحزب ورغم ذلك تدعو الناخبين بالا يذهبوا الى الانتخابات لماذا ايها القادة والايجابيون والمؤمنون بالديمقراطية تدعون الناخبين الى عدم الذهاب الى الانتخابات على الرغم من انكم تشاركون فيها ولكم مرشحون ؟ يقولون لان الناخب ومهتم بلقمة العيش وتدبير امور حياته اليومية ومواجهة الصعوبات المعيشية كلام ضعيف ولايقف على قدميه لانهم يخفون الحقيقة التى يعرفونها جيدا وهى انه كلما زاد حجم المشاركة الشعبية فى الانتخابات كلما قل وضعف املهم فى الحصول على النسبة المئوية التى تسمح لهم بالدخول الى مجلس الشعب لانهم يعرفون جيدا حجمهم فى الشارع المصرى فهم اقلية ضئيلة ومكشوفة كذلك ان دعاة التطرف باشكاله المختلفة الدينى والسياسى والاقتصادى هم اقلية وسط شعب واع يعرف مايريد واتجاهاته معروفة وتحميها قيادة متمثلة فى شخص الرئيس حسنى مبارك ومعه الحزب الوطنى حزب الأغلبية التى تحرص على وجود المعارضة حماية للديمقراطية التى ننشدها

ولذلك ومعرفة بكل تلك الحقائق فكلنا نرفض دعاوى احزاب الاقلية التى تطلب سرا من كوادرها المنظمة فى احزاب سرية بالمشاركة فى الانتخابات وعلنا تتبنى موقف دعوة الناخبين الى مقاطعة الانسحابات وذلك نوع خبيث من تزييف ارادة المجتمع وتزوير الانتخابات

حتى تطفو على السطح عناصر لاتتمتع حقيقة بتاييد الاغلبية التى اثرت الصمت اما شعورا بقوتها وان هناك كثيرين غيرهم سوف يقولون مايريدون واما سلبا تعودنا عليه لغياب الديمقراطية طويلا عن مصر

والشعور الغالب الآن ان حجم المشاركة سوف يزيد دفاعا عن مسيرة بدأتها مصر وسوف تستكملها بعون الله وتاييد الشعب ... واقتناعا بان المشاركة هى من اجل رفع مستوى معيشة كل فرد ... منا وتامين خدمات مناسبة .. ودعما لزيادة الانتاج والتفافا من اجل استمرار سياسة التخطيط الاقتصادى وتنفيذ الخطة الخمسية الحالية واستكمالها بخطط مستقبلية . □

## كيف يواجه الحزب الوطنى المشكلة الاقتصادية بواقعية ؟

المشكلة الاقتصادية هى محور المعركة الانتخابية الدائرة الآن . والحزب الوطنى له موقف واضح تجاه القضايا التى اثيرت ... يحدد موقف الحزب ورقة الاطار الفكرى وبرنامج الحزب وبمقارنة برنامج الحزب الوطنى ببرامج الاحزاب الاخرى سوف نجد ان الحزب الوطنى عالج المشكلة الاقتصادية بواقعية شديدة فقد ركز على قضية الانتاج سواء كان انتاجا زراعيا او صناعيا حيث اعطى القطاع السلعى الزراعى والصناعى مايستحق من استثمارات بهدف تغيير هيكل التنمية الاقتصادية فى المجتمع حيث اعطى السياسة النقدية والائتمانية الأولوية المطلق لقطاعى الصناعة . ووجهت المزيد من الائتمان وباسعار فائدة اقل من اسعار الفائدة المتاحة للقطاعات الاخرى كما اعطت الخطة البنية الاساسية اللازمة للصناعة والكهرباء والطرق والتدريب مايستحق من اهمية مع ضرورة التوازن بين هذه القطاعات وقطاعات الخدمات المختلفة ..

كما ركز الاطار الفكرى للحزب الوطنى على ان اكثر مايواجه الاصلاح الاقتصادى ان تتجاوز الامال ارض الواقع والحكم على السياسات الاقتصادية ليس بما اوفت به من مطالب وامال ولكن الحكم الحقيقى على السياسات الاقتصادية يكون بمدى ماتديره بكفاءة من اوجه الاقتصادية يكون بمدى مايتريره بكفاءة من اوجه الاقتصاد المختلفة وكيف يتم توزيع عائد هذا الانتاج بعدالة

والحزب الوطنى وهو يتجه الى الانتخابات القادمة طالبا ثقة الناخبين يعتز بانه واجه المشكلة الاقتصادية بجدية كاملة وواقعية شاملة وبالتالى حرص على تحقيق الكفاءة والعدالة والمساواة

---

# لماذا انتخب الحزب الوطنى؟

## - اليك الاسباب -

## كل هذه الانجازات ...

ونحن نقترب من يوم ٢٧ مايو . يوم انتخابات مجلس الشعب . يوم يقول فيه كل مواطن . رأيه الحر فى قائمة الاحزاب التى تتقدم لتنال بها وبرجالها ثقته . فان من سينال ذلك الشرف . من الاحزاب ورجالها الذين يدخلون المعركة فى تلك القوائم . سوف يتولون السلطة التشريعية . ويؤلفون السلطة التنفيذية . متمثلة فى الحكومة . وبهذا يكون شعب مصر . تاسيسا على ما ارتضاه من حكم ديمقراطى حر . يأخذ باسلوب تعدد الاحزاب . قد اعطى بصوته فى الانتخابات . تفويضا لمن يتولى ادارة شئونه لخمس سنوات قادمة . تبدا مع بداية الدورة البرلمانية لمجلس الشعب فى خريف ١٩٨٤ وتنتهى فى يونيو عام ١٩٨٩

ولعل من نوع انجازات الحزب الوطنى . قيادة . وحكومة . ان مجلس الشعب الذى ندخل الانتخابات يوم ٢٧ لانتخاب اعضائه . ان الحزب قد عمل فى ظل مجلس قضى مدته بالكامل . وهى خمس سنوات . كان رصيد انجازاته . وانجازات حكومة الحزب معه كبيرا . وهائلا . بكل المقاييس .

ولكى يكون كل مواطن قادرا على ان يقرر لمن يكون صوته . وبالتالى لمن يعطى المواطن ذلك التفويض لخمس سنوات قادمة تنتهى فى يونيو ١٩٨٩ . فان من حقه ان يعرف ويتعرف على بعض تلك الانجازات . فهى وحدها المعيار الذى ينبغى ان يكون اساسا للاحكام التى نصدرها . وبالتالى لاتجاه اصواتنا فى صناديق الانتخابات القادمة . بعد ايام ...

وفيما يتبقى من أيام لهذه السلسلة . التى بدأتها يوم الثالث من مايو . . لماذا انتخب الحزب الوطنى . . وقائمته . بقيادته وبرامجه ومبادئه ورجاله . سأتناول بعض انجازات الحزب منذ قام . وحتى اليوم . واقول بعض الانجازات . لان الانجازات جميعا تحتاج منى . ومن غيرى . ومن كل المنصفين . الى مجلدات . تضيق عنها صفحات الصحف جميعا

ان بعض الانجازات . تكفى وحدها . لتكون رصيدا كافيا لاقناع كل مواطن بقوائم الحزب الوطنى . ولو كان لاحد الاحزاب الاخرى التى تدخل - بالديمقراطية - السباق يوم ٢٧ مايو القادم - بعد ايام - واحد من تلك الانجازات لكان ذلك فخرا لها امام المواطنين جميعا يؤهلها بالطبع الى ان تدخل ذلك السباق .

فما بالنا . وهذه الانجازات جميعا . هى للحزب الوطنى . وليس لغيره منها اى انجاز لا اقول ذلك منا او تعاليا او تفضلا . ذلك ان خدمة شعب مصر واجب وشرف وامانة ومسئولية . فهو صاحب البلد . صاحب الثروة . دافع الضرائب . وبعرقه ننتج وباستشهاد رجاله نصون الارض والعرض والشرف والمال والثروة . ونضمن المستقبل . ويكون لنا الامن والامان فى يومنا . وفى غدنا . لنا . ولاجيالنا من بعدنا .

ابدأ اليوم بسرد بعض تلك الانجازات . وسأوالى نشر هذه الانجازات الهائلة تباعا حتى اترك الحقائق والأرقام وحدها تتكلم فهى وحدها اصدق من كل تعبير . وهى القادرة على حسم المواقف . فنحن بالحقائق نحيا . وبالارقام نتدبر امورنا . ونتدبر احوال معيشتنا . وبدون تلك الحقائق والارقام . فان الكلام لا يكون الا لغوا . ومحاولة للتاثير على الشعور . واستدرار العطف نتيجة لمعاناة انسان او ضيق مواطن . سببه امور طارئة . سرعان ما تكشفها الحقائق والأرقام .

ففى مجال العمل الوطنى . فالحزب الوطنى . هو من يتخذ من ثورة يوليو . ومكاسبها شرعية للنظام الديمقراطى الاشتراكى الذى ارتضيناه فى دستور ٧٢ . وهو صاحب ثورة التصحيح فى مايو ٧١ والتى تصححت بها اخطاء وتجاوزات البشر ممن تصدوا للعمل السياسى فى الستينيات وهو صاحب نصر اكتوبر . وتحرير الارادة . وتحرير الأرض . واسترداد الثروة المنهوبة فى سيناء واعادة فتح قناة السويس . بعد ان انحسر العلم الاسرائيلى من فوق ضفافها . وليرتفع من جديد علم مصر خفاقا مرتفع الهامة . وليجىء ذلك اليوم العظيم . ٢٥ ابريل ١٩٨٢ ليتحرر كل التراب الوطنى من الاحتلال الاسرائيلى الذى جثم طوال اكثر من ست سنوات عشنا فيها فى سكرة الموت والضياع والخراب والذل والمهانة ..

ثم ان الحزب الوطنى . هو صاحب الدستور الدائم . وسلطة القانون ودولة الشرعية الدستورية . وبداية مرحلة الديمقراطية الحقيقية . والتى لولاها ما كانت هناك هذه الانتخابات التى نخوض تجربتها بعد ايام .

ثم انه هو صاحب حرية المواطن . وصولا الى حرية الوطن . ومجده . وامنه واستقراره . ان الحزب الوطنى بقيادته . ورجاله . هو حزب الانجازات وهو الجدير باصواتنا جميعا والى باقى الانجازات . حقائق وأرقام

وستكون تحت باب ثابت اليك الانجازات فالى غد ..

عبد الله عبد البارى

---

## ●●●●● امين الشباب بالحزب الوطنى يلتقى بجماهير الغربية ●●●●●

# ندعو المعارضة التى تجاهلت ذكرى تحرير سيناء لزيارة معسكرات الشباب بها لترى الانجازات التى تحققت

كتب على غيضان :

يواصل د . عبد الاحد جمال الدين امين الشباب بالحزب الوطنى لقاءته بالجماهير فى مدن زفتى والسنطة وطنطا وذلك فى اطار خطة الحزب الوطنى للدعوة لتاييد مرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب القادمة ومع اقتراب موعد الانتخابات يزداد تحرك قيادات الحزب الوطنى فى جميع المحافظات لشرح برنامج الحزب الوطنى للجماهير ذلك البرنامج الواقعى الذى لايستخف بعقول الجماهير بل يقدم لهم الحقائق والانجازات فى حدود امكانياتنا المتاحة .

فى بداية المؤتمر تحدث د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين الشباب بالحزب الوطنى فقال ان حزبنا له اطار فكرى يحدد تحركنا الحزبى فنحن ملتزمون بقيم الأصيلة لهذا الشعب وملتزمون ايضا بالقيم الدينية والروحية ونحن شعب الحضارة والتوحيد منذ الفراعنة وحتى ظهور الاسلام . نحن ملتزمون بعروبتنا ليس من أجل غرض معين بل من منطلق انه قدرنا ومصيرنا . اننا نلتزم التزاما مصيريا بالوقوف بجانب القضية الفلسطينية ومناصرتها انّ ايها الاخوة خطا واضح يعلمه الجميع ويؤكد على ذلك قرارات وتحركات الرئيس مبارك فى كل المواقف

### دعوة للمعارضة

واضاف امين الشباب اننا ندعو المعارضة التى تجاهلت تحرير سيناء فى صحفها إلى زيارة معسكرات الشباب فى سيناء لترى ماذا حقق هذا الشباب من انجازات فى الارض الغالية ولم يكن هذا إلا بعد تحريرها بفضل ارواح شهدائنا لقد حققنا فى الحرب معجزة كبرى وحققنا فى السلام اعظم انجاز الم يعلم هؤلاء ان مليؤثر على صحة بيجن فى هذه الايام انه اول من وقع اتفاقية فاصلة بين اسرائيل ومصر على غير عقيدة اسرائيل التى تهدف الى التوسع دائما .... ونتساءل ماذا قدم المعارضون الذين لم يحتفلوا باسترداد سيناء بحجة انها غير محررة ؟ .. لقد تحققت كل الانتصارات بروح الشباب العظيم الذى حقق لنا انتصار اكتوبر المجيد .

ان المعارضة المصرية تعمل دائما على تشويه صورة مصر ليس فقط فى الداخل وانما خارج البلاد وسأقدم لهم مثالا من فرنسا : . الرئيس متيران قبل توليه الرئاسة بثلاثة اشهر كان فى زيارة لامريكا وانتقد فيها السياسة الفرنسية وكان هذا مثار جدل فى فرنسا وداخل البرلمان رد متيران الا يعقل ابدا ان انتقد بلدى فى الخارج بل حدث هذا فى مؤتمر مغلق مع الصحفيين الفرنسيين وتسربت الاخبار الى الصحفيين الامريكان .. عليكم ايها الشباب ان تفرقوا بين هذا الرد وهذا الاتجاه وبين ما تفعله المعارضة واقطابها والصحف المأجورة مستغلين المناخ الديمقراطى الذى يعيش فيه الشعب المصرى

### عندما نقارن

عندما نقارن بين طفولتنا وشباب هذا الجيل نشعر بالفخر والاعتزاز بثورة يوليو التى وفرت لنا مانحن فيه الآن من استقرار وامان وحرية ايها الاخوة ان الحزب الوطنى وبرنامجه يعمل لصالح الجماهير العريضة المتمسكة بثورة يوليو ومكاسبها ثم تحدث رفعت العزب امين الدعوة والفكر بالحزب الوطنى بمركز السنطة فقال اننا نتحرك من خلال عقيدتنا الريفية ونلتزم بمبادىء رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام صاحب المبدا الواحد والعقيدة الراسخة وعلى هذا يلتزم حزبنا الوطنى الذى يعمل وسيعمل على ان تكون الشريعة الاسلامية مصدرا لجميع السلطات

واضاف توفيق زغلول ان حملات التشكيك التى تحاول الانقضاض على مكاسب ثورة يوليو التى قامت من اجل العامل والفلاح لن تجد لها اذنا تسمعها ولا عقلا يفكر فيها

وفى هذا المؤتمر اعلن امناء الشباب بقرى مركز السنطة تاييدهم المطلق لمرشحى الحزب الوطنى تمسكا بمكاسب ثورة يوليو وحفاظا عليها



د . عبد الأحد جمال الدين يستمع إلى تساؤلات الشباب

وفى نادى زفتى الرياضى وبعد انتهاء المؤتمر التقى د . عبد الاحد جمال الدين بشباب مدينة زفتى حضر اللقاء انور عاشور رئيس الجمعية الشرعية بزفتى واعضاء الجمعية واعضاء النادى الرياضى وعدد من رجال الدين وكان تقليدا جميلا ان يجتمع رجال الدين مع اعضاء الحزب الوطنى فى ناد رياضى ودارت مناقشات بين الشباب والدكتور عبد الاحد جمال الدين حول بعض متطلبات للشباب من وجود ملاعب او وسائل رياضية ليمارس من خلالها الشباب الرياضة اجاب امين الشباب ان موضوعات النادى عليكم ان تحتووها داخليا ولايعقل ان نترك الشباب دون ممارسة الرياضة وسوف الاصلاحات فورا والمجلس على استعداد لتلك الطلبات الموضوعية .

## لقطات

• اقترب اليوم الحاسم .. في المنافسة الانتخابية .

يوم ٢٧ مايو .. وهو يوم الأحد القادم .. يخرج ملايين الناخبين .. ليقولوا كلمتهم التي ينتظرها العالم كله .. في انتخابات تحدد خطوات المستقبل ..

الطرف الأصيل في هذه الانتخابات .. وهو الشعب .. امامه الفرصة كاملة .. وحرة .. ليوقع وثيقة الأمان والاستقرار .. للشباب .. للرجال .. للشيوخ .. للفتاة والمرأة .. لكل عضو في هذا المجتمع .. الذي يبني نفسه بعرقه .. ويعتمد على سواعده .. ويملك إرادته الحرة .. ويملك حاضره ومستقبله ..

لا عودة للوراء .. ولا متاجرة بالشعارات البراقة الطنانة .. التي تصدر من مواقع غير مسئولة .. تتربص بهذا الشعب الأصيل .. الواعي .. القادر على اختيار طريقه .

انتخابات هذه المرة .. تختلف كثيرا عن اية انتخابات سبقتها فهي انتخابات حرة .. نزيهة .. ليس فيها ادنى احتمال لشبهة تدخل من الحكومة .. فرئيس الدولة أعلن اكثر من مرة .. انه يريدها انتخابات حرة .. ونزيهة .. وهو رجل صادق .. وتعرف الجماهير انه صادق .. والحكومة اعلنت اكثر من مرة .. انها تصر على انتخابات حرة .. ونزيهة .. لأن هذه مسئوليتها أمام الشعب وأمام التاريخ .. والحكومة صادقة .. والجماهير تعرف ذلك .. لأن اللغة الانتخابية التي استعملها الحزب الوطني في الانتخابات .. خلت من الوعود الجوفاء .. والأماني التي كانت تغرق الجماهير في موسم الانتخابات .. واقتصرت دعاية المرشحين في الحزب الوطني على استعراض الانجازات التي تمت فعلا على كل صعيد .. والانجازات التي في طريقها للتنفيذ .. حسب خطة موضوعة .. هي الخطة الخمسية .. التي تم التخطيط لها .. وتم تنفيذ عامين من عمرها بنجاح كامل .

الحزب الوطني خاطب عقول الناس .. لا عواطفهم .. وهذه مسئولية ضخمة قام بها حزب الأغلبية .. في إصرار على الانتقال بالعملية الانتخابية من مجرد سعي إلى كراسي مجلس الشعب .. إلى دعوة الشعب للمشاركة الايجابية في الممارسة الديمقراطية .

الناخب عندما يقف امام صناديق الانتخاب ليدلي بصوته .. لا يختار شخصا يريد له عاطفيا ان ينجح ويفوز بالكرسي .. ولكنه يختار حزبا يحكم لمدة ٥ سنوات كاملة .. إن الناخب على هذه الصورة يشارك بصوته في اختيار من يتولى الحكم .. إنه يعطيه جواز المرور إلى السلطة ..

ولا يكفي - بالنسبة لصاحب الصوت - ان يعطي تأييده للحزب بلسانه .. أو بقلبه .. فهذا اضعف الايمان .. ولكن .. يجب عليه أن يقول كلمة في صندوق الانتخاب .. هذه الكلمة هي التي سيجرى على اساسها الاختيار .

ولجان الانتخابات تغطي كل المواقع على امتداد أرضنا الطيبة .. والساعات التي يجرى فيها الانتخاب ممتدة من الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء .. ولن يجد احد صعوبة في التوجه إلى لجنة .. والادلاء بصوته .. والمشاركة في أخطر انتخابات تتم في تاريخنا .

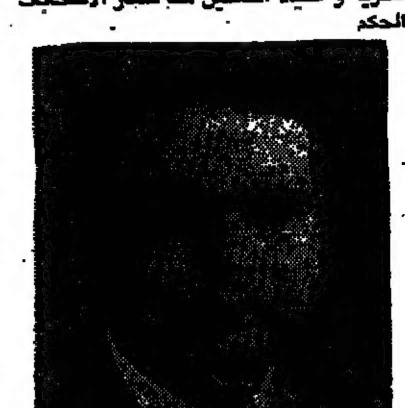
لا عذر للمتقاعسين ولا للمترددين .. والاحترام .. كل الاحترام .. للمواطن الذي يسعى إلى لجان الانتخاب .. ليشكل كلمة الجماهير في انتخابات مصيرية .

**عبد الفتاح الديب**

# يوم الانتخابات .. ماذا يحدث ؟

# ١٣ مليون ناخب وناخبة هم الذين سيحددون بعد ٥ أيام من يدخل مجلس الشعب

بعد خمسة ايام وبالتحديد بعد ١٢٠ ساعة انت موعو للادلاء بصوتك في اول انتخابات حزبية لمجلس الشعب تتم بنظام القوائم في وقت تتمتع فيه البلاد بجو من الديمقراطية والحرية وتقف الشرطة فيها موقف الحارس على تحقيق الامن والامان في حيدة وموضوعية وبنذ اعلان القوائم بدات الاحزاب السياسية دعايتها ورغم كل التجاوزات الا ان الفرص كانت متكافئة بينها لا فرق بين الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة وعرف الجميع وبدون استثناء ان الحرية والحياد الكاملين هما شعار الانتخابات القادمة ولكن الصناديق وحدها هي الفيصل وهي الحكم


اللواء محمد صالح .

**تحقيق**
**عبدالوهاب حامد**

وبعد ١٢٠ ساعة يدلى ١٢ مليونا و٩٢٨ الفا ٥٧٤ ناخبا وناخبة بأصواتهم امام ٢٣ الف لجنة انتخاب فرعية كلها تقريبا في نفس الاماكن التي أدلى الناخبون بأصواتهم امامها في الانتخابات السابقة .

ولتأكيد الحيدة التامة أصدر اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية تعليمات مشددة بالحيدة التامة من جهة أجهزة الشرطة وبألا يكون العمد والمشايخ في القرى من بين مندوبي الاحزاب في لجان الانتخاب أو من بين وكلائهم فيها ضمانا لحيدة رجال الادارة ولعدم التأثير على الناخبين أو الضغط عليهم .

فماذا يجب على المواطن أن يفعله ويعرفه للادلاء بصوته وما هي التيسيرات التي وضعتها وزارة الداخلية له ؟

يقول اللواء عبد المحسن فرج مساعد وزير الداخلية للشئون المالية والادارية انه قد تم وضع عدد من التفسيرات للمواطنين من أهمها السماح لكل ناخب يرغب في الانتقال الى مكان الانتخاب بطريقة السكك الحديدية أن يتقدم الى المركز أو القسم أو نقطة الشرطة التي يتبعها محل اقامته ومعه شهادة الانتخاب أو شهادة رسمية من الجهة الادارية المختصة تثبت ان طالب السفر مقيد في جدول الانتخاب في الجهة التي يريد السفر اليها للحصول على تصريح سفر مجاني وعلى الناخب أن يتقدم بهذا التصريح الى الموظف المختص بصرف التذاكر في محطة السكة الحديد للحصول على تذكرتين درجة ثالثة بلا مقابل للسفر ذهابا وايابا

### تذكرة سفر مجانية للناخبين

وسيبدأ صرف تصاريح السفر قبل موعد الانتخاب بثلاثة أيام وتستمر هذه التصاريح سارية المفعول لمدة يوم واحد تالى ليوم الانتخاب

وعن تنظيم عملية الانتخاب يقول اللواء عبد المحسن فرج انه يجرى حاليا اعداد بطاقات ابداء الرأى الخاصة بجميع الدوائر الانتخابية في موعد غايته الخميس القادم وتسليمها الى المحافظات التابعة لها الدوائر في موعد غايته يوم الجمعة لتمكين مديرى الأمن من تسليمها الى رؤساء لجان الانتخاب الفرعية يوم السبت استعدادا لاجراء انتخاب مجلس الشعب يوم الاحد القادم

وسيتم تسليم بطاقات ابداء الرأى الخاصة بكل من الدوائر الانتخابية اولا بأول الى مندوب من مديرية الامن بالمحافظة التابعة لها هذه الدوائر وقد تم حتى أمس الانتهاء من طبع وتسليم بطاقات ابداء الرأى الخاصة بدوائر البحر الأحمر وأسوان والوادى الجديد وجنوب سيناء بينما يتم طبع بطاقات القاهرة والجيزة في اليوم الأخير لطبع بطاقات الانتخاب

### دعوة للشباب لاستلام شهاداتهم

ويطالب اللواء عبد المحسن فرج الشباب الذين سيدلون بأصواتهم لأول مرة بعد بلوغهم الثامنة عشرة بالتوجه الى مراكز وأقسام الشرطة لاستلام شهاداتهم للمشاركة في الواجب القومي للانتخاب ويصل عدد هؤلاء الى اكثر من مليون ناخب .

ويقول اللواء محمد حلمى صالح مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات ان البطاقة التي يتم اعدادها حاليا مقسمة الى عدة أقسام بعدد الاحزاب التي تقدمت بقوائم للترشيح في الدائرة الانتخابية وسيخصص لكل حزب قسم من هذه الأقسام ويخصص في كل قسم خانة لكتابة اسم الحزب عليها وخانة ثانية للرمز المخصص لهذا الحزب وخانة بيضاء لابداء الرأى ويكون التأشير في خانة ابداء الرأى بوضع أى اشارة أو علامة في المكان المخصص لذلك أو على اسم الحزب أو الرمز الخاص به الذي يقع عليه الاختيار بشرط أن تدل هذه الاشارة أو العلامة بطريقة قاطعة على رأى الناخب دون أن تفصح عن شخصيته . وقد تحدد للاحزاب الحالية الرموز التالية وهى الحزب الوطني « الهلال » وحزب العمل « النجمة » وحزب الوفد الجديد « النخلة » وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى « الساعة » وحزب الاحرار « مفتاح »

ويراعى تسلسل هذه الرموز في البطاقة وفقا لعدد الأحزاب المتقدمة للترشيح في الدائرة ويكتب تحت اسم كل حزب قائمة بأسماء مرشحيه في هذه الدائرة

### لجنة من ٣ أعضاء برئاسة قاض لاعداد النتيجة

وعن اعداد نتيجة الانتخابات يقول اللواء محمد حلمى صالح انه سيشكل بوزارة الداخلية لجنة من ثلاثة اعضاء برئاسة احد مساعدى وزير الداخلية على أن يكون من بين الاعضاء احد اعضاء الهيئات القضائية بدرجة رئيس بالمحاكمة الابتدائية على الاقل تختص باعداد نتيجة الانتخابات على الوجه التالى :

■ تتلقى النتائج التي جمعتها اللجان الرئيسية

■ تتحقق من حصول كل حزب على نسبة ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة التي أعطيت على مستوى الجمهورية ثم تقوم باستبعاد الحزب الذي لم يحصل على هذه النسبة .

### توزيع المقاعد في الدائرة

■ تتولى توزيع المقاعد في كل دائرة على الاحزاب التي استوفت نسبة الـ ٨٪ . وذلك بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها قائمة كل حزب الى مجموع ما حصلت عليه قوائم هذه الاحزاب من اصوات صحيحة في ذات الدائرة . ومع مراعاة اعطاء المقاعد المتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة اصلا على اكثر الاصوات طبقا للفقرة الاولى من المادة السابعة عشرة المشار اليها .

■ تستكمل نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الحاصل على اقل عدد من الاصوات يسمح بتمثيله في مجلس الشعب . ثم من قائمة الحزب الذي يزيد عنه مباشرة . وذلك عن كل دائرة على حدة . عملا بالفقرة الثالثة من المادة السابعة عشرة سالفة الذكر .

■ يشغل المقعد المخصص للنساء في الدوائر التي تم تخصيص مقعد للمرأة بها من قائمة الحزب الحاصلة على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة . على ان يحتسب ضمن عدد المقاعد التي تمنح لهذا الحزب .

■ تقوم باعداد مشروع النتيجة النهائية للانتخابات وتحرير محضر بكافة الاجراءات التي اتخذتها . على ان تعرض النتيجة على وزير الداخلية لاعتمادها واصدار قرار بالنتيجة العامة للانتخابات خلال الايام الثلاثة التالية . طبقا لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية .

■ تشكل لجنة رئيسية في كل دائرة انتخابية . برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية ويكون مقرها هو مقر الدائرة الانتخابية وتختص بتفريغ وتجميع النتائج من اللجان العامة التابعة للدائرة وارسالها فورا الى اللجنة المشار اليها في المادة السابقة .

■ تشكل لجنة عامة في مقر كل مركز او قسم برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية . وتقسم كل لجنة عامة الى لجان فرعية تجرى فيها عملية الانتخابات . ويعين رؤساء اللجان الفرعية من بين العاملين بالدولة او القطاع العام . ويختارون بقدر الامكان من بين اعضاء الهيئات القضائية او الادارات القانونية بأجهزة الدولة او القطاع العام ويختار امناء اللجان من بين العاملين في الدولة او القطاع العام . .

ويكون لكل حزب قدم قائمة بمرشحيه في الدائرة الانتخابية ان يندب عضوين من بين الناخبين في نطاق اللجنة العامة لتمثيله في اللجنة العامة وعضوين اخرين لتمثيله في كل لجنة فرعية احدهما بصفة اصلية والاخر بصفة احتياطية . واذا تقدم للترشيح في الدائرة الانتخابية قائمة واحدة . فعلى رئيس اللجنة الفرعية ان يختار احد الناخبين الذين يعرفون القراءة والكتابة علاوة على مندوب الحزب صاحب القائمة ليستكمل العدد القانونى لاعضاء اللجنة

### توكيل ناخب لكل حزب

ولكل حزب قدم قائمة بمرشحيه ان يوكل عنه احد الناخبين ليمثله امام كل لجنة انتخابية رئيسية او عامة او فرعية

■ على رؤساء اللجان الرئيسية واللجان العامة واللجان الفرعية وامنائها ومندوبى الاحزاب في هذه اللجان ان يحضروا الى قاعة الانتخاب في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم المحدد للانتخاب . وعلى رئيس اللجنة الفرعية بمجرد وصوله الى المبنى الذي توجد به قاعة الانتخاب ان يحدد جمعية الانتخاب . وهو المبنى الذي توجد به قاعة الانتخاب والفضاء الذي حوله : وعليه ان يخطر بهذا التحديد رئيس القوة المعين من قبل مديرية الامن لحفظ النظام . وان يطلب اليه منع غير الناخبين من الوجود بجمعية الانتخاب ومنع الناخبين اذا كانوا يحملون سلاحا .

■ اذا تكامل اعضاء اللجنة . فعلى الرئيس ان يدعوها للاجتماع . وان يفتح صندوق الانتخاب ويتحقق من خلوه وسلامة وصلاحية مفتاحه . ثم يغلقه ويحتفظ بالمفتاح معه ويقوم الرئيس بعد ذلك بفتح المظروف المشتمل على بطاقات الانتخاب وتراجع اللجنة عددها للتحقق من مطابقة هذا العدد لما هو مكتوب على المظروف ومن مطابقته لعدد الناخبين المدعوين لابداء رأيهم امامها .

■ اول من يبدى رأيه في الانتخاب اعضاء لجنة الانتخاب ولا تقبل اللجنة رأى اى ناخب ما لم يكن اسمه واردا في كشف الناخبين امامها .

### ٤ حالات باطله

على الناخب ان ينتخب قائمة واحدة من قوائم الاحزاب المدرجة بالبطاقة وتعتبر بطاقة ابداء الراى باطلة في الحالات الاتية :

اذا انتخب الناخب اكثر من قائمة من هذه القوائم او مرشحين من اكثر من قائمة .

اذا وجدت بالبطاقة علامة او اشارة مميزة تدل على الناخب او قام بالتوقيع على البطاقة .

اذا اثبت الناخب رأيه على بطاقة غير التي سلمها اليه رئيس لجنة الانتخاب .

اذا كان الراى المبدى في البطاقة معلقا على شرط .

■ يقوم امين لجنة الانتخاب الفرعية بتحرير محضر بجميع الاجراءات التي اتخذتها اللجنة وتلاوته عليها في اخر الجلسة ويحرر هذا المحضر من نسختين يوقع عليهما رئيس وامين اللجنة ترسل احداهما الى مدير امن المحافظة وتسلم الثانية الى رئيس اللجنة العامة .

■ يقوم امين لجنة الانتخاب في اللجنة العامة بتحرير محضر بجميع الاجراءات التي اتخذتها اللجنة ويوقع جميع اعضاء اللجنة في الجلسة على نسختين من محضرها وترسلهما الى رئيس اللجنة العامة الرئيسية بمقر الدائرة الانتخابية وترسل باقى النماذج واوراق الانتخاب الى مدير الامن .

■ يتسلم امين اللجنة الرئيسية بمقر الدائرة جميع محاضر اللجان العامة الواردة من رؤساء اللجان العامة ويقوم بتفريغ البيانات الواردة في كل محضر في النموذج المعد لذلك ويحرر هذا النموذج من نسختين تسلم احداهما لمدير الامن مع النماذج الواردة من رؤساء اللجان العامة وترسل النسخة الثانية الى رئيس اللجنة المشكلة بديوان الوزارة فور الانتهاء من العملية حتى يتسنى اعداد النتيجة العامة للانتخابات .

## حوار هادىء

# الانتخابات في ظل : الحريات والحقوق والواجبات العامة

**بقلم**
**محمد رشوان**

٢٧ مايو القادم هو اليوم الكبير في الحياة السياسية في مصر . انه نقطة تحول ضخمة بكل ابعادها في الممارسة السياسية في مصر في اطار الحريات والحقوق والواجبات العامة التي كفلها الدستور في الباب الثالث.

حياة الامم والشعوب تشرق فيها ايام تستقر في ضمير التاريخ للوطن وتكون بمثابة تحول كبير في حاضرها ومستقبلها

• ٢٣يوليو ١٩٥٢ يوم واحد كباقى ايام السنة و لكن في صبيحته قامت ثورة فصلت بين عهدين وغيرت خريطة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر بل امتدت اثارها الى سائر البلدان في منطقة الشرق الاوسط.

• ١مايو ١٩٧١ كما قال السيد الرئيس في ذكراه . يدوم له مغزاه في نضال الشعوب من اجل حياة دستورية سليمة . يوم كباقى ايام السنة ولكنه مهد للشرعية الدستورية وعودة الحياة الحزبية .

• ١٠ اكتوبر ١٩٧٣ اشرقت في صبيحته الشمس كما تشرق كل يوم ولكن قبل ان تأفل الى مغربها تحطم حاجز الخوف وانهار جدار الهزيمة واندفعت جحافل قواتنا المسلحة ونسور الجو الابطال يزلزلون الارض تحت اقدام اسرائيل ويهدمون الحصون ويرفعون رايات النصر فوق ارض سيناء الغالية في معركة حربية شرسة اذهلت العالم .. استعدنا فيها الثقة والكرامة والعزة الوطنية . وهى أول معركة ينتصر فيها جيش عربى منذ صلاح الدين . هو يوم كباقى ايام السنة في عمر الزمن ولكنه اتى بجيل جديد من ابناء الارض الطيبة هو جيل اكتوبر .

٢٧ مايو في عمر الزمن :

هكذا أنظر نحو ٢٧مايو الاحد القادم في عمر الزمن يوم كبير وقد يتهمنى البعض بالتهويل أويما هو اكثر من ذلك.

يقول البعض أن الحزب الوطنى هو الجواد الرابح في المعركة الانتخابية وسيفوز بالأغلبية الكبيرة بكل المؤشرات الانتخابية السليمة فلماذا الكلام ؟ .وهنا يكمن الخطر . فاننا نرى ان نجنب العاطفة في القضايا القومية الخطيرة . وان نجرد الحقائق فهى الحجة والدليل حتى نهتدى الى اهمية وخطورة هذا اليوم ولأن الاختيار الكبير هو مسئولية الجماهير وحركتها في تأدية واجبها الانتخابى . بعد ان اختار رئيس الجمهورية سيادة القانون والشرعية الدستورية والديمقراطية طريقا ومنهجا وبما يكفل الحقوق للجميع . وتقضى المقارنة المراحل الماضية ان توضحها دون اسراف حتى يمكن قياس الفارق.

اولا : قبل ثورة يوليو عاش دستور ١٩٢٣ ثمانية وعشرون عاما وعطل خلالها سبعة سنوات حكمت مصر فيها بدون برلمان . واجريت تسعة انتخابات .. بعض البرلمانات عاش يوما واحد وبعضها عاش بضعة شهور . وذلك طبقا لارادة سلطة الاستعمار والملك وكانت العملية الانتخابية تزييفا لارادة الشعب الذي لم يكن له مصلحة فيما يجرى في الساحة اذا ما استثنينا الانتخابات التي جرت سنة ١٩٢٤ وكانت قريبة العهد من ثورة ١٩١٩ وبطلها سعد زغلول . وحتى هذا البرلمان لم يستمر سوى ثمانية اشهر . الفلاحون اصحاب الاصوات كانوا لايملكون من امرهم شيئا . يرزحون تحت رحمة الادارة الممثلة في مامور المركز والعمدة واصحاب العزب والاقطاعيات او الاقطاع بصوره المختلفة . فكانت الحياة النيابية ديكورا سياسيا للديمقراطية ومظهرا لأبهة الحكم وسطوة ونفوذ الباشوات .

ثانيا : المرحلة الاولى في عمر ثورة يوليو تحت قيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر استمرت ثمانية عشر عاما وضعت فيها ثلاثة دساتير وشكلت أربعة برلمانات شهدت التحول الاجتماعي والاقتصادى وإرساء مبادىء العدالة الاجتماعية وملكية الدولة لكل الموارد الاقتصادية . وتمت تلك الانتخابات في ظل نظام الحزب الواحد وبما تعكسه طبيعة الثورات الاصلاحية والانتقال من عهد الى عهد الا أن الخريطة السياسية داخل البرلمان تغيرت واصبح العمال والفلاحون يمثلون نصف الاعضاء في البرلمان .

ثالثا : المرحلة الثانية التي تولى فيها الحكم الرئيس الراحل انور السادات . وضع دستور ١٩٧١ وأجريت ثلاثة انتخابات كان اخرها عام ١٩٧٩ في ظل الحزبية التي تعثرت . تعرضت لنكسات سياسية نتيجة لاحداث التطرف الدينى . الا ان هذه المرحلة شهدت مولد الاحزاب والانتقال الى الممارسة السياسية للمعارضة .

والان يشهد ٢٧ مايو المتغيرات الكبيرة الاتية :

١ - اقتناع الجماهير بجدية العملية الانتخابية وان مناخ الحريات العامة وكفالة الحقوق لجميع المواطنين اصبح أمرا واقعا.

٢ - الاستقرار السياسى وتحرير الأرض واستقلال القرار المصرى .

٣ - استكمال استقلال القضاء المصرى وحصانته وان الدولة خضعت لسلطان القضاء وحياد الشرطة والادارة في تطبيق القانون .

٤ - ان الانتخابات بالقوائم أرغمت الاحزاب على وضع برامج سياسية وتحولت العملية الانتخابية من سيطرة الافراد الى مسئولية الاحزاب.

٥ - اصبحت نزاهة الحكم ومحاربة الفساد السمة المميزة في حكم الرئيس محمد حسنى مبارك .

٦ - اقتناع الجماهير بنجاح تنفيذ الخطة الخمسية الاولى التي عكست انجازات حقيقية لم تشهدها البلاد من قبل .

٧ - تمتعت المعارضة بحرية العمل السياسى دون قيد وكفلت الدولة حريتها في الاجتماعات وعقد المؤتمرات والدعاية الانتخابية . وصدرت في القاهرة خمسة صحف للمعارضة لم تخضع للمصادرة أو الرقابة .

٨ - لأول مرة ظهر رؤساء الاحزاب في المعارضة على الشاشة الصغيرة وتحدثوا في الاذاعة . ولم يحدث هذا المظهر الديمقراطى قبل ذلك .

وبذلك سقطت كل الحجج والمسببات والشكوى واصبحت المعارضة تواجه الواقع والجماهير والتاريخ . وهنا انتقلت المسئولية الى المواطنين ليحافظوا على صوتهم الانتخابى

• لقد أصبح ذلك كله رصيدا كبيرا للحزب الوطنى الذي يواجه خمسة أحزاب .للمعارضة وصحفها التي افرغت كل ما لديها ولم يبق لديها شيء جديد تضيفه في الساحة .

واصبحت الجماهير اكثر اقتناعا أن الحزب الوطنى هو الضمان الحقيقى للاستقرار والاستمرار والعطاء الوطنى في المرحلة القادمة .. وأن نظام الحكم في مصر نجح في اجتياز جميع العوائق لارساء الممارسة الديمقراطية في مسارها الصحيح واصبح الرئيس محمد حسنى مبارك هو الأمل الكبير للشعب لقيادة المسيرة ممثلا لجيل الثورة ومرحلة جديدة و كبيرة ستشهد تحولات هادئة وهادفة للحكم المستنير المعاصر.. واصبحت المسئولية الكبيرة في عنق الجماهير أن تتوجه الى صناديق الانتخابات لتؤدى واجبها الوطنى فالديمقراطية اخذ وعطاء وتعبير عن الراى وسيصبح يوم ٢٧ مايو نقطة تحول كبير في الممارسة السياسية . فقد دارت عجلة الزمن الى الامام ولن تعود الى الوراء .

مرحبا بأصوات الاحرار الاوفياء في صندوق الانتخابات لصالح الحزب الوطنى الديمقراطى ضمير ثورة يوليو ورمز الشرعية الدستورية والسلام الاجتماعى . واننا نرى أن اقبال الجماهير واصواتهم اكثر أهمية من عدد المقاعد في البرلمان لانها التعبير الحقيقى لمواجهة التحديات في المرحلة المقبلة لصالح الملايين من ابناء الشعب الذين انتظروا طويلا.

يقول سبحانه وتعالى . « إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت » .

( صدق الله العظيم )

# الرئيس يفتتح ويتفقد ٦ مشروعات كبرى بالقاهرة

( بقية المنشور ص ٣ )

### إفتتاح كوبرى الأزهر

وانتقل الرئيس مبارك بعد ذلك الى السرادق المقام بجوار كوبرى الأزهر الجديد واستمع سيادته لشرح من السيد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة عن الكبارى التي تم تنفيذها والتي يجرى تنفيذها في مدينة القاهرة .

واوضح السيد يوسف صبرى أبو طالب أن كوبرى الأزهر المعدنى يتكون من جزأين الكوبرى الثانوى والكوبرى الرئيسى وقال أن الكوبرى الثانوى يتكون من جزأين الأول للمرور القادم من ميدان باب الشعرية والمتجه الى ميدان باب الخلق والذى افتتحه السيد الرئيس يوم ١٥ يناير من العام الماضى والجزء الثانى المخصص للمرور القادم من منطقة الغورية عبر شارع الازهر والمتجه الى ميدان باب الخلق ويبلغ طوله ١٥٠ مترا وعرضه ٦ امتار . وقد تم الانتهاء منه ليفتتح مع الكوبرى الرئيسى .

وأضاف محافظ القاهرة اما بالنسبة للكوبرى الرئيسى فيبدأ من ميدان الأوبرا مارا فوق ميدان العتبة فشارع الأزهر وحتى منطقة الغورية بطول كيلو مترين ويعتبر اطول كوبرى معدنى علوى في مصر ويبلغ عرضه ١٣ مترا في اتجاهين وله مطلع ومهبط بميدان الأوبرا ومطلع ومهبط بشارع الأزهر عند منطقة الغورية .

وذكر أن تكاليف إنشاء هذا الكوبرى بلغت حوالى ١٣ مليون جنيه

ثم زار الرئيس مبارك بعد ذلك كوبرى الأزهر حيث افتتحه بأن قص الشريط وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم قام وسط هتافات الجماهير المحتشدة بافتتاح الكوبرى حتى العتبة

وقد تم حتى الآن انشاء ٢٠ كوبرى بتكلفة ١٠٠ مليون و٧٠٠ الف جنيه وهناك تحت الانشاء ٩ كبارى بتكلفة ١٢٢ مليون جنيه . وثمانية كبارى مخطط لانشاءها تكلفتها الاجمالية ٨٠ مليون جنيه

كما استمع الرئيس الى شرح السيد يوسف صبرى أبو طالب عن المشروعات في محافظة القاهرة التي تضمنت ١٢ جراجا متعدد الطوابق تكلفة الثلاثة الأولى منها ١٧.٨ مليون جنيه ... كما شرح المحافظ للرئيس تطوير الخدمة في مجالات الاسكان والتليفونات والمياه والصرف الصحى بالقاهرة .

والجدير بالذكر ان كوبرى الأزهر الذي افتتحه الرئيس امس قد قام ببنائه حوالى ٢٠٠٠ عامل وجهز قبل موعده المحدد بستة . وهو اول كوبرى يتم بناؤه على مستويين على عمود واحد لتفادى نفق المترو والمنازل المجاورة .

وقد طالب الرئيس كافة المسئولين بتوفير مزيد من الوحدات السكنية بتكلفة متخفضة كما طالب بتوفير الأسمنت المحلى . وطالب بان تعمل اللجنة التي تدرس مسألة خفض التكاليف بالتكنولوجيا الحديثة على الانتهاء من دراستها في هذا الصدد . كما طالب بان تستكمل مصانع الأسمنت في أسيوط. وقال الرئيس انه سيزور مصنع أسيوط للأسمنت في اقرب وقت ليرى بنفسه تقدم العمل فيه . وقال الرئيس لقد شاهدته من قبل ولذلك فيمكنني ان احدد حجم التقدم .

كما سأل الرئيس عن عدد الكبارى التي تمت . وقال محافظ القاهرة ان هذه اول مرة تفتتح عدة مشروعات في سنة واحدة في اطار الخطة الخمسية .

وأصدر الرئيس توجيهات للدكتور فؤاد محى الدين بضرورة تذليل كافة العقبات امام اتمام المشروعات الحيوية للجماهير . وطلب الرئيس بالحصول على جدول مواعيد الانتهاء من الكبارى التي هى تحت الانشاء .

وتقدم المسئولون باقتراح للرئيس بربط نهاية الكوبرى ( كوبرى الأزهر ) بصلاح سالم لضمان سيولة المرور . فسأل الرئيس وكم يتكلف ذلك .. قالوا ١٢ مليون جنيه .

### مترو الانفاق

ثم زار الرئيس بعد ذلك مترو الانفاق والمناطق التي تم الانتهاء العمل بها وكان في استقبال السيد الرئيس ومرافقيه السفير الفرنسى بالقاهرة والمسئولين عن عمليات انشاء مترو الانفاق . والجدير بالذكر ان مترو الانفاق سينقل ٦٠ الف راكب في الساعة وهو ما يعادل ركاب ٦٠٠ أتوبيس ..

كما زار الرئيس محطة المترو نفسها ونزل الى نفق القاطرات وسط هتافات العمال والجماهير المدوية.

### محطة مياه روض الفرج

وقام الرئيس بعد ذلك بزيارة محطة روض الفرج للمياه وكان في استقبال سيادته السفير الأمريكى بالقاهرة . ومايكل ستون مدير برنامج المعونة الامريكية بالقاهرة . والجدير بالذكر ان هذه المحطة عامل مشترك بين مرفق مياه القاهرة وهيئة المعونة الأمريكية . اجمالى تكاليفها ١٢٠ مليون جنيه منها حوالى ٩٠ مليون دولار جزء قرض والباقى منحة لا ترد وقد بدأ العمل في هذه المحطة في مارس ١٩٨٣ وينتهى العمل بها في نهاية ١٩٨٥ وقام بالشرح للرئيس المهندس حسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة وقد اهتم الرئيس بمعرفة عمليات الصيانة والمياه التي تحتاجها القاهرة مجتمعة . ومن المقرر ان تضخ هذه المحطة ثلاثة اضعاف ما كانت تقوم به قبل الاحلال والتجديد . كما تأكد الرئيس من ان عملية احلال المواسير تتم ايضا وفقا لخطة ثابتة .

وطالب الرئيس بتوفير المياه العكرة لرى المساحات الخضراء بدلا من استخدام المياه النقية . وقال رئيس مرفق مياه القاهرة ان محطات للمياه العكرة مخصصة للمساحات الخضراء في حلوان ومصر الجديدة ومدينة نصر والمعادى

ثم زار الرئيس المحطة وسط هتافات العمال المدوية حسنى مبارك حبيب العمال مرحب مرحب يا أعز الرجال .

### محطة الصرف الصحى بعين شمس

ثم افتتح الرئيس بعد ذلك محطة الصرف الصحى بعين شمس وتكلفت ٢٥ مليون جنيه بدأ العمل فيها سنة ١٩٨٠ . وهى تعد أكبر محطة للصرف الصحى في الشرق الأوسط وقام بالشرح للسيد الرئيس المهندس عطا الله صفوت رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للصرف الصحى بالقاهرة واستمع الرئيس الى شرحه وقال ان طاقة المحطة ٣٠٠ الف متر مكعب بالاضافة الى ١٥٠ الف متر مكعب طاقة المحطة القديمة فتصل قدرتها الكاملة الى ٤٥٠ الف متر مكعب يوميا وسوف تخدم المحطة ٢.٥ مليون مواطن في منطقة شرق القاهرة وانه بانتهاء المرحلة الأولى من مشروع ظاهرة الطفح من القاهرة بصورة نهائية وان العمل يجرى حاليا في ٥ محطات كبرى جديدة بالقاهرة هى محطات الأميرية والدويرة والمعادى وبين السرايات وعين شمس وسوف ينتهى العمل في هذه المحطات في خلال ١٨ شهرا وتبلغ تكلفتها الاجمالية ١٨ مليون جنيه

واصدر الرئيس مبارك تعليماته الى المهندس حسب الله الكفراوى بالا تصب مجارى الاسكندرية في البحر الأبيض المتوسط وطالب الرئيس بأن يجلس الخبراء المصريون مع أساتذة كلية الهندسة لدراسة مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية .

وقد ازاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المحطة وقص الشريط ايذانا بتشغيل المحطة ثم تفقد عنابر المحطة المختلفة ☐

د . أسامة الباز :

# ليست هناك قواعد أجنبية في مصر

( بقية المنشور ص ١ )

واشار الدكتور اسامة الباز الى العلاقات المصرية الامريكية فقال ان علاقتنا بالولايات المتحدة لا تختلف موضوعيا وكيفيا عن علاقتنا بالدول الاخرى ويمكن ان نقول انها علاقة وثيقة فنحن لسنا في حلف مع امريكا وليست علاقة كمية فقط وتطوير للعلاقة بما يخدم مصلحتنا

واضاف ان الولايات المتحدة قامت بعمل احصاء عن التصويت بالأمم المتحدة بالنسبة لها فتبين ان التصويت المصرى اختلف في ٧٨ مرة مع الولايات المتحدة الامريكية خلال ثلاث سنوات .

وعقب الدكتور بطرس غالى فقال ان تسوية ازمة الشرق الاوسط تحتاج لسنوات ومازلنا في بداية الطريق وستحتاج في فترة من الفترات الى مؤتمر دولى وعاجلا أم آجلا سيلعب الاتحاد السوفيتى دورا في حل المشكلة وان هناك اتفاقا على إدخال الاتحاد السوفيتى في مفاوضات السلام ولكن متى ؟ .. ولذا نحن لا نستطيع ان ننتظر دون تحرك ..

واكد الدكتور اسامة الباز ان اتفاقية كامب ديفيد تقدم على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان المعاهدة المصرية الاسرائيلية باعتبارها وثيقة وقعناها ليس من المصلحة اطلاقا المساس بها فهى ليست قيدا علينا ونحن نتصرف بإرادتنا ومن منطلق سيادتنا الكاملة

واشار الدكتور اسامة الباز الى العلاقات المصرية الفلسطينية والموقف العربى فقال ان موقف مصر واضح ازاء منظمة التحرير الفلسطينية .. واننا قمنا بعمل لمصالحة اثبتت ان الجهود المصرية ادت الى اعتراف ٥٧ دولة بمنظمة التحرير الفلسطينية فنحن مع منظمة التحرير الفلسطينية وان الرئيس حسنى مبارك خلال مباحثاته في الولايات المتحدة حث أمريكا على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .. واعرب الدكتور الباز عن امله في وجود حد ادنى من الاتفاق العربى واختتم حديثه بالدعوة لموقف عربى قوى بقوله لو كان هناك مثل هذا الموقف العربى القوى لفرض نفسه على الواقع وما حدث هذه التدخلات في المسألة الفلسطينية

# أكاذيب وحقائق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور. ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم. وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونيه والمسئولية الجنائية.

# ظلم فادح

ما أرى إلا أن الحكومة تكلف المعارضة من أمرها عنتا بصورة بعيدة عن العدل. فهي تسمح لها ان تعرض برامجها في التليفزيون والاذاعة. وتسمح لها ان تصدر الصحف مليئة بالقذف والسباب والاعتداء على كل الكرامات. ولكنها في ظلم فادح لا تترك لها مجالا لهجوم منطقي معقول يجعل كلامها يقع من نفوس الناخبين موقعا يجعلهم يسخطون على الحكومة وعلى حزبها سخطا ينصرفون معه عنها وعن إنتخاب قوائمها.

ومما طالعت من الصحف تبين لي ان مطالب المعارضة يمكن تلخيصها في امور بسيطة ميسورة لا تكلف وزراء الدولة إلا بعض جهود سهلة تمكن المعارضة من ان تقول شيئا محددا واضحا ولا يصبح كلامها مجرد متاجرة بما فرضوه وزعماؤهم على مصر من الالام واني ساسوق بعض امثلة فإن الاحصاء عسير.

**بقلم: ثروت أباظة**

• مطلوب من رئيس مجلس الوزراء أن يمتنع نهائيا عن الكلام عما أنجزته الحكومة لتخفيف متاعب الشعب ويحسن أيضا لو يهاجم ما قامت به الحكومة ويصفه بالإنهيار وبأنه يقوم على غير اسس علمية

• ومطلوب من وزير الزراعة أن يتوقف تماما عن الميكنة الزراعية حتى لا تجد الأرض من يزرعها. كما يجب عليه أن يكف عن البحث عن التقاوى والبذور المحسنة خشية أن تزداد المحاصيل وتتوافر فإن هذا يعوق المعارضة عن مهاجمة الحكومة وفي هذا إستغلال وحشي للسلطة.

• ومطلوب من وزير المواصلات الا يفتتح منذ اليوم اي مشروع جديد من مشروعات الخدمة التليفونية. كما ينبغي على المهندس وجدي عبد الحميد الا يبذل اية محاولة لتحسين التليفونات خاصة هذه السنترالات الجديدة التي تجعل مصر تلحق بركب الحضارة فإن مصر لو لحقت بركب الحضارة سيتغلق باب ضخم على المعارضة للمتاجرة بسوء حالة التليفونات في مصر. وغني عن القول أن محاولة إصلاح قطارات السكك الحديدية يعتبر من الحكومة إستغلالا مشينا لنفوذها

• ومطلوب من وزير البترول أن يكف تماما عن الكشف عن اية آبار جديدة للبترول فإن هذا سيعود على مصر بالمال الوفير والمال إذا كثر في يد الدولة فإنها ستوسع على أفراد الشعب وهذه التوسعه تعتبر رشوة وتجعل الانتخابات غير حرة. ثم أن مصر إذ أصابها الغنى والرخاء فإن هذا يعتبر هدما كاملا لأهداف حزب التجمع التي تقوم على خراب مصر. كما أن الكشف عن هذه الآبار يدل على أن الله يرعى مصر وحزب التجمع يرفض فكرة الايمان من أساسها ويقوم أساسه على الكفر والالحاد ورفض الأديان أما حزب الوفد فيرى أن الكشف عن هذه الآبار في وقت الانتخابات إعتداء على الديمقراطية وقتلا لها وحزب الوفد يرفض تماما أن يعتدى أحد غيره على الديمقراطية كما يرفض أن يقتل حزب آخر هذه الديمقراطية فهو وحده صاحب الحق في الاعتداء عليها وتعذيبها وقتلها كما فعل حين أخرج أعضاء مجلس الشيوخ وحين أنشأ القمصان الزرقاء. ويعلن حزب الوفد منذ اليوم أن فرق القمصان الزرقاء قد بدأت فعلا في التكوين. وبدأت قواتها فعلا في مصاحبة معالي رئيسه في غدواته وروحاته حتى وإن ذهب للعزاء في مأتم أو في زيارة لأحد المحاسيب

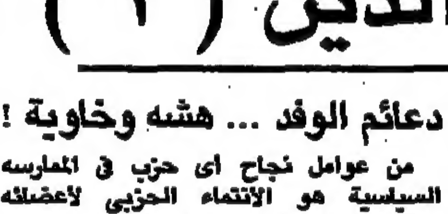
• ومطلوب من وزير الاسكان أن يتوقف تماما عن البناء أو إنشاء المصانع لأدوات البناء. ويحسن به أن يطالب الناس بأن يناموا في الطرقات العامة لينتفعوا بالهواء الطلق.

• ومطلوب من وزير الكهرباء أن يطفيء مصر جميعا ولا يحاول بأية صورة من الصور أن يطلق التيار الكهربائي في العزب لأن هذا يجعل الناس يرون الحقيقة والمعارضة ترى أن الناس إذ رأت الحقيقة فإنها ستمتنع عن إعطاء أصواتهم للمعارضة.

• ومطلوب من وزير الصحة أن يعلن أن الأوبئة جميعها منتشرة في مصر جميعا مهما يكن هذا الزعم بعيدا عن الحقيقة. وعليه أيضا الا يحاول الاعلان أن الوفد الجديد الذي يحاول قتل الحياة في مصر بتحالفاته وأن حزب التجمع الذي يحاول خراب مصر وقتل الدين والاسلام والايمان فيها ليساهما الوباء الموجود حاليا وأخيرا.

مطلوب من وزير الداخلية أن يمنع أي ناخب يحاول أن يعطي صوته لقائمة الحزب الوطني والا يسمح للجان الانتخابات بأن تستقبل الا الذين سيعطون أصواتهم للأحزاب المعارضة.

فإذا فعل الوزراء هذا ونجحت المعارضة فإنها ستعلن على الملأ أنها نالت ثقة الشعب رغم الجهود العنيفة التي حاولتها الحكومة لتزييف الانتخابات؟



# كيف يفكر فؤاد سراج الدين ( ٣ )

عندما يتحفظ الوفديون على زيارات الرئيس مبارك الميدانية تحت شعار المتابعة الميدانية للمشروعات الانتاجية، ويرون أن هذا الشعار «في مثل الظروف الراهنة اضعف من أن يكون له اي بريق، واوهى من أن يخترق جدران التحفظ الشديد»، لأن هذه الزيارات «تعطي مؤشرا لجماهير الشعب بأنها جولات إنتخابية، وأنها تستهدف مساندة الحزب الحاكم». فإن لتحفظهم مغزى خطيرا لاسيما اذا نشر الى جواره مانشيت رئيس يعلن عن زيارة الأستاذ فؤاد سراج الدين للمنصورة، ومروره على مدن بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم والسنبلاوين على طريق الخديوي عباس حلمي رحمه الله.

**بقلم د. راسم الجمال**

فلماذا لا يريد الوفديون لرئيس الحزب الوطني أن يقوم بزيارات ميدانية، ويرون أن معناها الواضح «أن الديمقراطية تتعرض فعلا لمحنة أو تقترب من بوادر النكسة»، في الوقت الذي يحرص فيه الأستاذ فؤاد سراج الدين على الطواف بالمدن الصغيرة لتنمية لجان الوفد وأعضائه، رغم كبر السن وشدة الحر؟ هل الأمر يتعلق فقط بالمعركة الانتخابية القادمة أم أن هناك دوافع خاصة تتعلق بمتطلبات الزعامة الوفدية؟

فالرئيس مبارك رئيس للحزب الوطني ومن حقه، بل ومن واجبه الحزبي أن يتحرك شعبيا وأن يطلب الدعم الشعبي للحزب الذي يتزعمه كما يفعل بقية زعماء الاحزاب المصرية، والأستاذ فؤاد سراج الدين يعلم ذلك. وعندما يصف الوفديون هذه الزيارات بأنها أضعف من أن يكون لها اي بريق، وأن معناها الواضح أن الديمقراطية تتعرض فعلا لمحنة، أو تقترب من بوادر النكسة، فانهم بذلك يتجاوزون حدود اللياقة، ويجحدون حقيقة أولية في التجربة الديمقراطية الحالية، وهي أن الوفد أحد مخرجات النظام الديمقراطي السائد الآن في البلاد الذي يعتبر الرئيس مبارك وحزبه أحد مكوناته الأساسية. وأن هذا النظام هو الذي وفر للوفد أن يتحول من فكرة الى أحد مكونات النظام ذاته. وليس من الانصاف أن يزعم الوفديون غير ذلك. فهذا واقع. وليس معنى ذلك أن «يرمز» الوفد في الحياة السياسية «منحة» من النظام القائم، ولكنه «حق» له كفله ذلك النظام. وليس من الانصاف أيضا أن يقول الوفديون: «هل يعتقد رجال الحزب الوطني وقياداته أن حزبهم قادر على بناء أية ديمقراطية، أو تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار اذا جلس وحده في مجلس الشعب، واذا عدنا مرة أخرى إلى أسلوب إنفراد حزب واحد بالقرار؟»، فان المناخ الديمقراطي السائد الان وليد الحزب الوطني، والاستقرار القائم وليد الحزب الوطني، ولايريد الحزب أن ينفرد اطلاقا بالقرار، وقد أعلن الرئيس مبارك أنه سيتعاون مع أي حزب يفوز في الانتخابات.

ثم أن الرئيس مبارك في جولاته الميدانية لا يخطب في الجماهير، ولا يحضر مؤتمرات حزبية، ولا يهاجم الأحزاب الأخرى كما يفعل بقية زعماء الأحزاب، وواضح من مسلكه وتحركه الداخلي أنه حريص على التوفيق بين وضعيته كرئيس للجمهورية ومحكما بين السلطات وبين وضعه كرئيس للحزب الوطني. ولست أبالغ اذا قلت أن الرئيس يفرق تماما ويوازن بدقة بين مقتضيات رئاسة الدولة ومقتضيات رئاسة الحزب، حتى لا يكون حكما وخصما في آن واحد.

والوفديون بمعالجتهم زيارات الرئيس من هذا المنظور يفقدون تقدير وتعاطف قطاع كبير من الرأي العام المستنير في البلاد، القادر على وزن الأمور والحكم بين الفرقاء، وعلى التمييز بين ما يجوز ومالا يجوز في المناورات الحزبية.

وعلاوة على ما سبق: فانا اعتقد أن اعتراض الوفديين على زيارات الرئيس مبارك الميدانية له باعث آخر يتعلق ببناء الزعامة الوفدية، واشباع طموحات النفس وآمالها. فطالما أن الوفديين يزعمون أنهم الأمة ومستقبلها. فلابد في تقديرهم أن يكون الأستاذ فؤاد سراج الدين زعيم الأمة ورجلها. واظهار هذه الزعامة امام الرأي العام ومراسلي الصحف العربية والأجنبية

يتطلب بالضرورة أمرين في آن واحد: أولهما - أن يطوف الأستاذ فؤاد سراج الدين المدن والنجوع والقرى ليصافح أعضاء اللجان الوفدية، وليهتف له البسطاء بالشعارات التي يضعها في افواههم أنصاره، وثانيهما - أن يجلس الرئيس مبارك ليدير الدولة وحزبه من مكتبه، وأن تحجب صورة زعامته الشعبية.

ومع ذلك، فعدم ترشيح الأستاذ فؤاد سراج الدين نفسه في الانتخابات القادمة، رغم قدرته على الطواف بالمدن في هذا الطقس الحار يؤيد إعتقادنا بأن أول من يعرف أن زعامته «مزعومة»، وإلا فلماذا لا يضعها في الاختبار العملي أمام الرأي العام؟ ولماذا لم يرشح نفسه في الانتخابات؟ وماذا يمكن أن يقول عن زعامته اذا سقط فيها؟ أليس من الحكمة أن ينجو الأستاذ بزعامته من الاختبار الشعبي، وأن يدفع أمامه الأتباع والشركاء «لجس الطريق» وتعبيده قبل أن يضع قدمه، وأن يكتفي هو بهتاف البسطاء الذي يعني له الشيء الكثير.

ويمثل الاعتراض على زيارات الرئيس الميدانية أولى مراحل المناورة الوفدية، وتتمثل المرحلة الثانية في محاولة عزل الرئيس جماهيريا عن الحزب الوطني، مرة بالقول بأن قيادات الحزب تقحم اسمه لاجبار مرشحي الوفد على التنازل، ومرة بالقول بأنهم يرحبون بجولاته «بشرط أن يتخلى سيادته عن رئاسة الحزب الوطني»، ومرة ثالثة باظهار حبهم واحترامهم للرئيس مع رفضهم الشديد أن يتقلص وضع الرئيس، ليصبح رئيس حزب في مواجهة خمسة أحزاب»

ويحاول الوفديون في المرحلة الثالثة اقناع الرأي العام بأن حزبهم هو الذي يتبع مسيرة الرئيس مبارك الديمقراطية وليس الحزب الوطني، وذلك في نفس الوقت الذي وصفوا فيه زيارات الرئيس الميدانية بأنها تعني أن الديمقراطية تتعرض فعلا لمحنة، أو تقترب من النكسة حيث يقول الأستاذ مصطفى شردي «إننا عندما ندافع عن الديمقراطية ومسيرتها وصدق التحرك نحو مستقبل أفضل، فاننا في الواقع ندافع عن رصيد حسني مبارك، ولكن المعارضة لن تستطيع أن تدافع وحدها، لأن الحزب الحاكم الذي يملك كافة الأسلحة والقدرات والذي يريد أن يستمر في الحكم مهما كان الثمن وبدون شريك، هذا الحزب يتحرك في الاتجاه الآخر لمسيرة حسني مبارك».

وهذه المناورة الحزبية من بنات افكار الأستاذ فؤاد سراج الدين لأنها تكتيك وفدي قديم في المناورات السياسية، استخدمها الوفديون بمهارة عام ١٩٢٥ و ١٩٢٦ أبان الانقلاب الدستوري الأول ضد حزب الاتحاد، وكانت السمة الغالبة للكتابات السياسية لعباس محمود العقاد وعبدالقادر حمزة في صحيفة «البلاغ» الوفدية، وأحمد حافظ عوض في صحيفة «كوكب الشرق» الوفدية، وأشار إليها الزعيم سعد زغلول في مذكراته الخطية المحفوظة بدار الوثائق المصرية، واستخدمها الوفديون أيضا ضد حزب الشعب في الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٣٣ وضد الحزب السعدي في الأربعينات من هذا القرن.

وعلى الرغم من أن هذه المناورة الحزبية تتجاوز المعقول، وتتجاهل الانصاف ووعي الرأي العام، فانها اكثر اعتدالا من مناورات ومؤتمرات الشيوعيين في حزب التجمع.

## دعائم الوفد ... هشه وخاوية !

من عوامل نجاح اى حزب في الممارسه السياسية هو الانتماء الحزبي لأعضائه وإخلاص مؤسسيه والايمان التام ببرامج الحزب ولكن عكس ذلك نجده في حزب الباشاوات ... حزب الحقد والكراهيه .. فنلاحظ أن حزب الوفد خرج علينا ببرنامجه المرصع بالعبارات البراقة والوعود الزائفة. فبدأ يجمع حوله كل حاقد على برنامج الحزب الوطني .. ومن هنا أرسى الوفد دعائمه من الحاقدين المارقين ... أرسى حزب الوفد دعائمه من الذين حملوا معول الهدم لثورة ٢٣ يوليو ... من الذين يحاربون العمال والفلاحين ويطالبون بالغاء تمثيلهم في مجلس الشعب والنقابات ... أرسى حزب الوفد دعائمه من الذين أهدروا كرامة الفلاح المصري الأصيل وليس ذلك بالغريب على حزب ضم عناصره من الباشاوات .. أرسى الحزب الحاقد دعائمه الهشة على من لفظهم الحزب الوطني في حملة التطهير الحزبي .. فكانت دعائم هذا الحزب من الذين ليست لهم مبادئ حزبيه يقفون عندها ويؤمنون بها ويدافعون عنها .. جمع حزب الوفد .. حزب الكراهيه كل طامع غيرشريف لم ينل ما يتمناه وما يشتهيه من الحزب الوطني الديمقراطي. نصب الحزب الحاقد الشباك والقى الطعم في صورة برنامج براق، جذاب، حتى يوقع فيه شعب مصر الأصيل ولكن اليقظه والفطنة والحذر كانت طابع المصريين الذين رأوا إنجازات الحزب الوطني ظاهرة ولامعة قبل أن يقرأوا برنامجه.

دكتور محمد سعد الفحلم

حوش عيسى - بحيره

## آراء وخواطر

# الوارث .. والتركة .. !!

ما الذي يقدمه الحزب الوطني لجماهير الشعب المصري !؟ من الواضح أن الحملات الضارية، ضده، ترتكز على سلبيات، بعضها حدث أو ظل قائما في عهده، وبعضها بل اكثرها، قد حدث منذ ثورة يوليو المجيدة.

ويقود حزب الوفد، حملة الهجوم على الحزب الوطني باعتباره الوارث لثورة يوليو !! فهو يهاجم الاعتقالات والحراسات وانتهاكات حقوق الانسان، التي وقعت إبان فترة الستينات من منطلق أن الحزب الوطني، هو وريث لثورة يوليو !!

□ إن حزب الوفد هو الحزب الوحيد في الشارع المصري، الذي يفهم الحزب الوطني على أنه حزب الثورة. ولذلك فإن التهجم الوفدي الآن يدور كله حول محور «٣١ سنة غياب عن الديمقراطية» !! أي أن حزب الوفد يريد أن يقول إن هذا الحزب الوطني يجلس على كراسي الحكم منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢، في قول، وفي قول آخر فهو وريث شرعي لهذه الثورة.

**بقلم د. محمد اسماعيل على**

ومن الغريب أن الحزب الوطني، الوريث والأمين للثورة في نظر الوفديين، هو الدخيل واللقيط في نظر التجمع !! هو حزب لا علاقة له بثورة يوليو. بل أنه ما جاء إلا يهدم ثورة يوليو، ويسلبها إنجازاتها ويقوض المكاسب الاشتراكية ويرتمي في أحضان التبعية، وهي خطايا تتبرأ منها ثورة يوليو !!

□ أما حزبا العمل والأحرار، فيوجهان سهامهما إلى الحزب الوطني من حيث هو حزب يحكم الآن، دون نظر فيما إذا كان وريثا شرعيا أم لقيطا او ولد من سفاح !! فكأن للحزب الوطني ثلاث صفات تجتمع فيه في آن واحد !! هو حزب الثورة وحزب أعداء الثورة وحزب رجال لا من الثورة ولا ضدها !!

□ إن هذه الرؤية المتناقضة، للحزب الوطني، تعكس شيئا واحدا فقط، هو تناقض الأدلة على أخطاء الحزب الوطني، وتهافتها فكل دليل من خصم، يهدمه خصم آخر !! أدلة حزب الوفد على تبعيه الحزب الوطني للثورة، يهدمها التجمع بفض هذه التبعية، ويقوم العمل والأحرار، بفض الادعاءين معا !! وحينما تتهافت الأدلة وتتناقض، فإنها تعتبر أدلة فاسدة، تسقط من حساب الحكم السليم في أي قضية، ويكون الحكم النهائي في قضية اتهام الحزب الوطني، هو الحكم بالبراءة.

□ لكن يبقى السؤال المهم، ما هو الحزب الوطني ما هويته. إن نفي الاتهامات الصارخة لأحزاب المعارضة ضد الحزب الوطني، يطرح على الفور، مقولة عكسية منطقية، هي أنه ليس الوريث لثورة يوليو بكل ما حملت، وهو ليس العدو لثورة يوليو بكل ماكسبت، وهو ليس غريبا عن هذه أو تلك !! إنه تنظيم يحمل في طياته، تجارب الحكم منذ نالت مصر إستقلالها في ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ حتى الآن. أي أنه حزب ينطوي على خلاصه تجارب الشعب المصري عبر أنظمة الحكم المتتابعة عليه، من حكم تحت ظل النظام الملكي، إلى حكم تحت ظل الثورة إلى حكم يعيش في كنف الشرعية الدستورية.

والذين يقرأون برنامج الحزب، قد لا يصلون إلى شيء كبير إذا أسقطوا من حسابهم ممارسات القيادة السياسية للحزب، ذلك أن البرنامج هو «دليل عمل» بينما تعتبر الممارسات «تفسيرا عمليا» لمحتويات هذا الدليل. فالحزب الوطني في دليله للعمل - قد أخذ بأحسن ما كان في أحزاب مصر جميعا من توجهات سياسية !! فيه من حزب الوفد أحسن ما فيه .. وفيه من التجمع أقوى ما فيه، وفيه من العمل أخصب ما فيه ،، فيه من كل الأحزاب أحسنها .. وأحسنها هو أكثرها ملاءمة للشعب المصري. وأكثرها ملاءمة لمصر، هو ما جاء نتيجة لتجارب السنين الطويلة التي مضت !!

□ من تجارب مصر قبل الثورة وبعدها، إستطاع الحزب الوطني أن يصل إلى صياغة للعلاقة بين الفرد والدولة. فهو لا يميل نحو الفرد مهملا الدولة، فيقع في هاوية الماضي، ويتردى في سقطة التباعد الشاسع بين الطبقات، وإعادة خلق طبقة المعدمين إلى الحكم الشرعي، وإلى انتهاك حقوق الانسان، والتضحية بحريات الأفراد بزعم مساندة الدولة. إنه يضع الفرد والدولة على قدم المساواة كلاهما في كفة تزن الأخرى، فلا تطغى كفة على أخرى.

والواقع أن خاصية التوازن بين الفرد والدولة، في فكر الحزب الوطني هي الخاصية التي تشدني شخصيا إليه، أكثر من أي حزب آخر ذلك أن هذا التوازن الدقيق بين مصلحة الفرد ومصلحة الدولة، انما يخاطب في الفرد أنانيته .. ويخاطب فيه وطنيته. والأنانيه والوطنيه صفتان متلازمتان تكمل كل واحدة منهما الأخرى، ونحن في بلد نام كمصر، يقف على أعتاب المستقبل الزاهر، لا يصلح أو أن تجري وراء اشباع أهواء الفردية الانسانية على حساب الجماعة الوطنية، وبالعكس. ومن المؤكد أن ما يصلح في الولايات المتحدة، من تغليب للأنانية الفردية على حساب الجماعة الوطنية، لا يصلح لمصر بقدر ما لايصلح لها أيضا، نظام الحكم السوفيتي القائم على تغليب الجماعة الوطنية على الأنانية الفردية

□ ومن خلال هذا المنطلق المبدئي للحزب الوطني، يمكن لنا أن نكتشف «الدلائل» العملية، على التوازن الدقيق بين مصلحة الفرد ومصلحة الدولة، داخل برنامج الحزب، ومن خلال ممارسات القيادة السياسية. ذلك أن تمسك الحزب بالقطاع العام، وتشجيع القطاع الخاص، وانما يعكس ممارسة اقتصادية، لمفهوم فكري واضح هو الموازنة بين الدولة والفرد، أو بين العام والخاص. فالحزب لا يحجر على النشاط الفردي، ولا يقتل فيه ملكة للمنافسة والابداع ولا يسلب حقه في الكسب الشريف وبالطرق المشروعة. وهو في نفس الوقت، لا يطلق العنان للرأسمالية المستغلة، لتنطلق مسعورة في السوق، مرفوعة بدوافعها الغريزية من الأنانية الفردية، فيجد المواطن المصري نفسه وحيدا في الميدان بلا ظهر يحميه، فيسقط فريسة لرأس المال الاحتكاري أو المستغل. إنما يدرك الحزب الوطني، أن «موازنة السوق» أو العثور على «نقطة القدرة الشرائية» لدى المستهلك لن يتوفر بالتسعير الجبري ولا بالمطاردة الأمنية، وإنما يتوفر بإيجاد «البديل» غير الاحتكار وغير المستغل.

وهو القطاع العام، يدخله منافسا للخاص، في تخفيض السعر، فيحدث توازنا طبيعيا، نتيجة مرونة عرض السلع لدى الخاص بسعر ولدى العام بسعر أقل .. وهنا تدخل الأسعار، دائرة المنافسة في التخفيض الى حد نقطة القيمة الاقتصادية للسلعة، أي ما تتكلفه بالفعل. ونتيجة للتشجيع الواعي للانتاج فإن القطاع الخاص، سوف يدخل في منافسة مع القطاع العام، هدفها تقديم الخدمات الإقتصادية للأفراد والدولة في أحسن صورها، إنتاجا وربحية. أي أن الحزب الوطني هنا بل يتجه إلى ما يتجه إليه الوفد من محاولات لتصفية القطاع العام على حساب الفرد. ويدرك المواطن العادي - دون قراءة في برنامج حزبي - كيف أن السعر أقل والجودة أعلى، في عمر افندي وشيكوريل وبيع المصنوعات وغيرها من الشركات. وكذلك يدرك الفرد وأيضا، الفارق بين سعر وجودة السلع المعمرة، كالغسالات وأدوات المنزل، في ايديال وشاهر سينتريك عنها في القطاع الخاص. ولو أطلق العنان للقطاع الخاص وتم تقليل حجم القطاع العام، وفقا لتهكم فؤاد سراج الدين في مؤتمره بالمنصورة، لاختفت محلات عمر افندي وشيكوريل والمصنوعات وغيرها، ولا صبح المواطن المصري فريسة للقطاع الخاص وحده، ويمارس عليه لعبة رفع الأسعار وإرغامه على قبول أقل الاصناف جودة، وأعلاها سعرا. كذلك لو أطلق العنان للقطاع العام وحده، يمارس عليه لعبة رفع الأسعار، وإرغامه على قبول أقل الأصناف جودة، وأعلاها سعرا. كذلك لو أطلق العنان للقطاع العام وحده، وحيل بين القطاع الخاص وبين أداء دورة منتجا وخادما للشعب، لتم إرغام الشعب على قبول بديل احتكاري آخر هو الدولة، ليس للفرد أمامها إلا أن يقبل صاغرا، ما يقدم له من سلع أو خدمات رديئة، في غيبة المنافسة المشروعة !!

□ الحزب الوطني إذن، هو حزب التوازن بين حاجة الفرد وحاجة الدولة وليس هو حزب الوفد - وليس هو حزب التجمع.

لأنه ليس حزب الفرد، وليس حزب الدولة !! وليس الامر قاصرا على «البرنامج» وإنما يتعداه الى ممارسة القيادة السياسية للحزب نفسها. فالرئيس حسني مبارك يدرك في قراراته عمق التوازن بين الفرد وواجبه، وعمق التوازن بين حق الدولة وواجبها !!

ومن هنا، فإن القيادة السياسية، تمارس دورها النشيط، من مساندة القطاع العام بكل ما لديها من قوة .. ولكنها لا توازر القطاع الخاسر ولا تشجع المفسدين، وإنما تستأصل بإستمرار، كل خسارة، وأي خسران. وهي في نفس الوقت أيضا، تفتح الباب لكل من يريد من القطاع الخاص، أن يدلي بدلوه في سوق المنافسة إنتاجا واستهلاكا، مادام يعمل في حدود الشرعية والشرف ويستطيع الفرد العادي أن يسأل نفسه سؤالا ثم يجيب عليه ببساطه .. لماذا تتوافر الآن كل أنواع البروتينات في المجمعات والمحلات الخاصة ! لماذا توافر الفول وبدأنا نصدره بعد أن كنا نستورده !! لماذا يتزايد إنتاجنا من البترول ! إنها نقطة التوازن الاقتصادي، التي يسعى الحزب الوطني إلى تحقيقها .. !

□ والذين يقولون إن الحزب الوطني قد ولد سفاحا من الثورة، والذين يقولون انه الوريث الشرعي للثورة. عليهم أن يدركوا انه ليس الاحزب التجربة المصرية .. !!

## خواطر الاسبوع

• صحيفة تجمع اليمين ( الوفد ) وصحيفة تجمع اليسار ( الأهالي ) على طرفي نقيض في التطرف ..

• ستة أحزاب قائمة وثلاثة تحت التأسيس ( المستقبل والاتحاد الاشتراكي الناصري ومصر ) .. هل مر على مصر زمان سياسي شبيه ..!

• مع كامل احترامي للمهندس إبراهيم شكري كإنسان مناضل طيب .. فإنني اتحفظ عليه كزعيم !! سمعته وشاهدته فوجدت أخطاءه اللغوية، تسحب كرسي الزعامة من تحته .. لأن هذا الكرسي .. للقيادة والتوجيه والارشاد نحو الأحسن .. !! ونحن عرب .. لغتنا لغة القرآن ...

• في محطة المترو بغمرة، كنت اشتري شيئا ... وجدت طفلة حافية تهتف بهستيرية .. «يحيا الوفد .. يحيا الوفد» وركاب المترو يتفرجون عليها !! بغريزة الكاتب الصحفي، او الباحث، سألت الطفلة، ما هو الوفد ! سكتت لحظة .. ثم قالت «بتاع الأهلي والخطيب !!» فسألتها لماذا تهتفين قالت «واحد بيه اداني جنيه وقال لي إدي وشك للمترو وقولي يحيا الوفد» !!!

• الساكن، طعن في تقدير اللجنة، والمالك طعن ايضا، وتأيد التقدير في الطعن فما كان من الساكن، عضو القضاء، إلا أن اقسم أنه سوف «يربي» المالك !! وأنا أعرف المالك محمد حسن درويش رئيس جمعية تحسين الصحة، كمثال عظيم للتواضع ومثال رائع لمعرفة الله وسلوكه. ومع كل ذلك نجح العضو المذكور في «إعادة تربية» المواطن المالك، باستصدار حكم في القضية رقم ٢٦ لعام ١٩٨٤ في ٩/٥/٨٤ امن الدولة بحبس المالك ستة وتغريمه عدة آلاف من الجنيهات، في ادعاء بتقاضي خلو !!

وتحددت جلسة استئناف يوم ٢٥/٦/١٩٨٤، لكن «الرسل» تاتي للمالك لتنذره بأنه لافائدة !! إنني اطمئن المالك المواطن الصالح، بأن قضاء مصر نزيه .. وفي الاستئناف فرصة اخرى .. والمسألة برمتها امام وزير العدل .. نطرحها الآن .. !!

بيان هام لمشاهدي التليفزيون ... لقد عادت زينب وهبي مرة اخرى .. !!

• ما هو سر «الأشواك» القاسية، التي تضعها مجلة اكتوبر بأسرها ( !! ) في طريق «وردة» !

• اعترف بانني لم اكن متعاطفا مع الممثل خالد زكي في يوم من الأيام .. لكن مسلسل «العمر له بقية» جعلني اتشبث بالاعجاب به، وهو ممزق بين الجريمة .. والحب !!

• لا حس ولا خبر عن مباراة المقاولون مع المريخ بالخرطوم .. لا في التليفزيون ولا في الاذاعة .. حتى برنامج «من صحف الغد» باذاعة الشعب، تفادى من باب الاحتياط - إذاعة أخبار الرياضة، يوم المباراة في منتصف الليل حتى لا يخطيء المذيع ويعلن عن نتيجة المباراة !! فيا أباطرة الاهلي والزمالك في التليفزيون والاذاعة .. كل ناد مصري يلعب في الخارج .. إنما يمثل مصر .. فأين انتم من مصر !

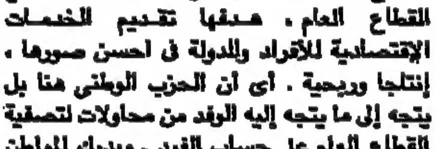
• الاعصاب المشدودة .. والتوتر في خيام الإمتحان، والصراع بين العطف على الطلاب، والرغبة في تربيتهم بالقانون، يسيطران على الانسان وهو يضبط طلابا متلبسين بالغش !!

• أرجو من الفنان حسن شوييس .. اقصد عابدين، أن يبتعد عن أدوار القعاد على الكرسي واجترار الذكريات وتوزيع النصائح على بقية الممثلين فما زال شابا قادرا على الابداع بالحركة .. !!

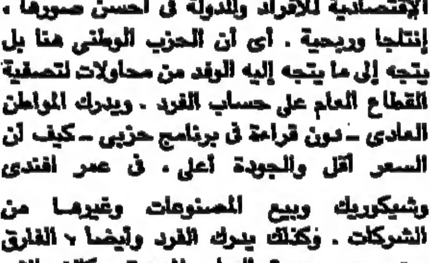
• المذيعة منال الاتربي أرق وافصح وابسط حلقة في مسلسل الأتربي .. !!

• احسن خدمة تتفوق بها القناة الثانية .. احداث ٢٤ ساعة ننتظرها بفارغ الصبر .. كما ننتظر المسلسل المشوق ..

• حكمة الأسبوع ! خير الأمور أوسطها.



د. محمد اسماعيل على



## نسمات

تتضمن كلمة الاسبوع عناصر ثلاثة أولها نزاهة وحيدة انتخابات مجلس الشعب القادمة وثانيها تصعيد الصراع في منطقة الخليج وثالثها الذكرى الحادية والعشرين ليوم أفريقيا.

• لقد اكد الرئيس محمد حسني مبارك على نزاهة وحيدة انتخابات مجلس الشعب القادمة وأعلن مجلس الوزراء ووزير الداخلية على حرص الحكومة على هذه النزاهة والحيدة والعمل على وضع توجيهات الرئيس في هذا الشأن موضع التنفيذ نصا وروحا ويبقى ان يقبل الشعب على ممارسة حقه الدستوري فيشارك في التصويت مشاركة جادة وايجابية ويدقق ويحسن الاختيار ليجيء المجلس الجديد ممثلا للرأي العام الحقيقي في مصر.

وفي اعتقادي انه من المنتظر ان يحقق حزبان فقط من أحزاب المعارضة الأربعة المشتركة في الانتخابات نسبة الـ ٨ ٪ من جملة الأصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية وبذلك يكون للمعارضة تمثيل في المجلس الجديد بحوالي ٨٠ عضوا او اكثر قليلا ويحتفظ الحزب الوطني الديمقراطي بالاغلبية ومن حقه الدستوري أن يشكل الحكومة كما اتوقع خلال الاعوام الخمسة القادمة اندثار بعض الاحزاب وظهور البعض الآخر الجديد مما يدعم الديمقراطية والحرية ويثبت الاستقرار والأمن والأمان.

• لقد دخل الصراع في منطقة الخليج مرحلة خطيرة من التصعيد بعد الاغارة على الناقلات الكويتية والسعودية وتوجيه الاتهام الى الطائرات الايرانية لاسيما بعد أن أعلنت ايران عزمها على مهاجمة ناقلات البترول الأجنبية طالما استمر العراق في مهاجمة الناقلات التي تصدر البترول الايراني من ميناء خرج. هذا وقد أعلنت كل من الكويت والسعودية أن الاغارات على الناقلات وقعت خارج منطقة العمليات التي سبق وحددتها العراق.

وهكذا تشير الدلائل الى استمرار حرب الخليج بل وتوسيع رقعتها بدلا من السيطرة عليها ووضع حد لاستنزافها المدمر واضحى بذلك الموقف مهددا للسلام وللأمن الدوليين وأصبح لزاما أن تتحمل الدولتان الاعظم مسئولياتهما وأن تمارس منظمة الأمم المتحدة مهامها وأن تؤيد دول العالم المبادرة المصرية لوقف حرب الخليج قبل أن يستفحل الأمر ويفلت الزمام.

ان منطقة الشرق الأوسط تغلي كالمرجل وتهدد بالانفجار طالما بقيت القضية الفلسطينية دون حل وظلت الحالة في لبنان على ماهي عليه من تدهور وحرب داخلية أهلية واحتلال اسرائيلي واستمرت حرب الخليج وتصاعدت.

• بعد أربعة أيام وفي الخامس والعشرين من مايو الحالي تحتفل منظمة الوحدة الافريقية بالذكرى الحادية والعشرين لصدور ميثاق المنظمة. ومصر هي احدى الدول المؤسسة للمنظمة الافريقية تستند في سياستها الخارجية على ركائز أربعة هي الانتماء العربي والاسلامي والافريقي الى جانب التمسك بحركة عدم الانحياز الأمر الذي يخول لها أن تشارك في الاحتفال بيوم افريقيا وسوف يوجه الرئيس محمد حسني مبارك خطابا في هذه المناسبة.

هذا ونأمل أن تمضي منظمة الوحدة الافريقية في مسيرتها وأن تتغلب على مشكلاتها وأن تمنع جميع صور التدخل الاجنبي وأن تتفق على تحديد موعد ومكان انعقاد مؤتمر القمة الافريقي القادم من أجل خير القارة واستقرار الاوضاع فيها واسعاد شعوبها ودعم التعاون فيما بين دولها.

والله الموفق

صلاح الرفاعي



## المعـــارضة للمعـــارضة

# يريدون الديمقراطية والحرية لهم وحدهم

**كل العالم يشهد بالديمقراطية النادرة التى تعيشها مصر هذه الايام . ومئات من الصحفيين ورجال الاعلام الأجانب ينتشرون فى كل موقع إنتخابى . وتفخر صحف المعارضة بإعلان وجود المراسلين الأجانب فى مواقعهم الانتخابية وفى مؤتمرات احزابهم . وانهم يسافرون ضمن المواكب الانتخابية لهذه الأحزاب ويسجلون بالصوت وبالصورة صحافتهم تكتب ماتشاء حتى الافتراءات والأكاذيب وهابط الكلام . وسوقى التعبيرات بدعوى الحرية وتحت إسم الديمقراطية ..**

بقلم
صلاح جلال

وفى مؤتمراتهم المذاعة إلى كل انحاء العالم بواسطة المراسلين الاجانب . وتحت عيون الاعلام العالمى يقولون مايشاؤن . وحتى ما يحاولون به ان يمحوا من ذاكرة الناس الأيام السود التى عاشتها شعب مصر بالقهر والاستبداد . وبالهزيمة تتلوها الهزيمة . وبالتضييق وبالمعتقلات وبكبت حرية الراى . وبالفساد الذى لا يسمح بالاشارة إلى مدى الحرية التى يتمتع بها رجال المعارضة . وهم أنفسهم عندما كانوا فى السلطة وعلى مقاعد الحكم لم يسمحوا لأحد ان يتكلموا او يتحرك . وكان منهم مؤيدو الحزب الواحد والراى الواحد والاتجاه الواحد . وكان منهم الذين يرهبون اعداءهم بالقوة البدنية وبالتنظيمات العسكرية من قمصان زرقاء وسوداء وكاكية .

والآن يصرخون قبل ان يبدأ التصويت . ويريدون حرية الحركة والكلام والنشر والاثارة والاستفزاز لهم وحدهم . وليس لغيرهم . ولكنها المعارضة للمعارضة وفى الوقت الذى تنشر فيه صحف المعارضة عشرات الصور ومئات العناوين عن إلتفاف الجماهير حولهم . وعن عشرات الآلاف الذين يحضرون مؤتمراتهم ويناصرونهم . فإنهم يكررون ولا يملون من التكرار والالحاح على ان الانتخابات لن تكون حرة . ولن يرضيهم إلا ان يتكلموا هم وحدهم . ويتحركوا هم وحدهم . ويقيمون المؤتمرات لهم وحدهم . وان يبقى غيرهم ساكتا لا يتكلم . ولا ينشر ولا يرد .

ولا يدفع الاكاذيب ولا يوضح الحقائق . كأن الديمقراطية ان تكون الساحة خالية لهم يمرحون فيها بلا منازع وبلا منافس .

وتشتد الحملات على الحكومة ورجالها . ويريدونها ان تتوقف عن العمل وعن الانتاج وعن إفتتاح المشروعات وعن تسيير دفة الأمور . وإذا حدث هذا . وهو لن يحدث . فلن يسكتوا عن الصراخ والتشنج والتباكى على مصالح الناس المعطلة . واحوالهم المتوقفة . ويحملون الحكومة المسئولية . لتستمر المعارضة للمعارضة تبحث عن الشىء وعن ضدة . فإذا عملت الحكومة قالوا لها دعايات إنتخابية . وإذا توقفت قالوا انه عجز وإفلاس .

والذين يتباكون على الحريات والديمقراطيات كانوا انصارا للبطش والظلم والارهاب . والذين يدعون إلى ادب الحوار كانوا ولا يزالون هم اصحاب التعبيرات السوقية والشتائم المنفرة . والألفاظ المبتذلة . ورسوم الكاريكاتير الهابطة . واساءوا إستخدام الحرية التى حصلوا عليها فى هذه الأيام . وكانوا من قبل . وهم فى مراكز السلطة لا يسمحون بها لأحد غيرهم . والآن يتكلمون عن الحريات !! ولكنها المعارضة للمعارضة تملأ الدنيا ضجيجا وإعتراضا لأنهم يخشون راى الشعب الذى سيكون هو الفاصل بين الادعاءات بالشعبية وبالجماهيرية وبين الحقيقة الساطعة لمن يريدون الاستقرار والاستمرار . والعمل وليس الكلام . والواقع وليس الخيال .

---

# الشعب يقول كلمته : • نعم .. للحزب الوطنى • طريق البناء والأمل والمستقبل

**حز فى نفسى تلك الحملة الشعواء التى يتزعمها الحاقدون والمخربون والاقلام المسمومة ضد رئيس الدولة وضد تحركات الحكومة وانجازاتها وضد الديمقراطية هؤلاء الاشخاص لاهم لهم ليل نهار سوى اذاعة الاكاذيب من خلال ابواقهم والاستهزاء بالقيادات عن طريق الكلمة والصور حتى اصبحت صحافتهم هى صحافة الفضائح والتشهير .**

ان الديمقراطية تقوم على دعائم اخلاقية ، ولها اصول يجب ان تراعى حتى لا تخرج عن معناها السليم ومن المسلم به ان الديمقراطية لا يصلح حالها الا اذا ارسيت دعائمها على قواعد الاخلاق القويمة وعلة العلل فى الديمقراطيات الحديثة ومظهر ازماتها والداء الوبيل الذى ينخر فى بنائها ويؤدى الى الانهيار انما يرجع الى الاخلاق ، فاذا الاخلاق فسدت وانحطت واذا الضمائر انعدمت واذا الذمم خربت فعلى الديمقراطية العفاء .

ان هناك اخلاقيات للنشر يحافظ عليها الكتاب الشرفاء لانهم يعلمون ان كلمتهم تدخل كل بيت ويقرأها جمهور واع مخلص لبلده يفرق بين الكلمة النظيفة والكلمة المسمومة فهناك من يكتبون ويعيشون من اجل غد مشرق وهناك من يفضلون الظلام الا ينقشع ويغلقون كل ثقب يدخل منه النور ويستخدمون قرون استشعارهم للبحث عن المصائب والفضائح والثغرات لكى يسلطوا الاضواء عليها لا لمعالجتها ولكن بهدف التشهير ومحاولة صرف الانظار عن حبات العرق والسواعد القوية المخلصة التى تبنى مصر .

لقد وصلت بهم البجاحة ان يكتب احدهم فى صحيفة السموم التى تصدر كل اربعاء ما نصه ( سيناء لم تتحرر وان مصر لم تسترد سيادتها عليها ... الخ ) ثم استرسل الاساءة وذكر بالنص ( ان الحديث عن الديمقراطية الواسعة التى يتمتع بها شعب مصر هو من قبيل المبالغة التى لا تتفق مع الوقائع ... الخ ) و ( الانتخابات التى تجرى الاستعدادات لها انما تجرى فى ظل قانون انتخابى هدفه الحقيقى بكل نصوصه تزييف ارادة هذا الشعب ) ثم تفاجأ بهؤلاء المزايدون يقولون ان التجمع يقول لا لحزب الحكم الواحد وان زيارات الرئيس لمواقع العمل استمالة للجماهير ... الخ .

ان الماركسيين يعلمون وان كانوا ينكرون ان الحريات فى ظل الانظمة الماركسية ليست مصونة ولذلك غريبا وعجيبا ان يتحدث الماركسيون عن الحرية وهم يدينون بمذهب ديكتاتورى كثيرا ما يتجاهل الحرية ويعصف بها . ويعلم هؤلاء المنافقون جيدا ان « ديمقراطية » الحزب الشيوعى لا تسمح الا بحزب واحد . وان الافراد فى ظله تهدر حرياتهم ويتفشى فى ظله إباحة الاتجاه للعنف واهدار الحريات الفردية والسيطرة المطلقة لهذا الحزب .

ان هؤلاء المتبجحين يعلمون جيدا ان مذهبهم لا يسمح بمعارضة ولا يترك مجالا لحرية فكر ولا تقبل النقد . ويعلمون جيدا ان البلاد التى يتغزلون فى مذهبها لا تسمح بالمعارضة وتأخذ اصحاب الآراء المعارضة بمنتهى القسوة والعنف البالغ وان الشيوعية نظام الحزب الواحد وانها كالفاشية لا تحترم القانون . ان هؤلاء المعارضين لا يسألون انفسهم من الاصلح وما هو الصالح ولكنهم يريدون تنفيذ اهدافهم وخططهم حتى ولو ادى ذلك الى تخريب وتدمير كل شىء . يشوهون كل حقيقة ويسيرون فى مواكب التزييف والحقد . يشتمون ويسبون . ورغم ذلك ترتفع اصواتهم بانه لا ديمقراطية لانهم ينتقدون ويعقدون المؤتمرات وتنطلق خفافيشهم فى سماء الوطن تنشر الهم والالم . انجازات الحكومة فى نظرهم اوهام واكاذيب . الاجراءات التى تتخذها الحكومة لضمان حيدة الانتخابات لا تعجبهم فهى قوانين تفصيل ! !

ضحت مصر بأزكى دماء شبابها وقدم ابناؤها ارواحهم فداء لكى تشرق شمس الحرية ولكى تعود الأرض ثم يتبجحون ويقولون ان مصر لم تسترد سيناء هؤلاء المارقين تجار الكلمة الذين تحركهم خيوط مشبوهة بلغ بهم العمى حدا ان يقولوا ان مصر لم تسترد الارض وانه لا ديمقراطية .

انتى اقول لهم ان جماهير الشعب مقتنعة تماما بنزاهة وكفاءة الحزب الوطنى ودورها فى قيادة العمل الوطنى وذلك من خلال الانجازات التى تحققها الحكومة يوما بعد يوم فى مختلف المجالات ولقد اصبحت تلك الانجازات تتحدث عن نفسها ويلمسها المواطن العادى فى كل مكان ، وان ما التزمت به الحكومة ماضية فى تنفيذه رغم تشكيك المأجورين والمارقين . فسر يا سيادة الرئيس على بركة الله ومعك حكومة الحزب الوطنى وجميع ابناء مصر المخلصين لتحقيق ما نصبو اليه جميعا لبناء مصرنا الغالية بالحب والطهارة والاخلاص . وسوف يقول الشعب كلمته يوم السابع والعشرين من مايو سيقول نعم للحزب الوطنى طريق البناء والمستقبل والأمل .

لطفى عريشة
موجه مالى وادارى - رئاسة مركز ميت غمر

### انطباعات

[illegible]

□ تقترب ساعة الصفر مع دوران عقارب الساعة ، حين تدق ساعة « الضمير الوطنى » لكل مواطن يعيش فوق ثرى مصر ، وتظله سماء مصر ، ويرتوى من ماء مصر ، تدق لتدعوه أن يلبى نداءها ، ويوفيها بعض حقها ، فيهم بالرأى المخلص ، عن الطريق الذى يراه لها ، محققا اهدافها ، رافعا أعلامها ، طريق مصر العزيزة ، مصر الخالدة ، مصر الباقية ، الى التنمية ، الى تخفيف المعاناة عن الكادحين من مواطنيها ، طريقها الى العمل الثمر ، العمل الجاد ، العمل الشريف ، طريقها الى تأكيد مجتمع حر ، منضبط ، - مجتمع ديمقراطى « ملتزم » ، « ملتزم » بحقوق المواطنين جميعا ، فى كفاية وعدل ونزاهة ، مجتمع الانتاج ، ولكن فى اطار القيم ، القيم الاصيلة لمجتمعنا المصرى ، القيم التى تحترم انسانية الانسان ، وتقدس شرائع السماء .

□ تقترب ساعة المجد ، ساعة الوعد من اجل مصر ، ساعة العهد لمصر ، ساعة التوجه الى الرحمن ، خالق الأرض والاكوان ، يلهمنا السداد من أجل وجهه الكريم ، وفضله العميم ، ومن أجل مصر التى اهداها لنا سبحانه وتعالى ، لتكون لنا مسكنا مستقرا ، ووطنا نذود عنه ونحميه ، بأرواحنا وافئدتنا وسواعدنا .

□ تقترب ساعة التوجه الى صناديق الانتخاب ، لا لنصوت نصرة لقريب ، أو انتصارا لعزيز ، ولكن لنصوت على مبادىء نرتضيها ، وأسلوب نقتنع به ، طريقا الى مجتمع مستقر ، ثابت الأركان ، متين البنيان ، « كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً » ،

□ ساعة حاسمة ، تتطلب منا ، يقظة الضمير ، وحكمة العقل ، وسلامة الوجدان ، تتطلب منا أن نستلهم فى كامن انفسنا ، كل الحب لله ، كل الحب لمصر كل الحب لابنائنا ، لمواطنى بلدنا ، لمستقبل الاجيال القادمة ، ولحاضرنا الذى نعيش فيه .

□ ساعة تتطلب أن تكون على مستوى الإخلاص مع انفسنا ، مع وطننا ، مع ضميرنا ، مع الهتا الواحد الوهاب ، لنجيب على سؤال واحد : أين طريق الخير لبلدنا ، لوطننا ، المحبوب المفدى .

□ طريق الخير واضح وبين ، الخير فى استقرار المجتمع ، فى أمنه ، فى سلامته ، ليمضى قدما على طريق الانتاج ، الانتاج من أجل الكفاية للجميع ، والعدل للجميع ، كل بقدر انتاجه ، بقدر جهده ، بقدر عرقه ، « بقدر نزاهته ، وشرفه » ، بقدر مواهبه واستعداداته التى وهبها الله له ، وبقدر « تشغيله » لهذه المواهب والاستعدادات ، من أجل وطنه ، من أجل ومواطنيه ، لينال هو حقه فى انتاجه ، ولينال وطنه ومواطنوه ايضا حقهم عليه ، هنا يستقر مجتمع الكفاية والعدل ، ولا يصبح بيننا مستغل « غاشم » ، أو منتج « اثم » ، بل يستقر بيننا كل « منتج » عامل » فى شرف ونزاهة وطهر ، ينتج لينال حقه ، لأن العمل واجب ، والعمل شرف ، ولكن ينتج ايضا من أجل ابناء وطنه ، وطنه الذى يأويه ويرعاه ، وطنه الذى يحميه ، ويهيىء له العزة والكرامة ، كرامة المواطن وكرامة الانسان .

□ ذلك هو طريق مصر ، ولا طريق غيره ، ومهما تعددت الطرق ، وتنوعت السبل ، فكل طريق غيره يساعد فى إنارة طريقنا ، بالرأى الآخر ، وقد يعاون فى الحلول المطلوبه او المتاحة لرفع المعاناة عن جماهير شعبنا بالحلول البديله ، ولكن الطريق السوى واضح وضوح الشمس فى وضح النهار .

□ فأى طريق اخترنا ليوم انتخابات مجلس الشعب ، ليوم ٢٧ مايو المقبل .

□ اما انا ، فبوازع من الضمير ، باستلهام من العلى القدير ، وبوحى من الحب المخلص ، لبلدى ، ووطنى ، وحبى .. مصر ، فقد اخترت ، اخترت « الهلال » .

اللهم هيء لنا من امرنا رشدا ، وانر طريقنا روحا وجسدا ، اللهم اجعلنا من الصادقين ، وثبت فى اعماقنا حب الخير لوطننا والخير لكل المواطنين ، اللهم اجعلنا لهذا البلد خداما ، اللهم والهمنا لمن يصلحون له خداما وحكاما ، اللهم نسألك أن ترعى « الهلال » الذى اخترناه لنا مضيئا ، واجعله اللهم ينمو فى رعايتك ليصبح « بدرا » يضفى بنوره على كل المواطنين ، اللهم الهمنا وارشدنا واستجب لنا وللكنانة يارب العالمين .

السفير رياض معوض

---

[illegible]

# الارهاب باسم الماركسية أو باسم الديـن يهـدد الديمقراطيـــة !!
# تعريف الرأى العام بمفاهيم الديمقراطية مسئولية من ؟؟

**ظاهرة غير صحيحة فى مسيرة الديمقراطية قد ظهرت بوضوح فى ندوات الاحزاب وفى صحف الاحزاب المعارضة وهى ان الذين يتشدقون بكلمة ديمقراطية ويلعنون الديكتاتورية اصبحوا يضيقون اشد الضيق بالنقد او بالراى الآخر ! ؟**

**ويطلق فؤاد سراج الدين على الراى والآراء التى تتحدث عنه وعن الوفد بمالا يرضيه اوصافا لاتليق بحرية التعبير فهو يقول بالحرف الواحد فى خطابه الطويل فى مدينة المنصورة :**

« هذه الحملة الشنيعة التى لاتسكت ليلا او نهارا ضد الوفد هذه الايام وفى كل الصحف والمجلات !!

صفحات كاملة من الغلاف للغلاف !!

الراديو والتليفزيون وللأسف يستعملون لغة كلها أسفاف .. المسألة سايبة .. كل واحد يريد يشتم وبس !!

فلماذا هذه الكثافة الاعلامية فى الهجوم على الوفد ؟!

وهذا كله غير صحيح

لقد مضى سراج الدين باشا فى ترديد كلمات جوفاء لامعنى لها ولاعلاقة لها بالديمقراطية ومضى يردد اكاذيب كبرى فى المنصورة

فلا الراديو ولا التليفزيون يهاجمان الوفد أو سراج الدين .

ومتى كان ذلك ؟!

والهجوم على الوفد لايشغل صفحات الصحف والمجلات ليلا ونهارا أو من الغلاف الى الغلاف .. لا .. لن الباشا يعطى لنفسه اهمية اكثر مما يجب !!

وليست الحملة على الوفد كلها اسفاف فى اسفاف وليست كما قال قد هبطت الى مستوى غير لائق وان النقد قبل الثورة كما قال كان يتسم بالعفة !!

واستطيع ان انصحه بنشر عينة من الرأى والرأى الآخر قبل الثورة!!

فقد كان ذلك هو الاسفاف !!

لكن الباشا لايطيق ولا يتحمل النقد .. اذن .. ما جدوى الديمقراطية ؟؟

هل يتصور سراج الدين ان الديمقراطية قد جاءت واصبحت رابطة سياسية فى مصر لكى ينفرد الباشا سراج الدين بالشعب المصرى ويشحن عقول السذج والذين يجهلون هوية حزب الوفد والاقطاع واسرار الوفد والاقطاع بخزعبلات واكاذيب وشعارات لاصحة لها على الاطلاق ؟؟ هل يريد تغطية سيئات الماضى ؟؟

واذا لم تتحدث الصحف عن الاقطاع والباشوات وعن الظلم وعن التحالف بين القصر والوفد او بين القصر الملكى وبين فؤاد سراج الدين شخصيا فمن سوف يعرف حقيقة الوفد الجديد وكيف يمكن أن يكتشف الناس فى مصر هوية هذا الحزب الذى جاء من الماضى ؟

وعندما اقول ان حزب الوفد بكل قياداته الآن قد جاء من الماضى فهل هذا اسفاف ؟

ومن أين جاء اذن ؟؟

واذا لم تتحدث الصحف فى مصر عن الماضى فكيف يمكن لشباب مصر أن يحذر من هؤلاء الذين جاءوا من الماضى ؟؟

تلك هى الديمقراطية .. ليست الرأى .. بل هى للرأى والرأى الآخر

وينبغى أن يفهم سراج الدين ان اقلام مصر الحرة هى التى تتصدى له وليست اقلام الاقطاع او القصر الملكى ..

• • •

وخلال معركة الانتخابات يصبح من المفيد للجميع سواء كانوا من مرشحى الحزب الوطنى الحاكم او من مرشحى حزب آخر معارض ان يبحثوا بقليل من الجهد وحسن النية عن الدراسات والكتب التى تناولت مفاهيم الديمقراطية وما معنى الديمقراطية والنظام الديمقراطى وما هى حدود هذه الديمقراطية وسلولها لانه كما يقول المفكر المصرى الكبير الراحل منصور فهمى بك مدير ادارة دار الكتب المصرية فى دراسة له بعنوان « الديمقراطية والاخلاق » نشرت فى الاربعينات ان الديمقراطية هى خلق ديمقراطى ..

يقول : يحسن أن نتبين من عبارة « الديمقراطية » مدلولها وحدودها فقى تحديد معانى الكلمات خير عون على توضيح الحقائق العلمية وحين يفهم هذا اللفظ المتداول على وجه من الوجوه يظهر ذلك جليا فى تقدير قيم الحياة ثم فى اخلاق الناس وسلوكهم ..

وعندما تتردد كلمة الديمقراطية ويصل صداها الى الجماعات قد يختلف الناس فى فهم معناها باختلاف طبقاتهم وثقافاتهم حتى انه ليلوح احيانا للبعض من معانى الديمقراطية انها تعنى محو الفوارق كل المحو بين الناس الى حد القول بتعميم المساواة فى امور الحياة جميعا

وقد يخيل الى بعض الناس كذلك أن الديمقراطية هى اتجاه الى التوسع فى استساغة الافراط فى استباحتهم شتى الحريات وفكاكهم من قيود الآداب كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا ..

وقد يبدو لبعض الناس أيضا أن الديمقراطية تؤدى الى الخروج على كل سلطان سواء كان هذا السلطان روحيا كسلطان الديانات والعقائد أم مستمدا من الحياة

## الفهـم الخاطـــئ للديمقراطية يؤدى الى الفوضـــى !!

بقلم
على الدالى

الاجتماعية كسلطان الأب والمعلم والحاكم ومن اليهم من ذوى السلطان الذى تفرضه طبيعة الوجود ..

ان فهم حقيقة الديمقراطية - الكلام لمنصور فهمى - يؤدى الى تقوية شخصية الفرد ولابراز هذه الشخصية فى الحياة الاجتماعية

• • •

ان منصور فهمى يحذر من الفوضى التى تنشأ عن فهم خاطىء للديمقراطية لذلك اكرر ان على مرشحى الاحزاب الذين يخوضون معركة الانتخابات تحت مظلة الديمقراطية الآن البحث والدراسة وبذل القليل من الجهد للوصول الى مفهوم حقيقى للديمقراطية فهؤلاء هم الذين سوف يشرعون للمجتمع فى ظل الديمقراطية

ومن غير الجائز ولا من المستساغ أن يكون بين أعضاء البرلمان المصرى القادم من يعجز عن ادراك معنى الديمقراطية !!

تلك والله كارثة .. بل مأساة .. فلعل الذين يجتهدون فى كسب أصوات الناخبين الآن يدركون أن عليهم مسئولية عظيمة هى ببساطة ارساء قواعد سليمة للحياة الديمقراطية فى مصر .

فكيف بالله يمكن لاعضاء البرلمان تحقيق هذا الهدف العظيم وبينهم من لم يبذل اقل جهد فى البحث والدراسة لمفهوم أو مفاهيم هذه الديمقراطية حتى لاتتحول الديمقراطية الى فوضى .. بل الى كارثة تبدو الآن بوادرها من أكثر من مكان وخاصة فى الاماكن أو الدوائر الانتخابية التى تقدم للترشيح فيها الشيوعيون وأمراء الجماعات الارهابية المتسترة بالدين مع حزب الوفد .

وكلا التيارين فى الساحة السياسية يعتمدان على الارهاب الفكرى ومحاصرة الانسان فى مصر بشعارات الخلاف من حولها فى رأى أصحاب التيارين المذكورين انحراف وخيانة أو كفر وردة عن الدين !!؟

ان الارهاب باسم الماركسية أو باسم الدين يهدد الديمقراطية فى مصر ويحاصر الحوار الديمقراطى الآن فى ندوة من الندوات الانتخابية لأحد مرشحى الجماعات الارهابية المتسترة بالدين كما حدثنى عنها زميل وصحفى معروف تعالت الصيحات الهستيرية والتشنجات العصبية ضد الكتاب الذين يكتبون فى الصحف عن تصورهم لمعنى الارهاب باسم الدين وكيف أنه تيار دخيل على الاسلام وعلى سلوك الانسان المسلم

وكان من المفروض - والمناخ ديمقراطى - أن يناقش اصحاب اللحى ودعاة الارهاب وتكفير المجتمع الرأى بالرأى حتى يمكن أن تكون هناك محصلة فى النهاية للحوار بالحكمة والموعظة الحسنة ..

وحتى يمكن لو كانوا هم على حق والذين يهاجمونهم على باطل أن يكسبوا أصوات المصريين الذين سيدلون بأصواتهم فى صناديق الانتخاب بعد سبعة أيام لااكثر !!

لكن الذى حدث هو أن أصحاب اللحى أطلقوا احكامهم بتكفير كتاب مصر وأنا منهم !!

أى والله .. منهم يتصورون انهم هم أبناء الاسلام أما أهل مصر فهم كفار وأنا واحد من هؤلاء الكفار لأنى تصديت لتيار الارهاب !!

وقال لى الزميل الصحفى أنهم قالوا عن الكتاب المصريين الذين لايؤيدون - الاخوان ومرشحى الاخوان - بأنهم من الوثنيين !!

هكذا يفهمون الديمقراطية ولنترك أعداء الديمقراطية !

• • •

يقول الأستاذ المفكر [illegible] منصور فهمى :

لعل من العسير ذلك الطموح الى صقل عقول الأفراد جميعا فى أمة من الأمم وتوفير الصحة والسلامة لهم ولأفكارهم بحيث يلتزمون الحق والعلم الصحيح والعدل مما تطمئن به الحياة الديمقراطية ..

ولعل مرجع ذلك العسر الى أنه ليس من الهين أن يكون لجميع الأفراد حظ متساو من نتائج العلم والمعرفة يبصرهم بمسائل المجتمع وبمصالح الحياة المعقدة ذلك لأن الناس ليسوا سواء حتى فى الذكاء ..

اذن ما هو الحل ؟؟؟

وكيف يمكن أن يلتزم الناس بالحق وكيف يمكن أن يفهموا معنى أو معانى الديمقراطية ؟؟

يقول منصور فهمى :

« اذا كان التساوى عسيرا بين مختلف الأفراد فى الذكاء وتحصيل العلم وتنوير البصيرة وفهم الأمور الاجتماعية العويصة فان من اليسير أن يتقاربوا فى تقدير ما يجيء به أهل الذكر والخبرة من الآراء »

اذن المسئولية هنا هى مسئولية أهل الفكر وأصحاب الرأى فى البلاد .. فهم يعطون ويبدعون وهذا العطاء وهذا الابداع هو الذى يخلق المعرفة بين أبناء الوطن .

حتى بين الذين لايتمتعون بقدر من الذكاء !!

ومن هنا أصبح أهل الفكر وأصحاب الأقلام هم قادة الرأى فى البلاد كما يطلق عليهم ..

وتلك مسئولية جسيمة تجعل حملة الأقلام وأهل الفكر والرأى أو أهل الذكر كما أطلق عليهم منصور فهمى هم القادرون على تنوير البصيرة أو بمعنى أدق اضاءة المشاعل فى دروب الظلمات ..

• • •

وعندما نقرأ الآن فى مصر للكاتب الكبير نجيب محفوظ وللدكتور مصطفى محمود ولغيرهما من حملة الأقلام المعروفة فى مصر وفى الوطن العربى هذه الآراء المستنيرة حول الانتخابات الحالية وتأييد أهل الفكر فى مصر لمسيرة الديمقراطية بقيادة الرئيس حسنى مبارك وتمسك أهل الفكر بالانجازات الكبرى الوطنية التى تمت خلال الثلاثين عاما الأخيرة ثم رفض حملة الأقلام للتيارات المتطرفة سواء كانت من اليمين او اليسار .. عندما نقرأ فى هذه الأيام مقولات مستنيرة لكتاب مصر فيجب أن نطمئن على مسيرة الديمقراطية فى بلادنا لأنه كما قال منصور فهمى فان أهل الفكر هم الذين يقربون مفاهيم الديمقراطية والوطنية الى الأذهان

أهل الفكر هم الذين يتحملون وحدهم مسئولية تنوير البصيرة وتفسير الأمور المعقدة .

• • •

لكن كيف يمكن اكتساب الخلق الديمقراطى !؟؟

أو ماهى حدود المعارف الضرورية لتكوين الفكر المستنير فى بيئة ديمقراطية ؟؟

يقول منصور فهمى فى دراسته الهامة عن الديمقراطية والأخلاق : « ورب سائل يسأل ما هى المقادير العلمية التى أشرت الى ضرورة تلقينها لتكوين الفكر المستنير فى بيئة ديمقراطية بين الجميع دون أن يكون جميع افراد تلك الجماعة علماء متخصصين أو خبراء متفقهين ؟؟

والجواب عن هذا السؤال يقود الى التربية وحسبى أن ألمح دون تفصيل الى ما يجب أن يكون عليه الفرد من ثقافة عامة وهنا يأتى دور الصحف والمجلات والاذاعات التى تبصر الناس بحقائق الحياة .. واذا أضفنا الى ذلك ما يحصل عليه الفرد من تعليم أو قسط من التعليم فى المدارس أمكن أن يجتمع من ذلك كله غذاء صالح لتنمية ذهن الفرد وحبه للحقيقة وتلقينه أو تعويده على احترام الحق والعدل مما يجعله صالحا للقيام بواجبه فى محيط ديمقراطى يتداول أهله الرأى فى حرية واستقامة وسداد فتمضى الجماعة متساندة الى تحقيق أمالها الجسام »

وأتوقف هنا مع المفكر المصرى الراحل منصور فهمى لأطرح أمام فؤاد سراج الدين وأعوانه من دعاة الارهاب باسم الدين العديد من الأسئلة وعلامات التعجب ..

● هل لم يتم انجاز وطنى بارز فى المدة الأخيرة لحكم الحزب الوطنى - ثمان سنوات - كما قال كاتب الوفد الكبير الأستاذ أحمد أبو الفتح ؟؟ ثم أليس فى قول الكاتب الكبير اسفاف ما بعده اسفاف ؟

● اذا كان الحزب الحاكم أو حكومة الحزب لاترغب فى قيام سراج الدين بجولات انتخابية كما ادعى سراج الدين وتطاول على الحق والحقيقة فى خطابه فى المنصورة فكيف وصل الى المنصورة وكيف عقد مؤتمر الوفد ؟؟

● هل فعل ذلك رغم أنف الحكومة ورغم أنف كل السلطات .. كيف ؟

● لو كان سراج الدين يؤمن بالديمقراطية حقا فلماذا يطالب بأن تتوقف جولات زعيم الحزب الوطنى الديمقراطى خلال فترة الانتخابات !؟

ولماذا لاتتوقف جولاته هو ؟؟

---

# مرفوع هلالك يا حزبنا الوطنى

حدوتة باسم التاريخ احكيها للأحباب
احكيها للكل يسمعها شيوخ وشباب
عاصرت حكم الملوك والوفد والأحزاب
تقرا جرايد المعارضة تشوف سخام وهباب
والانجازات صفر والدولة عدم وخراب
والشعب مطحون يا نضرى فى سجن ومالوش بواب
فين المعارضة الشريفة ليه املنا خاب
هجوم على الكل من مجموعة الاحزاب
وشهوة الحكم صعبة والشيطان كداب
وحزب من مبدؤه يخربها بالاضراب
سؤال لعم ابراهيم وابو دوش بده جواب
كان السادات البطل ليه يا ترى الأسباب
الأمر اصبح نقيضه والهوى غلاب

**

يارب مصر الحمى تحميها م الأشرار
اوالعمى الاشتراكى عدو الاستقرار
وحزب ولد المكاسب والحقوق تنهار
يا حزب « فرق تسد » ليه تكرهوا الأطهار
وكارل ماركس جنوده والقفين زنهار
لو تسنح الفرصة لحظة يشعلوها نار
لا الهزيمة انتهت والجيش اخد بالثار
لتتم وبيجين فى حالة حزن باستمرار

**

ظهرت حقيقة المعارضة وبانت النيات
يوم احتفال الوطن قاطعتوا الاحتفالات
وجهاد شهيد العروبة انور السادات
النصر ماتم كبير والفرح فى النكسات
اصل الحكاية كراسى الحكم والزعامات
تلغى لخاطركم عقولنا ينست القيادات
نصدق انك ياباشا تحس بالنكرات
ثمن السيجار تحرقه يكفى ٥ عائلات

فاكر البوليس السياسى سجون ومعتقلات
وتحارب الانجليز بعساكر البلوكات
بالعصى ويا البنادق ولجهوا دبابات
سقطوا ضحايا الشرف باوامرك الصارمة
تخطيط وزارى من المكتب كلام باشوات
كانت رسالة سعادتك كتب حسريات

**

عاصرت ايام عهود الظلم والاقطاع
عهد المحاسيب وعهد تقلب الأوضاع
الـ ½ × الـ ١٠٠ شيعان والبقية جياع
الفجل والمش واللفلف طعام مألوف
والفقر احسن دوا فيه الكبير ينطاع
واللحمة فى العيد يادوب للمحرومين تنباع
واحنا بجوارى سعادتك لا مؤاخذة رعاع

**

شبابنا مش فاهم أولادنا مش عارفين
يسمع برامج جميلة الناس لها وناسين
فرق بيحكى مبادىء والكلام ده لمين
الوفد جاى يتقدم حطوها بين قوسين
راح اللقب والعزب راح الأمل والطين
والبرلمان اللى ضاع حيرجعه بقوانين
والشعب اغلى علينا من سراج الدين

**

مكرم حكى عن مخازى الوفد والنحاس
فى كتابه الأسود كلام ما ينضفوش كناس
يا ريته كل مصرى يفهم الأحداث
وايه حصل او جرى وليد الملك تنباس
صاحب المقام الرفيع مالا جرى يا ناس
وفى كابرى كان الملك عايش بين الانجاس
امر الزعيم انها كعبة لكل الناس
وفتوى ان الملك نسبه لبنى العباس
سقط الملك بعدها تحت القدم وانداس
قصص عجيبة وتاريخ عن نشئنا خاف
تقدر تفوت ع السراية وانت مش حافى
ممنوع ركوب المطية تمشى متخافى
واللبس الازرق رداء وسمى ترف كافى
والفقر والجهل والامراض لها الشاق
والناس غلابة عبيد ناقص تعد الايد
فى عهد ماضى بغيض ظالم ومتعاق

**

انا باحكى للجيل حيابيى كيف عايشناك
واحنا جيل العجايز شفنا وجربناك
والتار ما بين الوفد والاخوان قديم فتاك
يتحير العقل فى انسك وانس هواك
صاحب العمامة العجوز اصبح يدوب فى هواك
اصل الهدف كرسى بالعربى هنا وهناك

**

اللعبة واضحة ويارب الهدف وطنى
برغم انف الشرق ومذهبه الوثنى
الحب راسخ اصيل فى نفوس بنى وطنى
مسلم مسيحى ابيع للملحدين وطنى ؟
هل تنكروا ان الرئيس حسنى وفى ووطنى
رغم الدسائس تدوم فى العز يا وطنى
مرفوع هلالك بايدى حزبنا الوطنى

ابراهيم محمد محفوظ
مفتش ترام

---

## لغة الطرابيش مسحناها بأستيكة

الـ ( باشا ) بيعيب على الثورة وثوارها
الـ ( باشا ) مش عاجبه عودة سينا وعمارها
تسمح يا ( ياباشا ) اقول لك كلمة ع الماشى
ان كان دا شىء يغضبك العب وشوف غيرها

دلوقتى يا ( باشا ) جاى تبكى على سينا
من امتى يا ( باشا ) قلبك رق يوم لينا
( اقطاعى ) طبعا وحقدك ع البلد معروف
والطبع غلب التطبع اتفضل وهوينا

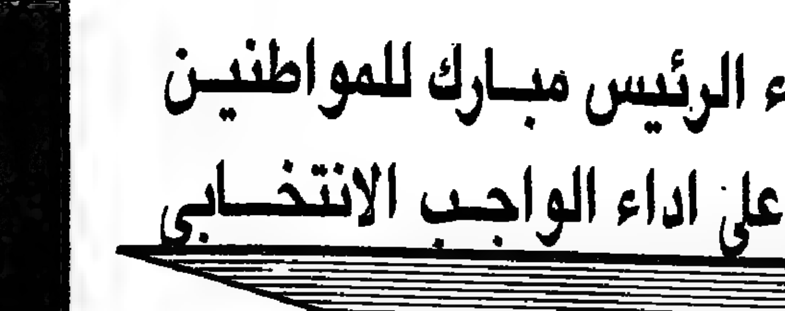
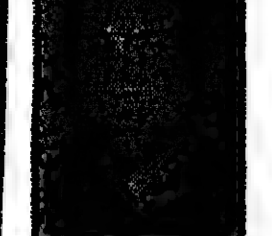
لغة ( الطرابيش ) مسحناها بـ ( استيكة )
لان منظرها كان مضحك و ( انتيكة )
وان كنت فاهم بانك بالكلام تقدر
تضحك علينا تقول دقى يا ( مزيكة )

( فرق تسد ) لعبة مكشوفة ومعروفة
راحت عليكم ومن ( قواميسنا ) محذوفة
و ( التلمسانى ) بتاعك يقصد بالتحالف ايه ؟ !
غير ( الدمار ) و ( الخراب ) و ( القتل ) بالزوفة

يا شعبنا الحر خد بالك من الملاعيب
عاوزين ( تحالف ) قوى مابين ( هلال ) و ( صليب )
وباتحادنا حانضرب اروع .. الأمثال
ضد ( الخوارج ) سواء من بعيد وقريب

دربن - ابن الحرية - السيد عبد القادر بازيد

# بعد نداء الرئيس مبارك للمواطنين بالحرص على اداء الواجب الانتخابي






سهير غنيم — محمد عبدالهادى — كمال عبدالله — مسعد امام — وليد شبل — احمد شريف

# الشباب يؤكد : ان الرئيس مبارك حريص على ان تجرى الانتخابات فى عهده بنزاهة وحيدة لأن الرئيس جاء الى الحكم فى ظل انتخابات حرة واجماع شعبى

كتب رفعت خالد :

اثار ـ النداء ـ الذى وجهه الرئيس محمد حسنى مبارك .. الى كل فرد من افراد الشعب .. بالحرص على اداء الواجب الانتخابى والادلاء بالاصوات يوم ٢٧ مايو الحالى ـ الحماس ـ لدى الشباب .. وهو يمثل قطاعا عريضا فى المجتمع .. فماذا يقول الشباب ؟

● يقول محمد محمد عبد الهادى عضو فى الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى .. ان نداء الرئيس تضمن عددا من النقاط الهامة ـ تعد بحق اسسا ـ وقواعد ـ يجب ان يضعها الشباب نصب عينيه قبل الادلاء بالصوت الانتخابى . وهو تحكيم العقل ـ والضمائر ـ عند التقدم للادلاء باخطر واجب قومى فى ادق المراحل من مراحل تاريخ الشعب وخاصة وان القضية تتجاوز اختيار مجموعة من الافراد لعضوية المجلس النيابى .. الى اختيار الطريق الذى نسلكه فى هذا المنعطف التاريخى الهام لتحقيق اهدافنا فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وتخفيف المعاناة ـ عن السواد الأعظم من الشعب .

● ويقول مسعد امام ـ رئيس لجنة الخدمات بالحزب الوطنى بالجمالية .. ان المعركة الانتخابية ليست مبارزة بين المرشحين وتقديم وعود براقة للناخبين او التحليق بالناخبين الى آفاق بعيدة عن ارض الواقع .. بل هى فى المقام الأول اختيار الحزب الذى تحقق من خلاله ـ طموحنا و امالنا ـ .. ونواجه به التحديات الجسام التى تواجه مصر فى هذا المنعطف التاريخى الهام من تاريخها الوطنى .. وكما اكد الرئيس مبارك فى ندائه من توضيح ان المعركة الانتخابية ليست صراعا بين اشخاص او سباقا على تقديم الوعود البراقة للناخبين .. بل هى فى المقام الأول اختبار لقدرتنا الجماعية على مواجهة التحديات الضخمة التى تعترض مسيرتنا بحيث تتعدد الآراء وتتنوع الاجتهادات وتظل الارادة واحدة والجبهة متماسكة والارتفاع الى مستوى المسئولية والتفانى فى اداء الواجب .

● ويقول وليد شبل راغب ـ عضو شباب شياخة « طولون » بالسيدة زينب .. ان نداء الرئيس مبارك يمثل مسئولية كبيرة ومهاما امام الشباب .. بالتوجه الى صناديق الانتخابات والادلاء بالصوت وعدم التخلف عن اداء هذا الواجب الوطنى بالاضافة الى حث الجماهير وتوعيتها على الادلاء بصوتها .. وتبصيرها بالحزب القادر على ان يحقق طموحاتها وآمالها .. كما ان نداء الرئيس مبارك يترجم بصدق ان الانتخابات فعلا نزيهة .. ولا تدخل من الحكومة فى تزوير الانتخابات كما كان يحدث فى انتخابات الماضى .. وهذه خطوة هامة يجب الا نغفلها كشباب كصورة مضيئة لحكومة الحزب الوطنى .

● وتقول سهير طه غنيم ـ الطالبة بجامعة قناة السويس ان نداء الرئيس مبارك يعكس عن واقع عمل ملموس .. وهو ان انتخابات مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الحالى ستاتى بافضل العناصر .. لأن العناصر التى ستنتجح من خلال القوائم الحزبية ـ ستكون بحق معبرة عن الشعب .. ونتيجة جهد كبير فى الاحتكاك بالجماهير والتعبير عن مطالبها فى البرلمان .. وهذا يلقى بمسئوليات كبيرة امام الفتيات والمرأة وهى تمثل نصف المجتمع بالمشاركة الفعلية فى الانتخابات والادلاء بالصوت الانتخابى للحزب الذى يعبر عن آمال وطموح الشعب .. والذى نلمسه فى الحزب الوطنى الديمقراطى .

● ويقول احمد شريف طلعت الأول على الثانوية العامة ان توجه الرئيس مبارك للشعب ولكل فرد بممارسة حقوقه الانتخابية يؤكد ان الرئيس يقدر مشاعر كل فرد ويحترم آدمية الانسان المصرى ويحمله فى نفس الوقت مسئولية الاختيار .. وهذا سلوك حضارى ويؤكد ان الممارسة الديمقراطية ليست شعارات جوفاء ..

● ويقول الشاب كمال عبد الله .. ان نداء الرئيس مبارك خير رد على ما تثيره المعارضة من ان هناك تدخلا فى الانتخابات .. وان توجه الرئيس لكل مواطن بممارسة حقه الانتخابى ابلغ دليل على ان المعارضة وما تطلقه من اكاذيب ليس لها اى اساس من الصحة .. وه تجريد « المعارضة من سلاح التشهير فى اشرف معركة انتخابية تجرى على ارض مصر وفى اطار من الممارسة الديمقراطية السليمة .. الى درجة ان هناك برمج ـ فى الاذاعة والتليفزيون ـ تتحدث فيها ـ الأحزاب المعارضة الى الشعب وتقدم من خلال هذه البرامج فى الاذاعة والتليفزيون .. برامجها وهذا تكافؤ فى الفرص وعدالة مكفولة .. امام الجميع ..

## الرئيس مبارك جاء بالانتخابات الحرة

وثمة نقاط هامة يتفق عليها الشباب .. وهى ان الرئيس مبارك الذى جاء الى الحكم بالانتخابات الحرة النزيهة واختاره الشعب بالاجماع .. ليس غريبا ان تجرى فى عهده انتخابات حرة نزيهة .. وهذا مؤشر هام للممارسة الحقة للديمقراطية .. وان نداء الرئيس مبارك .. تعبير عن الانتعاش الديمقراطى الذى تعيش فيه مصر .. فى عهد الرئيس مبارك .. فلأول مرة ـ تحس الجماهير ان الحاكم والسلطة .. لا تتدخل فى الانتخابات .. وهذا تأكيد على نجاح وقوة الحاكم واحترامه لوعى الجماهير .

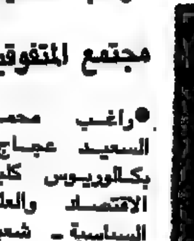
كما يؤكد الشباب .. ان حرص الرئيس مبارك على التأكيد على نزاهة الانتخابات وحيدة حكومة الحزب الوطنى ومطالبة الجميع بالادلاء باصواتهم فى حرية وبلا ضغوط يعد صورة طيبة واضحة امام العالم .. ان مصر واحة الديمقراطية فى المنطقة .. وان مصر دولة ذات حضارة فعلا وعملا وتطبيقا .. وان البرلمان المنتخب القادم سيكون ـ صورة مشرفة ـ لارادة الانسان المصرى .. وممارسته لدوره الانتخابى واختيار عناصر ممثل الحزب الذى يحس انها قادرة على العطاء والعمل .. وهذا تأكيدا لمبادىء الديمقراطية والتى تقوم فى جوهرها على ان الحكم هو حكم الشعب وبالشعب لصالح الشعب .

وكما اكد اكثر من شاب على ان نداء الرئيس مبارك يمثل وثيقة عمل هامة للشباب ـ والنسائية الجادة لممثلى الحزب القادر على خدمة الجماهير .. وتحقيق فرصة الاختيار الجاد .. وان مسئولية الشباب هامة وخطيرة .. وهو ان يكون عادلا ـ وان يكون موضوعيا .. وبعيدا عن العاطفة .. فى اعطاء صوته الانتخابى ـ لقوائم الحزب ـ الذى يرى فيه امل مصر حاضرها ومستقبلها .. وهذا هو الاختيار الذى سيترتب عليه الكثير والكثير وانجاح التجربة الديمقراطية ممثلة فى انتخابات حرة .. وارادة شبابية وشعبية واعية وقادرة على الاختيار بعيدا عن التعصب والعاطفة .



مصطفى خليل — راغب السعيد

## مجتمع المتفوقين



ناجية غيث

●راغب محمد السعيد عجاج ـ بكالوريوس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ شعبة العلوم السياسية ـ جيد جدا .

●مصطفى احمد خليل محمد ـ بكالوريوس كلية التربية ـ جامعة المنيا ـ ممتاز مع مرتبة الشرف .

●ناجية نجيب فانوس يوسف ـ ليسانس الآثار المصرية ـ من جامعة القاهرة ـ جيد جدا .

---

عياد يوسف — على حماد — محمد الامير — احمد عبدالقادر

# نشاط كبير لشباب الأقصر فى الأنتخابات

## لقاءات بالقرى لشرح برنامج الحزب ونظام الأنتخابات

الاقصر : السيد النجار :

فى دائرة الأقصر .. يقوم شباب الحزب الآن بدور بارز فى الدعاية الانتخابية لمرشحى مجلس الشعب وقائمة الحزب . تشهد الآن امانة الشباب اجتماعات دائمة وزيارات دورية لجميع قرى الدائرة .

يقول عياد يوسف ابو الحاج امين شباب الحزب الوطنى ان حركة شباب الحزب فى قرى الاقصر تؤكد مدى التزام شباب الحزب بخطة العمل التى وضعها المكتب السياسى للحزب بالاقصر . وقد بدأ الشباب فى تنفيذ هذه الخطة بحركتهم الدائبة فى مراكز الشباب وفى التجمعات العامة وتتضمن هذه الاجتماعات الدعوة لانجازات الحزب على مستوى الحلول الذاتية . ويؤكد على ان اللقاءات التى عقدها الشباب على مدى المرحلة الماضية كان لها الاثر الفعال فى التفاف الشباب والمواطنين حول قائمة الحزب الوطنى .

ويقول محمد الأمير محمود مساعد امين شباب الاقصر . قام الشباب على مدى عامى ٨٣ ، ٨٤ بنشاط كبير على كافة مستويات مشروعات خدمة البيئة وندوات التوعية السياسية . وقد بدأ الشباب فى تكثيف الدعاية الانتخابية للحزب . حيث يضع التصور السياسى كاملا امام الشباب وايماننا بثورة يوليو ومبادئها كما نقوم بعقد مؤتمرات شعبية فى الاقصر والقرى المجاورة لها . ونحاول فى هذه المؤتمرات تقديم الحلول لمشاكل المواطنين .

ويقول على حماد انه بالنسبة للتحرك الشبابى خلال الفترة القادمة سيوضع لها برنامج خاص بشأن اصلاحات داخل المدينة وخارجها ومشروعات خدمة البيئة والسياحة .

ويقول المهندس جمال عبد الناصر انه تم عقد عدد من الاجتماعات والمؤتمرات لشرح نظام الانتخابات ونظام القوائم والخطة المستقبلية للحزب .

اما عن المشروعات التى تم تنفيذها فى مجال النشاط الشبابى فاهمها انشاء عدد من مراكز الشباب فى قرى القرنة والبيدان والعشى ويؤكد احمد عبد القادر العشاوى امين التنظيم بالحزب الوطنى بالاقصر على دور الشباب يقول ان الشباب يمثل العنصر الرئيسى فى نشاط الدعاية الانتخابية للحزب بحضورهم المؤتمرات وتوزيع المطبوعات ولصق الاعلانات . ويضيف بانه مما سهل العملية الدعائية للحزب ، السمعة الطيبة للأشخاص الذين تضمنتهم القائمة والانجازات التى تحققت فى الاقصر . حيث تم رصف طريق الأقصر ـ قنا بالبر الغربى وانشاء مدارس اعدادية فى العشى والتور ومدرسة المنشاة والدويكات وانشاء معهد دينى وتوصيل الكهرباء ومياه الشرب الى كل نجع بالأقصر وتشغيل مكاتب للبريد والسنترال الى جانب منافذ الأمن الغذائى .

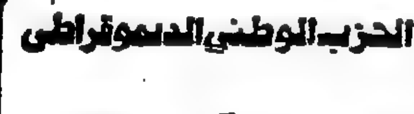
### غرفة عمليات بالامانة العامة لتلقى اى استفسارات للشباب

تم اعداد غرفة عمليات ـ بالامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى لتلقى اى استفسارات او اقتراحات او تقدير موقف من الشباب لقرب الانتخابات لاختيار ممثلى الشعب فى مجلس الشعب الجديد .

وصرح محمد رجب ـ امين الشباب المساعد ان الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى اصدرت تعليمات الى ابناء الشباب بالمحافظات بشأن انتخابات مجلس الشعب القادمة مؤكدة على الدور الايجابى البناء للشباب فى انتخابات مجلس الشعب واسهام الشباب يجب ان يكون واضحا فى كل موقع وان التحدى الحقيقى الذى يواجهنا هو ان نؤكد فى هذه الانتخابات بالدليل على تمسك الشباب بثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها ومكتسباتها ولايتحقق ذلك إلا بالعمل المتكامل والمشاركة الايجابية .

واضاف امين الشباب المساعد اننا نؤكد للشباب بضرورة ان تبرز حركته فى كل موقع وفى كل مكان من خلال قدرته على الحركة وتعويده على مواجهة التحديات لتبقى اعلامنا مرفوعة وحزبنا الوطنى متقدما إلى الامام .

ستقوم الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى باعداد عدد من البيانات للرد على اى تساؤلات ـ او اى استفسارات ـ من الشباب .





---

وزير التعليم والبحث العلمى :

## الاهتمام بمدرسة الدراسات العليا الوطنية

قال الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمى ان المجلس الأعلى للجامعات يعطى الآن اهتماما كبيرا بمدرسة الدراسات العليا والوطنية فى مختلف فروع التخصص والتى يتخرج منها سنويا مايقرب من ١٢٠٠ من حملة الدكتوراه ونحو ٣٥٠٠ من حملة الماجستير .. وقال انه يتم تشجيع الدارسين وتوفير كافة احتياجات البحث العلمى لازدهار المدرسة الوطنية للدراسات العليا حتى يمكنها حل مشكلات التنمية ..

## امتحانات بيروت العربية بالاسكندرية فى نهاية يوليو القادم

تبدأ امتحانات جامعة بيروت العربية فى الاسبوع الاخير من يوليو القادم ولمدة ثلاثة اسابيع يؤدى الامتحان اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة فى كليات : الآداب ، والحقوق ، والتجارة . يجرى الآن بيع المقررات الدراسية بمكتب الجامعة بالاسكندرية بالشاطبى .. رسوم الدراسة حوالى ٣٧٥ جنيها سنويا ، ويتراوح ثمن الكتاب ١٢ جنيها .

## المدرسة الثانوية الجوية تقرر مد فترة قبول الدفعتين الاستثنائيتين

صرح اللواء محمد احمد المحمودى مدير المدرسة الثانوية الجوية بانه تقرر مد فترة قبول الدفعتين الاستثنائيتين امام الطلبة المنقولين للصف الثانى والثالث الثانوى العام الراغبين فى الالتحاق بالمدرسة الثانوية الجوية حتى يوم ٣١ مايو الحالى .

واضاف ان الهدف من القرار هو إتاحة الفرصة امام طلبة المحافظات النائية .

---

رئيس جامعة عين شمس :

## سيارة من الجامعة لتوصيل كراسات الاجابة الى منازل الاساتذة

قرر الدكتور محمد محمد الهاشمى ـ رئيس جامعة عين شمس « حظر » نقل اوراق اجابات الطلاب ـ فى سيارات الاساتذة وتخصيص سيارات من الجامعة بحرس الجامعة لنقل اوراق اجابات الطلاب الى منازل الأساتذة وذلك ضمانا وحفاظا على اوراق اجابات الطلاب .

ومن جهة اخرى قررت كلية الحقوق بجامعة عين شمس وضع ـ ثلاثة معايير ـ لتقييم حالات الغش ـ فى الامتحانات ، والتى على أساسها يتم التعامل مع الطلاب الذين ـ يغشون ـ فى الامتحان .. المعيار ـ الاول ـ طالب يضبط ـ ببرشامة ـ وغش ـ منها بالفعل فى ـ كراسة الاجابة ـ فيحرم من دخول بقية المواد ويقدم لمجلس التأديب .

المعيار ـ الثانى ـ .. طالب يضبط معه ـ اداة غش ـ ولم يكن قد نقل منها فى ـ كراسة الاجابة ـ اى لم يستفد من ـ الغش ـ فتلغى ـ المادة ـ الذى حاول ان يغش فيها ولكن يسمح له بتكملة بقية المواد ويقدم لمجلس التأديب .. والمعيار ـ الثالث ـ الطالب « يخل » بالامتحان سواء عن طريق التحدث مع زملائه او وجد إلى جانبه كتاب دون ان يكون فى ـ حوزته ـ .. فتلغى ـ المادة فقط .

ومن وجهة اخرى صرح الدكتور ـ أبوزيد رضوان ـ وكيل حقوق عين شمس وانه حدثت « ١٩ » حالة غش ـ فى الامتحانات أونه تقرر تفتيش حقائب الطالبات ـ ومنع دخول ـ الحقائب الصغيرة ـ فى يد الطلاب قبل الدخول للجان الامتحانات .

### جامعة حلوان تمنح درجات الماجستير والدكتوراه للمعيدين باكاديمية السادات للعلوم الادارية

تقرر ان تقوم جامعة حلوان بمنح درجات الدكتوراه ـ والماجستير ـ لنواة اعضاء هيئة التدريس باكاديمية السادات للعلوم الادارية من المعيدين والمدرسين المساعدين .

صرح بذلك الدكتور محمد اسماعيل علم الدين ـ رئيس جامعة حلوان واضاف ان مجلس الجامعة وافق على اتفاقية علمية ـ مع اكاديمية السادات للعلوم الادارية ومنح الدرجات العلمية للدارسين فى اكاديمية السادات .

واضاف رئيس جامعة حلوان ان هذا سيحل مشكلة الدارسين فى الاكاديمية ويفتح افاقا جديدة امام نواة اعضاء هيئة التدريس .

ومن وجهة اخرى صرح رئيس جامعة حلوان انه تقرر ايضا فى اطار الاتفاقية العلمية المعقودة بين الجامعة والاكاديمية ان يكون هناك اشراف مشترك على الرسائل العلمية من جانب الاساتذة .

## ٦ آلاف فنى يتخرجون هذا العام من كليات التربية

يتخرج هذا العام ٦ آلاف طالب وطالبة فى كليات التربية من معلمى المدارس الثانوية الفنية .

وقد التحق هؤلاء الطلاب بكليات التربية بعد ان حصلوا على الثانوية الفنية التجارية والصناعية والزراعية منذ ٣ سنوات وذلك لتأهيلهم علميا وتربويا حيث يدرس الطلاب المقررات التى تتصل بتخصصاتهم إلى جانب المقررات التربوية . صرح بذلك المهندس محسن نبيه وكيل أول وزارة التعليم .

## « ٣٠٠ » سؤال .. فى امتحانات كلية الخدمة الإجتماعية وضبط « ٦ » حالات « غش »

صرح الدكتور صلاح حوطر ـ عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان انه تقرر لأول مرة ـ هذا العام وضع اسئلة وفق ـ النموذج الامريكى ـ سيتم وضع الامتحان على هيئة « ٣٠٠ » سؤال فى « ٨ » ورقات شاملة المقرر والمطلوب من الطالب اتباع طريقة ـ الصح ـ والخطأ ـ والتأشير ـ بعلامة « صح » او « خطأ » .

يؤدى الامتحانات ٢٥٠٠ طالب وطالبة وتم ضبط « ٦ » حالات « غش » حتى الآن .

---

## الرئيس مبارك يكرم ١٢ استاذا بجامعة اسيوط

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك على منح ١٢ استاذا بمختلف كليات جامعة اسيوط الأوسمة تقديرا من الدولة لجهودهم العلمية ورعاية الطلاب .

اقيم أمس . فى جامعة اسيوط حفل كبير فى قاعة الاحتفالات الكبرى للجامعة لتوزيع الأوسمة حضره الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة واللواء زكى بدر محافظ اسيوط والقيادات العلمية بكليات الجامعة وهيئات التدريس .

منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى الى كل من د . عبد المنعم حسن كامل رئيس جامعة المنيا سابقا واحد المؤسسين لجامعة اسيوط . والدكتور احمد محمد المغازى نائب رئيس جامعة اسيوط سابقا والاستاذ بكلية الصيدلة .

ومنح وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى الدكتور احمد مصطفى ياسين الاستاذ بكلية الهندسة ، والدكتور محمد يوسف السركى رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة والدكتور فرنسيس عبد النور بطرس بكلية التربية واسم المرحوم الدكتور محفوظ عبد المجيد فهمى رئيس قسم الباثولجى بكلية الطب والدكتور عبد المنعم ماهر على رئيس قسم وقاية النبات بكلية الزراعة والدكتوره احسان سعد الدين عسكر بكلية الاداب والدكتور حسن احمد حسن بقسم الكيمياء بكلية العلوم والدكتور عمر الخطاب توفيق عميد كلية الهندسة سابقا والدكتور مدحت حسين كامل رشدى رئيس قسم امراض النبات بكلية الزراعة والدكتور السيد سعد احمد قاسم رئيس قسم المحاصيل بكلية الزراعة .

## مركز شباب .. فى منطقة فايد بالاسماعيلية

تقرر تخصيص ارض على شاطىء البيرات بالاسماعيلية لاقامة مركز للشباب . صرح بذلك عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية خلال اجتماعه بالشباب فى منطقة فايد .

قال المحافظ انه تم اعتماد ٢٧٥ الف جنيه للتوسع فى الانشطة الشبابية بمراكز الشباب بالقرى .

## وفد شباب من النمسا يزور القاهرة

يزور القاهرة وفد من شباب الطلاب ـ والعمال والفلاحين من النمسا بدعوة من الاتحاد العام الرياضى للعمال . وذلك فى اطار التبادل الشبابى بين مصر والنمسا . يلتقى الوفد بالدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد عمال مصر .

يزور الوفد المنشآت الشبابية والرياضية والمصانع ومناطق استصلاح الاراضى .

---



جريدة رياضيه تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

• ٢١ مايو ١٩٨٤ •


# الاهلى يفوز على المحلة ١/ صفر: والهدف لرضا الخطيب

فاز الاهلى على المحلة ١/صفر في مباراتهم التى اقيمت امس على ستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر لمسابقة دورى كرة القدم لاندية القسم الاول (١) سجل رضا الخطيب هدف المباراة الوحيد بعد ٣ دقائق من بداية المباراة.

كان الاهلى هو الافضل والاخطر خلال شوطي المباراة واضاع مهاجموه العديد من الفرص السهلة للتهديف. واعتمد المحلة على الهجمات المرتدة والتى زادت سرعتها في الشوط الثانى ولكنها لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى ثابت البطال عدا كرة نبيل حلمى التى ارتطمت بالعارضة في الشوط الثانى.

بهذا الفوز ارتفع رصيد الاهلى الى ٢٣ نقطة

كان للهدف المبكر الذى سجله رضا الخطيب بعد مرور ٣ دقائق فقط اثره حيث لعب الاهلى مستريحا وكان هو الفريق الاحسن والاخطر وامتلك منطقة الوسط ولعب الشوط كاملا في منتصف ملعب المحلة

كان مصطفى عبده محور لعب الفريق ولعب دورا كبيرا في ترجمة تمريرات الزملاء لكرات طويلة عالية داخل منطقة مرمى المحلة لكنها لم تجد من يحسن استغلالها من المهاجمين

## الشوط الثانى..

• بدأ الاهلى مهاجما وان تحسن مظهر فريق المحلة في الدقائق الخمس الاولى وكان لهم اكثر من هجمة وان لم تشكل خطورة على مرمى ثابت.

• كانت اخطر هجمات الاهلى بعد مرور ١٢ دقيقة عندما مرر مجدى عبد الغنى وصبرى يصدها المغاورى وتعود اما ميهوب الذى يعدها قوية ترتطم بالزاوية اليمنى العليا لمرمى المغاورى وينقذها الدفاع. ثم يصوب مصطفى عبده بجوار القائم وفي الدقيقة ٢٠ تضيع فرصة غنية من المحلة عندما صوب شوقى غريب ويلعبها نبيل حلمى برأسه ترتطم بالعارضة وينقذها دفاع الاهلى.

مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى



• الحكم الدولى السودانى حسن عبدالحفيظ ملقى على الارض بعد الاعتداء الذى وقع عليه من لاعبى جورماهيا

الكارت الاحمر بداية الاحداث المؤسفة

## رئيس بعثة كينيا يقول:

# الحكم ظلمنا ... وضربة الجزاء غير صحيحة !
# ارفض ماحدث من لاعبينا ... وسأطالب بعقابهم !

اثار ماحدث من لاعبى جورماهيا بطل كينيا باعتدائهم على الحكم الدولى السودانى حسن عبد الحفيظ الذى ادار لقاء فريقهم مع الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى غضب الجماهير المصرية التى شاهدت المباراة في الملعب او عبر اجهزة التليفزيون ورأى مايو الرياضى ان يلتقى بمستر امبلانجى فيتوز سكرتير الاتحاد الكينى لكرة القدم ورئيس بعثة نادى جورماهيا فقال.

• اننى غير راضى عما حدث من لاعبينا فالاعتداء مرفوض بتاتا واذا كان هناك ظلم فادح وقع علينا فاننا سنتقدم بشكوى لمستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقى نشرح له فيها كل ماحدث ابتداء من ضربة الجزاء الظالمة التى احتسبها ضدنا لدرجة اننى كنت اجلس في المقصورة ووجدت دهشة المصريين لاحتسابها، وقالوها بصراحة ان الحكم اراد تعويض ضربة الجزاء الصحيحة التى لم يحتسبها قبل هذه اللعبة مباشرة واعتقد انها كانت للاعب الزمالك الاسمر.

• اننى مندهش من فرحة لاعبى واداري الزمالك لانهاء المباراة ولكننى اعلم انهم خائفون من لقائنا خاصة انه وضح مدى تفوقنا عليهم في اللقاء ولو تقابلنا مع الزمالك سنلحق به هزيمة ثقيلة.

• نحن في انتظار قرار لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقى وبكل روح رياضيه سنتقبله اى كان وان كنت واثق بان اللجنة ستجعلنا نلعب المباراة الثانية بكينيا

• سنتقدم بطلب للاتحاد الكينى لكرة القدم بضرورة عقاب اللاعبين الذين اعتدوا على الحكم وكذلك سنتخذ في النادى اجراء ضدهم فالرياضة اخلاق قبل كل شيء ونحن نريد ان نحصل على الكأس بصورة مشرفة.

## الاهلى يكرم ناشئى القدم

• يقيم النادى الاهلى اليوم الاثنين حفل تكريم لفرق الناشئين لكرة القدم ابطال مسابقات منطقة القاهرة هذا الموسم حيث توزع عليهم المكافآت والهدايا المقدمة من النادى.. يشرف على الحفل مصطفى حسنين مدير الناشئين بالاهلى.

●●●

## الثقافة تفوز ببطولة الوزارات لكرة القدم

فازت وزارة الثقافة ببطولة دورى الوزارات لكرة القدم بالدرجة الاولى اقيمت مباريات البطولة على ملعب نادى السكة الحديد يدرب فريق وزارة الثقافة يوسف سيد محمد لاعب الزمالك السابق ويشرف على الفريق احمد الجندى مراقب عام الخدمات الاجتماعية بالوزارة.

## بداية المشوار

# ظهير طنطا عينه على الأهلى والفريق القومى

• البداية دائما تحدد الشكل النهائى لاى شيء في اى مجال واذا كانت البداية جادة فان النهاية ستكون غالبا سعيدة ومن هنا ستكون البداية لابناء مصر الصاعدين تلقى عليهم الضوء في حذر وعليهم ان يكملوا المشوار في اصرار وعزم. وروح عالية لايتسرب اليها اليأس او الغرور. واليوم نزور مع شاكر عبادة نادى طنطا لنقدم هذا الوجه الذى بدأ يأخذ طريقه بالفعل الى عالم الاضواء..

• الاسم هانى عزت شهاب
• تاريخ الميلاد ٢١/٨/٦٦ شوبر مركز طنطا
• ظهير ايمن وايسر نادى طنطا الرياضى ويجيد جميع مراكز خط الظهر
• تقدم لاختبارات نادى طنطا الرياضى ليستقبله الكابتن عبد العزيز زكى ثم دربه الكابتن قدرى شاهين والكابتن شبيه الشيمى
• في دورى المناطق تحت ١٧ سنة كان نجم فريقه في مباراة منتخب الغربية مع منتخب الدقهلية
• ضمه الكابتن حمدى الحارتى الى الفريق الاول ليلعب مباراة التراّم وتفوز طنطا بهدف لاشىء ويكون هانى نجم المباراة
• في بطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة هذا الموسم كان نجم مباراة طنطا والمقاولون فضمه الكابتن فتحى نصير الى المنتخب القومى للناشئين قبل لقاء المنتخب مع شباب فرنسا بشرة ولم يشترك في المباراة
• مثله الاعلى ربيع ياسين
• وامنيته ان يلعب للنادى الاهلى والمنتخب القومى
• طالب بالثانوية التجارية بطنطا ونتمنى له النجاح

## عن نتيجة مباراة الزمالك وجورماهيا:

# قالوا

# بن سجينى: الرأى الأول والاخير .. للاتحاد الافريقى !
# عثمان بشير: نفذت القانون ... والغيت المباراة !
# محمود عثمان: الزمالك فائز ... بالمباراتين قانونا !

كثرت الاراء والتكهنات حول نتيجة مباراة الزمالك وجورماهيا بطل كينيا في دور ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى بعد ان الغاها الحكم نتيجة للاعتداء الغاشم من لاعبى جورماهيا على الحكم الدولى السودانى حسن عبد الحفيظ... وحتى نضع النقاط على الحروف كان لنا هذه اللقاءات...

• بن سجينى مراقب المباراة الجزائرى. اسى ادين ماحدث من لاعبى جورماهيا فهذه سابقة خطيرة وساكتبها في تقريرى الذى سأسلمه للاتحاد الافريقى وسأطالب بتوقيع اقصى عقوبة على النادى ولاعبيه المعتدين

لكننى احب ان انوه على نقطة وقع فيها عثمان بشير حامل الراية وزميل حسن عبد الحفيظ عندما اخذ منه الصفارة واعلن بدايتها من جديد ثم استمع لرأى حكم المباراة والغاها .. وطبعا الالغاء قانونى لكن ما حدث من عثمان غير قانونى والرأى في النهاية للاتحاد الافريقى

• عثمان بشير حامل الرايه الذى اعلن الغائها: اننى لم اخطىء في تطبيق القانون فعندما وجدت ان زميلى حسن عبد الحفيظ غير قادر على ادارة المباراة فامسكت بالصفارة بصفتى اقدم حامل رايه ونزلت ارض الملعب لاعلن الغائها ... وكانت صفارتى الاولى لتجميع لاعبى الفريقين في ارض الملعب ثم لاعلن امامهم جميعا الغاء المباراة.

• الحكم الدولى محمود عثمان: ان ماحدث من بشير عثمان في صلب القانون فكيف يدير حكم مباراة بعد اعتداء صارم على الحكم .. قطعا لن يستطيع ان يكون حازما في قراراته بعد ذلك وسيتحول الملعب لمجزرة.

واعتقد بعد اطلاع لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقى على تقرير كلمة المباراة وكذا المراقب سيتخذون قرارهم وان كنت متأكد انه سيكون في صف الزمالك حيث سيعتبر الزمالك فائزا بمجموع المباراتين ويصعد بالتالى لدور الثمانية في المسابقة بالاضافة لتوقيع غرامة مالية كبيرة وشطب اللاعبين المعتدين..

وستجتمع لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقى الاسبوع القادم للنظر في التقارير المقدمة من حسن عبد الحفيظ وبن سجينى مراقب المباراة حتى تعلن قرارها النهائى واى قول حاليا لا اساس له من الصحة

## شتا مدرب الاوليمبى:

# • مازال الامل موجودا ولقاء الزمالك مصيرى
# • الاوليمبى على حافة الهاوية ومطلوب وقوف الجمهور معنا

• الاسكندرية ماذا حدث لفريقها فقد وضح هذا الموسم ان الاتحاد والترسانة والاوليمبى في مستوى بعيد عن مستوياتهم المعروفة بجانب غياب لاعبى الثغر عن الفريق القومى وحول سوء مستوى فرق الاسكندرية كان اللقاء مع مصطفى شتا مدرب الاوليمبى الذى تحدث بصراحة عن سوء المستوى وعن الاوليمبى فماذا قال:

• شتا

• اعترف ان الكرة بالاسكندرية هابطة .... ولكن السبب هو الظروف التى احاطت بالاندية الثلاثة من تغيير مجالس الادارات او تغيير اجهزة التدريب وسوء مستوى اللاعبين ايضا وعدم الدفع بالناشئين وللاسف فان اغلب الاندية مازالت حتى ... لاتريد الانتهاء من الكبار

• بالنسبة للاوليمبى فقد صادفنا سوء توفيق في اكثر من مباراة فمن يصدق اننا انهزمنا من المنيا بملعبنا ثم من البلاستيك بالقاهرة وكنا الافضل في المباراتين وعلى ابسط الامور كان من الممكن ان نتعادل وعموما فاننا نؤمن بالقدر ونحن امامنا ست مباريات قادمة نتعشم ان نحقق فيهم نتائج طيبة وانا لااؤمن باليأس وان الامل موجود حتى اخر دقيقة وان شاء الله نستطيع ان نعبر من عنق الزجاجة

• رغم عدم يأسى الا اننى اعترف اننا في موقف محرج جدا ولكن الله في عوننا فالايام تجرى من يوم لاخر ولكننا لابد ان نعمل ماعلينا ونترك الباقى على الله وانا على ثقة في اللاعبين.

• رغم نتائجنا وضح ان فريق الاوليمبى حاليا يلعب كرة عكس زمان بجانب الدفع بالناشئين الاكفاء وقد وضح ان الفريق حاليا يضم كفاءات وخامات طيبة فلدينا الآن اكثر من ١٢ ناشئا حصلوا على الفرصة كاملة وامامهم المستقبل ويستطيعون ان يخدموا النادى في الفترة القادمة.

• نحن لم نقصر مطلقا كجهاز تدريبى فقد بذلنا كل ما نستطيع وكذلك ليس هناك تقصير من اللاعبين ولكنى اؤكد اننا مظلومين مع جدول الدورى غير الثابت او المستقر ويكفى اننا سنلعب يوم الخميس القادم مع الزمالك بعد الاهلى وبلاشك فان ذلك يصعب من مهمتنا ولكنى اعد الجمهور اننا ستقدم مباراة طيبة امام الزمالك وان شاء الله نحقق نتيجة طيبة وتكون هذه المباراة فاتحة خير لنا في اللقاءات الباقية.

• اعتقد ان صراع الدورى هذا الموسم سينحصر بين الزمالك رقم واحد ثم الاهلى من بعده واعتقد ان فرصة الزمالك اكبر لعدة اسباب اهمها انه يلاقيه معنا ينهى جميع مبارياته خارج ملعبه عكس الاهلى الذى امامه لقاءات صعبة بالمنيا والاتحاد والمصرى وعموما الكرة ليس لها كبير ولايستطيع احد ان يتنبأ بنتائجها

• مجلس ادارة نادى الاوليمبى بقيادة الكابتن ابراهيم الجوينى وقف معنا ويشجعنا ونحن وعدنا اللاعبين بمكافآت تصل الى مائتى جنيه في المباراة الواحدة من الستة الباقية بجانب مكافأة كبرى في حالة البقاء بالدورى وهناك رحلة عمرة تنتظر الفريق.

• انا عن نفسى في خدمة النادى ومستمر مع الفريق للنهاية ولااهرب مثل اى مدرب لاننى ابن الاسكندرية والاوليمبى واتعشم من الله ان اقدم شيئا للاوليمبى

• اخيرا اقول ياجمهور الاسكندرية ارجوا ان تقفوا معنا والا تتركونا فبقاء الاوليمبى هو بقاء للاسكندرية كلها وارجوا من الله ان يوفقنا لتقديم شيئا. وادعوا اللاعبين لمضاعفة الجهد والله معنا

# ١٤٠ لاعبا في بطولة القوات المسلحة للملاحة البرية

بدأت امس (الأحد) وتستمر حتى الخميس القادم بطولة القوات المسلحة للملاحة البرية والتى يشترك فيها ١٤٠ لاعبا يمثلون الافرع الرئيسية وادارات الأسلحة والجيوش والمناطق المركزية بالقوات المسلحة وقد التقت مايو مع العقيد محمد سامى المسيرى رئيس فرع الاعلام والعلاقات العامة والمشرف على هذه الرياضة بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة ليحدثنا عن هذه الرياضة الفريدة والتى لاتمارس الا داخل القوات المسلحة رغم انتشارها في معظم بلدان العالم.

• قال العقيد سامى المسيرى

الملاحة البرية من الرياضات الخاصة بالقوات المسلحة واطلق عليها هذا الاسم لان كلمة ملاحة تعنى التحرك من مكان لاخر على خط سير معين باستخدام الخريطة والبوصلة ومرورا على نقاط مراجعة محددة من قبل اما كلمة برية فهى تعنى الممارسة على الأرض وليس في الجو او البحر

ورياضة الملاحة البرية تتطلب من المتسابقين مستوى عال من اللياقة البدنية بالاضافة الى استيعاب استخدام الخريطة والبوصلة.

تقام البطولة في مناطق زراعية على مدار ثلاثة ايام في اليومين الاول والثانى يقام سباق مسافته من ١٥ الى ٢٠ كيلو مترا اما اليوم الثالث فيقام فيه سباق التتابع وتبلغ مسافته من ١٠ الى ١٥ كيلو مترا اى انه يجب على المتسابق ان يقطع خلال البطولة كلها مسافة تتراوح بين ٤٥ و٥٠ كيلو مترا وهذه السباقات تختلف بالطبع عن سباق اختراق الضاحية لان المتسابق في الملاحة البرية يستخدم كما قلت مسبقا - الخريطة والبوصلة معا واثناء سير المتسابق لابد ان يصل الى النقاط المحددة في خط سيره وهى تتراوح بين ٥٠٠ متر الى واحد كيلو متر وقد يقابل المتسابقون في السباق صعوبات طبيعية كثيرة فربما تقابله ترعة او طريق او ساقية ولكنه يجب ان يمر بجميع النقاط بلا استثناء وبالطبع هناك زمن للبدء واخر للوصول وتحسب النتائج حسب الزمن الذى قطعه المتسابق وعدد النقاط التى وصل اليها

رياضة الملاحة البرية منتشرة في دول اوربا وامريكا ولها اتحاد دولى بسويسرا واتحادات مدنية كثيرة في مختلف دول العالم تابعة لهذا الاتحاد..

والجدير بالذكر ان الذين يمارسونها ينتمون لمختلف الاعمار من ٦ الى ٧٠ سنة ولكلا الجنسين كما تقام لها بطولات مدنية محلية ودولية وبطولات عالم عسكرية وبالمناسبة اخر مرة اشترك المنتخب العسكرى المصرى في بطولة عالم عسكرية كان عام ١٩٧٩ بالمانيا الغربية وحققنا فيها نتائج مرضية.

نحن في طريقنا لاقامة اتحاد مصرى مدنى للملاحة البرية لانها رياضة شيقة وسوف تجذب الكثير من الناس لممارستها.

# اثر الممارسة الرياضية على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين

كتب - مصطفى جمعه

• تواصل «مايو» نشر اهم الابحاث التى تمت مناقشتها في المؤتمر العلمى السنوى لكلية التربية الرياضية بالهرم والذى اقيم تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك في الفترة من ١٥ الى ١٧ مارس الماضى وافتتحه د. مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى وحضره كبار المتخصصين في علوم التربية الرياضية في مصر ومعظم الاكاديميات العربية والعالمية

ورغم مرور اكثر من شهرين على انتهاء المؤتمر الا ان المجلات العالمية المتخصصة في الرياضة مازالت تناقش وتنشر ابحاثه القيمة في صدر صفحاتها وتطالب المسئولين عن الرياضه في دولهم بتنفيذ التوصيات الجيدة التى توصل اليها الباحثون المصريون ... ونحن عندما نعرض هذه الابحاث .. نتمنى ان تلاقى اهتمام المسئولين عن الرياضة في مصر وترجمتها الى واقع عملى للاستفادة بالبراهين العلمية التى توصل اليها الاساتذة الباحثون بدلا من ركنها على ارفف المكتبات ... وقد تناولنا بالامس بحثا عن كيفية النهوض بالرياضة في الجامعات وركزنا على اهم التوصيات التى توصل اليها البحث ... واليوم نعرض بحثا لايقل اهمية عن البحوث السابقة وهو اثر ممارسة الرياضة على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين وقد اعده فريق بحث يتكون من الدكاترة محمد صبحى حسانين وابو العلا أحمد عبد الفتاح وسميحة خليل ولطفى كمال ومحمد بطل عبد الخالق وليلى فرحات ومحمد السيد خليل وعلى محمود عبيد ومصطفى سوقى ومحمود عبد الفتاح عنان ومحمد قدرى بكرى.

وقد استهدف البحث ابراز دور التربية البدنية والرياضة والترويح في مجال المعوقين والقاء الضوء على جهود الجهات المعنية في ج . م . ع فيما يتعلق برعاية المعوقين وحصر للتشريعات الخاصة بحقوق المعوق .. كذلك القيام بمسح شامل للبحوث التى اجريت في مجالات الرياضة والترويح للمعوقين في مصر منذ عام ١٩٦٨ م هذا بالاضافة الى اجراء عدد من البحوث تناولت التشوهات البدنية المنتشرة لدى المتخلفين عقليا اثر الممارسة الرياضية على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين حركيا ميول الممارسة والمشاهدة الرياضة لدى المعوقين حركيا واجتماعيا دوافع الممارسة و المشاهدة الرياضية لدى المعوقين حركيا واجتماعيا.

وقد تم استخدام عدة مناهج علمية وصفية تجريبية تاريخية كما تم الاستعانة بالمسوح والاستفتاءات والمقابلات الشخصية والاختبارات وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات كل بما يتمشى مع الحاجة اليه في معالجة المجالات قيد البحث. ولقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية -

من خلال استعراض اراء العلماء حول دور الممارسة الرياضية والترويحية في رعاية المعوقين خلال مراحل التعامل معه وقاية. تشخيص. علاج. تأهيل) تلخصت اراؤهم في اتجاهين اساسيين هما الترويح العلاجى والتربية الرياضية المعدلة ٢ - وجود عدد تناسب من التشريعات المحلية والعالمية يكفل الحياة الكريمة والرعاية المناسبة للمعوقين ابرزها على المستوى المحلى قانون ٤٩/١٩٨٢ م الصادر عن مجلس الشعب والخاص برعاية المعوقين وعلى المستوى العالمى اعلان حقوق المعوق الصادر عن الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٧٥م.

٣- تبين ان اكثر المؤسسات المصرية اهتماما بالمعوقين هى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الاتحاد النوعى لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين وزارة التعليم والبحث العلمى الادارة العامة للتربية الخاصة المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاتحاد العام للاندية الرياضية للمعوقين وزارة الصحة المستشفيات العامة والخاصة ومراكز التأهيل.

٤ - اتضح ان بحوث الماجستير والدكتوراه التى اجريت على الرياضة والترويح في مجال المعوقين قد بلغت ٣ ٪ (٢٣ بحثا من اجمالى البحوث وعددها ٧٦٥ بحثا) في حين بلغت بحوث الانتاج العلمى المنشور ١,١ ٪ (٤ بحوث من اجمالى البحوث وعددها ٣٥٠ بحثا)

٥ - ارتفاع نسبة التشوهات البدنية لدى المتخلفين عقليا حيث تبين ان اكثر التشوهات انتشارا الالتواء الجانبى ((٨١,٤٣ ٪)) يليه تفلطح القدمين (اليسرى ٧٧,١٤ ٪ اليمنى ٧٧,١٤ ٪) ثم زيادة تقعر القطن (٧٥,٧١ ٪) وذلك طبقا لنتائج الدراسة التى اجراها فريق البحث على عينة قوامها ٧٠ فردا من ثلاثة مؤسسات بالقاهرة والجيزة..

٦ - اتضح تميز المعوقين الرياضيين عن اقرانهم غير الرياضيين في بعض سمات الشخصية وذلك تبعا لنتائج الدراسة التى اجراها فريق البحث على عينة قوامها ١٤٠ معوقا حركيا لديهم ثلاثة انواع من الاعاقات هى الشلل النصفى وشلل الاطفال والبتر واستخدم فيها اختبار ايزنك للشخصية.

٧ - اهم ميول الممارسة والمشاهدة الرياضية لدى المعوقين حركيا واجتماعيا هى الالعاب الجماعية وذلك تبعا لنتائج الدراسة التى اجراها فريق البحث على ١٠٠ معوقا حركيا لديهم ثلاثة انواع من الاعاقة هى الشلل النصفى وشلل رجل واحدة وشلل مع بتر في احد الذراعين ٢٣ معوقا حركيا من جناح الأحداث.

٨ - ثبت ان اهم دوافع الممارسة الرياضية لدى عينة قوامها ١٠٠ معوقا حركيا هى اكتساب اللياقة البدنية في حين كانت لدى ٢٣ معوقا اجتماعيا هى حب الرياضة في حين كانت اهم دوافع المشاهدة للمعوقين حركيا هى اكتساب المعارف الرياضية بينما كان التشجيع والانتماء بالنسبة للمعوقين اجتماعيا وذلك تبعا لنتائج الدراسة التى اجراها فريق البحث على هذه النوعيات من المعوقين بالقاهرة والجيزة..

ولقد توصل فريق البحث الى وضع عدد من التوصيات الاجرائية بالاضافة الى مشروع متكامل يهدف الى الاستفادة مما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج عن طريق ادراج مشاكل الرياضة والترويح للمعوقين ضمن خطط بحوث ومناهج كليات التربية الرياضية وانشاء مجلس اعلى للمعوقين يضم الهيئات المعنية ويعمل على وضع خطة خمسية او يكون لها صفة التكامل وتهدف الى تيسير كافة الخدمات لجميع فئات المعوقين

# والفريق القومى للرماية في سويسرا والمانيا الغربية

وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اشتراك الفريق القومى للرماية في بطولتى سويسرا والمانيا الغربية الدولتين من ٢٦ مايو الى ١١ يونيو القادم. تتكون البعثة من العميد صلاح حسن سكرتير الاتحاد رئيسا واللاعبون العمداء صلاح حسن سكرتير الاتحاد واللاعبون العمداء محمد عادل عبد الحليم ومحمد عز الدين امين وصالح احمد حسن والعقيدين عمر عبد البارى حمزة ومحمد شريف صبرى والمقدم عاطف محمود سعودى والرائد رفعت نصر قائد والنقيبين عماد عبد السلام وكمال المرسى شميس والدكتور محمد امين فكرى

●●●

# دعوة لفرسان الشرطة للاشتراك في بطولة المانيا

وصلت الى الاتحاد الرياضى دعوة من اتحاد الفروسية الالمانى لسفره فرسان من اتحاد الشرطة للاشتراك في بطولة اخن الدولية للفروسية والتى تقام هناك في اوائل يوليو القادم .. ومن المعروف ان فريق الفروسية باتحاد الشرطة الرياضى يمثل المركز الاول بفارق ٣٠ نقطة عن سبورتنج الذى يليه صرح بذلك العميد عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة الرياضى.

هكذا من الاصل

# مرشحات الحزب الوطنى واللقـــاءات الجماهيــرية !!

## تحقيق
## اسماء عبد الحكم

ماذا يدور فى لقاءات مرشحات الحزب الوطنى بالجماهير !!
سؤال يردده الجميع .. واليوم وفى العدد الاسبوعى تقدم صفحة المرأة فى هذا التحقيق صورة واضحة من خلال لقاءات المرشحات بالجماهير داخل الدوائر المختلفة .. للتعرف على كيفية التعامل مع الجماهير .. وما يكمن فى داخلهم من إستفسارات وتساؤلات وما تركز علية المرشحة داخل اللقاء .. وما مدى إستجابة الجماهير للحزب الذى يمثله ويشعر به وتوقعات كل مرشحة للانتخابات داخل دائرتها !

### محافظة القاهرة .

● تجد المهندسة زينب عفيفي مرشحة الحزب الوطني لمقعد المرأة الاصل بالدائرة الاولى . فماذا تقول !!! تقول من خلال لقاءاتى المستمرة مع الجماهير اناشد الشباب والمرأة معا ..
اناشد الشباب بان يؤدوا واجبهم الانتخابي .. واناشد المرأة بالمحافظة على كافة حقوقها ومنها حق الانتخاب وذلك بالممارسة الفعلية لهذا الحق . فيجب ان تسارع كل امرأة لحماية الحزب الذى اعطاها كافة الحقوق والمكاسب ..
كما تركز من خلال اللقاءات الشعبية على انجازات الحزب الوطني وكيفية الانتخابات وكيفية الاختيار للحزب الذى يمثله الشخص وبرنامجه الحزبى . وكيف ان الاختيار يتم خلال الحزب ككل وليس من خلال الافراد .
كما ركزت ايضا على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو والقوانين الاجتماعية وسيادة القانون .
كما بينت للمواطنين برامج الحزب الوطني وخطتة الخمسية ولجانة المختلفة المتمثلة فى المواصلات ، الامن الغذائي . اللجنة الصحية . ولجنة المرأة ، واللجنة الثقافية .

● ثريا لبنه

مرشحة مقعد المرأة الاصلى بالدائرة الثالثة .. تقول عن اللقاءات الجماهيرية بدائرتها بانها تدور حول برنامج الحزب الوطني وخطتة الخمسية وانجازات الحزب الوطني التى تمت بالفعل . وحوار ايضا حول فكر الحزب الوطني . وحول ما هو باقى من انجازات . كما يدور الحوار ايضا حول اقوال بعض الاحزاب الاخرى . وبرامجه كما تدور المناقشات حول تصور الشباب للمستقبل وعن سؤال حول مشكلة الاسكان تقول انه من خلال الخطة الخمسية وبالذات فى خلال السنتين الماضيتن فقد تم إنشاء ٣٢٠ الف مسكن وهذا ما يوازى انجاز عشر سنوات سابقة ..
فاؤكد قولى بان الخطة الخمسية ستحل الكثير من المشاكل ..
كما ركزت ايضا من خلال المؤتمرات على ان الحزب الوطنى كتابا شرعيا لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فالحزب الوطنى متبنى الحفاظ على مكاسب الثورة ومكاسب العمال والفلاحين .. فحزب الوفد يطالب بالعودة الى ما قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .
فبعد مرور ٣٢ عاما على الثورة كيف يحاول الوفد الرجوع بنا الى الوراء ..
فالحزب الوطنى متمسك بمبادئة . اى بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو .. والحفاظ على القطاع العام باعتبارة القطاع الاساس .. وكذلك فى الحفاظ على القطاع الخاص بحيث يكون ملتزما . ودعم القطاع التعاونى . والحفاظ على كافة الانجازات التى تحققت بفضل ثورة يوليو ٥٢ وخاصة حقوق المرأة السياسية حيث اعطى قانون ٥٦ للمرأة حقها فى الممارسة السياسية ..
وداخل اللقاءات الجماهيرية وجدت المرشحة من جميع العمال فى مصر انهم يعتبروا المعركة الانتخابية معركة مصير لانه لا يتصور ان هناك عاملا يقف مكتوف الايدى امام قضية ..
فالقاعدة العريضة من الشعب المصرى المتمثلة فى العمال والفلاحين يقفوا بجانب الحزب الوطنى حفاظا على مكاسبهم وتاييدا للرئيس محمد حسني مبارك وتاييدا لسياسته الداخلية والخارجية وتتمنى للحزب الوطنى ان يحصل على نسبة عالية من الاصوات خاصة وان الدائرة الثالثة تسير بهدوء تام نتيجة للوعى الكبير لدى المواطنين لشعورهم بان المعركة معركة مصير للمواطنين جميعا فلاحين وعمال ومثقفين ..

□ نوال عامر

وداخل الدائرة الرابعة نجد نوال عامر مرشحة الحزب الوطنى الاصلى للعمال .. فماذا تقول عن اللقاءات الجماهيرية بالدائرة الرابعة !! تقول نوال عامر بان اللقاءات داخل الدائرة الرابعة تاخذ شكل حوار واتصالات شخصية داخل المنازل وخارجها ومؤتمرات شعبية وندوات جماهيرية ..
ومن خلال ذلك تركز نوال عامر على شرح برامج الاحزاب كلها وبعد ذلك تترك الحرية للمواطن فى الاختيار وذلك لاننا ندعم الديمقراطية ..

وعن مدى استجابة المواطنين تقول ان الدائرة الرابعة تشاهد استجابة كبيرة للحزب والدليل على ذلك هتافات المواطنين :
« لا رجعية .. ولا شيوعية .. الحزب الوطنى مية مية » ..

### ■ وفى محافظة الجيزة :

نجد راوية عطية فلها رصيد كبير داخل محافظتها ولها بصماتها الواضحة فى كل اعمالها لخدمة المواطنين منذ عشرين عاما .. فالجماهير تشعر بما يدور حولها من انجازات وليسوا فى حاجة الى تعريف بها لانه واقع ملموس بمحافظة الجيزة ..

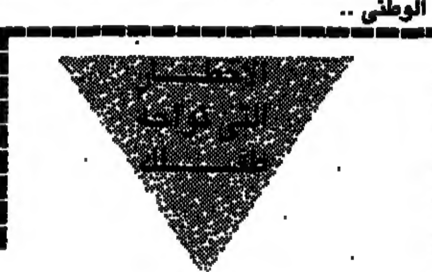
فتقول راوية عطية بان رجل الشرع واع وفاهم لكل شيء لا يتاثر ولا يخضع لاى شعار او هتاف مخالف لعقيدته لانه الرجل الذى شارك خلال الحروب الماضية .. وخاصة فى حرب اكتوبر المجيدة فلا يهتز ..
فلقاءتنا الجماهيرية موفقة وتزداد توفيقا يوما بعد يوم من خلال مكاسب الحزب الوطنى ..
ومن خلال اللقاءات ايضا تركز الحاجة راوية عطية على المكاسب التى حصلت عليها المرأة من خلال ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ومن خلال الحزب الوطنى .. فقد حصلت المرأة على ٣١ مقعدا من خلال الحزب الوطنى ..

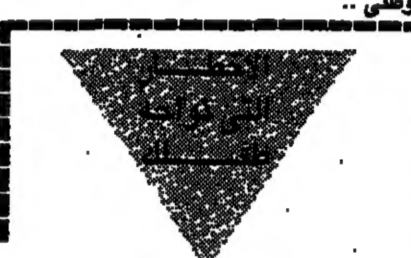
نوال عامر — راويه عطيه

## للمرأة رأى

لم يبقى إلا أيام قليلة لا تزيد على الاسبوع الواحد وتبدأ المعركة الانتخابية الحقيقية بذهاب المواطنين الى صناديق الانتخابات للادلاء بأصواتهم فى هذه المعركة التى ولاول مرة تشهدها بلادنا بهذه الكمية الكبيرة من المرشحين من الاحزاب المختلفة المشتركة فيها .
واذا كانت القوائم تضم الكثير من الاسماء فلا بد وأن تكون الدعاية الانتخابية فى الايام الباقية لمرشحى الحزب الوطنى وهذا ما يعنينى بالمقام الاول ، لا بد وأن تركز على اسم الحزب وليس على الأفراد .. كما لا بد من شرح طريقة الانتخاب فى اللقاءات الشعبية التى يجريها مرشحو الحزب الوطنى حتى لا تبطل اصوات بدون قصد ..
وبالنسبة لمقعد المرأة فان أفضل شيء هو أن يكون الاعلان واضح عن اسم المرشحه وعن اسم المرشحه الاحتياطى لها وذلك حتى يعرف الجمهور اسمها لأن القائمة لا تضم إسم مرشحه المرأة بل هى مذكورة بمفردها فى موقع خاص بها .
ولهذا فان المجهود سيكون مضاعفا بالنسبة للمرشحه الاصلية والاحتياطية ويا حبذا لو وحدت لقاءاتهن الشخصية بالنسبة للجمهور الذى يفضل مثل هذه اللقاءات وخصوصا بالنسبة للمحافظات غير القاهرة . وذلك لان الاشخاص فى المحافظات معروفون وسهل اللقاءات الشخصية عن العاصمة . وفى هذه اللقاءات التى تعتبر المراجعة الاخيرة قبل الدخول فى الامتحان ارجو أن لا تنسى مرشحه الحزب الوطنى الديمقراطى انها لا تمثل نفسها بشخصها بل هى جزء لا يتجزء من الحزب الذى هى منتمية اليه .
ولا شك فى أن اى مصرية تعيش على أرض هذا الوطن ، لا شك فى انها لا تنشد اى شيء فى حياتها سوى الأمن والاستقرار والمستقبل الأفضل وهذا هو الشعار الخاص بالحزب الوطنى والذى يعمل من أجله ليل نهار . لهذا فان لا شك فى أن المواطنات المصريات اصبحن الأن على قدر من الوعى السياسى الذى يتيح لهن اختيار الافضل ..

ماجدة مهنا





## الاسود والابيض فى الصيف

من تزاوج اللونين الاسود + الابيض جاء مصمم الازياء بمجوعة من الموديلات كان منها هذا الفستان الذى يمتاز بالضرابية على الوسط والكول الاسود والكم واسع .
اما الموديل الثانى فهو مكون من قطعتين بنطلون + روب منطوه مفتوح من الامام والكول صغيره على الرقبة .

# فى اشــهره الاولــى

مما لاشك فيه ان لكل فتره من عمر اطفالنا اخطارها ولذلك تتساءل كثير من الامهات عن تلك الاخطار التى تحيط باطفالهن فى كل مرحلة من مراحل طفولتهن المبكرة ؟
يقول الدكتور محمد حمزه سيد الاهل مستشار طب الاطفال بمستشفى المعادى ...
انه فى الشهور الاولى تكون راس الطفل اثقل جزءا من اجزاء جسمه لذلك من الواجب ان تسنده الام وتحميه عندما تحمله .. ويجب عدم استخدام مخدة حتى يكبر الطفل ويطلبها بنفسه لانها قد تخنقة . وكذلك انصح بوضع الطفل دائما على جانبه وتجنب استمرار وضعه على ظهره حتى لا يختنق اذا ماتقيأ . بعض الاطفال يحبون النوم على بطونهم فعلى الام حينئذ التاكد من ان الملاية مشدودة بشكل جيد حتى لا تؤثر على تنفسه .. كما يجب ايضا التاكد من عدم وجود فراغ تحت راسه يمكن ان يتجمع فيه القيىء .
كذلك على الام ان تتذكر خطر اشعة الشمس المحرقة وعليها تحريك عربة الطفل بعيدا عن اشعة الشمس ... فى المنزل على الام الا تترك الطفل فى الاماكن غير الآمنه لانه وان بدا غير قادر على الحركة فانه قد يقع من على الكنبة او المنضدة اذا ما تركته لحظة ربما تحضر الكفولة او تفتح الباب . فالافضل دائما ان تتعود الام على ان تاخذه معها فهذا اضمن .
وعندما تشترى لطفلها ملابس تتذكر ان الزراير والسوست اكثر امانا من الشرائط والاربطة التى تربط حول رقبته لانها قد تلتف حولها وتضغط عليها . وعليها ان تتجنب الملابس ذات العقد الواسعة والكروسية لان اصابعه قد تتعلق بها .

عند الحمام

ضعى دائما الماء البارد فى البداية وعليك استخدام ترمومتر حمام . يجب ان تكون درجة حرارة الماء بين ٢٠ . ٣٠ درجة مئوية او فتره عندما تلمسينها بكوعك وعليك استخدام بانيو صغير او اناء غسيل وامسكى الطفل باحكام طوال مدة الحمام .

● بين الشهر السادس والتاسع

سوف يصبح طفلك قادرا على ان يجلس بمفردة على الارض لمدة ١٠ او ١٥ دقيقة . ويحاول الحركة بان يتقلب او يزحف كما انه سيحاول ان يحبو ويحقق بعض النجاح فى ذلك ومن هنا فسوف يستطيع ان يتعلم كيف يقف بالاستناد الى قطع الاثاث رغم انه فى البداية لن يستطيع ان يجلس مرة اخرى دون مساعده فيقع للخلف .
عليك حينئذ التاكد من ان قطع الاثاث لا تقع بسهولة ومن انه ليس هناك اشياء صلبة على الارض يمكن ان يصطدم راسه بها ... وفى تلك الفترة يبدأ الطفل فى مص اصابعة لانه يستطيع المضغ وعليك ان تبقى معه اثناء خوضه لتلك التجارب واستعدى لن تقلبيه وتخبطيه فى منتصف ظهره اذا وقف شيء فى حلقة ... فاذا لم ذلك فعليك ان تضغطى بشده على بطنه حتى يخرج ذلك الشيء من قصبته الهوائية والطفل يستطيع ايضا ان يلتقط الاشياء الصغيرة جدا ويضعها فى فمه اذا لم تعطية الانتباه الكافى .
والمطبخ هو اخطر مكان بالنسبة للطفل فهو كثير الحركة ذو ميول لستكشافية يريد ان يكون دائما بجانبك وعليك التاكد من انه لن يتحرك كثيرا بجانبك اثناء قيامك بالطهو والتعامل مع السوائل الساخنة . كما يجب عدم ترك الاسلاك تتدلى من الاجهزة الكهربائية مما قد يغرى الطفل بشدها . وتاكدى من ان الطفل لا يستطيع الوصول الى براد الشاى عليك عدم استعمال مفارش للمناضد كما يجب عدم ترك السكاكين والمقصات والكبريت والاشياء الحاده فى متناول يده ويجب التاكد من ان الكهرباء مقطوعة من اكباس الكهرباء التى لا تستخدم اذا كان ذلك ممكنا كما يمكن نقلها إلى اماكن اعلى الوضع فيها اكباس دون اسلاك .

سناء طباله

## مع المرأة حول العالم

□ المانيا الغربية

تعرض هيئة الاثار المصرية فى المانيا الغربية حوالى ١٠٠ قطعة اثرية تمثل موقع المرأة المصرية فى العصور القديمة كما تعرض مجموعة من الحلى واوانى الزينة من خلال معرض يقام فى ثلاث مدن هناك وهى برلين وميونخ وهيلد زهايم . المعرض يستمر لمدة عام كامل .

□ واشنطن

انتهت الممثلة الامريكية كانديس بيرمن من كتابة سيرتها الذاتية تحت عنوان « إلبس الخشب » .. !!
وقد وصفها النقاد بانه كتاب اذاب الثلج من حول شخصية كانديس التى كانت تبدو دائما هادئة باردة بدون انفعال الا أن مذكراتها اثبتت انها فتاة مرحة تغنى وترقص منذ طفولتها ومتعددة المواهب تهوى الرسم والكتابة .
وقالت كانديس ان والدها لعب دورا كبيرا فى تحقيق ذاتها اذ كان فنانا مشهورا وكانت دائما تنسب اليه . ولكن بعد وفاته عام ٦٧ بدات تشق طريقها بمفردها وتثبت وجودها واكتسبت شهره عالمية . وكانديس تبلغ من العمر ٣٧ عاما ومن اشهر افلامها حبات الرمل وعش الحياة .

□ باريس

صدر فى باريس الترجمة الفرنسية لمذكرات الممثلة الالمانية الأصل مارلين ديترتش تحت عنوان « الملاك الازرق » .
وتتعرض الممثلة فى هذه المذكرات لعلاقتها مع والدتها التى اعطت لها الحب والحنان والمبادىء التى حددت شخصيتها وعلمتها كيف تتعامل مع الناس ثم تنتقل لفترة هجرتها الى هوليود وحصولها على الجنسية الامريكية . والافلام التى مثلتها وجعلت منها نجمة .
وتضم المذكرات ايضا اسماء بعض الرجال العظماء الذين تقابلت معهم النجمة وكان لهم تاثير كبير فى حياتها مثل الممثل شارلى شابلن والكاتب الامريكى هيمنجواى التى كانت على وشك الزواج منه والممثل الفرنسى جان مابان والمخرج الفرنسى دينوار .

## مع الدكتور شندى من أسبوع لأسبوع

● الحمل ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل
ـ للمتزوجين شخص بعيد قد يساعدك ولو من الناحية النفسية فكن شكورا
ـ لغير المتزوجين : كن على مستوى المسئولية ولا تخلط العواطف بالأعمال . انت فى حاجة الى الحياة . المحافظة قليلا فى هذا الوقت لتتجنب مشاكل غير مرغوب فيها .
● الثور ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو
ـ للمتزوجين . ارفع عنك الاعباء التى لا تناسبك . اتبع الشخص الاخر بان هناك لاخرين غيره . عدو يحاول ان ينهى شيئا . كن حازما واثبت على موقفك .
ـ لغير المتزوجين : قد تكون اوهامك غامضة بسبب ادعاء غريب من شخص . لاتاخذ بمظاهر الاشياء وابحث عن النوايا الخفية .
● الجوزاء ٢٣ مايو الى ٢٢ يونيو
ـ للمتزوجين : تقاسم الشهرة مع الشركاء الاخرين . وكن متواضعا فى طلبك ترتفع قيمتك فى عيون الناس
ـ لغير المتزوجين : اسبوع هادىء وبعض مشاكل صغيرة جدا . قدر قيمة الفرصة الملحة لتعزيز راحتك النفسية .
● السرطان ٢٣ يونيو الى ٢٢ يوليو
ـ للمتزوجين : حسن افكارك التى قد تبدو صحيحة الآن . وضع تصوراتك موضع التنفيذ .
ـ لغير المتزوجين : الوقت فى صالحك فإياك والاندفاع يجب ان تتحرك قليلا ما لم تتاكد من النتيجة النهائية .
● الأسد ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس
ـ للمتزوجين : قد يحقق لك العمل الهادىء اكثر من الضوضاء المحمومة . احذر الاراء الاخرى التى تميل الى الفوضى والاضطراب .
ـ لغير المتزوجين : اتصالات جديدة تنفعك . فشجع نفسك على إقامتها .
● العذراء ٢٤ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر
ـ للمتزوجين : الحنين الى الوطن يطرق بابك هذا الاسبوع عندما تسمع صديقا قديما او تتسلم رسالة او تتحدث تليفونيا الى قريب حسن
ـ لغير المتزوجين : قد تاخذ وظيفتك معنى جديدا نتيجة بعض الاخبار غير المتوقعة . يمكنك التخلص من بعض المهملات التى قد تسبب لك بعض المتاعب فيما بعد . اسبوع لطيف .
● الميزان ٢٣ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر
ـ للمتزوجين : تحلق فى الخيال فى هذا الاسبوع . على كل حال قاوم هذا الميل ولا تستسلم له . ستضطر الى التظاهر بالرقة
ـ لغير المتزوجين : سيكون ضروريا ان تقترب من بعض النتائج . تجنب هذا الخط الجامد الذى تسلكه من زمن . إذا رآك الناس مستعدا للعمل فسوف يتبعونك .
● العقرب ٢٤ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
ـ للمتزوجين : سيكون الصبر صديقك فى هذا الاسبوع . كن هادئا مثابرا
ـ لغير المتزوجين : اهتم بالموقف الواضح الثابت . اذا توقعت ان اخرين يثقون فى حكمك فانت فى حاجة الى ان تعرف قيمة هذه الثقة . كن حكيما مع الذين يعارضون اراءك .
● القوس ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ـ للمتزوجين : بعض الاشخاص الذين لهم دلال عليك سيعرضونك لموقف غير سار فى هذا الاسبوع . قد لا تشعر بالضيق . على كل حال احسن التصرف . اذا كان الشيء اكثر مما تستطيع ، فقل هذا بصراحة
ـ لغير المتزوجين : توجد اتصالات عمل غير عادية فى هذا الأسبوع الجميل . الرأى الذى يبدو يوما ما غامضا قد يكون سديدا فيما بعد . قد تميل اكثر الى التوقيع على صرف مبالغ نقدية
● الجدى ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير
ـ للمتزوجين : التفت الى اسرتك . سوف يقدرون هذا وبالتالى فسوف يعطونك مقابلا جديرا بالتقدير
ـ لغير المتزوجين : شخص كبير السن يمد لك يد المساعدة فى هذا الاسبوع . ولكن اعتمد على افكارك . فهى ذات قيمة بالنسبة لك . كن مقدرا .
● الدلو ٢١ يناير الى ١٩ فبراير
ـ للمتزوجين : بعض الاراء الفلسفية تكون محل مناقشة فلا تشعر بالضيق بالنسبة لها . اذا فزت فاعلم انهم لم يستعملوا القوة التى تصورتها .
ـ لغير المتزوجين : اقبل مسئولية اضافية حتى لو كان ذلك على حساب مشروعاتك الخاصة
● الحوت ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس
ـ للمتزوجين : حافظ على البيت والمال فى هذا الاسبوع وقم بتكليف احد بحراستهما عندما تكون بعيدا . اذا اتخذت العناية فى اعتبارك فسوف لا تكون هناك اية مشكلة وبدون ذلك سوف تعرض نفسك لبعض الخسائر .
ـ لغير المتزوجين : الذين يعيشون على ثقل افكارهم للغير سوف ينشطون ويحصلون على ربح وفير . الافكار السليمة تاخذ طريقها لضعها موضع التنفيذ بسرعة .

مايو صوت الشعب

## بعد كل هذا النجاح ..
# نطالب باستمرار « مايو » يومية

منذ ان صدرت جريدتنا الغراء مايو يومية وهى تقفز من نجاح الى نجاح اكبر لقد اثبتت على مدى الشهرين الماضيين انها جريدة الخبر الصادق والراى الحر البناءة الذى يبنى ولايهدم وينتقد ولايشكك .

ولقد تفوقت مايو على جميع الجرائد الحزبية الاخرى بعد ان اصبحت تلك الجرائد تشتهر بالاكاذيب والمغالطات والاثارة المعوجة التى ملها شعبنا الواعى .
اننا نقول لصحف المعارضة ان اقبال القراء على مايو يوميا لهو خير دليل على نجاحها المنقطع النظير . ولذلك فاننا ازاء كل هذا النجاح نطالب بان تستمر يومية .

هانى شفيق عبد القادر
مصر الجديدة

■■■■

### ماذا عن موقف الأوقاف من املاك المنتزه ؟

نرجو ان تسارع وزارة الأوقاف بالبت فى موقفها من املاك المنتزه ذلك ان مأمورية المنتزة للشهر العقارى بالاسكندرية قد اوقفت جميع طلبات التصرفات العقارية المقدمة اليها بناء على تحفظ من وزارة الاوقاف لاحتمال ان تكون بعض هذه المسطحات مملوكة لها .
اننا نريد ان يتضح الموقف حتى لايكون هناك قيد على حرية المواطنين فى التصرف فى املاكهم وبخاصة اذا كانت هذه الأملاك ثابتة بعقود مشهرة شهرا تاما ناقلا للملكية .

بدوى مصطفى محمود
اسكندرية

### عمال سكة حديد طنطا وصرف المرتبات اول الشهر

نحن عمال محطة سكة حديد طنطا . مشكلتنا اننا نصرف مرتباتنا يوم ٨ من كل شهر رغم انه توجد لدينا وحدة حسابية خاصة بمنطقة وسط الدلتا ولدينا اربعة صيارف فى خدمة محطة طنطا .
اننا نطالب بالعمل على ازالة سبب شكوانا بحيث نقبض مرتباتنا اول كل شهر اسوة بباقى العاملين فى الحكومة والقطاع العام .

عنهم : حسين اسماعيل منجود
عامل سويتش اول محطة طنطا

■■■■

### سرعة تركيب الأعمال الحديدية للكوبرى

بالاشارة الى مانشر بالجريدة بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٣ تحت عنوان نريد ان نعبر الكوبرى نتشرف بالافادة بان الادارة العامة لمشروعات رى وسط الدلتا بطنطا قد افادت بكتابها رقم ١٣٨٧ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٧ بانه تم استعجال الشركة المصرية العامة لورش الرى لسرعة الانتهاء من تشغيل وتركيب الأعمال الحديدية للكوبرى .

رئيس مركز ومدينة كفر الزيات
لواء محمد فريد شنيشن

### التليفون يتم تركيبه فى نهاية العام الحالى

ايماء الى مانشر بجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٣ بشأن شكوى السيد محمد عيسى منتور لعدم تركيب تليفون تقدم بطلب فى ١٩٧٤/١٢/٥ اود الاحاطة انه يتبع سنترال العباسية وترتيبه الثالث عشر على الكابينة المغذية لعنوانه ويتم التنفيذ بالنسبة لسيادته على سنترال القبة فى نهاية العام الحالى ١٩٨٤ .

محمد وجدى عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة هيئة
المواصلات السلكية واللاسلكية

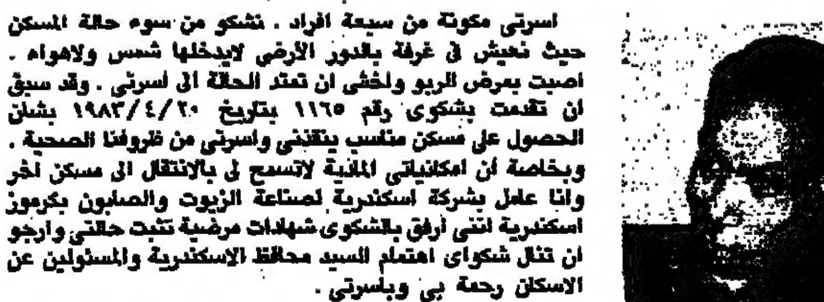
■■■■

### وكيل اعدادى بجدول والتفرقة بين سوهاج وقنا

نحن خريجو معهد المعلمين الخاص قسم اللغة الفرنسية نرفع شكوانا الى السيد نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم حيث تمت ترقية جميع زملائنا فى محافظتى سوهاج واسوان الى وظيفة وكيل اعدادى بجدول بالقرار رقم ١٥ لسنة ١٩٧٦ وكذلك بعض الزملاء فى محافظة قنا . بينما لم تتم ترقيتنا الا بالقرار رقم ١٨٨ لسنة ١٩٧٩ .
اننا نرجو ان ترفعوا صوتنا الى المسئولين لاصدار اوامرهم بالنظر فى قضيتنا العادلة تحقيقا للمساواة والحق بيننا وبين زملائنا .

عنهم : زكريا عبد الرحمن ركابى
وكيل اعدادى بجدول بمدرسة
اسنا الثانوية التجارية

## نــداء انســانى
# الى قلب محافظ الاسكندرية



فوزى معاذ

اسرتى مكونة من سبعة افراد . نشكو من سوء حالة المسكن حيث نعيش فى غرفة بالدور الارضى لايدخلها شمس ولاهواء . اصبت بمرض الربو واخشى ان تمتد الحالة الى اسرتى . وقد سبق ان تقدمت بشكوى رقم ١١٦٥ بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٠ بشأن الحصول على مسكن مناسب يقينى واسرتى من ظروفنا الصحية . وبخاصة ان امكانياتى المادية لاتسمح لى بالانتقال الى مسكن اخر وانا عامل بشركة اسكندرية لصناعة الزيوت والصابون بكرموز اسكندرية لذلك أرفق بالشكوى شهادات مرضية تثبت حالتى وارجو ان تنال شكواى اهتمام السيد محافظ الاسكندرية والمسئولين عن الاسكان رحمة بى وباسرتى .

محمد عبد ربه محمد علام
٨ شارع الاسيوطى ـ كرموز اسكندرية

## لم اصرف المعاش او اية مستحقات

جندت بتاريخ ١٩٨١/١/٢٣ برقم عسكرى ٢٨٧٢٣٩٩ بالقوات الجوية . وفى شهر فبراير ١٩٨٢ اصبت اثناء قيامى بواجبى الميدانى وترتب على ذلك بتر ساقى اليسرى عرضت على المجلس الطبى العسكرى لتقرير مدى لياقتى طبيا للخدمة فقرر انهاء خدمتى بشهادة رقم ٩٩١٢١ بتاريخ ١٩٨٣/١/٥ .
لكنى منذ ذلك التاريخ حتى الان لم اصرف اى معاش او اية مستحقات . وقد اصبحت انسانا عاجزا لا استطيع ان احصل على رزقى .
اننى ارفع صرختى الى المسئولين وبخاصة المشير ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربى وكذلك الدكتور وزير الصحة والدكتورة وزيرة الشئون والتامينات .

اسماعيل عبد حسنين الجمسى
بسيون ـ غربية

## خرج ولم يعد

خرج الطفل سعيد محمد كمال عبد الفتاح من قرية ميت يزيد مركز منيا القمح شرقية منذ يوم ٣ سبتمبر ١٩٨٣ ولم يعد الى منزله .. وكان يرتدى بيجامه مقلمة وطوله حوالى متر ونصف وقمحى اللون كثيف الشعر والحاجبين .. من يتعرف عليه يتصل بوالده محمد كمال عبد الفتاح مجلس مدينة منيا القمح قسم تحسين البيئة .

جوده عبد الحميد غانم
منيا القمح ـ شرقية

## ٢١ عاما كاملة !

كل يوم نسمع ونقرا تصريحات من المسئولين عن توفير الاف الخطوط التليفونية . ولكننى اعانى منذ ٢١ عاما فى سبيل الحصول على خط تليفونى .. ومسلسل طلبى هو ٩٨١٢٨ بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٦٣ .. وكانت لجنة التليفونات المباشرة منازل ، قد وافقت على تركيب التليفون ، وصدر الاخطار الهندسى رقم ١٧٧٦ يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٨١ على سنترال مصر الجديدة .. ومع ذلك لم اخطر حتى الان بتحديد موعد للتعاقد وتركيب التليفون .. فمتى يحدث ذلك ؟

حسن صادق المنير
٦ أ شارع عبد اللطيف المكباتى
شقة ٧ ـ سانت فاتيما ـ النزهة مصر الجديدة

## فرع للكساء الشعبى بكوم امبو

فرع الكساء الشعبى لموظفى الدولة فى محافظة اسوان موجود فى اسوان نفسها .
ان اهالى مدينة كوم امبو يناشدون السيد وزير التموين والسيد محافظ اسوان افتتاح احد فروع مصرف الكساء الشعبى بمدينة كوم امبو نفسها لتوفير احتياجاتنا من الملابس الجاهزة دون الانتقال الى مدينة اسوان .

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو

# « صوت العرب » تقدم بنجاح : الاب الشرعي لعصر التنوير

□ □ اذاعة صوت العرب تتالق منذ مطلع هذا الشهر لهذا المسلسل الذى تقدم حلقاته عصر كل يوم بعنوان ( نجم النجوم الزاهرة ) والذى اعدة عبد الحميد الكاشف عن كتاب الاديب حسن محسب الذى يتناول بشكل روائى مسيرة الاب الشرعي لعصر التنوير في مصر رفاعه رافع الطهطاوى ، وذلك بمناسبة ١١١ سنة تمر على رحيلة هذا الشهر ..

المسلسل اخرجه محمد حامد ويشترك في بطولته حمدى احمد وسميحة ايوب ، وبه تؤكد اذاعة صوت العرب كما اعتادت في الكثير مما تقدمه من مسلسلات ان الفن الاذاعي الجيد يستطيع ان يقدم ما يفيد المستمع تثقيفا وترفيها في نفس الوقت ؟

وهل هناك اكثر افادة وتثقيفا للمستمع من التعرف على جذور ما يسمونه بانتقال مصر الى الاخذ باساليب المدنية والحضارة الحديثة ، وهو ما يرجعه المؤرخون الى محمد على باشا خلال توليه حكم مصر .. وهو ما يحفظه ابناؤنا الصغار من الكتب في عجالة .. ولكن من اين لمحمد على بما بداه وبما استكملة ابناؤه من بعد ؟

ان مسلسل ( نجم النجوم الزاهرة ) يجيب عن ذلك ومن حلقاته يتعرف المستمع على هذا الشاب الذى سافر اماما للبعثة التى ارسلها الى الخارج محمد على الذى كان يصلح الى تطوير مصر وتحديثها .. ولكن الامام تعلم اللغة الفرنسية على نفقته واتقنها وكان اول من ترجم للمفكرين والفلاسفة الفرنسيين : منسكيو وجان جاك روسو وفولتير ، وقد بهر رئيس البعثة الفرنسي بونار فارسل الى محمد على يزف اليه نبا الازهرى العبقرى .. لذلك ما ان تعود البعثة حتى يخرج محمد على لاستقبال رفاعة الطهطاوى ويهبه ٤٠ فدانا ..

وتتضح عبقرية الطهطاوى صاحب اول برنامج فكرى لتحديث مصر .. وهو يتحدث عن الانتماء للوطن .. ولتكون تلك هي اول دعوة يطلقها مصرى لاذكاء هذا الشعور ثم يضع الكثير من الاسس للعلوم والفنون والاداب ويضع برنامجا ينفذه محمد على للحفاظ على الحقوق اللازمة للشعب

وكان مما تحدث عنه : علوم تعمير البلدان والاحصاء والمعادن والمحاسبات واسس تنظيم بيت المال ( وزارة المالية ) وعلم تدبير العسكرية وتاسيس القبطانية والعلوم البحرية .. وفنون الدبلوماسية والتعامل الدول الاجنبية .. واهمية معرفة الالسن .. ويترجم القانون الفرنسى ويضع اسس تعليم علم الفلاحة وبناء القناطر والميكانيكا والهندسة ومنه سبك المعادن وصناعة الاسلحة والذخيرة .. وعلوم الكيمياء وصناعة الورق ..

ان الصعيدى المصرى رفاعة رافع الطهطاوى او نجم النجوم الزاهرة .. هو صاحب الفضل الاول في تحديث مصر وليس محمد على ولا بنوه .. وتلك الحقيقة التى يقولها المسلسل الذى لا تزال تتالق حلقاته من اذاعة صوت العرب .. هى ايضا من اسباب تالق اذاعة صوت العرب هذا الشهر بين الاذاعات المتعددة التى تبث ارسالها من القاهرة .

محمد صالح

## افلام تسجيلية جديدة تطير لسفاراتنا بالخارج

مجموعة من لافلام التسجيلية الجديدة يرسلها التليفزيون الى سفاراتنا ومكاتبنا الاعلاميه بالخارج ومن بينها « سيناء أرض الأجداد » و« سيناء أرض الأديان » و« سيناء أرض السلام » و« سيناء أرض الفيروز » والسياحة في جنوب سيناء » و« الحضارة والتنمية » و« مصر والتنمية » و« انجازات مصرية » و« اخناتون » و« مواكب الافراح » و« توت عنخ أمون » و« مصر ٧٦ » .

# تليفـــزيون القاهـــرة وسلطنة عمان يقـــدمان

احمد مظهر .. — احمد مرعى

# وثيقة فنية متميزة عن الفراهيدى

تابعت بكل الاعجاب تصوير حلقات المسلسل التليفزيونى « الخليل بن احمد الفراهيدى » الذى كتبه طه شلبي واخرجه عادل صادق في ١٥ حلقة اشترك في انتاجها القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعه والتليفزيون بالقاهرة والهيئة القومية العمانية للأنتاج الفنى بسلطنة عمان .

ويشترك في بطولة حلقات « الخليل بن احمد الفراهيدى » مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم احمد مرعى الذى يمثل دور « الخليل بن احمد الفراهيدى » واحمد مظهر وانور اسماعيل ومجدى وهبه وايمان الطوخى وليلى جمال وفاديه عبد الغنى وصفاء السبع وسعيد عبد الغنى وابو بكر عزت ونبيل نور الدين وابراهيم الشامى ومحى الدين عبد المحسن ومختار امين .

وحلقات الفراهيدى عمل فني وثائقى متميز تضافرت كافة الجهود المصرية والعمانية لانجاحها ووضعها في المكانة التى تليق بصاحب العمل .

وسرد الأحداث تبدأ بانتهاء القرن الهجرى الأول وعلى راس الدولة الاسلامية عمر بن عبد العزيز وكانت الدولة قد بلغت اقصى مدى في اتساع رقعتها وفي عدد الشعوب المنضوية تحت لوائها .

ورغم قوة الدولة وهيمنتها على العالم انذاك فقد ظهرت اخطار جمه اثارت مخاوف المخلصين من ذلك ان الاحاديث النبوية لم تكن قد دونت بعد .. ومن ثم نشط الكذابون في وضع احاديث ليست من الاسلام في شيء .. هذه واحدة .. اما الاخرى فكانت تتمثل بابناء البلاد المفتوحه مما جعل اللحن متفشيا .

وحاول عمر بن عبد العزيز تدارك الخطر فامر بكتابة الأحاديث الصحيحة .. ومن ثم نشط العلماء في تنقية الأحاديث مما حاول الدخلاء ادخاله وكان هذا ايسر الأمرين اما الأمر الأخر وهو ضعف اللسان العربي .. فكان هو الأصعب والأخطر بالرغم من محاولات سابقة لارساء علوم النحو بداها ابو الاسود الدؤلى فقد كان امام هذا العلم الكثير والكثير ليستقر .

وقد لانعرف حجم المشكلة الحقيق الا اذا وضحنا حجم الخطر فامن معنى ضياع اللغة العربية هو ضياع القران والدولة العربية قامت واتسعت وسادت العالم كله بالقران اى ان مصدر القوه ذاته بات مهددا بالخطر .. ولذا نشطت مدارس النحو في الكوفه والبصره .

وكانت ارادة الله ان ياتي لهذه الأمه من يصون لها لغتها فكان ان ولد الخليل بن احمد الفراهيدى في سنه ١٠٠ هجرية في قرية « ودام الساحل » بمقاطعة الباطنه من ارض عمان .

وهناك تلقى الخليل علومه الأوليه على أيدى بعض من ادرك من الصحابه والتابعين فحفظ القران الكريم وبعض علومه ثم رحل الى البصره وكانت تشهد مدارسها نهضة لامثيل لها في الدولة الاسلامية كلها .. وبدأ ابن العاشرة يختلف الى حلقات الدرس وياخذ عن الشيوخ المبرزين مثل ابى عمرو بن العلاء الفقيه اللغوى فوعى ما عندهم .

وجدير بالذكر قول الخليل ان التلميذ يساوى علم استاذه مضافا إليه فرق الزمن بينهما . وهكذا العلم من اساتذته مضافا اليه فرق الزمن وقد كان الخليل صاحب عقل يصل الى ما فوق العبقرية ولم يلبث ان اصبح له حلقته الخاصه بهه وتوافد عليه الطلاب لأنه بسط النحو وتوسع في القياس . ووضع مبادىء الصرف وبه استقر العلم واستقرا تاما وبهذا وحده اطمان المخلصون على انه لاخوف على اللغه .

ولم تقف عبقرية الخليل عند هذا الحد .. فوضع كتابا في « الانغام » الموسيقى وحاول ان يضع اسس كتابه اول نوته موسيقية عربية .

ولم يغب عن فطرة الخليل ان التطور يقضى انقراض بعض الألفاظ من قاموس التعامل اليومى والخطر في هذا ان بعض الألفاظ تحدث غير مفهومه في جيل فستكون مستحيله الفهم في الجيل الذى يليه ولهذا وضع الخليل كتاب « العين » وهو اول معجم للألفاظ العربية

والمسلس بهذه الصوره يعد سيرة دقيقة لهذا العالم الفذ يستعرضها من خلال عصره وعلمائه وامرائه وحركات الشعوبيين التى حاولت الانقضاض في بعض الوقت على الدولة وذلك من خلال قصة تجمع هذه الأحداث في قالب درامى شيق تتخلله بعض الاغنيات العربية كاحد الأسس والتى على ضوئها وضع الخليل اول نوته موسيقية .

مجـدى عبـد العزيز

### تليفزيون سلطنة عمان يهدى القاهرة سهرة « هو الله »

وافق التليفزيون على تسجيل سهرة باسم « هو الله » عن اسماء الله الحسنى لتليفزيون سلطنة عمان مقابل ان يهدى التليفزيون العمانى نسخه من السهرة الى القاهرة لتذاع خلال شهر رمضان .

### افلام فرنسية جديدة لتليفزيون القاهرة

تلقت سامية صادق رئيسة التليفزيون تلكس من شركة « صفورات » الفرنسية للأنتاج التليفزيونى تطلب فيه ارسال وفد من التليفزيون ليشاهد احدث ما انتجته من الأفلام السينمائية والتسجيلية الجديدة لعرضها على شاشة القناة الثانية خلال هذا العام .

## خواطر اذاعيه

** يوم الثلاثاء الماضى كان هناك حدث طيب وجميل شهده استوديو ٤٦ بالدور السابع بمبنى الاذاعه على كورنيش النيل . حدث كانت الاذاعه متشوقه اليه وكان العاملون فيها يترقبون مولده في قلق بالغ . ذالكم هو تكوين وانشاء فرقه موسيقى الاذاعه . ولقد كان الاستاذ محمد صفوت الشريف وزير الدوله للاعلام حريصا على ان يدشن الفرقه ويشهد مولدها . فجاء الى استديو ٤٦ ليستمع الى اولى معزوفات الفرقه ثم يتناول مع اعضائها ومع المدعوين الى حفل التدشين كوبا من الشاى احتفالا بالمناسبة . ومنذ اكثر من علم والاستاذ صفوت الشريف يرمص بين حين واخر بوجوب ان يكون للاذاعه فرقه موسيقيه منتقاه من خيرة العازفين لتثرى حقل الانتاج الغنائى في الاذاعة بعد ان ظللنا سنوات طوال نعانى من هذا الامر معاناة شديدة . فكم من فرق موسيقيه غالت في اوجورها وكم من فرق كانت ترفض ان تسهم بالعزف في الحفلات الغنائيه التى تقيمها الاذاعه خارج القاهرة وكم من فرق كانت تتاخر في الحضور الى الاستديوهات في الاوقات المحددة رغم ماق ذلك من حرج للاذاعه وللمطربين ثم ان السيد صفوت الشريف كان يقول ان انشاء وتكوين فرق موسيقيه للاذاعه هو من قبيل التصرفات الحضارية التى يجب ان نلخذ بها في حياتنا اذ ليس من المعقول ان تكون اذاعات القاهرة وليس لها من فرقه موسيقيه خاصه وهى الاذاعه الرائده في المنطقه وهى الاذاعه ذات الثقل الفنى والادبى الذى لايبارى . ومن هذه الارهاصات التى خرجت من قلب وفكر قائد كتيبه الاعلام المصرى كان التحرك من اجل تكوين الفرقه وان تظهر الى الوجود ونحن نحتفل باليوبيل الذهبى للاذاعه . فهى مناسبه لاتوجد اجمل منها لكى تبرز الى الوجود فرقه موسيقيه تحمل اسم الاذاعة المصريه . ومنذ شهور عديدة مضت بدا التفكير الجدى في تكوين الفرقه وللحقيقة والتاريخ يمكن ان يقال ان التجاوب كان رائعا وعظيما من نقيب الموسيقيين الاستاذ احمد فؤاد حسن الذى ما ان عرض عليه الامر حتى تحمس بشدة للمساهه في تحقيقه ويكفى انه قال انه يريد ان يختم حياته - بعد جهاد ونضال في المجال الموسيقى - بان يسهم بنصيبه في ان تولد فرقه الاذاعه الموسيقيه . وكان ان فوتح في تولى قيادة الفرقه فهو صاحب اقدم واكمل فرقه موسيقيه هى الفرقه الماسيه ثم هو نقيب الموسيقيين ومن موقعيه هذين كان جهده المشكور في الاتصال بالعناصر الممتازة من العازفين لكى ينخرطوا في عداد الفرقه وكم من عقبات صادفت عمليه التكوين ولكن لان الرغبه كانت قوية ولان النفوس كانت كلها متطلعه لتحقيق هذا الانجاز كانت يد الله القوى العزيز التى امتدت لتزيل كل العقبات .

ومع كل الشكر للفرق الموسيقية التى تضافرت جهودها مع الاذاعة في سنوات ماضية ومع كل العرفان لكل من جاء بطيب خاطر لكى يكون عضوا في فرقه الاذاعه فاننا نتطلع جميعا الى يوم ٣١ مايو عندما تتخذ فرقة الاذاعة مكانها في المسرح الكبير الذى ستقام عليه حفل الاذاعة الساهر بمناسبه الاحتفال بمرور خمسين عاما على انطلاق صوت مصر عبر ميكروفون الاذاعه لتصاحب الفنانين المشاركين في الحفل بادئين بذلك مرحله جديدة مليئه بالثراء الموسيقى والنغم الحلو والعزف الرائع .

فهمي عمر

## اخبار فنيه

● سامية صادق : امضت الاسبوع الماضى باكمله في زيارات مفاجئه لإستديوهات التليفزيون لتفقد سير العمل في تصوير مسلسلات شهر رمضان

● المخرج فهمي عبد الحميد : انتقل من منزله بالقناطر الخيرية للاقامة الدائمة في احدى الحجرات المجاورة لمكتبه بالتليفزيون بعد ان قرر الإقامه الكاملة في التليفزيون استعدادا للانتهاء من تصوير فوازير رمضان التى يقوم ببطولتها سمير غانم وسحر رامي والتى تعرض خلال شهر رمضان

● المخرج يسين اسماعيل ياسين : يستعد لاخراج عمل سينمائى جديد باسم « المقابر » يشترك في بطولة الفيلم فريد شوقى ومديحه كامل .

● المخرج فايز حجاب : يتفاوض حاليا مع سهير رمزى للاشتراك مع محمود مرسى في بطولة حلقات تليفزيونية جديدة اسمها « انا الانسان » الحلقات كتبها فيصل ندا .

● اذاعة القران الكريم : تقدم طوال ايام شهر رمضان حديثا يوميا للشيخ محمد متولى الشعراوى خلال فترة السهرة .

● نادر جلال : اختار صفيه العمرى لبطولة احدث افلامه الجديد « الثعلبين » .. صفيه العمرى طلبت من نادر جلال تاجيل بدء تصوير « الثعلبين » حتى تنتهى من تصوير اخر لقطات فيلمها الجديد « صاحب الادارة بواب العمارة » .

● زوزو نبيل : اهدتها الجمعيه العربية للثقافة والاعلام في الحفل الذى اقيم بنقابة الصحفين في الاسبوع الماضى شهادة تقديرية وميدلية ذهبية تقديرا لمشوارها الفني الكبير .. زوزو نبيل تمثل حاليا مع محمد صبحى حلقات المسلسل الجديد « رحلة المليون » اخراج احمد بدر الدين .. وبعد انتهاء زوزو نبيل من تصوير المسلسل مع صبحى تطير الى تونس لتصوير مسلسل اخر مع كمال الشناوى لتشاركه بطولة حلقات « هند وتعمان » اخراج رائد لبيب .. الحلقات كتبها لينن الرملي .

سامية صادق

● سمير غانم : يمثل في حلقات فوازير رمضان ٤ شخصيات جديدة « فطوطه » و« سموره » « الجد » . وتمثل سحر رامي التى تشاركه البطولة شخصيتين « كتكوته » و« نعناعه » .

● مديحه كمال رئيسة القناه الثانية بالتليفزيون : طلبت من سامية صادق رئيسة التليفزيون اذاعة البرنامج المهداه من تليفزيون الكويت « فليتظر الانسان مم خلق » على القناة الثانية طوال ايام شهر رمضان .

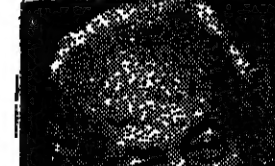
## برامج الاسبوع على الشاشة الصغيرة

## برامج اليوم

### قناة اولى

- ١٠,ـ الافتتاح والقران الكريم ملتيس من سورة الفجر تلاوة للشيخ كامل يوسف البهتيمى
- ١٠,١٠ عرض البرامج
- ١٠,١٥ من اقوال الصحف
- ١٠,٣٠ البرامج التعليمية .. مواد اجتماعية وفلسفة وطبيعة للثانوية العامة .
- ١٢,ـ حلقة اجنبية من مسلسل وليامز وتدور احداثها حول تقديم مسرحية شكسبير حلم ليلة صيف بطريق كوميدية .
- ١٢,٣٠ برنامج الاطفال صباح الخير
- ١٢,٥١ موعد اذان الظهر ومن اقوال الرسول
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر بطولة محمود المليجى وكريمة مختار وصلاح السعدنى . واخراج انعام محمد على .
- ١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى
- ٢,ـ ختام الفترة الصباحية
- ٣,ـ الافتتاح وتقديم الدين المعاملة
- ٣,١٥ برنامج المجلة العمالية تقديم هانى يسرى واخراج سليم عليوة .
- ٣,٤٥ مسلسل كارتون ماجد
- ٤,ـ برنامج نادى العلم والايمان تقديم مرزوق هلال .
- ٤,٢٨ موعد اذان العصر ومن اقوال الرسول .





محمود المليجى
١,ـ ظهرا

- ٤,٣٠ برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية .
- ٥,ـ البرامج التعليمية جغرافيا للاعدادية ليلة الامتحان
- ٥,٥٩ فترة اعلانية
- ٦,ـ نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ برنامج الفضاء والطيران تقديم منيرة كفاف .
- ٧,ـ فترة اعلانية
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض وتهانى راشد
- ٨,ـ فترة اعلانية
- ٨,٠٥ برنامج زووم
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,ـ نشرة الاخبار الثالثة .
- ٩,٣٠ برنامج للكبار فقط .
- ١٠,ـ برنامج نجم وسهرة
- ١١,٣٠ القران الكريم ملتيس من سورة الاحزاب تلاوة للشيخ هاشم هيبة
- ١١,٣٥ ختام الارسال

### القناة الثانية

- ٢,ـ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم موضوع الحلقة يدور حول قصة اصحاب الكهف - تلاوة الشيخ محمد ساعى .. تفسير موسى شاهين واخراج محمد كمال الدين
- ٢,١١ عرض سريع للبرامج
- ٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف ابابة واخراج وفاء خورشيد
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبى رايتك وعرفت ماذا فعلت بطولة جون ايزلند
- ٤,١٥ برنامج تبسيط العلوم تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوية ويتضمن استكمال الحلقة السابقة حول الاشعة السينية واستخداماتها
- ٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٤,٤٥ برنامج للشباب فقط تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطارية
- ٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٦,١٥ البرامج التعليمية جبر للاعدادية دبلوم تجارى - اقتصاد
- ٧,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفى
- ٨,ـ النشرة الجوية
- ٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج المرور - موضوع الحلقة حول التمييز بين السير ببطء حسب حركة المرور وبين ان يكون المرء ذاته يريد ان يسير ببطء تنفيذ منى حامد وتعليق مسعد ابو ليلة
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٢٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى
- ٩,٢٥ استعراض لبرامج الغد
- ٩,٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٣٥ فترة اعلانية
- ٩,٤٥ سهرة مع فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
- ١٢,٠٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٣٠ القران الكريم ملتيس من سورة الاعراف تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى
- ١٢,٣٥ ختام .

منى جبر
٩,٤٥ مساءا

## الثلاثاء

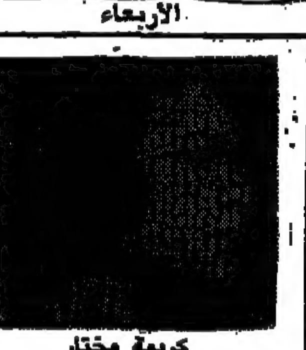
### قناة اولى

- ١٠,٣٠ البرامج التعليمية
- ١٢,ـ طريق النور ومحو الامية .
- ١٢,٣٠ الاطفال صباح الخير
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدنى وفاروق الفيشاوى
- ٣,١٥ المجلة الرياضية
- ٤,ـ الجيل الجديد للاطفال .
- ٤,٣٠ المراة كاميرا الاسرة
- ٥,ـ البرامج التعليمية
- ٦,٣٠ العالم بين يديك
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض ومجدى احمد المصرى وخيرية احمد .
- ٨,٠٥ على فين
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ٩,٤٥ برنامج شعاع .
- ١٠,١٥ فيلم امراة على الهامش بطولة هند رستم وحيد يوسف وعماد حمدى .

### القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العنانى واخراج عبد الوهاب فراج
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبى مسافرون في الامن
- ٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم الشيخ عطية صقر واخراج احمد الشناوى
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال كل اطفال العالم تقديم ليلى موسى واخراج محمود بيومى
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة ارض الفانتازيا
- ٦,١٥ البرامج التعليمية كيمياء لطلاب الثانوية - اقتصاد
- ٧,٣٠ برنامج دائرة المعارف تقديم سهام الديب واخراج جمال عبد الحميد
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج كتاب الامن تقديم احمد بربرى
- ٩,٣٠ برنامج امسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
- ١٠,٢٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كرون كورث .

## الأربعاء



كريمة مختار
١,ـ ظهرا

### قناة اولى

- ١٠,٣٠ البرامج التعليمية
- ١٢,ـ بسمة امل
- ١٢,٣٠ برنامج الاطفال صباح الخير
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار ونسرين وفاروق الفيشاوى .
- ٣,١٥ الاسرة والمستقبل .
- ٤,٣٠ تعليم الكبار ومحو الامية .
- ٥,ـ البرامج التعليمية
- ٦,٣٠ الراى العام يسال .
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض وخيرية احمد وابو لمعة .
- ٨,٠٥ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ١٠,ـ برنامج فلاش مع عبد الباقى حسنين السياح القديم تقديم طارق حبيب

### القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العنانى واخراج سمير سالم
- ٢,٣٠ برنامج المكتبة الاسلامية تقديم احمد عبد الرحيم واخراج محمد كمال الدين
- ٢,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة اسم اللعبة
- ٤,١٥ برنامج علم نفسك حول تعليم الكهرباء تعليق احمد رشوان واخراج مصطفى عمر
- ٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج سلوى عارف
- ٤,٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
- ٥,٤٥ البرامج التعليمية رياضة حديثة دبلوم زراعى
- ٧,٣٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج المرور اعداد وتنفيذ منى خالد
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٤٥ الفيلم الاجنبى مغامرات في الصين بطولة جان بول بلموندو

## الخميس

### قناة اولى

- ١٠,٣٠ البرامج التعليمية
- ١٢,ـ طريق النور ومحو الامية .
- ١٢,٣٠ الاطفال صباح الخير
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر
- ٢,١٥ البرامج التعليمية
- ٣,٣٠ مباراة كرة القدم بين فريق الاوليمبى والزمالك .
- ٥,٣٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
- ٦,٣٠ دنيا العلم والثقافة .
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض
- ٨,١٥ الموسيقى العربية اخراج امال عزت .
- ٩,٣٠ للكبار فقط .
- ٩,٥٠ برنامج شعاع
- ١٠,ـ مسرحية سيدتى الجميلة بطولة شويكار وفؤاد المهندس وحسن مصطفى .

### القناة الثانية

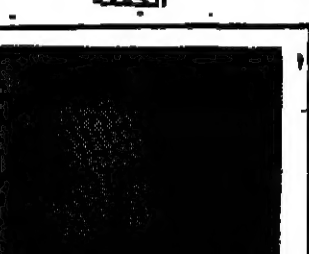




اسماعيل ياسين
٢,٤٥

- ٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
- ٢,٤٥ الفيلم العربى اسماعيل يس في الطيران بطولة اسماعيل يس - امال زايد واخراج فطين عبد الوهاب
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال زهور وانغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
- ٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام ويتضمن لقاء مع الدكتور الحسينى هاشم حول كيفية ثبوت رؤية هلال رمضان اخراج فوزى محمود
- ٧,ـ البرامج التعليمية تاريخ طبيعى لطلاب الثانوية العامة دبلوم صناعى
- ٧,١٥ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولى واخراج وفيق فؤاد
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج كتاب الأمن تقديم احمد بدرى واخراج عمر انور
- ٩,٤٥ برنامج الاوسكار ويعرض فيلم رائعة الجمال تمثيل انا مانيانى - والتركبارى واخراج لوكينو فيسكونتى حصل الفيلم على اوسكار احسن ممثلة من جمعية نقاد السينما الايطالية .

## الجمعة



كمال الشناوى
١٠,٢٥ مساءا

### قناة اولى

- ١٠,١٥ سينما الأطفال .
- ١١,١٥ برنامج مجلة المراة
- ١١,٤٥ عالم الحيوان .
- ١٢,١٥ شعائر صلاة الجمعة .
- ١,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى .
- ٢,١٥ البرامج التعليمية
- ٣,٣٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والجزائر في كاس افريقيا .
- ٦,٣٠ ندوة للراى .
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة
- ٨,١٠ من اغانى الافلام .
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,١٥ برنامج نهاية الاسبوع .
- ١٠,١٥ سهرات القناة الاولى .
- ١٠,٢٥ فيلم شمس لاتغيب بطولة كمال الشناوى وزينب ثروت وحسين رياض

### القناة الثانية

- ١٠,١٥ برنامج الأسبوع الرياضى تقديم اسماعيل عبد الفتاح
- ١١,١٥ برنامج من وحى الاسلام تقديم الدكتور احمد طاهر واخراج عصمت صبرى
- ١,١٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله
- ٢,٣٠ الفيلم الاجنبى فتاة مجنون بطولة جين باول
- ٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم انداركمال واخراج مرزوق ابراهيم
- ٤,٤٥ برنامج عصر العلم تقديم الدكتورة فرخندة حسن واخراج ابراهيم عكاشة
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة والت ديزنى
- ٥,١٥ برنامج اضواء تقديم امال مكاوى
- ٦,٤٥ برامج تعليمية دبلوم زراعى
- ٧,١٢ برنامج فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج المرور تنفيذ منى خالد
- ٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٤٥ فيلم اجنبى الحشائش دائما خضراء

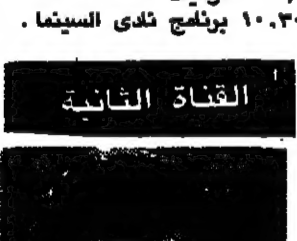
## السبت

### قناة اولى

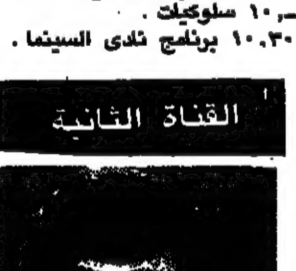
- ١٠,٣٠ البرامج التعليمية
- ١٢,ـ حلقة اجنبية
- ١٢,٣٠ برنامج الاطفال صباح الخير
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدنى .
- ٣,١٥ في رحاب الايمان .
- ٤,٣٠ برنامج الأطفال
- ٥,ـ البرامج التعليمية
- ٦,٣٠ ارضنا الطيبة
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض وخيرية احمد وتهانى راشد
- ٨,١٥ قصة قصيرة
- ٩,٣٠ برنامج موضوع للمناقشة
- ١٠,ـ سلوكيات .
- ١٠,٣٠ برنامج نادى السينما .

### القناة الثانية









فاطمة الكسبانى
١٠,١٥ مســاء

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
- ٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسنى سالم
- ٢,٤٥ حلقة اجنبية طويلة محطة وايجن
- ٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٥,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامى الدسوقى
- ٦,١٥ برامج تعليمية طبية لطلاب الثانوية العامة علمى دبلوم تجارة
- ٧,١٥ برنامج لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى
- ٧,٣٠ برنامج تليسينما اعداد يوسف شريف رزق الله واخراج محمد ابراهيم
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
- ٨,١٠ برنامج المرور تنفيذ منى خالد
- ٩,٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٣٥ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
- ٩,٤٠ برنامج كانة أيام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابه
- ١٠,١٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اعداد واخراج فتحى عبد الستار .

## الأحد

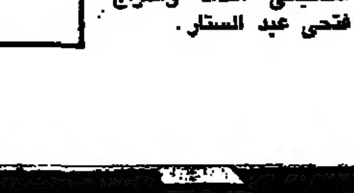
نسرين
١,ـ

### قناة اولى

- ١٠,٣٥ فيلم عربى !
- ١٢,١٥ الصحة بين يديك
- ١,ـ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدنى ونسرين واخراج انعام محمد على .
- ٢,١٥ البرامج التعليمية
- ٣,٣٠ مباراة كرة القدم
- ٥,٢٠ دنيا السياحة
- ٥,٣٥ مواهب صغيرة تقديم ماجد عبد الرازق .
- ٦,٣٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
- ٦,٣٥ كتاب في حياتى
- ٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض وخيرية احمد
- ٨,٠٥ جولة الكاميرا
- ٩,٣٠ للكبار فقط
- ٩,٤٥ برنامج شعاع .
- ١٠,ـ فيلم عربى .

### القناة الثانية

- ١٠,١٥ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء قطب واخراج محاسن شعبان
- ١١,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة سالتى
- ١١,٤٥ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
- ١,٢٥ برنامج من رحاب الايمان تقديم الشيخ مهدى عبد الحميد
- ٢,١٥ فيلم عربى
- ٤,١٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع تقديم الدكتور سمير البدوى واخراج صلاح سمهان
- ٤,٤٥ برنامج بين السطور - تقديم جيلان حمزة واخراج رجب السعدنى
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة المراة البوليسية
- ٦,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,١٥ مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج واحمد معاذ
- ٧,٣٠ جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص
- ٨,١٠ كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
- ٩,٢٥ برنامج العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج سمير روبيل
- ١٠,٣٠ الحلقة الاجنبية ملائكة شارلز .



هكذا من الاصل

هكذا من الاهل



# ٦ محاولات لاغتيال القذافى فى عام واحد

كتبت - منى سليمان :

فى الفترة الاخيرة تزايد الصدام بين العناصر المعارضة للرئيس الليبى معمر القذافى والعناصر الموالية له سواء داخل البلاد او خارجها وقد كان حادث السفارة الليبية فى لندن الذى وقع فى منتصف الشهر الماضى هو ابرز المصادمات بما ادى اليه من اصابة ١١ من المتظاهرين المعادين للقذافى ووفاة شرطية بريطانية . لكن المراقبين يرون ان الخطر الذى يواجه القذافى داخل البلاد اعظم من خطر المنشقين عليه الذين يمارسون معارضتهم من خارج ليبيا .

ويؤكد هذا الرأى حادث الاغتيال الفاشل الذى تعرض له القذافى مؤخرا ويرى اعضاء البعثات الدبلوماسية فى ليبيا ورجال المخابرات ان الرئيس الليبى يواجه تحديا خطيرا من الجيش والطبقة المتوسطة من الشعب الليبى المصابة بالاحباط بالاضافة الى أعدائه من المنفيين الليبيين خارج البلاد ، وذلك بالرغم من مظاهر التأييد التى قد تبدو فى المؤتمرات الشعبية والخطب الحماسية التى تلقى فيها

وقد تأثرت عائدات البترول بشدة نتيجة الحظر الذى فرضه الرئيس الأمريكى رونالد ريجان على واردات البترول الليبية والذى كلف القذافى ٥ مليون دولار فى العام بالاضافة الى انخفاض اسعار البترول

وبالرغم من استياء الحكومات الاجنبية من نظام حكم القذافى الا أن معظمها غير مستعدة لمقاطعة السوق الليبية التى مازالت مجال مربح بالنسبة لبلادهم بالرغم من سياسات القذافى الاقتصادية او اتخاذ اى اجراءات تعرض رعاياها فى ليبيا للخطر وتقول الاحصائيات الغربية ان هناك حوالى الف امريكى يعملون فى ليبيا بالاضافة الى ٨ الاف بريطانى و١٧ الف ايطالى ومعظمهم يعملون فى مجالات التنمية وانتاج البترول كما ان ٩٠٪ من الاطباء من غير الليبيين وكذلك ما يقرب من نصف القوة العاملة

ويجمع الخبراء السياسيون ان أية محاولات ناجحة للاطاحة بالقذافى ستتم من جانب معارضيه داخل ليبيا وليس خارجها ولن يفيده فى هذه الحالة مساعدوه ورجال المخابرات الذين يحيطون به اينما ذهب ووسائل وأجهزة الأمن التى توفرها له المانيا الشرقية .



القذافى

# دكتوراه فى انواع جديدة من الخس تحصــــل على درجـــة الامتيـــاز

كتب - مصطفى جمعة

حصل الباحث ابو المعارف محمد الضمرانى ابن قنا على درجة الدكتوراه من كلية الزراعة جامعة اسيوط كان موضوع الرسالة استنباط اصناف وراثية جديدة من محصول الخس مقاوم للازهار المبكر وخال من الطعم المر وعالى المحصول بدأت هذه الدراسة بجامعة اسيوط منذ خمس سنوات كجزء من التنمية لتحسين بعض المحاصيل الزراعية المصرية من حيث الجودة والكم .



د . ابو المعارف محمد

ومحصول الخس برغم مايحتويه من قيمة غذائية عالية من الفيتامينات والدهون والاملاح المعدنية وبروتين نباتى للانسان الا انه قليل الانتشار خاصة فى صعيد مصر لعدة اسباب منها قلة الوعى الغذائى لدى اهالى الصعيد بالاضافة الى مشكلة زراعته حيث يحتاج الى موسم ما بين بارد الى معتدل طوال فترة نموه لذلك تسبب زراعته فى الوجه القبلى خسارة كبيرة لدى المزارعين نتيجة تحوله السريع الى الازهار عند النمو او بمجرد ارتفاع الحرارة والتى ايضا تسبب الطعم المر .

والمادة المرة فى الخس تعتبر ضارة للانسان عند تناولها بكميات كبيرة لهذا كان الهدف من البحث هو استنباط سلالة او سلالات تمتاز بمقاومتها للازهار السريع خالية من الطعم المر وذات محصول وفير تحت ظروف الحرارة العالية فى صعيد مصر .

هذا وقد اجريت الدراسة على اكثر من ٣٠٠ صنف مختلف من اصناف هذا المحصول كانت قد احضرت من جميع انحاء العالم بمساعدة المشروع الامريكى الى جانب السلالات المحلية المصرية لتقييمها تحت ظروف جنوب الصعيد الحرارية . وتم انتخاب احسن هذه الاصناف من الخس امثال ( كلايماكس ) و « فانجارد ٧٥ » و « باريس هوايت » وغيرها وتم تهجين هذه الاصناف مع السلالات المحلية بطريقة التهجين المزدوج . ثم بدأ الانتخاب الفردى والانتخاب بطريقة تسجيل النسب للحصول الهدف المطلوب .

وكان الاشراف العلمى من الجانب الاجنبى اهمية فى هذه الرسالة حيث انها اول رسالة دكتوراه فى العلوم الزراعية على نظام القنوات العلمية او الاشراف المشترك مع هولندا .

هذا وقد امضى الباحث عاما بالجامعة الهولندية للدراسة والتدريب العملى فى هذا المجال . مجال تربية وتحسين المحاصيل . وتكونت لجنة المناقشة من الاساتذة د . احمد المربع استاذ الخضر بجامعة اسيوط ود . عبد العزيز عبد الفتاح استاذ الخضر بجامعة القاهرة و د . مصطفى امام ود . عصمت والى ( مشرفان ) .

وقد حصل الباحث على درجة الدكتوراة بامتياز مع التوصية بطبعها على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات الأخرى .

# أخبار

● إفتتح الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد / يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والسيد / ثروت ابو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية ستة فروع لشركة الاهرام وتسعة اكشاك اخرى فى مناطق العتبة والأزهر والدراسة ورمسيس والنزهة ..

وصرح السيد / ثروت ابو زيد انه سيبدأ إعتبارا من يوم الخميس القادم طرح ياميش رمضان فى فروع الشركة حيث يتم عرض ٥٠٠ طن جوز والف طن بلح و٣٠٠ طن بندق و٤٠٠ طن لوز و٦٠٠ طن زبيب ..

واضاف انه سيتم ايضا طرح ١٠ الاف طن فول و٢٠ الف طن دقيق و١٥ الف طن مسلى و١٠ الاف طن زبدة امريكانى والفين و٥٠٠ طن مسلى طبيعى ..

وبالنسبة للحوم قال انه سيتم عرض ٤ الاف راس بلدى مذبوحة و١٠ الاف طن معباة فى كراتين و٨ الاف طن دواجن ..

○ مسيرة شعبية ضخمة فى محافظة كفر الشيخ قامت من مركز الحامول وعلى راسها الاستاذ توفيق عويضة واكثر من الف من ابناء الحامول . توجهت المسيرة إلى مبنى المحافظة لتأييد مرشحى الحزب الوطنى وقائمته . وهتفوا بسقوط الاقطاع والرجعية وأعلنوا تمسكهم بمبادىء الحزب الوطنى وثورة يوليو » وفى المؤتمر الشعبى الكبير تحدث اليهم محافظ كفر الشيخ نبيل حلاوة ..

● تفقد الدكتور عبد الحميد حسن امس لجان إمتحانات الشهادة الاعدادية ودبلومات المدارس الثانوية الفنية حيث زار المدرسة الثانوية الفندقية ولجان مدارس احمد لطفى السيد والأورمان وابو الهول الاعدادية واللجنة الخاصة للطلبة المرضى فى مدرسة احمد لطفى السيد .

وقد اعطى محافظ الجيزة توجيهاته بتوفير الرعاية للطلبة . وصرح الدكتور عبد الحميد حسن بانه توجد فى محافظة الجيزة ١٦٤ لجنة لامتحان المرحلة الاعدادية بها ٤٤ الفا و٨٨٧ طالبا وطالبة . واضاف .. بان الاسئلة جاءت فى مستوى الطالب المتوسط .

● يرأس الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة مساء غد اللجنة المكونة من د . عبد الحميد بهجت فايد عميد كلية التجارة بسوهاج ، والأستاذ يحيى ابو بكر خبير الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الدول العربية سابقا لمناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث محمد عمر العطار المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية الآداب بسوهاج وموضوعها إدارات العلاقات العامة فى مصر

تاج

المخلصين

الديمقراطية

معارض أفندى

« هكذا يستغلون ثمار الديمقراطية »

# عمليـــات زرع الاعضـــاء فى امريكا تنتظر موافقة ريجان

بالرغم من الرفاهية التى يعيشها الامريكيون الا ان هذه الرفاهية لم تصل بعد الى برامج الرعاية الطبية وخاصة بالنسبة لمرضى القلب والكبد وغيرها من الامراض المزمنة التى تتطلب عمليات زرع لهذه الاعضاء .

فهؤلاء المرضى يعانون بشدة لانهم لا يستطيعون تحمل تكاليف مثل هذه العمليات التى تتراوح ما بين ٦٠ الف دولار و٢٠٠ الف دولار للعملية الواحدة وفى الوقت الذى تدفع بعض شركات التامين لعمليات زرع الكلية والعظام فان معظمها يرفض الدفع فى حالات زرع القلب او الكبد على اساس ان نجاح مثل هذه العمليات لم يصل بعد الى درجة مضمونة .

كما ان المرضى لايجدون ضالتهم فى البرنامج الفيدرالى لتوفير الرعاية الطبية للمسنين والفقراء والمعوقين حيث تختلف النظم والقوانين من ولاية لاخرى فطبقا للتقارير الحكومية هناك ٢٩ ولاية لاتتحمل تكاليف عمليات زرع القلب او الكبد و٣ ولايات تدفع لعمليات زرع الكبد فقط و١٤ ولاية تعتمد فى موافقتها على تحمل تكاليف مثل هذه العمليات او عدم موافقتها على دراسة كل حالة على حدة و٤ ولايات ليس لديها قوانين خاصة بهذا الموضوع ويلجأ بعض المرضى الى ممثليهم فى الكونجرس الامريكى للحصول على استثناء من ولاياتهم لمساعدتهم فى اجراء مثل هذه العمليات ومن هذه الحالة ينجح المريض فى اجراء العملية دون تحمل التكاليف وذلك من خلال ضغط عضو الكونجرس على المسئولين عن الرعاية الطبية فى الولاية وقد بلغ عدد الحالات التى تطلب هذا الاستثناء ٣٢٥ حالة

ويعترض بعض اعضاء الكونجرس على رفض الامريكى رونالد ريجان تأييد مشروع قانون سوف يستفيد منه الاف المرضى المحتاجين لعمليات زرع الاعضاء وهذا المشروع الذى تقدم به احد اعضاء مجلس النواب الديمقراطيين يدعو الى انشاء شبكة كمبيوتر تتولى الدولة انشاءها والصرف عليها تكون وظيفتها التوفيق بين المتبرعين بمثل هذه الاعضاء والمرضى المحتاجين اليهم كما يدعو المشروع الى تبنى الولايات سياسات محددة لاتسمح باى استثناءات لبعض المرضى

وكان الرئيس ريجان قد دعا الامريكيين فى شهر يوليو الماضى الى التبرع بكبد من اجل طفلة تبلغ من العمر ١١ شهرا فى خطابه الاسبوعى .وذلك بعد ان شاهد صورة الطفلة. حيث ان وجود المتبرعين هى مشكلة اخرى يواجهها مرضى عمليات زرع الاعضاء

# فى كلمتين !

غريب جدا امر بعض اصحاب الاقلام الصحفية الكبار الذين انقلبوا بين يوم وليلة . من خصوم الداء للشيوعيين والوفد القديم ، ورتبة « الباشا » فؤاد سراج الدين ، الى مؤيدين ومباركين ومنادين بحملهم على الاعناق لتوصيلهم الى كراسى الحكم ..

غريب جدا امر اولئك الكتاب ، الذين يشاركون - بحماس بالغ - فى كل الحملات المناهضة لنظام الحكم ، ومصالح الجماهير ، وينادون اليوم بالارتداد الى فساد الماضى وبشاعته ، وهم الذين حاربوه - بنفس الحماس - وطالبوا فى مقالاتهم الملتهبة ، بالقضاء عليه ..

غريب جدا ذلك ولكن السؤال لمصلحة من يفعل اولئك الكتاب ما يفعلون ؟!! .

سعيد اسماعيل

## نصيحة طبية تقول لك :

# لا تبحث عن الصحـــة فى الصيـــدليات

السؤال الذى يحير الكثيرين فى هذا العصر هو كيفية الحفاظ على الرشاقة وعلى الصحة ؟ ثم كيفية استرجاع هذه الرشاقة اذا فقدناها ؟ والرشاقة ليست مفهوم انثى يعكس الاعجاب بالذات ولكنه اولا وقبل كل شىء هو اول شرط من شروط الصحة .

والاجابة الاولى على هذه الاسئلة صحيا انك لكى تحافظ على صحتك يجب ان تتبع نظاما غذائيا صحيا ... والنظام الغذائى ليس بالضرورى ريجيم ، وهذا النظام الغذائى الصحى يهدف اولا واخيرا الى ان يحول بينك وبين زيارة الطبيب او على الاقل الى ترشيد استخدام الانسان للادوية فلا يجب ان تشترى صحتك من الصيدلية ولكن يجب ان تبحث عنها من خلال محاولة الوصول الى اقصى انسجام ممكن فى مختلف وظائف اعضاء الجسم .

والبروفيسور الفرنسى « جريف » رئيس قسم التغذية والصحة فى احد كبار مستشفيات باريس هو الذى يقدم لك الحل لمشكلتك مع الصحة والرشاقة فهو يقول : « ان القاعدة الاولى فى هذا الصدد هى تناول ثلاث وجبات كاملة يوميا وعدم تجاوز اى وجبة منهم ذلك ان الحصول على الفى سعر حرارى مرة واحدة تعرض الانسان لمخاطر السمنة اكثر مما لو تناول نفس هذه السعرات على عدة مرات ذلك كان تكرار عملية الاكل والهضم تستهلك مزيد من الطاقة

وقد عدد البروفيسور « جريف » فى كتابه الاخير عن النظام الغذائى المثالى احدى عشرة نقطة لابد من مراعاتها للوصول الى القوام المنشود وهذه النقاط :

( ١ ) خفض استهلاك الملح

( ٢ ) خفض استهلاك المواد الدسمة الحيوانية واستبدالها بالزيوت النباتية او البحرية

( ٣ ) خفض استهلاك السكريات السريعة الهضم واستبدالها بسكريات اكثر بطئا فى الهضم مثل الخبز

( ٤ ) زيادة استهلاك الالياف كالخضروات

( ٥ ) زيادة استهلاك الماء

( ٦ ) تنويع الوجبات حتى لا يصاب الانسان بالملل والنظام الغذائى الصحى لايتناقض مع المأكولات الشهية بل ان الخبراء الغربيون يتفننون فى ابتكار الاكلات الصحية والشهية فى نفس الوقت

( ٧ ) التمهل فى تناول الطعام ومضغ الطعام جيدا

( ٨ ) عدم التدخين

( ٩ ) ممارسة الرياضة ولو اقتصرت على نط الحبل لمدة عشر دقائق يوميا

( ١٠ ) تناول وجبات الطعام فى الوقت المناسب فعلى سبيل المثال لايجب تناول العشاء ثم الخلود الى النوم فان ذلك يؤدى الى الارق بل من بذل نوع من الجهد بعد تناول طعام العشاء

# حتى مستشار المانيا لن ينجو من خطر الهجوم النووى





كشف كتاب نشر حديثا وضعه صحفى المانى غربى أن المخبأ المخصص للمستشار الالمانى هيلموت كول وثلاثة آلاف من كبار الشخصيات الالمانية فى حالة بدء هجوم نووى على المانيا الغربية هو مخبأ غير آمن .

والمخبأ الذى استكمل بناؤه منذ ١٤ عاما وتكلف ما يزيد على ١٢٥٠ مليون جنيه استرلينى يقع فى منطقة جبلية على بعد ١٢ ميلا من العاصمة بون . وهو مخصص لهيلموت كول أو المستشار الالمانى عامة وكبار مستشاريه ومجلس الوزراء وبعض أعضاء البرلمان الالمانى وكبار الموظفين ويبلغ عدد ما يمكن ان يلجأوا الى هذا المخبأ ٣ الاف شخص وبالرغم مما يجب يوفره هذا المخبأ من حماية للمختبئين فيه الا ان صحفى المانى غربى كشف أن هذا المخبأ لايمكن ان يصمد امام ضربة مباشرة من أحد الصواريخ ووصفه بأنه فيل ابيض هائل غالى الثمن !

وقد توصل هذا الصحفى للمعلومات الخاصة بالمخبأ بصعوبة شديدة حيث يعتبر المخبأ من الاسرار الخاصة بالدولة ولذلك لاتنشر وزارة الداخلية الالمانية عنه شيئا كما ان المبلغ الذى ينفق عليه سنويا والذى يصل الى ٧,٥ مليون جنيه استرلينى يدخل ضمن ميزانية الدفاع المدنى .

والمخبأ ينقسم الى ما يشبه ٣ كهوف انبوبية الشكل يعتبر احدهم مركز قيادة للحكومة الالمانية اثناء الهجوم النووى .

أما الآخران فيحويان بعض المعدات والامدادات الغذائية وهناك ٣ مطابخ وأطعمة تكفى ٣ آلاف شخص لمدة عامين ! ويقول الصحفى فى كتابه ان جهاز تكييف المخبأ معقد وبه عدة عيوب وحتى الآن لم تقلح الجهود الضخمة المبذولة للحفاظ على درجة حرارة مناسبة للمخبأ كما انه تم تغيير نظام الانارة بالنيون بعد ان ثبت انه ضار بالصحة ولكن تكاليف ذلك بلغت عدة ملايين مارك .

وقد ثبت أيضا ان الذين مكثوا داخل المخبأ عدة أيام فقط اصيبوا ببعض المتاعب النفسية تتراوح ما بين سرعة الانفعال والافراط فى تناول الكحوليات . وقد اصيب بعض هؤلاء وعددهم ٣٠ شخصا بالانهيار العصبى . وينصح الاطباء من تضطرهم الظروف لبقاء داخل هذا المخبأ ممارسة الالعاب الرياضية للتغلب على العزلة وما يمكن أن تسببه من أمراض .

# الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للتكامل يصرح زيادة المنطقة المزروعة بين مصر والسودان الى ٢٥٠ ألف فدان

صرح عبد الستار امين الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للتكامل بين مصر والسودان بانه تقرر زيادة المنطقة المزروعة بين مصر والسودان فى اطار التكامل الى ٢٥٠ الف فدان وتم إنشاء شركة مشتركة لانتاج وتصنيع الاسماك فى بحيرة النوبة ..

وقال ان هناك جهودا مشتركة بين مصر والسودان فى مجال التنسيق والتعاون فى انتاج واعداد وتسويق القطن ..

وانه تم الانتهاء من عدد من الدراسات الحديثة فى مجال المحاصيل الزراعية واللحوم والدواجن ودعم اجراءات اقامة كل من المشروع الزراعى فى المنطقة المتكاملة على اساس تعاونى بجانب المشروعات الخدمية والانتاجية فى الاقليم الجنوبى وقال عبد الستار أمين انه تم شراء وحدتين مائيتين سريعتين لتنشيط السياحة السريعة بين السد العالى وابو سمبل .

# بيت ثقافة جديد فى سوهاج انارة عشرة نجوع جديدة

افتتح السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة بيت ثقافة دار السلام والذى يضم مكتبة ثقافية بها الفى كتاب فى شتى فروع الثقافة والمعرفة ومكتبة للأطفال تضم احدث كتب الاطفال ومكتبة فنية بها جهاز تليفزيون ملون وجهاز فيديو لعرض الافلام الثقافية والتعليمية وذلك لتوفير الثقافة والمعرفة لأدباء وشعراء ومثقفى مركز دار السلام .

كما سيتم اطلاق التيار الكهربائى فى عشرة نجوع جديدة وهى نجع بنى خالد باولاد يحيى قبلى ونجع العصارة الشرقية والغربية ونجع الدناقلة ونجع هاشم عسيرى ونجع الدير باولاد يحيى بحرى وعزبة الشيخ يطيخ بقرية الكشح ونجع احمد على درويش بالبلابيش المستجدة ونجع الدير بالنخاميش ونجع عرب العطايات القبلية ونجع عرب الصيحة .

صرح بذلك فتحى رضوان أمين الحزب الوطنى بمركز السلام .